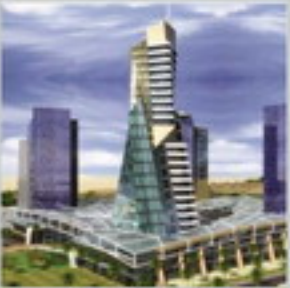


المناخ الاستثماري في مدينة الرياض ١٤٣٠ هـ



ساهم في رعاية هذا التقرير:



الخزف السعودي
Saudi Ceramics



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الحمد لله الذي أنعم على هذه البلاد المباركة، بالخيرات، والنعمائم التي لا تحصى، لعل من أعظمها الأمن والاستقرار، اللذان يعمان ربوع هذه البلاد، في كل المجالات : الأمنية، والسياسية، والفكرية، والاجتماعية، إضافة إلى الاستقرار الاقتصادي، الذي لا يتحقق إلا باستقرار هذه المجالات، وهو في الوقت نفسه أساس مهم لاستقرارها .

إن الازدهار الذي يشهده القطاع الاقتصادي في المملكة العربية السعودية، وتظهر معالم صورته المشرقة في مختلف الأنشطة الاقتصادية المزدهرة في مدينة الرياض؛ يقوم - بتوفيق من الله - على عدد من العوامل الإستراتيجية، أكسبته المتانة، والقدرة على امتصاص الصدمات الاقتصادية، التي تهب بها رياح التغيرات الاقتصادية العالمية، كما أكسبته الأهلية لاقتناص الفرص، وفتح آفاق جديدة، وموارد حديثة تضاف إلى رصيد المدينة الاقتصادي المبارك.

من أبرز هذه المقومات الإستراتيجية - لكل مدن المملكة - ومدينة الرياض على وجه الخصوص: وفرة الموارد الإستراتيجية التي أودعها الله في هذه الأرض المباركة، وتنوع مجالات التنمية الاقتصادية في مدينة الرياض، الذي يشمل جميع القطاعات: الخدمية، والتجارية، والصناعية، والزراعية؛ فكل هذه المجالات تتنافس في النهوض باقتصاد المدينة، وتشكل مجالات استثمارية واعدة، تقوم على الجدوى، ووفرة الموارد، والقدرات المالية الكبيرة، وحاجة السوق المتنامية، وسلامة المؤشرات الاقتصادية المستقبلية.

كما تشكل استثمارات الدولة في المشاريع التأسيسية، وبناء المجتمع، وتأهيله المحرك الأكبر لعجلة اقتصاد المدينة، وهي برامج إستراتيجية بعيدة المدى تمتاز بالتكامل، والشمول، والتركيز على التنمية البشرية بمختلف متطلباتها الحديثة، واعتبار البعد الاقتصادي، وجميعها تمثل عناصر مهمة لتطوير المدينة، وفي الوقت ذاته تسعى لتأهيل بيئة المدينة الاقتصادية مستقبلاً، وإكسابها مختلف مظاهر الجاذبية الاستثمارية، والجدوى الاقتصادية بإذن الله .

إن جميع المؤسسات المعنية بتطوير اقتصاد المدينة، وإدارته، وهي تضع نصب عينيها البحث عن مجالات اقتصادية جديدة، وتطوير القائم منها، ومنافسة حواضر العالم في كل المجالات؛ فإنها في الوقت ذاته تراعي تغير الظروف، وتبدل الفرص، والتركيز على مقومات النهضة الحقيقية، لما فيه خير البلاد والعباد .

سلمان بن عبد العزيز
رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض



مدينة الرياض سلة مليئة بالخيرات الاقتصادية، والفرص الاستثمارية المجدية، وهذا فضل من الله وتوفيق لبرامج التنمية المختلفة التي تشهدها المدينة، في مختلف القطاعات الحضرية، يدعم ذلك امتيازات عدة، وموارد ثرة، تكسبها جاذبية متجددة، برغم تغير الظروف الاقتصادية العالمية.

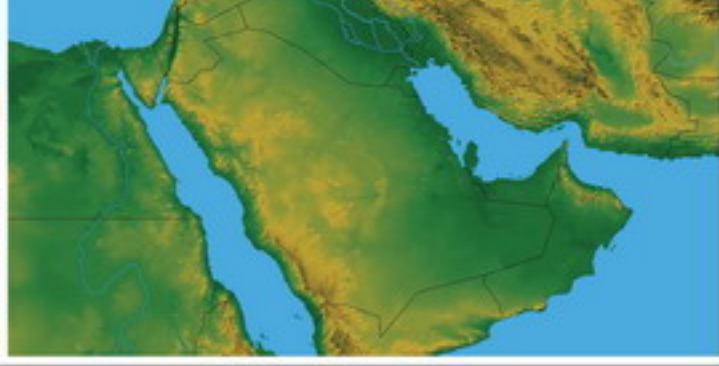
ولا شك في أن النمو المضطرد لسكان المدينة وما يمتاز به السكان من طبيعة تمتاز بالخصائص النوعية، كالتأهيل العلمي، ومستوى الدخل، وسيادة الأعمار الفتية؛ يجعل من سكان المدينة محورا تستند عليه قطاعات اقتصادية كبيرة، في تجديد فرصها، وتطوير استثماراتها، سواء أكان ذلك في توفير ما يحتاجه السكان، من إسكان، ومواصلات، ومرافق عالية الجودة، أم فيما يحتاجونه من سائر الخدمات، من تعليم، وصحة، وغيرها من ضرورات الحياة. وكما هي مجال واسع للاستثمار في توفير احتياجاتهم المستقبلية؛ فهم كذلك عماد أساسي للنمو الاقتصادي، الذي يحتاج إلى وفرة الكوادر المؤهلة لمختلف القطاعات الاقتصادية.

الامتيازات التي تتمتع بها الرياض، سواء في موقع المدينة الاستراتيجي المتوسط بين مناطق البلاد الإدارية، والمناطق الزراعية، ومناطق الثروات المعدنية، وملتقى شبكات المواصلات، ومقر أجهزة الدولة، وما من الله به عليها من موارد ومقدرات، مازالت تحتفظ بإمكانات إضافية هائلة؛ تمنح المدينة رصيذاً اقتصادياً عالياً، يستقطب المشاريع الإستراتيجية من كل حذب وصوب.

وتسهم المشاريع الإستراتيجية التي اعتمدتها حكومة خادم الحرمين الشريفين أيده الله في خطة التنمية الثامنة، بدور محوري في تطوير اقتصاد المدينة، حيث تقوم على التنمية الشاملة المتوازنة بين كل مناطق المملكة، ومدنها، واستكمال مشاريع البنية التحتية، والتركيز على التأهيل الشامل للفرد، وتوطين التقنية، وتعددية الموارد، وتأسيس المشاريع الاستثمارية الإستراتيجية؛ وكل ذلك سيكون له بإذن الله انعكاسات إيجابية على القدرات الاقتصادية المستقبلية لمدينة الرياض. من حيث إتاحة المجال لمدينة الرياض للتخصص في مجالات اقتصادية نوعية، توفر قدرات المدينة الكامنة للمشاريع الإستراتيجية النوعية.

ومن فضل الله وتوفيقه، أن الاحتياجات المستقبلية ذات الطبيعة الإستراتيجية للتنمية الحضرية للمدينة، كالنقل العام، والضواحي الجديدة، والتنمية البيئية، والمراكز الفرعية، وتنظيم استعمالات الأراضي؛ اعتبر فيها العامل الاقتصادي؛ فكل هذه المشاريع الإستراتيجية مجال واسع للاستثمار، أسست وفق قواعد استثمارية سليمة، وعوائد مجدية، تجدد الموارد وتوفرها لأدوار مستقبلية يمكن من خلالها الوفاء بالاستحقاقات التنموية المختلفة.

عبد اللطيف بن عبد الملك آل الشيخ
عضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض
رئيس مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة



المحتويات

١٣	هذا التقرير
١٥	المملكة العربية السعودية: معلومات عامة
١٩	مدينة الرياض: تنمية مستمرة وفرص استثمارية واعية
٢٠	المحور الأول: مدينة الرياض: الخصائص العامة
٢٤	المحور الثاني: البنية الأساسية في مدينة الرياض
٢٤	الطرق والمواصلات
٢٤	المطارات
٢٥	الموانئ والسكك الحديدية
٢٦	الاتصالات وتقنية المعلومات
٢٦	البريد
٢٦	الكهرباء
٢٧	المياه والصرف الصحي
٢٨	المحور الثالث: القطاعات الاقتصادية والخدمية في مدينة الرياض
٢٨	القطاع الصناعي
٢٨	القطاع الزراعي
٣١	القطاع التجاري
٣٢	قطاع البناء والتشييد (المقاولات)
٣٢	القطاع العقاري
٣٣	قطاع خدمات التأمين
٣٤	قطاع التعليم
٣٥	القطاع السياحي
٣٦	القطاع الصحي
٣٨	قطاع الخدمات المالية والمصرفية
٣٨	قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات
٤٠	المحور الرابع: الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ودورها في تنمية وتطوير المدينة
٤٠	التعريف بالهيئة
٤٠	المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض
٤٤	المحور الخامس: الغرفة التجارية الصناعية بالرياض وتفعيل المناخ الاستثماري



٤٧	المملكة العربية السعودية وتعزيز المناخ الاستثماري
٤٨	المحور الأول: المؤشرات الاقتصادية العامة للمملكة
٤٨	الميزانية العامة
٤٩	الناتج المحلي الإجمالي
٤٩	التجارة الخارجية وميزان المدفوعات
٥١	الرقم القياسي لتكاليف المعيشة
٥١	هيكل سوق العمل في المملكة
٥٢	البنية الأساسية للمواصلات والاتصالات
٥٣	القطاعات الإنتاجية الرئيسية
٥٣	أداء الاقتصاد السعودي وآفاقه المستقبلية
٥٦	المحور الثاني: سياسات وإجراءات المملكة العربية السعودية الداعمة للاستثمار
٥٦	النشاطات الاقتصادية المستهدفة بالتخصيص
٥٦	الحرية الاقتصادية وتعزيز المناخ الاستثماري
٥٩	المملكة ومنظمة التجارة العالمية
٦٠	آثار انضمام المملكة على الاقتصاد السعودي
٦٢	سوق الأوراق المالية
٦٧	الاستثمار العقاري والشركات العقارية
٦٨	التطور المصرفي
٦٩	المدن الاقتصادية والصناعية
٧٢	المحور الثالث: النظم والإجراءات ذات العلاقة بالاستثمار في المملكة
٧٢	نظام العمل
٧٢	نظام الاستثمار الأجنبي
٧٢	المعالم الرئيسية لنظام الاستثمار الأجنبي
٧٣	نظام السوق المالية
٧٣	نظام الشركات
٧٤	نظام السجل التجاري
٧٤	نظام الوكالات التجارية
٧٥	نظام العلامات التجارية
٧٥	النظام الجمركي
٧٦	نظام ضريبة الدخل
٧٦	نظام المعايير والمقاييس
٧٦	نظام التأمين



المحتويات

٧٦	نظام التأمينات الاجتماعية
٧٧	النظام العام للبيئة
٧٧	نظام المنافسة
٧٧	نظام الرهن التجاري
٧٨	المحور الرابع: الجهات العليا والرئيسية ذات العلاقة بالاستثمار في المملكة
٧٨	المجلس الاقتصادي الأعلى
٧٩	المجلس الأعلى لشؤون البترول والمعادن
٧٩	الهيئة العامة للسياحة والاستثمار والآثار
٨٠	الهيئة العامة للاستثمار
٨٢	هيئة السوق المالية
٨٣	هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات
٨٤	الهيئة الملكية للجبيل وينبع
٨٥	الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية
٨٦	أرامكو السعودية
٨٩	الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)
٩٠	شركة التعدين العربية السعودية (معادن)
٩١	المؤسسة العامة للموانئ
٩٢	المحور الخامس: الخدمات التمويلية وصناديق الإقراض في المملكة
٩٢	صندوق التنمية الصناعية السعودي
٩٣	صندوق التنمية العقارية
٩٤	صندوق الاستثمارات العامة
٩٤	الصندوق السعودي للتنمية
٩٦	البنك الزراعي العربي السعودي
٩٧	البنك السعودي للتسليف والادخار
٩٨	صندوق تنمية الموارد البشرية
٩٩	صندوق المئوية
١٠٠	المصارف التجارية والتمويل المصرفي
١٠٢	المحور السادس: خطة التنمية الثامنة وآفاق الاستثمار في المملكة
١٠٣	الأهداف العامة والأسس الاستراتيجية لخطة التنمية الثامنة
١٠٤	خطة التنمية الثامنة والسياسة الاقتصادية



١٠٥	خطة التنمية الثامنة واستثمارات القطاع الخاص
١٠٦	خطة التنمية الثامنة ومتطلبات الاستثمار
١٠٩	الفرص الاستثمارية المتاحة في الرياض
١١٠	المحور الأول: الفرص الاستثمارية الصادرة عن الهيئات الحكومية والجهات الأخرى
١١٠	الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض
١١٦	وزارة الشؤون البلدية والقروية
١١٦	أمانة منطقة الرياض
١١٦	الهيئة العامة للسياحة والآثار
١١٧	الشركة السعودية للكهرباء
١١٨	الغرفة التجارية الصناعية بالرياض
١٢٠	المحور الثاني: الفرص الاستثمارية في القطاعات الاقتصادية والخدمية المختلفة
١٢٠	فرص الاستثمار الصناعي في مدينة الرياض
١٢٠	فرص الاستثمار التجاري في مدينة الرياض
١٢١	فرص الاستثمار العقاري في مدينة الرياض
١٢٢	فرص الاستثمار التعليمي في مدينة الرياض
١٢٣	فرص الاستثمار الصحي في مدينة الرياض
١٢٤	فرص الاستثمار في مجالات الخدمات الشخصية
١٢٧	الجدول الإحصائية
١٣٩	عناوين بعض الجهات الحكومية والخاصة

هذا التقرير

في إطار تنفيذ الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض لمهامها تقوم بإصدار تقرير عن المناخ الإستثماري في مدينة الرياض، هادفاً إلى تعريف رجال الأعمال والمستثمرين في داخل المملكة وخارجها بالنظم والإجراءات المرتبطة بالاستثمار في مدينة الرياض والجهات ذات العلاقة وما تتيحه المدينة من فرص استثمارية في شتى المجالات.

وقد جاء تقرير عام ١٤٣٠ هـ في أربعة أقسام، تطرق القسم الأول إلى المعلومات الأساسية والعامة عن المملكة العربية السعودية.

وجاء القسم الثاني تحت عنوان: مدينة الرياض تنمية مستمرة وفرص استثمارية وأعدة لبيان الخصائص العامة لمدينة الرياض وبنيتها الأساسية والقطاعات الاقتصادية والخدمية فيها، ودور الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في تنمية وتطوير المدينة.

كما جاء القسم الثالث لبيان المؤشرات الاقتصادية للمملكة، والسياسات والإجراءات المعتمدة من قبل الدولة لدعم الإستثمار وتعزيز المناخ الإستثماري في المملكة ومدينة الرياض، إضافة إلى إستعراض أهم النظم والإجراءات ذات العلاقة بالإستثمار مثل نظام العمل الجديد، والإستثمار الأجنبي، والسوق المالية.. الخ، والإشارة كذلك إلى الهيئات الحكومية الرئيسية ذات العلاقة بالإستثمار في المملكة ومدينة الرياض، مثل المجلس الإقتصادي الأعلى، والمجلس الأعلى لشؤون الهترول والمعادن، والهيئة العامة للإستثمار، والهيئة العامة للسياحة والآثار، وهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات وغيرها من الهيئات، والتعريف بدور الجهات التي تقدم خدمات تمويلية تدعم آليات وفرص الإستثمار مثل صناديق الاقتراض كصندوق التنمية الصناعية السعودي، وصندوق التنمية العقارية، والصندوق السعودي للتنمية وصندوق الاستثمارات العامة، إضافة إلى المصارف التجارية. كما يضم هذا القسم عرضاً لمؤشرات وأهداف وأسس خطة التنمية الثامنة وآفاق الإستثمار الطموحة فيها.

أما القسم الرابع فيتضمن عرضاً للفرص الاستثمارية المتاحة في الرياض والصادرة عن الهيئات الحكومية مثل الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، والهيئة العامة للسياحة والآثار، والهيئات الأخرى، إضافة إلى الفرص الاستثمارية الصادرة عن القطاع الخاص في القطاعات الاقتصادية والخدمية المختلفة.

ويختتم هذا التقرير بعرض لعدد من الجداول الإحصائية التي توضح المؤشرات الاقتصادية والخدمية والاجتماعية سواء على مستوى اقتصاد المملكة ككل أو على مستوى مدينة الرياض، إضافة إلى بيان بأهم عناوين ومواقع الجهات الحكومية والخاصة ذات العلاقة بالإستثمار والإجراءات الإدارية والقانونية.

المملكة العربية السعودية
معلومات عامة



مناطق المملكة :

تتألف المملكة العربية السعودية من (١٣) منطقة إدارية تضم كل منطقة عدداً من المحافظات ويوجد بالمملكة (٤٣) محافظة فئة (أ) و (٦١) محافظة فئة (ب).

العاصمة : الرياض.

المدن الرئيسية :

الرياض، جدة، الدمام، الطائف، مكة المكرمة، المدينة المنورة.

الدين : الإسلام.

اللغة الرسمية : العربية.

الملامح الجغرافية :

■ الموقع :

تقع المملكة العربية السعودية في أقصى الجنوب الغربي من قارة آسيا. يحدها غرباً البحر الأحمر، وشرقاً الخليج العربي والإمارات العربية المتحدة وقطر، وشمالاً الكويت والعراق والأردن، وجنوباً اليمن وسلطنة عمان.

■ المساحة :

تشغل المملكة حوالي ٨٠٪ من شبه الجزيرة العربية، بمساحة تقدر بـ ٢.٢٥٠.٠٠٠ كم^٢.

■ التضاريس :

تتنوع تضاريس المملكة نظراً لاتساع مساحتها. ففي الجانب الغربي يمتد سهل ساحلي ضيق توازيه سلسلة جبلية تنخفض تدريجياً في اتجاه الشرق حتى الخليج العربي. ويوجد ضمن أراضي المملكة صحراء الربع الخالي في الجنوب الشرقي وصحراء النفوذ في الشمال.

■ المناخ :

يختلف مناخ المملكة من منطقة لأخرى لاختلاف تضاريسها. وهي تقع تحت تأثير المرتفع الجوي المداري. وعموماً مناخها قاري حار صيفاً بارد شتاءً وأمطارها قليلة ويعتدل المناخ على المرتفعات الغربية والجنوبية الغربية. أما المناطق الوسطى فصيفها حار جاف وشتائها بارد وجاف وعلى السواحل ترتفع درجة الرطوبة.

مواعيد العمل :

المكاتب الحكومية : من ٧.٣٠ صباحاً إلى ٢.٣٠ ظهراً.

البنوك : من ٩.٣٠ صباحاً إلى ٤.٣٠ عصرًا

(من السبت إلى الأربعاء).

القطاع الخاص : تختلف مواعيد العمل من منشأة إلى أخرى ومن منطقة إلى أخرى.

المملكة العربية السعودية دولة عربية إسلامية، تطبق الشريعة الإسلامية في أحكامها القضائية. ويعتبر القرآن الكريم وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هما دستور المملكة.

النظام السياسي ملكي والسلطات التنفيذية والتشريعية يمارسها الملك ومجلس الوزراء في إطار تعاليم الدين الإسلامي الحنيف. أما مجلس الشورى فقد أنشئ لإسداء المشورة للملك ومجلس الوزراء فيما يتعلق بالأمور التي تخص الحكومة وسياساتها. كما أنشئت المجالس البلدية في المناطق (نصف أعضائها بالانتخاب) للمشاركة في اتخاذ القرار. ملك المملكة ورئيس مجلس الوزراء : خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود.

العضوية في المنظمات التجارية والاقتصادية الدولية :

المملكة عضو في العديد من المنظمات التجارية والاقتصادية والعالمية ومنها :

- ١- منظمة المؤتمر الإسلامي.
- ٢- الجامعة العربية.
- ٣- مجلس التعاون لدول الخليج العربية.
- ٤- البنك الإسلامي للتنمية.
- ٥- الأمم المتحدة.
- ٦- منظمة التجارة العالمية.
- ٧- صندوق النقد العربي.
- ٨- المؤسسة العربية لضمان الاستثمار.
- ٩- منظمة التجارة الحرة العربية الكبرى.
- ١٠- البنك الدولي.
- ١١- صندوق النقد الدولي.

العطلات الرسمية :

بخلاف عطلة نهاية الأسبوع (الخميس والجمعة) توجد العطلات التالية:

- عطلة عيد الفطر : من ٢٥ رمضان إلى ٥ شوال (*) .
- عطلة عيد الأضحى : من ٥ إلى ١٥ ذو الحجة (*) .
- عطلة اليوم الوطني: الأول من الميزان الموافق ٢٣ سبتمبر.

التوقيت:

يزيد توقيت المملكة ٢ ساعات عن توقيت جرينتش.

العملة:

الوحدة الأساسية لعملة المملكة هي الريال السعودي وهو يساوي ١٠٠ هللة وفئات العملة هي :

الورقية : الريال، الخمسة ريالات، العشر ريالات، العشرين ريالاً، الخمسون ريالاً، المائة ريال، المائتا ريال والخمسمائة ريال.

المعدنية : الريال، الخمسون هللة، الخمس وعشرون هللة، العشر

هلات والخمس هلات.

التعرفة الجمركية على معظم الواردات من السلع ٥٪.

ضوابط تحويل النقد :

لا توجد قيود أو حدود للمبالغ التي يسمح بتحويلها من وإلى المملكة، ويعادل الدولار الأمريكي ٣,٧٥ ريالاً.

المقاييس والموازين: تعتمد المملكة في القياس النظام المتري. وفي الوزن الكيلوجرام .

خطوط الكهرباء :

يتوافر بالمملكة خطا ١١٠ فولت و ٢٢٠ فولت.

مفتاح الهاتف الدولي للمملكة:

٩٦٦ ثم مفتاح المنطقة (١) الرياض (٢) جدة (٣) الدمام والظهران والخبر.

السكان حسب نتائج التعداد السكاني ١٤٢٨هـ: (١)

عدد السكان	٢٣,٩٨ مليون نسمة
معدل النمو السكاني	٢,٣٪
توزيع السكان حسب الجنس	
ذكور	١٢,٣١ مليون نسمة (٥٥,٥٪)
إناث	١٠,٦٧ مليون نسمة (٤٤,٥٪)
توزيع السكان حسب الجنسية	
سعودي	١٧,٤٩ مليون نسمة (٧٣٪)
غير سعودي	٦,٤٩ مليون نسمة (٢٧٪)
توزيع السكان حسب العمر	
أقل من ١٥ سنة	٣٢,٥٪
من ١٥ - ٦٤ سنة	٦٤,٧٪
٦٥ فأكثر	٢,٨٪
نسبة الإعالة	٦٩٪
توزيع السكان حسب المناطق	
الرياض	٥,١ مليون نسمة
مكة المكرمة	٦,١ مليون نسمة
المنطقة الشرقية	٣,٥ مليون نسمة
عسير	١,٧ مليون نسمة
المدينة المنورة	١,٦ مليون نسمة
المناطق الأخرى	٥,٢ مليون نسمة

(٥) ويختلف عدد أيام العمل في القطاع الخاص من منشأة إلى أخرى.

(١) الخصائص السكانية والعمالية في المملكة العربية السعودية من واقع نتائج التعداد السكاني ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م)، وزارة الاقتصاد والتخطيط، مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات.

مدينة الرياض:
تتمية مستمرة وفرص استثمارية واعية



المحور الأول مدينة الرياض: الخصائص العامة

تاريخ الرياض^(١):

«الرياض» جمع «روضة» وتعني البساتين والحدائق الغناء. ولعلها سميت بهذا الاسم لكونها قديماً إحدى المناطق القليلة وسط الصحراء، التي تميزت بخصوبة واخضرار أرضها. وقد وصفها المؤرخون بأنها كانت منطقة واسعة الأرجاء. كثيرة المزارع، تكثر فيها عيون الماء، وقد أقيمت الرياض على أنقاض مدينة (حجر)، التي اعتلت ربي محدودة الارتفاع وسط حوض صغير على جانبي وادي الوتر (البطحاء) الغربي، وهو أحد روافد وادي حنيفة، أما اسم الرياض تحديداً فقد عرف قبل حوالي ٣٠٠ سنة فقط.

اقتصادياً، كان للتجارة والرعي أهمية خاصة في هضبة نجد، التي تتوسطها مدينة الرياض، فكانت المدينة مركزاً تجارياً يربط شرق الجزيرة العربية بغربها وجنوبها بشمالها. وسياسياً، لعبت الرياض دوراً بارزاً في تاريخ نجد، فكانت عاصمة في عهد الإمام تركي بن عبد الله عند قيام الدولة السعودية الثانية عام ١٢٤٠هـ (١٨٢٤م)، وقد عاد لها مجدها بكل قوة عند استعادتها على يد الملك عبدالعزيز رحمه الله في الخامس من شهر شوال ١٣١٩هـ (١٥ يناير ١٩٠٢م).

الموقع :

تحتل الرياض موقعاً تستمد من موقع المملكة الجغرافي الذي يتوسط قارات العالم. ويكتسب هذا الموقع بعداً آخر لكونها تقع وسط المملكة في الجزء الشرقي لقلب الجزيرة العربية، على خط عرض ٢٨.٢٤ درجة شمالاً وخط طول ٤٣.٤٦ درجة شرقاً، وارتفاع حوالي ٦٠٠ متر فوق سطح البحر.

المساحة :

تحولت مدينة الرياض خلال نصف قرن من بلدة صغيرة تحيطها الأسوار إلى مدينة عصرية. وتبلغ مساحة النطاق العمراني لمدينة الرياض بمراحلتيه الأولى والثانية (١,٧٨٢) كيلو متراً مربعاً، أي ما يزيد عن مساحة كثير من الدول، حيث تبلغ مساحتها ثلاثة أضعاف مساحة سنغافورة مثلاً. وتغطي المرحلة الأولى من النطاق العمراني حدود المدينة الحالية (أي حوالي ٦٣٢ كيلو متراً مربعاً)، فيما تغطي المرحلة الثانية المساحة الباقية بمساحة (١,١٥٠) كيلو متراً مربعاً، وتبلغ المساحة المطورة حالياً حوالي ٩٥٠ كيلو متراً مربعاً.

وهو ما يعكس التوسع الكبير الذي تشهده المدينة بعد أن خرجت عن أسوارها، لتصبح ضمن أكبر ثلاث مناطق حضرية في المملكة، مع المنطقة الحضرية لمدينتي مكة المكرمة وجدة في منطقة مكة المكرمة، والمنطقة الحضرية لمدينة الظهران والدمام والخبر في المنطقة الشرقية^(٢) وتضم مدينة الرياض (١٢) بلدية إضافة إلى محافظة الدرعية^(٣) ويبلغ عدد أحيائها (٢٠٩) حياً.

المناخ :

مناخ مدينة الرياض شديد الحرارة صيفاً بارد شتاءً ويتميز بانخفاض الرطوبة طول العام، خاصة في فترة الصيف، وبالفارق الكبير بين درجات الحرارة خلال النهار والليل. ففي الصيف تتراوح درجات الحرارة الصغرى بين ٢٧-٢٢ درجة مئوية والعظمى ٤٣-٤٠ درجة مئوية، ومعدل الرطوبة بين ١٣-١٠ بالمائة. أما في الشتاء فالجو بارد تتراوح فيه درجات الحرارة العظمى بين ٢٠-٢٨ والصغرى بين ٨-١٤ درجة مئوية، وقد تنخفض إلى ما دون درجتين تحت الصفر أحياناً، فيما تتراوح درجات الرطوبة بين ٤٠-٤٩ بالمائة، ويتراوح معدل الأمطار بين ١٠ و ١٣.١ سنتيمتر (حوالي أربع بوصات)^(٤).

الخصائص السكانية:

على مستوى المملكة، وبحسب تقديرات مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، فإن إجمالي سكان المملكة بلغ ٢٣.٩٨ مليون نسمة في عام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م)، منهم نحو ١٧.٥ مليون سعودي يشكلون مائتيته ٧٣٪ من إجمالي عدد السكان ونحو ٦.٥ مليون غير سعودي يشكلون ما نسبته ٢٧٪ من إجمالي عدد السكان^(٥). وبالتركيز على مدينة الرياض، تعد الرياض واحدة من أسرع مدن العالم نمواً بما في ذلك النمو السكاني الذي شهد قفزات متوالية عبر السنوات العشر الأخيرة وذلك بمعدل ٤.٢٪ خلال الفترة ١٤٢٥-١٤١٧هـ^(٦).

ففي بداية السبعينات الهجرية لم يتجاوز سكان المدينة مائة ألف نسمة، غلبت عليهم الأصول العائلية المتقاربة، واتسمت حياتهم بإيقاع موحد في المعاش والأنشطة، والآن يعيش في المدينة ما يزيد على ٤.٦ ملايين نسمة من أكثر من خمسين دولة، تتعدد لغاتهم وثقافتهم واهتماماتهم^(٧).

زيادة عدد سكان المدينة كان ولا يزال أبرز سمات المدينة، والجانب المسئول عن بقية مظاهر النمو في القطاعات الأخرى، والتي تسعى دائماً لمواكبة احتياجات سكان المدينة، أهم مميزات هذا النمو السكاني تكمن في معدلات النمو العالية التي لم تقل عن ٨٪ طوال السنوات الماضية، وهو يعتبر معدلاً مرتفعاً مقارنة بمعدلات نمو المدن المماثلة، بل إن هذا المعدل وصل في فترة الثمانينات والتسعينات، وبداية العقد

(٤) موقع الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض- من شبكة الإنترنت: www.ada.gov.sa.

(٥) الخصائص السكانية والسكانية في المملكة العربية السعودية من واقع نتائج البحث السكاني ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م)، وزارة الاقتصاد والتخطيط، مصنوعة الإحصاءات العامة.

(٦) الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض: دراسة التقديرات السكانية لمدينة الرياض خلال الفترة ١٤٢٥-١٤١٦هـ.

(٧) الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض من شبكة الإنترنت: www.ada.gov.sa.

(١) موقع مدينة الرياض من شبكة الإنترنت: www.arriyadh.com.

(٢) المرجع السابق.

(٣) الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض: الصفحة الإلكترونية.

للتقديرات السكانية لعام ١٤٢٧ هـ (٢٠٠٦م)، وبحسب نتائج البحث السكاني لعام ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧م) مثل السعوديون حوالي ٢.١ مليون نسمة منهم حوالي ١.٧ مليون نسمة من الذكور وفي المقابل مثل الإناث حوالي ١.٢ مليون نسمة. أما غير السعوديين فقد مثلوا حوالي ١.٥ مليون نسمة منهم حوالي ١ مليون نسمة من الذكور وحوالي ٠.٥ مليون من الإناث^(١).

الأول من القرن الحالي إلى ١٦٪ في بعض السنوات، أما الميزة الثانية لنمو سكان مدينة الرياض فتتسم بخصائص نوعية طرأت على حياة سكان المدينة، وغيّرت كثيراً من مجريات حياتهم^(٢). تشهد مدينة الرياض أحد أعلى معدلات النمو السكاني عالمياً، إذ وفقاً لنتائج البحث السكاني لعام ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧م)، بلغ عدد سكان مدينة الرياض ٤.٦ مليون نسمة مقارنة بحوالي ٤.٥ مليون نسمة وفقاً

المؤشرات الحضرية لمدينة الرياض ^(٣)			
عدد السكان	٤,٦٢٢,٤٢١	نسبة الأمية	٨٪
نسبة النمو السكاني	٤,٢٪	الكثافة السكانية	١,٦٨٦ فرد كم ^٢
نسبة الهجرة	١,٢٪	متوسط عدد أفراد الأسر	٦,٢
نسبة عدد السكان ذكور	٥٦٪	حجم القوى العاملة	١,٦٩٢,٩٢٥
نسبة عدد السكان إناث	٤٤٪	نسبة ملكية المساكن	٥٦٪
السكان السعوديون	٦٧٪	عدد الوحدات السكنية	٧٤٨,٠٠٠
السكان غير السعوديين	٣٣٪	نسبة الوحدات الشاغرة	٦٪
نسبة السكان تحت سن ١٥	٣٤٪	عدد السيارات لكل أسرة	١,٧٢
وسيط العمر للسعوديين	١٨ سنة	عدد الرحلات المرورية	٦ مليون رحلة يومياً
نسبة الالتحاق في المراحل التنموية المختلفة العمر من (٦-٢٢) سنة	٩٢٪	متوسط زمن الرحلة / دقيقة	١٩



(١) للمصدر السابق.

(٢) مواقع مدينة الرياض على شبكة الإنترنت: www.ariyadh.com.

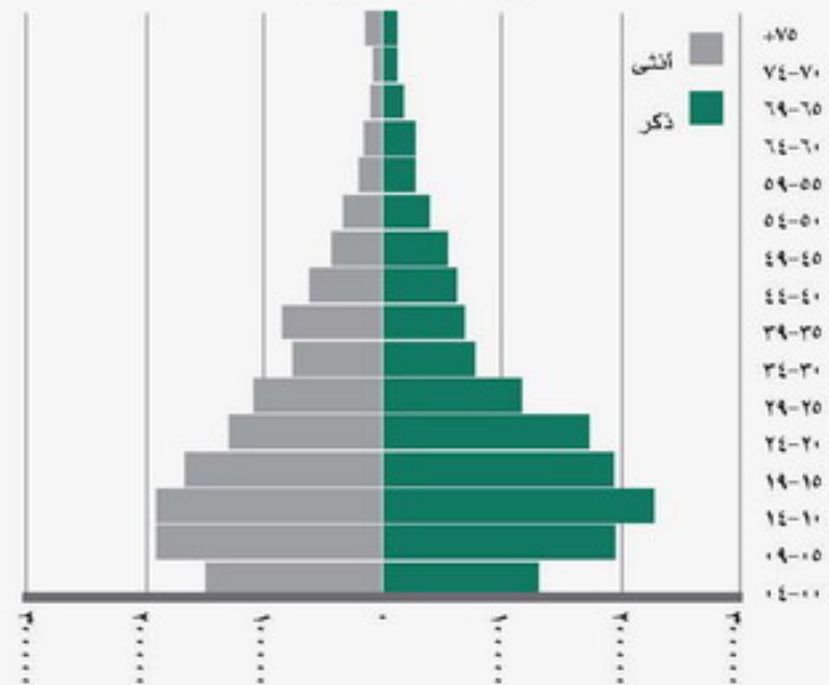
(٣) للمصدر السابق.

الهرم السكاني^(١):

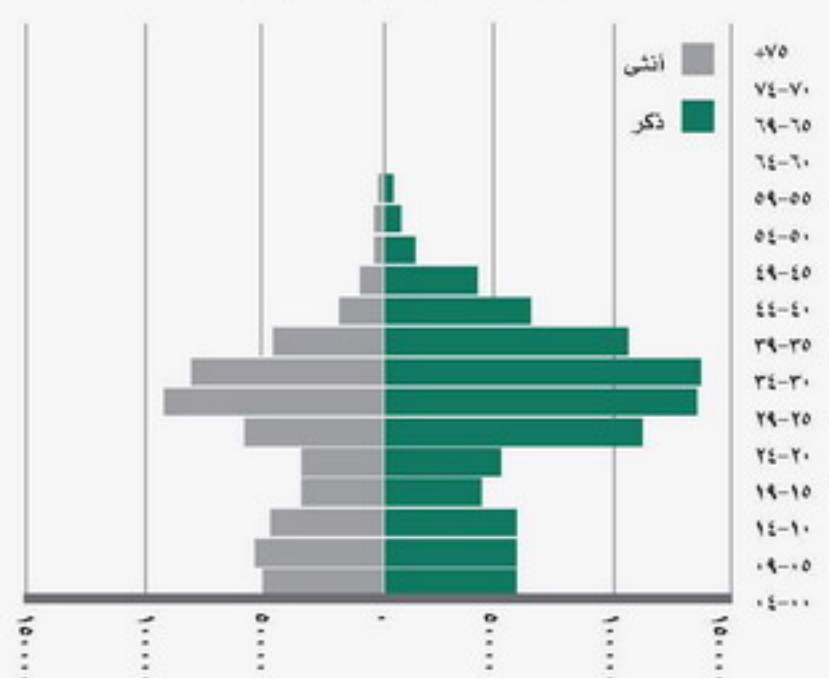
يتصف التركيب السكاني العمري لمدينة الرياض بأنه توزيع عمري هتي تزيد فيه نسبة الأعمار الصغيرة حيث تبلغ نسبة السكان أقل من ١٥ سنة (٣٤٪) من إجمالي السكان كما يعرضه الشكل أدناه وبالتالي فإن قاعدة الهرم السكاني تتسم بالتساعها نتيجة ارتفاع نسبة الأعمار الصغيرة. وهذا التوزيع العمراني الفتى لمدينة الرياض سيمثل ضخاً قوياً لعرض القوى العاملة في المستقبل مما يوجب إعداد البرامج والمشروعات الاقتصادية وزيادة فرص العمل.

وتتميز التركيبة السكانية للسعوديين بأنها أكثر فتوة وزيادة نسبة الأعمار الصغيرة أقل من ١٥ سنة حيث تبلغ (٤٠٪) كما يوضحها شكل الهرم السكاني للسعوديين بينما نجد هذه النسبة لغير السعوديين (٢٣٪). كما يوضحها شكل الهرم السكاني لغير السعوديين وهذا عائد بالطبع لكون العمالة المستخدمة هم من الأعمار في سن العمل. ويعكس ذلك إحدى خصائص الهجرة الخارجية المتمثلة بانتقائية المهاجرين في الأعمار المتوسطة.

الهرم السكاني للسعوديين



الهرم السكاني لغير السعوديين



الجنس:

هناك اختلاف فيما يتعلق بالجنس بين السكان السعوديين وغير السعوديين. فبالنسبة للسعوديين هناك شبه تقارب في النسبة بين أعداد الذكور والإناث، إذ أن عدد الذكور حوالي ٢ مليون نسمة أما عدد الإناث فهو حوالي ١.٩٧ مليون نسمة. وفي المقابل، هناك تباين واضح بين عدد الذكور والإناث بالنسبة لسكان الرياض من غير السعوديين، حيث تصل نسبة الإناث إلى حوالي ثلث عدد الذكور، وتفسر الاختلافات في توزيع السكان وتصنيفاتهم من حيث العمر والجنس بطبيعة السكان غير السعوديين الذين يتوافدون للعمل^(٢).

الأسر:

شهدت منطقة الرياض زيادة ملموسة في عدد الأسر التي تعيش فيها، وهي نوعان أسرة مفردة مكونة من الزوجين والأولاد، وأسرة ممتدة مكونة من الزوجين والأقارب. وقد عكست الفترة الزمنية السابقة منذ عام ١٤٠٧هـ (١٩٨٦م) تغيراً لأنماط الأسر السعودية، حيث أصبح نمط الأسرة المفردة هو النمط السائد، وشكلت نسبته في عام ١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م) ٧٥٪، بينما كانت نسبته في عام ١٤١٧هـ (١٩٩٦م) ٦٧٪، في حين بلغت نسبة الأسر الممتدة ٢١٪ فقط في العام ١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م)^(٣).

ووفقاً لنتائج المسح السكاني لعام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م)^(٤)، بلغ عدد المساكن بمختلف أنواعها المشغولة بأسر ١.٠٢ مليون مسكن، موزعة ما بين المنازل الشعبية والفيلات والشقق وأخرى، ولكن أغلب المساكن هي في شكل شقق سكنية حيث بلغ عددها أكثر من ٣٦٨ ألف شقة أغلبها يقطنه غير السعوديين.

وفي المقابل، فإن عدد المساكن المشغولة بأسر سعودية في منطقة الرياض بلغ حوالي ٦٥٧.١٦٢ مسكن من إجمالي ١.٠٢ مليون مسكن في منطقة الرياض، تتوزع ما بين مسكن شعبي وفيلات ودور في فيلا ودور في منزل شعبي وشقة وأخرى، إلا أن أغلب المساكن المشغولة بأسر سعودية هي في شكل فيلا حيث بلغ عددها ٢٦٨.٩٧٩ فيلا من إجمالي ٦٥٧.١٦٢ مسكن مأهول بالسعوديين. وقد بلغت نسبة ملكية المساكن حوالي ٥٦٪^(٥).

وقد بلغ عدد الأسر السعودية في منطقة الرياض حوالي ٦٥٧ ألف أسرة يعيش أغلبهم في مساكن يتراوح عدد غرفها ما بين ٤ و ٦ غرف. وقد بلغ متوسط عدد أفراد كل أسرة حوالي ٦.٣ فرد.

القوى العاملة:

على مستوى المملكة، تحقق في عام ١٤٢٧/١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م)، نمواً جيداً في التوظيف بلغ ٣.٢٪ مقابل ٢.١٪ في العام السابق، ليرتفع عدد العاملين من ٧.٥ مليون عامل في عام ١٤٢٦/١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م)

(١) خرق مدينة الرياض، www.arriyadh.com

(٢) مصلحة الإحصاءات العامة والمعارف: كتاب الإحصاء السكاني، العدد (٤٠) ١٤٢٥/١٤٢٦هـ (٢٠٠٤م).

(٣) الهيئة العامة لتطوير مدينة الرياض، دراسة سكانية لمدينة الرياض، ١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م).

(٤) الإحصاءات السكانية والسكنية في المملكة العربية السعودية من واقع نتائج المسح السكاني ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

(٥) المصدر السابق.

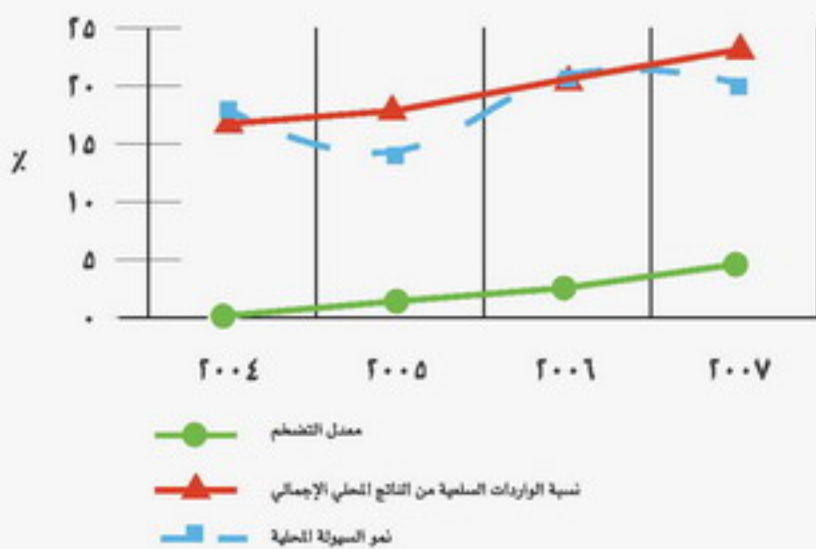
ويتوزع سكان الرياض الذين هم خارج قوة العمل ما بين الأنشطة المنزلية والتعليمية والمتقاعدين والمكثفين، فحوالي ٦٨٨ ألف من سكان الرياض الذين هم خارج قوة العمل وفي سن ١٥ سنة فأكثر هم من الطلاب والدارسين.

أما فيما يختص بتوزيع السعوديين في منطقة الرياض بحسب المجموعات الرئيسية للمهنة، فمن إجمالي ٢,١ مليون مشغل هناك حوالي ٦٦١ ألف يعملون بالخدمات وحوالي ٤٥٩ ألف يعملون بالمهن الهندسية الأساسية المساعدة وحوالي ٢١٥ ألف يعملون فنيون في التخصصات العلمية والفنية والإنسانية وحوالي ٢١١ ألف يشتغلون في البيع أما باقي المشتغلين فيتوزعون ما بين أنشطة أخرى كالمديرون ومديرو الأعمال والمهن الكتابية والزراعة وتربية الحيوانات والأسماك ومهن العمليات الصناعية والكيميائية.

تكاليف المعيشة :

شهد عام ١٤٢٧/١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م) ارتفاعاً ملموساً في مؤشر تكاليف المعيشة على مستوى المملكة قدر بنحو ٤,١٪ في مقابل ٢,٢٪ في العام السابق، إذ ارتفع الرقم القياسي العام من ١٠١,٨ عام ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م) إلى ١٠٦ عام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م). وتركزت معظم الزيادة في أسعار مجموعة الترميم والإيجار والمياه، ومجموعة الأطعمة والمشروبات ثم مجموعة السلع والخدمات الأخرى، ومجموعة الرعاية الطبية بمعدلات بلغت ٨,١٪، ٧٪، ٥,٣٪، ٤,٢٪ على التوالي. بينما انخفضت نسبياً معدلات أسعار مجموعة الملابس والأحذية، ومجموعة النقل والاتصالات بنحو ٢,٤٪، ٠,٩٪ على التوالي. أما مجموعة التعليم والترفيه الاجتماعي فقد حافظت تقريباً على مستوياتها في العام السابق عند معدل يقدر بنحو ٠,٢٪.^(١)

تطور التضخم وبعض العوامل الدافعة له



إلى ٧,٨ مليون عامل عام ١٤٢٧/١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م) وبما يمثلون ٩٥,٤٪ من قوة العمل. وقد كان لنمو العمالة الوطنية بمعدل ٤,٥٪ دوراً محورياً في زيادة معدل التوظيف الإجمالي بالمملكة، حيث اهتم القطاع الحكومي والخاص بزيادة معدلات التوظيف للمواطنين، فارتفع حجم العمالة الوطنية في القطاع الحكومي بمعدل نمو بلغ ١٠,٤٪. تبلغ ٩٦٩,٢ ألف عامل في عام ١٤٢٧/١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م) مقابل ٨٧٨ ألف عامل في العام السابق، كما ارتفع حجم العمالة الوطنية في القطاع الخاص من ٢,٥٥٤ ألف عامل في عام ١٤٢٦/١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م) إلى نحو ٢,٦١٦ ألف عامل في عام ١٤٢٧/١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م) بمعدل نمو بلغ ٢,٤٪. في حين اقتصر معدل نمو العمالة الأجنبية فيه على ٢٪. وقد أدى هذا التطور إلى ارتفاع حجم العمالة الوطنية إلى نحو ٣,٦ مليون عامل في عام ١٤٢٧/١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م) مقارنة بنحو ٣,٤ مليون عامل في العام السابق، وكذلك ارتفاع أهميتها النسبية في هيكل العمالة إلى نحو ٤٦,٢٪.^(١)

وعلى مستوى مدينة الرياض،^(٢) بلغ إجمالي قوة العمل ممن هم ١٥ عام فأكثر حوالي ٢,١ مليون نسمة منهم ١,٩ مليون نسمة من الذكور و ٢٧٣ ألف من الإناث. أما من هم خارج قوة العمل فقد بلغ عددهم حوالي ١,٧٤ مليون نسمة منهم ٥٠٧ ألف من الذكور و ١,٢٤ مليون من الإناث.

وبالنسبة للسعوديين تحديداً، فقد بلغ عدد القوى العاملة السعودية ممن هم ١٥ عام فأكثر في ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م) حوالي ٩٩٦,٣ ألف نسمة منهم ٨٢٢ ألف من الذكور و حوالي ١٦٤ ألف من الإناث. أما بالنسبة للسعوديين خارج قوة العمل ممن هم في سن ١٥ عام فأكثر فيبلغ عددهم حوالي ١,٥ مليون نسمة منهم حوالي مليون من الذكور و ٤٥١ ألف من الإناث.

(١) مؤسسة النقد العربي السعودي، التقرير السنوي (٤٤) لعام ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م)، صفحة ٢٨.
(٢) وزارة الاقتصاد والتخطيط، مصلحة الإحصاءات العامة، نشرة بحث القوى العاملة ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).
(٣) وزارة الاقتصاد والتخطيط، النشرة الاقتصادية ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).



المحور الثاني البنية الأساسية في مدينة الرياض

الطرق والمواصلات :

وضعت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض استراتيجية لتطوير نظام النقل كجزء من استراتيجية التطوير الشامل في المدينة تضمنت عناصر عدة منها ما يتعلق بتطوير شبكة الطرق من خلال رفع كفاءة العناصر القائمة وإضافة عناصر جديدة وتحديد أولويات التطوير. وذلك للمساهمة في الإيفاء بمتطلبات التنقل القائمة والمتوقعة. حيث يبلغ إجمالي أطوال الطرق الحرة ٢٢٠ كم والشريانية الرئيسية ٥٠٠ كم، وعدد التقاطعات الحرة ٤٤ تقاطعاً، في حين أن عدد التقاطعات بمستويات منفصلة يبلغ ٥٤ تقاطعاً. وقد تم تنفيذ العديد من العناصر من شبكة الطرق خلال الخمس سنوات الأولى من الخطة الخمسية لتنفيذ الطرق بتكلفة إجمالية قدرها ٢,٦ مليار ريال والتي انتهت بنهاية عام ١٤٢٧هـ، وبدأ العمل في تنفيذ الخطة الخمسية الثانية التي ستشمل تنفيذ وتحسين وتطوير ٢٨ طريقاً رئيسياً خلال الفترة من ١٤٢٨-١٤٣٣هـ^(١).

وقد أوضحت الدراسات المرورية، بأن حركة المرور تزداد في مدينة الرياض بمعدل يماثل زيادة عدد السكان، فقد بلغ عدد رحلات السيارة حوالي ستة ملايين رحلة يومياً (خلال مدة زمنية تقدر بـ ١٩ دقيقة للرحلة الواحدة)، مقارنة بحوالي خمسة ملايين رحلة يومياً في عام ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م) وحوالي مليون رحلة يومياً قبل حوالي عشرين عاماً. كما قدرت المؤشرات الحضرية لعام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م) أن أعداد السيارات لكل أسرة في الرياض بحوالي ١,٧٢ سيارة^(٢).

وتعزى هذه الزيادة في الرحلات إلى الزيادة السريعة في السكان وملكية السيارات ومستوى الدخل ومتطلبات الحركة بالنسبة لمجتمع حديث التطور ويجري العمل باستمرار في توسعة وتحسين شبكة الطرق، بحيث تتمكن من تلبية الاحتياجات المنظورة للمدينة، مع إدخال استعمال آخر المستجدات التقنية في هذا المجال لضمان تحقيق مستويات أعلى من السلامة والتسهيل في المستقبل. وترتبط الرياض بشكل جيد بمناطق المملكة الأخرى بواسطة شبكة طرق عامة وسريعة، تسمح بأن تكون الرياض مركز نشاط حركة النقل البري.

وقد شرعت الهيئة العامة لتطوير مدينة الرياض في مشروع المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض^(٣) الذي يهدف إلى وضع خطة شاملة ومتكاملة لتطوير نظام النقل في المدينة في ظل إستراتيجية التطوير الشامل للمدينة.

وتتضمن الخطة الشاملة لتطوير نظام النقل في مدينة الرياض عدداً من المخططات الرئيسية مثل: خطة تطوير شبكة الطرق المستقبلية. وتجدر الإشارة إلى أن المشاريع المقترحة في الخطة الخمسية الثانية تصل إلى ٢٨ عنصراً، أبرزها: تنفيذ شبكة الطرق داخل مطار الرياض القديم، تطوير طريق الأمير سلمان بن عبد العزيز، تطوير شارع العليا، تطوير شارع البطحاء، تطوير شارع التخصصي، تطوير طريق الملك عبد العزيز، استكمال الطريق الدائري الثاني، دراسة تنفيذ الطريق الدائري الثالث. وستعد الخطة الخمسية للطرق من مشكلات الزحام التي تشهدها عدد من معاور الشبكة الحالية.

وتشير الدراسات الصادرة عن الهيئة: أن لدى الهيئة إستراتيجية شاملة تمتد لـ ٢٠ عاماً، بينها مشاريع تهدف إلى تيسير حركة النقل في الرياض.

وفي ضوء النهضة العمرانية التي تشهدها الرياض فقد حصدت مدينة الرياض في عام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م) أربع جوائز عالمية، تقوم على تنظيها مؤسسات دولية مرموقة من مختلف أنحاء العالم، وتتصف بالتنوع، فمنها البيئية والعمرانية والمعمارية والتراثية والتخطيطية وهو ما يعكس مستوى التطور الحضاري لمدينة الرياض وجودة مشاريعها التي حققت بفضل الله تعالى أفضل المواصفات العالمية ومستويات الأداء الفائق^(٤).

المطارات :

يربط مدينة الرياض بالعالم الخارجي مطار دولي هو مطار الملك خالد الدولي، كما يربطها بالمطارات الأخرى في محافظات المملكة المختلفة. ويعد مطار الملك خالد الدولي الذي افتتحه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عام ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م)، باتساعه وإمكاناته ومرافقه ونشاطه الجوي وملحقاته، مدينة قائمة بذاتها ويقع المطار على بعد (٢٥) كيلو متراً شمال المدينة ويمتد على مساحة تبلغ (٢٢٥) كيلو متر مربعاً، وقد ألحقت بالمطار مدينة سكنية تستوعب أكثر من ألفين من موظفي المطار وعائلاتهم. والمطار مجهز لخدمة (١٨) مليون راكب سنوياً، وقد روعيت في تصميمه قيم وملاحم التراث العربي والإسلامي^(٥).

وتفيد بيانات الكتاب الإحصائي السنوي ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م)^(٦) الصادر عن الهيئة العامة للطيران المدني بأن هناك نمواً كبيراً في عدد الرحلات الجوية في مطار الملك خالد الدولي سواء

(١) الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، وحدة النقل.

(٢) مجلة تطوير، الهيئة العليا لتطوير الرياض، ١٤٢٦هـ العدد ٤١.

(٣) موقع الهيئة العليا لتطوير الرياض على شبكة الإنترنت: www.sda.gov.sa

(٤) مجلة تطوير، الهيئة العليا لتطوير الرياض، ١٤٢٦هـ العدد ٥٠.

(٥) موقع إدارة الرياض على الإنترنت: <http://www.riyadh.gov.sa/RiyadhCity.asp>

(٦) الكتاب الإحصائي لعام ١٤٢٨هـ الهيئة العامة للطيران المدني.

الأخير والقاضي بتشكيل هيئة السكك الحديدية لترخيص مقدمي خدمات النقل بالسكك الحديدية وتحديد المعايير والشروط الفنية لاستخدام مرافق السكك الحديدية من قبل المشغلين من الدلائل الأخرى على إحراز تقدم في هذا الاتجاه. وستتمتع السلطة الجديدة بوضع قانوني مستقل وميزانية خاصة^(١).

إلا أن تأخيراً حدث في إطلاق شارة البدء لمشروع الجسر البري بين جدة و الدمام والبالغ تكلفته ٥ مليار دولار بسبب مجموعة من المسائل القانونية والمالية بما في ذلك النزاع حول ملكية الأرض التي سيتم بناء السكك الحديدية عليها. وقدمت أربع مجموعات عروضها لهذا المشروع الذي سيشتغل على بناء وتشغيل سكة حديدية تمتد على مسافة ٩٤٥ كلم بدءاً من ميناء جدة الإسلامي إلى الخليج العربي وسكة حديدية أخرى تمتد على مسافة ١١٥ كلم تربط بين ميناء الدمام ومدينة الجبيل الصناعية. وستعمل السكة الحديدية على نقل الحاويات بسهولة بين جدة والدمام وفي مدة زمنية تصل إلى ١٨ ساعة بدلا من أربعة أو خمسة أيام عن طريق البحر حول شبه الجزيرة العربية. ومن المتوقع أن يجتذب الطريق الجديد الحاويات التي يتم نقلها حالياً عبر موانئ الخليج الأخرى. وستسير قطارات تعمل على الديزل قادرة على حمل ٤٠٠ حاوية على هذا الخط ويسرعات تصل إلى ١٢٠ كلم في الساعة إلى جانب قطارات الركاب والمسافرين والتي ستسير بضعف تلك السرعة. كما سيتم نقل أصول هيئة السكك الحديدية السعودية وموظفيها البالغ عددهم ١٠,٦٠٠ إلى صاحب الامتياز الجديد. ومن المرجح أن يتمكن الفائز من تشغيل الخطوط لمدة لا تقل عن ٣٠ عاماً وأن يدير خطي الحديد الحاليين للهيئة والذين يربطان الدمام والرياض والهفوف. إلا أن هناك احتمالية لمنح رخص نقل الركاب إلى مشغل مستقل بعد انجاز المشروع.

تشديد القسم الأخير

قدمت «السكك الحديدية الروسية» العرض الأقل لتشديد القسم الرابع والأخير من سكة الحديد المخصصة لنقل المعادن والتي ستربط بين الشمال والجنوب. ويشتمل المشروع على المناقصة الخاصة ببناء خط للسكك الحديدية يمتد على مسافة ٥٠٠ كلم ويربط مدينة الزبيرة بمطار الملك خالد الدولي في الرياض. وقد منحت العقود لأول ثلاثة أقسام من سكة الحديد التي ستمتد على مسافة ٢,٤٠٠ كلم في عام ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧ م). وحسب الخطط الاستراتيجية للمؤسسة يتوقع أن تعمل خطوط جديدة بين الرياض وجدة والرياض / جدة ومكة المكرمة وسيسهم القطاع الخاص في تنفيذ هذه المشاريع الجديدة.

بالنسبة للرحلات الدولية أو الداخلية. فقد بلغ متوسط معدل نمو الرحلات بصفة عامة في عام ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧ م) مقارنة بعام ١٤٢٧ هـ (٢٠٠٦ م) حوالي ٦.٨٪، وكان النمو الأكبر من نصيب الرحلات الدولية حيث نمت بحوالي ٨.٢٪ في حين كان نمو الرحلات الداخلية بحوالي ٥.٩٪. وقد بلغ العدد الإجمالي للمسافرين أكثر من ١١.٧ مليون مسافر في ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧ م) مقارنة بحوالي ١١ مليون مسافر عام ١٤٢٧ هـ (٢٠٠٦ م) أي بزيادة أكثر من ٧٥٠ ألف مسافر.

الموانئ والسكك الحديدية :

ترتبط مدينة الرياض بالمنطقة الشرقية (الدمام والإحساء) بخط حديدي قديم بطول ٥٥٦ كم وآخر جديد بطول ٤٤٩ كم، حيث تقوم المؤسسة العامة للسكك الحديدية بتقديم خدمات نقل الركاب وشحن البضائع إلى ميناء الرياض الجاف ليصبح امتداداً عملياً لميناء الدمام، إذ تجري فيه خدمات التخليص الجمركي وعمليات التخزين^(١).

وعلى الرغم من تراجع عدد الركاب المسافرين بواسطة الخطوط الحديدية داخل المملكة ومن خلال الخط الذي يربط بين مدينة الرياض والمنطقة الشرقية خلال عام ١٤٢٧ هـ (٢٠٠٦ م) بمقدار ١١٨,٣ ألف راكب ونسبة ٩.٦٪ إلا أن إيرادات المؤسسة من النشاط التشغيلي بلغت حوالي ٢٣٣.١ مليون ريال مقارنة بـ ٢١٠ مليون ريال في العام السابق أي بزيادة مقدارها ٢٣.١ مليون ريال ونسبة نمو ١١٪ وذلك نتيجة لزيادة أسعار التذاكر، وزيادة كمية البضائع التي تم شحنها بواسطة الخطوط الحديدية خلال ١٤٢٧ هـ (٢٠٠٦ م) بزيادة مقدارها ١١٠,٤ ألف طن ونسبة نمو بلغت ٦.٨٪ عن العام السابق^(٢).

وقد بدأ برنامج تطوير السكك الحديدية في المملكة العربية السعودية في اكتساب الزخم مع إعلان المؤسسة العامة للخطوط الحديدية عن إطلاق جائزة لأفضل مخطط استراتيجي للسكك الحديدية يربط جدة والدمام مروراً بالرياض.

لقد تم بالفعل ترسية عقود لبناء سكك حديدية تربط الشمال والجنوب والتي تهدف لخدمة مصانع الفوسفات والألمنيوم الجديدة. ويجري حالياً دراسة قرار ترسية عقد لتوفير خدمات قطار سريع ينقل الحجاج من جدة إلى مكة في نصف ساعة وإلى المدينة في ساعتين.

وتخطط المؤسسة العامة للخطوط الحديدية بالإضافة لذلك ببناء خطوط تربط جدة مع جازان والطائف مع خميس مشيط حيث تجري الآن دراسة الجدوى لهذه المشاريع. ويعد قرار مجلس الوزراء

(١) لائحة قوائم الخطوط الحديدية : التقرير السنوي ١٤٢٥ هـ.

(٢) مؤسسة النقد العربي السعودي : التقرير السنوي ١٤٢٨ هـ، صفحة ١٩١.

(٣) جزم مطريات الشرق الأوسط التجارية على قرايط كذا : www.ameinfo.com/ar

الاتصالات وتقنية المعلومات:

تعد مدينة الرياض المقر الرئيسي للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات)، وتقدم خدمات الاتصالات المختلفة من هاتف ثابت وجوال وخدمات نقل البيانات وغيرها في مدينة الرياض من قبل ثلاث شركات للاتصالات هي: شركة الاتصالات السعودية STC واتحاد اتصالات موبيلي (شركة مساهمة سعودية بمشاركة إماراتية)، ومؤخراً شركة زين (شركة مساهمة سعودية بمشاركة كويتية).

البريد:

تقدم مؤسسة البريد السعودي جميع أنواع الخدمات البريدية في مدينة الرياض مثل الطرود البريدية، والبريد الممتاز، والرسائل التجارية والبريد الدعائي والوكالات البريدية. كما تشرف على الأعمال البريدية المقدمة للمشاركين، ويسهم القطاع الخاص في تقديم هذه الخدمات من خلال الاستثمار في الوكالات البريدية التي توفر خدمات البريد للسكان. بلغ عدد المكاتب البريدية في الرياض حسب إحصاءات العام ١٤٢٦/ ١٤٢٧ هـ (٢٠٠٦ م)، ٩٣ مكتباً رئيسياً و٢٨ مركز بريد ممتاز و٣٦ وكالة بريدية.

كما بلغ عدد صناديق البريد بالشوارع ٥٦١ صندوقاً وعدد صناديق المشتركين أكثر من ١٣٠ ألف صندوق وعدد صناديق الوكالات ٥٩.٥٠٠ صندوقاً^(١). وبدأت مؤسسة البريد السعودي منذ مطلع العام ١٤٢٧ هـ (٢٠٠٦ م) بتأمين خدمة الصناديق البريدية المنزلية من خلال الاشتراك في هذه الخدمة حيث يوضع الصندوق البريدي في المكان الذي يحدده المشترك.

وتجدر الإشارة إلى أن الخدمات البريدية تقدم أيضاً من قبل شركات خاصة مثل (دي أتش أل) DHL و(أرامكس) ARAMEX و(فيدكس) FEDEX و(يو بي أس) UPS وغيرها التي تقدم خدمات البريد السريع في مدينة الرياض داخلياً وخارجياً.

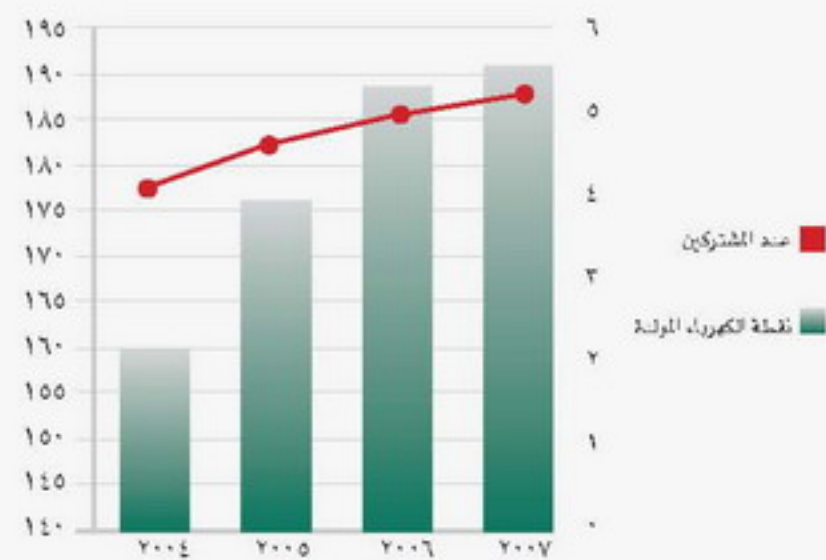
وصل الإجمالي العام للخدمات البريدية بجميع أنواعها ٧.٤٢١ نقطة بريدية، حيث بلغ حجم المواد البريدية التي تمت مناوئتها لتلك المواقع خلال عام ١٤٢٧ هـ (٢٠٠٦ م) حوالي ٨٥٨.١ مليون مادة بريدية معظمها رسائل بريدية بلغت نسبتها ٩٩.٦٪ من إجمالي المواد البريدية المناولة، أما النسبة المتبقية فقد تمت مناصفة بين البريد الممتاز والطرود البريدية^(٢).

الكهرباء:

يُعد تطور خدمات الكهرباء والمياه والصرف الصحي وتغطيتها لعدد أكبر من السكان أحد المؤشرات الهامة على تحسين نوعية الحياة لنطاق عريض من المواطنين، وقد أشارت العديد من المؤشرات في تلك المجالات خلال عام التقرير إلى تحسن ملحوظ، حيث ارتفعت

الطاقة الكهربائية المولدة من ١٨٨.٣١٨ مليون كيلووات/ساعة عام ١٤٢٦/١٤٢٧ هـ (٢٠٠٦ م) إلى نحو ١٩٠.٥٤٤ مليون كيلووات/ساعة محققاً إضافة قدرها ٢.٢٢٦ مليون كيلووات/ساعة، وقد أتاح ذلك تغطية أكبر من الخدمات الكهربائية للمواطنين.

شهدت مؤشرات قطاع الكهرباء السعودي^(٣) تحسناً كبيراً في عام ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧ م)، فوفقاً للتقرير السنوي (١٤٢٨ هـ) للشركة السعودية للكهرباء^(٤)، نمت قدرات التوليد الفعلية بالشركة بمعدل ٧.٦٪، كما نمت قدرات التوليد المتاحة بمعدل ٦.١٪، كما نمت شبكات نقل الطاقة بمعدل ٣.٦٪، ونمت شبكات توزيع الكهرباء بمعدل ٤.٨٪، ونمت التوصيلات للمشاركين بمعدل ٤.٢٪، كما نما المجموع الجبري للأحمال الذروة بمعدل ١١.٩٪، وفي نفس الوقت نمت الطاقة المباعة بمعدل ٤.١٪، وزاد عدد المشتركين بمعدل ٤.٦٪، ونما إجمالي عدد المدن والقرى والهجر المكهربة بمعدل ٢.٢٪، ومن ثم فقد نما استهلاك الكهرباء على مستوى مختلف مناطق المملكة بنسبة ٣.٨٪ في ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧ م)^(٥).



وعلى مستوى القطاع الأوسط الذي يحتضن مدينة الرياض، فقد أصبح بالرياض تسع محطات لتوليد الكهرباء، وزادت حصة القطاع الأوسط من التوزيع النسبي لقدرات وحدات التوليد على مستوى المملكة إلى ٢٥.٥٪ في عام ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧ م)، كما بلغت حصة القطاع من التوزيع النسبي لإجمالي القدرات المتاحة ٢٢.٦٪ من إجمالي القدرات المتاحة على مستوى المملكة، وبلغت حصة القطاع من إجمالي أطوال شبكات النقل ٣٢.٨٪ من إجمالي الأطوال على مستوى المملكة، وحوالي ٣٢.٤٪ من إجمالي محطات نقل الطاقة المنتشرة على أرض المملكة، وحوالي ٢٩.٩٪ من إجمالي محولات نقل الطاقة، وحوالي ٢٨.٢٪ من التوزيع النسبي لسعة محولات نقل الطاقة، كما ارتفعت حصة القطاع من إجمالي التوزيع النسبي لعدد المشتركين الجدد على مستوى المملكة إلى ٢٩.٨٪، وحوالي ٣١.٤٪ من إجمالي عدد المشتركين، أما فيما يخص بحصة القطاع الأوسط من الطاقة المباعة لعام ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧ م)، فقد بلغت ٣٠.٧٪ من إجمالي الطاقة المباعة على مستوى المملكة.

(١) مؤسسة البريد السعودي، التقرير السنوي لعام ١٤٢٨ هـ.
(٢) مؤسسة النقد العربي السعودي، التقرير السنوي الثالث والاربعون لعام ١٤٢٨ هـ، صفحة ١٩٢.
(٣) المصدر: وزارة الاقتصاد والتخطيط / مصلحة الإحصاءات العامة.
(٤) الشركة السعودية للكهرباء، التقرير السنوي (١٤٢٨ هـ).
(٥) مؤسسة النقد العربي السعودي، التقرير السنوي (١٤٢٨ هـ)، صفحة ١٩٢.

نمو مبيعات الشركة السعودية للكهرباء (للمنطقة الوسطى) من الطاقة الكهربائية خلال الأعوام ١٤٢٦-١٤٢٨ هـ ^(١)	
السنة	إجمالي الطاقة المباعة
١٤٢٦ هـ	٤٤.٠٩٩,٦
١٤٢٧ هـ	٤٨.٥٠٣,٤
١٤٢٨ هـ	٥٢.٠٩٦,٢
نسبة التغير لعام ١٤٢٨ هـ ٣,٨٪	

ريال. كما يجري إعداد التصاميم الخاصة بجميع المناطق داخل حدود المرحلة الثانية للنطاق العمراني للمدينة والتي سيتم طرحها للتنفيذ حسب ما يتوفر من اعتمادات مالية، بينما تبدأ المرحلة الثانية عام ١٤٣١ هـ (٢٠١٠م)، بتكلفة إجمالية قدرها ٥.١٩٢ مليون ريال، في حين ستبدأ المرحلة الثالثة في عام ١٤٣٦ هـ (٢٠١٥م) بتكلفة إجمالية قيمتها ٥.٥٨٤ مليون ريال، أما المرحلة الرابعة والأخيرة، فستبدأ عام ١٤٤٢ هـ (٢٠٢١م) بتكلفة إجمالية قيمتها ٩.٠٦٢ مليون ريال.

وعن عدد مشاريع المياه والصرف الصحي بمنطقة الرياض التي تم تنفيذها والمتبقي منها، فقد خصص ملياري ريال^(٢) لمشاريع المياه بمدينة الرياض وهي (٥٥) مشروعاً تشتمل: مشاريع لتنفيذ شبكات مياه جديدة ومشاريع تعزيز وتدعيم للشبكة القائمة ومشاريع تنفيذ خطوط وحفر آبار ومشاريع استبدال شبكات مياه قائمة وكذلك مشاريع توسعة لمحطات التنقية القائمة كما تم الانتهاء من تنفيذ عدد (٢٥) مشروعاً منها وباقي (٣٠) مشروعاً معظمها في مراحلها النهائية.

وفي هذا الخصوص، أوضح التقرير السنوي لمؤسسة النقد (العدد الرابع والأربعون) على أنه تم تجهيز العقود الاستشارية لطرح عقد تخصيص مياه مدينة الرياض وإنشاء شركة المياه الوطنية، وقد بدأت الشركات الاستشارية عملها في شهر سبتمبر ١٤٢٧ هـ (٢٠٠٦م) وتم توقيع عقود الشراكة مع القطاع الخاص في الربع الأول من ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧م).^(٣)

المياه والصرف الصحي :

تتولى المديرية العامة للمياه بمنطقة الرياض الإشراف على خدمات مياه الشرب والصرف الصحي. وتهذّل جهوداً متواصلة لتوفير الاحتياجات المتزايدة لهذه الخدمات في مختلف قطاعات التنمية.

ويتم تأمين مياه الشرب للمدينة من خلال مصدرين رئيسيين هما مياه البحر المحلاة التي يتم جلبها عبر أنابيب خاصة من محطات تحلية المياه في الجبيل على الخليج العربي. وتمثل حوالي ٦٠٪ من مجمل كميات المياه التي تغذي مدينة الرياض. إضافة إلى مياه الآبار وتمثل ٤٠٪ من مجمل كميات المياه.

بلغت نسبة التغطية لشبكات المياه نحو ٧٣٪ من السكان في عام ١٤٢٨ هـ، في حين بلغت نسبة التغطية لشبكات الصرف الصحي نحو ٣٨,٤٪ في ذات العام.^(٤)

ووفقاً لإحصاءات مؤسسة النقد العربي السعودي، ارتفع متوسط الاستهلاك اليومي من المياه في منطقة الرياض من ١٣٥٢,٦ ألف متر مكعب في العام ١٤٢٦ هـ (٢٠٠٥م) إلى ١٧٤٨,٤ ألف متر مكعب في العام ١٤٢٧ هـ (٢٠٠٦م)، كما ارتفع الاستهلاك السنوي من ٤٨٠١٩٩,٨ ألف متر مكعب (أي ٤٨٠,٢ مليون متر مكعب) في ١٤٢٦ هـ (٢٠٠٥م) إلى ٦٢٢٥٠٦,٦ ألف متر مكعب (أي ٦٢٢,٥ مليون متر مكعب) في عام ١٤٢٧ هـ (٢٠٠٦م).^(٥)

وبحسب المخطط الإرشادي، سيتم الانتهاء من خدمة النطاق العمراني المعتمد لمدينة الرياض المتعلق بالصرف الصحي عام ١٤٤٢ هـ (٢٠٢١م)، حيث أنه تم وضع الحلول اللازمة لتوسعة الشبكة القادمة لتواكب النمو السكاني والجغرافي للمدينة، وفق برنامج زمني لتنفيذها على أربعة مراحل بقيمة ٢٥.٠٣٦ مليون ريال على مدى خمسة أعوام لكل مرحلة لتغطية كامل النطاق العمراني لمدينة الرياض بخدمات الصرف الصحي. فقد بدأت من عام ١٤٢٦ هـ (٢٠٠٥م) بتكلفة إجمالية قيمتها ٥.١٩٨ مليون ريال، حيث تم إعداد كافة التصاميم اللازمة للمرحلة الأولى من المخطط الإرشادي وكذلك إعداد العقود التنفيذية لها حيث تم الانتهاء من تنفيذ بعض هذه المشاريع ويجري حالياً تنفيذ عدد (٥٤) مشروعاً من هذه المشاريع بتكلفة إجمالية قدرها (٣.٣١٩) مليون

(١) شركة السعودية للكهرباء: بيانات إحصائية ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧م.

(٢) لشركة الاستثمارية ١٤٢٩ هـ (٢٠٠٨م) وزارة الاقتصاد والتخطيط.

(٣) كتاب الإحصائي السنوي الثالث والرابع، مؤسسة النقد العربي السعودي ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧م.

(٤) تخصيص ملياري ريال لمشروعات المياه معتمداً في مراحلها النهائية، جريدة الرياض، الاثنين ٢٢ رمضان ١٤٢٩ هـ - ٢٢ سبتمبر ٢٠٠٨م - العدد ١١٢٠٠.

(٥) مؤسسة النقد العربي السعودي، التقرير السنوي (١٤١)، ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨م، صفحة ١٧٦.



المحور الثالث القطاعات الاقتصادية والخدمية في مدينة الرياض

القطاع الصناعي :

تشهد الرياض معدلات نمو متصاعدة أكثر مما هي عليه في المدن الأخرى بالمملكة، باعتبارها العاصمة السياسية والتجارية والمالية للبلاد. وقد تدخلت عوامل عديدة في زيادة القدرات الاقتصادية لمدينة الرياض منها النمو السكاني الكبير ونمو الفرص الوظيفية الأمر الذي يدعم نمو الطلب على السلع والخدمات إضافة إلى موقعها الذي يتوسط المملكة، وموقعها المتميز في وسط سوق إقليمية كبيرة متمثلة في دول مجلس التعاون الخليجي، والدول المجاورة وكذلك كونها أصبحت مركزاً مالياً يضم المقرات الرئيسية للمصارف التجارية العاملة في البلاد ومؤسسة النقد العربي السعودي وهيئة السوق المالية، إضافة إلى الإدارات العامة لصناديق الإقراض الحكومية والمؤسسات المالية. وهذه العوامل لها دور كبير فيما تحقق للمدينة من تطور إيجابي خلال العقود الثلاثة الماضية في مختلف القطاعات الاقتصادية من صناعية وغيرها. ويساهم القطاع الخاص بدور فعال في تطور القطاع الصناعي وزيادة عدد المصانع المنتجة.

تضم الرياض مدينتين صناعيتين مجهزتين بمختلف الخدمات والمرافق تشرف عليهما الهيئة السعودية للمدن الصناعية والمناطق التقنية^(١). تبلغ المساحة الإجمالية للمدينة الصناعية الأولى التي تقع وسط مدينة الرياض ٤٥١ ألف م^٢ فيها ٥٨ مصنعاً، في حين تبلغ المساحة الإجمالية للمدينة الصناعية الثانية التي تقع على أطراف مدينة الرياض من الجهة الجنوبية ١٨,٨ كم^٢. ويوجد فيها (٧٣٠) مصنعاً^(٢).



تشير المعلومات إلى تلقي الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية أعداداً كبيرة من الطلبات لإنشاء أو التخطيط والدراسة، في ظل استيعاب المدن الصناعية القائمة لقدرتها الاستيعابية من المصانع، وتزايد الحاجة لإنشاء مدن صناعية جديدة مطورة في كل من مدينة ومنطقة الرياض، حيث قدرت الطلبات لإنشاء مصانع جديدة في منطقة الرياض بما يمثل ٧٥٪ من إجمالي الطلبات التي وردت إلى الهيئة في مناطق المملكة كافة^(٣).

ويدعم صندوق التنمية الصناعية القطاع الصناعي في الرياض وقد بلغ إجمالي عدد القروض التي اعتمدها الصندوق للمساهمة في إقامة مشاريع صناعية في منطقة الرياض (١٠,٨٠) قرصاً لتمويل (٧٦٤) مشروعاً صناعياً، أي ما يمثل ٢٧٪ من إجمالي عدد القروض التي اعتمدها الصندوق منذ تأسيسه وحتى نهاية عام ١٤٢٧/١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م). وبذلك تأتي منطقة الرياض في المرتبة الأولى من حيث عدد القروض المعتمدة، غير أنها تأتي في المرتبة الثانية من حيث قيمة القروض المعتمدة، إذ بلغت قيمتها حوالي ١٥ مليار ريال أي ما يمثل ٢٣٪ من إجمالي قيمة اعتمادات الصندوق.

كما اعتمد الصندوق خلال عام ١٤٢٧ / ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م) عدد ٢٩ قرصاً لمشاريع تقع في منطقة الرياض أي ما يمثل ٣٠٪ من عدد القروض المعتمدة خلال العام. وقد قدمت هذه القروض لإقامة ١٩ مشروعاً صناعياً جديداً وتوسعة ١٠ مشاريع صناعية قائمة. وتأتي منطقة الرياض في المرتبة الثانية من حيث قيمة القروض المعتمدة أي ما يمثل حوالي ١,٣ بليون ريال وهو ما يمثل حوالي ١٦٪ من إجمالي قيمة قروض الصندوق المعتمدة خلال عام ١٤٢٧/١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م)^(٤).

القطاع الزراعي :

يعد القطاع الزراعي بمنطقة الرياض من القطاعات الرئيسية ذات الأهمية حيث يشكل ما نسبته ٢٥٪ من الإنتاج الزراعي على مستوى المملكة. وتحتل الرياض موقعاً متوسطاً بين المناطق الزراعية الرئيسية في المملكة مما يجعلها سوقاً ومركزاً إقليمياً لتوزيع منتجاتها، خاصة لقربها من محافظة (الخرج) التي تعد واحدة من أكبر المناطق الزراعية في المملكة^(٥).

تشهد المساحة المحصولية لجميع المحاصيل بمنطقة الرياض تراجعاً طفيفاً على النحو الموضح بالجدول أدناه، حيث تراجعت المساحة المحصولية من ٣٤٤,٤٢٨ هكتار عام ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م) إلى ٣١٤,٢٦٤ هكتار عام ١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م) ثم إلى ٢٨٦,٢٦٤ هكتار عام ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م) ثم إلى ٢٧٥,٩٨٢ هكتار عام ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م)، ولكن المساحة المحصولية لجميع المحاصيل عادت وارتفعت عام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م) إلى ٢٨٣,٧١٧ كما هو موضح بالجدول التالي.

وبالنسبة لمساحة جميع المحاصيل الشتوية، فقد شهدت هي

(١) تم تخصيص مساحة (٢٥٧) كم^٢ لمنطقة صناعية في (سدير) وهي ضمن منطقة الرياض ولا زالت في مراحل إعداد التصميم والدراسات.

(٢) الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية www.solez.gov.sa.

(٣) مجلة تطوير، العدد ٥٢، الهيئة العليا لتطوير الرياض، ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م، صفحة ٢٣.

(٤) التقرير السنوي لصندوق التنمية الصناعية السعودي ١٤٢٧ / ١٤٢٨هـ.

(٥) وزارة الزراعة : الإحصائيات الزراعية ١٤٢٥/١٤٢٦هـ.

تقدير المساحة المحصولية لجميع المحاصيل بالرياض ^(١) هكتار/ طن				
١٤٢٤هـ	١٤٢٥هـ	١٤٢٦هـ	١٤٢٧هـ	١٤٢٨هـ
٣٤٤,٤٣٨	٣١٤,٢٦٤	٢٨٦,٢٦٤	٢٧٥,٩٨٢	٢٨٣,٧١٧

الأخرى تراجعاً تدريجياً خلال الفترة من ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م) وحتى نهاية ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م)، من ١٦٨,٦٩٥ هكتار عام ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م) إلى ١٢٦,٥٠٠ هكتار عام ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م)، لكنها عاودت الارتفاع من جديد في عام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م) حيث بلغت ١٢٦,٨٩٦ هكتار. شهدت المساحة والإنتاج لمحاصيل الحبوب بالرياض هي الأخرى تراجعاً طفيفاً خلال الفترة من ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م) وحتى

نهاية ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م). فبعد أن كانت المساحة ١٤٨,٦٩١ هكتار عام ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م)، تراجعت تراجعاً تدريجياً إلى أن بلغت ١١١,٩٠٤ هكتار بنهاية عام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م)، ولهذا تراجع إنتاج الرياض من الحبوب من ٦٥٩,٩٥٢ طن عام ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م) إلى ٥٤١,٣١٨ طن بنهاية عام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م) وذلك على النحو الموضح بالجدول أدناه.

تقدير المساحة والإنتاج لمحاصيل الحبوب بالرياض ^(١) هكتار/ طن									
١٤٢٤هـ		١٤٢٥هـ		١٤٢٦هـ		١٤٢٧هـ		١٤٢٨هـ	
المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج
١٤٨,٦١٩	٦٥٩,٩٥٢	١٢٩,٢٣٧	٦٢٢,٣٤٩	١١٤,٥٤٤	٥٥٥,٤٤٨	١١٢,٢٦٠	٥٤١,٥٤٠	١١١,٩٠٤	٥٤١,٣١٨



(١) التقرير الإحصائي السنوي لوزارة الزراعة السعودية ١٤٢٩هـ، متاح على صفحة وزارة الزراعة على شبكة المعلومات الدولية.
(٢) المصدر السابق.

أما بالنسبة لتقديرات عدد الإبل بالرياض، فقد أوضحت إحصاءات التقرير السنوي لوزارة الزراعة التراجع الطفيف في عدد الإبل في ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧ م) مقارنة بعام ١٤٢٧ هـ (٢٠٠٦ م)، حيث تراجعت من ١٢٢.٢٥٢ عام ١٤٢٧ هـ (٢٠٠٦ م) إلى ١٢١.٠٩٥ بنهاية عام ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧ م)، ولكن المعدلات لا تزال أعلى مقارنة بعامي ١٤٢٥-١٤٢٦ هـ (٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ م)، التي بلغ فيهما عدد الإبل ٩٩.١٢٣ و ٩٥.٦٠٠ على التوالي. أما بالنسبة لعدد الضأن (تقليدي ومتخصص) في الرياض، فقد شهد هو الآخر تراجعاً طفيفاً في ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧ م) مقارنة بعام ١٤٢٧ هـ (٢٠٠٦ م)، حيث بلغ عدد الضأن ١.٩٥٢.٣٢٤ عام ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧ م) مقارنة بعدد ١.٩٧٩.١٤٦ عام ١٤٢٧ هـ (٢٠٠٦ م). وتعد منطقة الرياض من أكبر مناطق المملكة المنتجة للحليب والمشتقات الناجمة عنه حيث تحتوي على ٢١ مشروعاً بإجمالي إنتاج يقدر بـ ٦٤٥.٤ مليون لتر سنوياً يشكل نسبة ٧٤٪ من إنتاج المملكة. كما تحتوي مزارع متخصصة للنحل (مناحل) قدر إنتاجها بـ ٢٦.٦٩٢ كغ من العسل سنوياً وتشكل نسبة ١٥٪ من إنتاج العسل في المملكة^(١).

أما فيما يختص بدعم إعانة القطاع الزراعي السعودي^(٢) فقد ضخت الحكومة ثلاثة وخمسين مليار ريال لدعم القطاع الزراعي السعودي منذ انطلاقة البنك الزراعي العربي السعودي، الذي قدم قروضاً ميسرة بدون فوائد لتأمين كافة احتياجات المزارعين ولجميع الاستثمارات الهادفة إلى تطوير وتنمية هذا القطاع الحيوي. قدمت هذه القروض مساهمة في تلبية احتياجات المزارعين والمستثمرين في المجال الزراعي من مستلزمات الإنتاج ولإقامة عدد من المشاريع الزراعية وفقاً لاحتياجات المملكة، وبذلك يكون، إجمالي



القروض المعتمدة منذ بدء نشاط البنك في العام المالي ١٣٨٤/١٣٨٥ هـ (١٩٦٥ م) وحتى نهاية العام المالي ١٤٢٧/١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧ م) (٤٢٨.٣٥٠) قرصاً بلغت قيمتها الإجمالية حوالي (٣٩.٩٧٨) مليون ريال. وبالإضافة إلى الدور الرئيس لنشاط البنك المتمثل في الإقراض الزراعي وتقديم الخدمات الائتمانية فقد أنيط به منذ العام المالي ١٣٩٣/١٣٩٤ هـ مهمة صرف مجموعة من الإعانات الزراعية للمزارعين تتحملها الدولة في سبيل تنمية القطاع الزراعي بالمملكة والنهوض به وتخفيفاً عن كاهل المزارعين والمستثمرين في هذا القطاع الحيوي وقد بلغ مجموع ماتم صرفه من تلك الإعانات لمستحقيها من المزارعين خلال العام المالي ١٤٢٨/١٤٢٧ هـ نحو (٨١.٥) مليون ريال ليصبح إجمالي قيمة الإعانات التي تم صرفها عن طريق البنك منذ العام المالي ١٣٩٤/١٣٩٣ هـ وحتى نهاية العام المالي ١٤٢٧/١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧ م) نحو (١٣.٠٧٤) مليون ريال.

ولقد استثمرت هذه القروض في تأمين كافة احتياجات المزارعين من وسائل ومستلزمات الإنتاج الزراعي كالمكانن ومضخات الري، والآليات والمعدات الزراعية، وحفر الآبار، وأجهزة الري، وآليات رفع المياه من غطاسات ودفاعات ورؤوس كهربائية، ومولدات كهربائية، وتأمين بيوت محمية، ووسائل نخيل وشتلات فاكهة، وتأمين قوارب ومعدات الصيد لصيادي الأسماك، وخلايا ومعدات تربية نحل العسل، وكذلك تأمين الهذور والأسمدة والمحروقات والمبيدات.

وفي مجال المشاريع الزراعية المتخصصة^(٣) ساهمت تلك القروض التي قدمها البنك على مدى (٤٤) عاماً في إقامة (٤.٧٢٣) من تلك المشروعات ولقد كان نصيب قطاع الدواجن من تلك المشاريع (١.٠٢٢) قرصاً بما يمثل حوالي (٢١.٩٪) من مجموع عدد قروض المشاريع الزراعية وقد بلغت قيمتها الإجمالية (٢.٩٤٢) مليون ريال بما يمثل نحو (٣٠.٦٪) من إجمالي القيمة للمشاريع، وتشمل هذه المجموعة مشاريع تربية دجاج لاهم وأمات دجاج بياض وجدات دجاج لاهم، وكذلك مشاريع فقاصات ومصانغ آلية، وفيما يختص بمشاريع الإنتاج النباتي فقد بلغ عددها (٢.٩٨٥) قرصاً بما يمثل حوالي (٦٣٪) من إجمالي عدد المشاريع وإجمالي قيمة قروضها (٣.٤٧٥) مليون ريال بما يمثل نحو (٣٦٪) من إجمالي قيمة قروض المشاريع الزراعية، وتضم هذه المجموعة مشاريع القمح والشعير والأعلاف والفاكهة والخضار المكشوفة والنخيل والبطاطس، وكذلك مشاريع لإقامة بيوت محمية لإنتاج الخضروات وقد بلغ عددها (٣١٥) قرصاً تمثل حوالي (٦.٧٪) من عدد القروض بقيمة إجمالية تقدر بنحو (١.٢٣٨) مليون ريال تمثل نحو (١٣٪) من إجمالي قيمة قروض المشاريع. هذا بالإضافة إلى مشاريع إنتاج الألبان وتربية الأسماك والربيان، وكذلك تصنيع التمور ومعاصر الزيتون والسمسم، ومشاريع مستودعات التبريد للمنتجات الزراعية.

(١) التقرير الإحصائي السنوي لوزارة الزراعة السعودية ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٨ م، متاح على صفحة وزارة الزراعة على شبكة المعلومات الدولية.

(٢) البنك الزراعي العربي السعودي، صفحته الإلكترونية <http://www.sab.gov.sa>.

(٣) جريدة القروى اليومية، ثلاثة وخمسون مليار ريال قروض وإعانات أنعمت القطاع الزراعي، بتاريخ ١٤/٢/٢٠٠٨ م.

القطاع التجاري :

حقق قطاع التجارة في المملكة نمواً حقيقياً خلال العام ١٤٢٧-١٤٢٨ هـ حيث تشير البيانات الأولية للناتج المحلي الإجمالي حسب نوع النشاط الاقتصادي إلى نمو القطاع بنسبة ٦.٢٪، أما معدل النمو الإسمي للقطاع فقد بلغ ٩٪^(١).

بلغ عدد المؤسسات التجارية القائمة في الرياض لغاية العام ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧م) ١٧,٨٢٤ مؤسسة، وعدد السجلات المسجلة لغاية الربع الثاني من العام ١٤٢٩ هـ (٢٠٠٨م) مقارنة بعدد السجلات المسجلة بنفس الفترة من عام ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧م) ٥,٧٢٠ سجلاً بزيادة ١,٢١٢ سجلاً^(٢).

نوع السجل	العام	
	١٤٢٦ هـ	١٤٢٧ هـ
مؤسسة فردية	٩,٠٨١	٩,٩١٢
شركة	١,١٠٥	١,٣٠٢
الإجمالي	١٠,١٨٦	١١,٢١٤

وبالنسبة للشركات القائمة في الرياض فقد بلغ إجمالي عددها ١٠,٠٩٣ شركة موزعة على النحو التالي^(٣):

إجمالي تراكمي عدد الشركات المسجلة القائمة (رئيسي وفرعي) في الرياض لغاية العام ١٤٢٧ هـ		
البيان	العدد	النسبة %
ذات مسؤولية محدودة	٧,٦٦٧	٧٦
تضامنية	١,٣٨٩	١٣,٨
توصية بسيطة	٥٣٦	٥,٣
مساهمة	٥٠١	٥
الإجمالي	١٠,٠٩٣	١٠٠

المؤسسات التجارية القائمة في الرياض لغاية ١٤٢٨ هـ^(٤)

السنة	العدد
١٤٢٦ هـ	١٠,٩٨٠
١٤٢٧ هـ	١٢,٥٦٤
١٤٢٨ هـ	١٧,٨٢٤

ارتفع عدد السجلات التجارية (القائمة) للمؤسسات الفردية والشركات (فرعي ورئيسي) في الرياض على النحو التالي^(٥).



(١) مؤسسة النقد العربي السعودي : التقرير السنوي الرابع والأربعين ١٤٢٩ هـ (٢٠٠٨م).

(٢) وزارة التجارة والصناعة، ملخص المعلومات التجارية لربع الثاني ١٤٢٩ هـ (٢٠٠٨م).

(٣) المصدر السابق.

(٤) وزارة التجارة والصناعة، مركز المعلومات والحاسب الآلي.

(٥) وزارة التجارة والصناعة، مركز المعلومات والحاسب الآلي.



قطاع البناء والتشييد (المقاولات) :

يلعب قطاع البناء والتشييد دوراً أساسياً في دعم وتنمية التجهيزات الأساسية والقطاعات الإنتاجية الأخرى. وقد شهد هذا القطاع تطوراً ملحوظاً خلال السنوات الست الماضية حيث سجل نسبة نمو قدرها ٧.٢٪ عام ١٤٢٧/١٤٢٣ هـ. ويساهم هذا القطاع بنسبة ٤.٥٪ في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية حيث شهدت الرياض نهضة عمرانية ملحوظة.

بلغ إجمالي الرخص خلال عام ١٤٢٦ هـ (٢٠٠٥م) ١٥,٦٦١ رخصة تشكل نسبة ٢٨.٢٨٪ من مجمل عدد رخص البناء الصادرة في المملكة في نفس العام البالغ ٥٥,٣٦٩ رخصة. وكانت معظم رخص البناء الصادرة عن أمانة منطقة الرياض تختص بإنشاء المباني السكنية والتجارية التي بلغ عددها ١٣,٩٥١ رخصة أي بنسبة ٨٩٪ من مجمل رخص البناء خلال عام ١٤٢٦ هـ (٢٠٠٥م)^(١). ويلاحظ في السنوات الأخيرة التميز في أنماط البناء والتشييد والعمران في مدينة الرياض، إذ أخذت تنتشر المباني ذات الأشكال والمواصفات المتميزة كمناطحات السحاب، والمراكز التجارية العملاقة. والمباني ذات التصاميم المبتكرة غير النمطية.

رخص التشييد في مدينة الرياض لعام ١٤٢٦ هـ ^(٢)		
نوع البناء	العدد	النسبة %
سكني وتجاري	١٣,٩٥١	٨٩,٠٨
صناعي وتجاري	١,١٣٦	٧,٢٥
مساجد / أبنية تعليم / صحة	٥١٢	٣,٢٧
أبنية حكومية اجتماعية	٦٢	٠,٤٨
المجموع	١٥,٦٦١	١٠٠

القطاع العقاري :

يساهم القطاع العقاري في تكوين الناتج المحلي الإجمالي وقد بلغت نسبة مساهمته في العام ١٤٢٧/١٤٢٦ هـ (٢٠٠٦م) ما نسبته ٨٪ بالأسعار الجارية^(٣) ويدعم هذا القطاع من قبل صندوق التنمية العقارية، حيث بلغت قيمة القروض الخاصة المقدمة لمدينة الرياض خلال العام ١٤٢٥ هـ (٢٠٠٤م) ٣٩٢.٧ مليون ريال تغطي ١,٣٠٩ قرصاً.

يشكل نشاط المباني والإنشاءات جزءاً هاماً من أنشطة القطاع العقاري.

وفي مدينة الرياض تشكل الأراضي المستعملة ٤٤٪ من إجمالي مساحة المدينة، وتحتل الأراضي البيضاء غير المخططة والقابلة

ويعمل في مدينة الرياض عدد كبير من شركات المقاولات السعودية والمختلطة والأجنبية في شتى القطاعات الفرعية للبناء والتشييد مثل الطرق والمباني والجسور والمنشآت السكنية والتجارية وتشديد المصانع وصيانة المنشآت. ويسهم في دعم قطاع البناء والتشييد في منطقة الرياض وجود أكثر من ١٧٠ مصنعاً لإنتاج مواد البناء والصيني والخزف والزجاج إضافة إلى ٧٤ ترخيصاً^(٤) وكذلك دعم صندوق التنمية العقارية لقطاع البناء والتشييد من خلال القروض الميسرة التي يقدمها للمواطنين، وتجدر الإشارة على أن عدد المقاولين السعوديين المصنفين في الرياض حتى تاريخ ٢٠٠٨/٩/٧م بلغ ٧٥٠ مقاولاً وبنسبة ٤٨.٨٦٪ من إجمالي العدد بالنسبة للمملكة والبالغ ١,٥٣٥ مقاولاً^(٥).

(١) وزارة الشؤون البلدية والقروية - إحصائيات البلديات، ١٤٢٦ هـ (٢٠٠٥م).

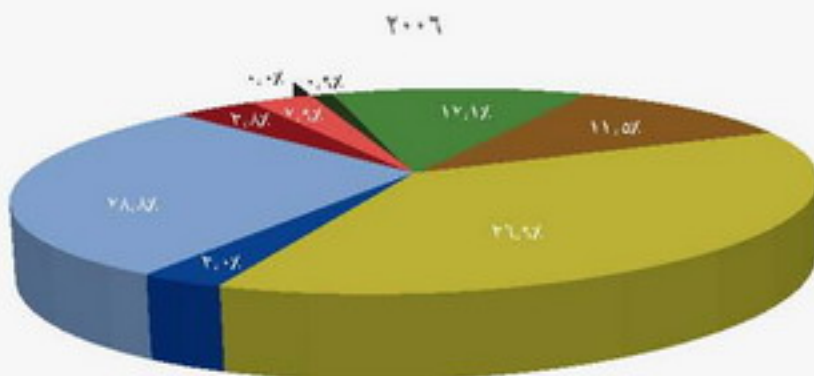
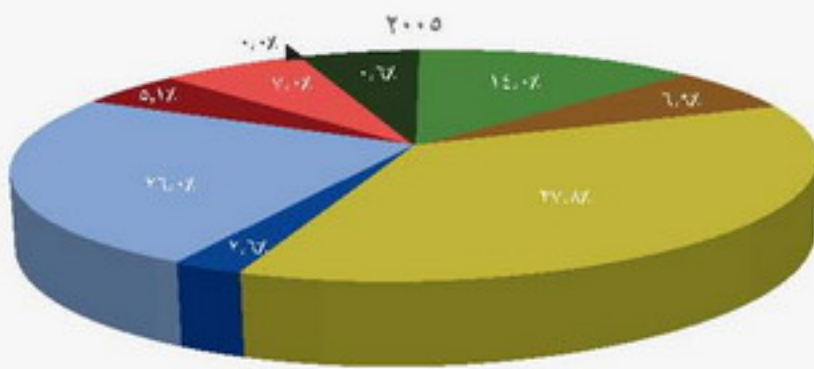
(٢) المصدر السابق.

(٣) وزارة التجارة والصناعة، إدارة الإحصاء الصناعي.

(٤) وزارة الشؤون البلدية والقروية ١٤٢٦ هـ (٢٠٠٨م)، القرية الإلكترونية.

(٥) معصية الإحصاءات العامة والمعميات : كتاب الإحصائي السنوي، العدد (١٢)، ١٤٢٧/١٤٢٦ هـ (٢٠٠٦م).

النصيب المئوي لأقساط التأمين حسب نوع النشاط



٢٦٪ من سوق التأمين في المملكة، وقد نما هو الآخر بنسبة ٢٨٪ إلى ٣ مليارات ريال في عام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م) بالمقارنة مع ٢.٢ مليار ريال في عام ٢٠٠٦م. أما إجمالي تأمين الحماية والإنقاذ فقد مثل حوالي ٤٪ من سوق التأمين، وقد نما بنسبة ٥٠٪ إلى ٢٢ مليار ريال في عام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م) بالمقارنة مع ٢٢ مليار ريال في عام ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

بلغ عدد شركات التأمين العاملة في المملكة في عام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م)، عدد ٤٢ شركة، وبنهاية مارس ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م)، تم الترخيص لعدد ١١ شركة تأمين جديدة من بينها ٩ شركات ذات شراكات أجنبية. بالإضافة إلى ذلك، هناك ١٠ شركات تأمين حصلت على موافقة من مجلس الوزراء وهناك ثمانية بصدد الحصول على ترخيص من وزارة التجارة والصناعة. ومن بين شركات التأمين العاملة في المملكة هناك ١٨ شركة مدرجة في سوق الأسهم السعودي وهناك ثلاث شركات أخرى سيتم إدراجها قريباً.^(١)

للتطوير المركز الثاني حيث تبلغ نسبتها حوالي ٢١٪ كما بلغت نسبة الأراضي المخططة ٢٥.٢٪^(٢).

وتجدر الإشارة إلى أن المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض قد وضع عدداً من الأهداف العامة والسياسات للنهوض بقطاع الإسكان وتهيئته لاستيعاب احتياجات المدينة المستقبلية، إذ تقدر حاجة المدينة من الإسكان إلى ٤٩٥ ألف وحدة سكنية، بمعدل سنوي قدره ٢٧,٥٠٠ وحدة سنوياً الأمر الذي يحقق للقطاع الخاص قدراً كبيراً من الفرص الاستثمارية المتمثلة في البناء والتشييد وإيجاد المواد الأساسية اللازمة من جهة، والفرص الاستثمارية المرافقة لعملية البناء والتشييد من جهة ثانية مثل الخدمات الصحية والتعليمية والمعيشية وغيرها^(٣).

قطاع خدمات التأمين :

شهد سوق التأمين السعودي في عام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م) نمواً كبيراً بلغ حوالي ٢٤٪، حيث بلغت قيمة الأقساط الإجمالية ٨.٦ مليار ريال مقابل ٦.٩ مليار ريال في عام ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م)^(٤) وكان ذلك نتيجة استمرار تحسن الظروف الاقتصادية، فضلاً عن توسيع نطاق إلزامية التأمين على السيارات والتأمين الصحي، كل هذا دعم نمو صناعة التأمين في المملكة.

شكل التأمين العام حوالي ٦٠٪ من سوق التأمين، وقد نما بنسبة ١٥٪ إلى ٥.٢ مليار ريال في عام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م) بالمقارنة مع ٤.٥ مليار ريال في عام ٢٠٠٦م. أما التأمين الصحي فقد مثل



(١) وزارة الشؤون البلدية والقروية، التقرير السنوي، العدد ١٦ لعام ١٤٢٦هـ.

(٢) هيئة العليا لتطوير مدينة الرياض: الدراسة الاستراتيجية لمشروع للمح للهدف لاستثمارات الأراضي لمدينة الرياض ١٤٢٦هـ.

(٣) SAMA ٢٠٠٨ Insurance Supervision Department Report ٢٠٠٧ The Saudi Insurance Market Survey Report.

(٤) مؤسسة النقد العربي السعودي، التقرير السنوي (١٤٢٦هـ) لعام ٢٠٠٨م.

قطاع التعليم :

تقدم خدمات التعليم في مدينة الرياض من قبل كل من القطاع الحكومي والقطاع الخاص، سواء على مستوى التعليم العام بمختلف مراحله للبنين والبنات، أو على مستوى التعليم الفني والتدريب المهني، أو التعليم العالي. وفقاً لأحدث إحصاءات وزارة التربية والتعليم تبين مايلي: ^(١)

● بالنسبة لمدارس الابتدائي، بلغ عدد المدارس ١١٤ مدرسة وعدد الطلاب ٤١,٦٢٠ طالباً، منهم ٣٥,١٦٢ طالباً سعودياً، بلغ عدد الطلاب المستجدين الكلي ٨,٤٠٥ طالباً منهم ٧,٠٠٨ طالباً سعودياً، أما عدد المعلمين الكلي في هذه المدارس فقد بلغ ٣,٢٧٩ معلماً منهم ٦٦٦ معلماً سعودياً، في حين بلغ عدد العمال الكلي ١٩٠ إداري، أما بالنسبة للمباني المملوكة فقد بلغ عددها ٢٥ مبني، أما المباني المستأجرة فقد بلغ عددها ١٠٧ مبني.

● بالنسبة لإحصاءات مدارس الابتدائي العام بالرياض فقد بلغ عددها ٤١٢ مدرسة، أما عدد الطلاب الكلي فقد بلغ ١٦٧,٠٨١ طالباً منهم ١٣٢,٣١٤ طالباً سعودياً، أما الطلاب المستجدين، فقد بلغ عددهم الكلي ٢٥,٠١٦ طالباً منهم ١٩,٤٤٩ طالباً سعودياً، أما بالنسبة لعدد المعلمين الكلي فقد بلغ ١٠,٤٩٦ معلماً منهم ١٠,٤٩٠ معلماً سعودياً، أما عدد العمال الكلي فقد بلغ ٤٣٩، وبالنسبة لعدد الإداريين فقد بلغ ٣٠١ إداري، أما بالنسبة لعدد المباني المملوكة فقد بلغ ٢١٤ مبني، أما المباني المستأجرة فقد بلغ عددها ٢٨٨ مبني.

● أما بالنسبة لإحصاءات مدارس الثانوي عام فقد بلغ عددها ٩٤ مدرسة أما الطلاب فقد بلغ عددهم ٥١,٤٥٨ طالباً منهم ٣٨,٤٦٢ طالباً سعودياً، المستجدين بلغ عددهم ١٨,٥٧٧ طالباً منهم ١٤,٢٤٥ سعودياً، أما عدد المعلمين الكلي فقد بلغ ٣,٢٣٤ معلماً منهم ٢,٨٨٢ معلماً سعودياً، وقد بلغ

عدد الإداريين ٩١ إداري، أما عدد المباني المملوكة الكلي فقد بلغ ٧٤ مبني، أما المباني المستأجرة فعددها ١٢ مبني.

● أما بالنسبة لمدارس الثانوي الأهلي بالرياض، فقد بلغ عددها ٨٠ مدرسة، وعدد الطلاب ٢٤,٣٥٥ طالباً منهم ٢١,٢٣٥ سعودياً، أما المستجدين فقد بلغ عددهم ٦,٢٨١، منهم ٥,٦١٣ سعودياً، أما عدد المعلمين، فقد بلغ ١,٨٧٧ معلماً منهم ٤٦٤ سعودياً، بالنسبة لعدد الإداريين فقد بلغ ١٥٢ إداري، أما المباني المملوكة فقد بلغ عددها ٢٢ مبني، أما بالنسبة للمباني المستأجرة فقد بلغ عددها ٤٣ مبني.

● وبالنسبة للمدارس المتوسطة، فقد بلغ عدد المدارس المتوسطة الأهلية ١٠٧ مدرسة وعدد طلابها ١٦,٦٣٤ طالباً، منهم ١٤,٥١٥ سعودياً، أما المستجدين فقد بلغ عددهم ٦,١٨٩ طالباً، أما عدد المعلمين فقد بلغ ١٤٣٩ معلماً منهم ٤٨٨ معلماً سعودياً، بالنسبة للإداريين فقد بلغ عددهم ١٢٤ إدارياً، أما عدد المباني المملوكة فقد بلغ ١٨ أما المباني المؤجرة فقد بلغ عددها ٧١ مبني.

● أما بالنسبة للمدارس المتوسطة العام فقد بلغ عددها ٢٠٦ مدرسة، بها ٧٣,٥١١ طالباً منهم ٥٨,٧٢٤ سعودياً، بلغ عدد المستجدين ٢٥,٤٢٠ أما عدد المعلمين فقد بلغ ٥,١٣٣ معلماً، منهم ٤,٧٥٨ سعودياً، أما بالنسبة لعدد الإداريين فقد بلغ ١٨٩ إداري، بالنسبة للمباني المملوكة فقد بلغ عددها ١١٤ مبني، أما المباني المؤجرة فقد بلغ عددها ١٢٧ مبني.

وبالنسبة للتعليم العالي في الرياض فقد بلغ عدد الطلبة القيسدون للعام الدراسي ١٤٢٦/١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م) ١٠٩,٧٦٠ طالباً وطالبة، منهم ٥٠,٤٣٨ طالبة و ٥٩,٣٢٢ طالب وعدد الخريجين ١٦,٢٦٤ طالباً وطالبة منهم ٧,٦٤٦ طالباً و ٨,٦١٨ طالبة.

التعليم العالي في مدينة الرياض وعلى مستوى المملكة (مرحلة البكالوريوس) خلال عام ١٤٢٦/١٤٢٧هـ ^(٢)

اسم الجهة	الطلاب المقيسون لعام ١٤٢٦/١٤٢٧هـ			الطلاب الخريجون ١٤٢٦/١٤٢٧هـ			عدد الكليات
	ذكور	إناث	إجمالي	ذكور	إناث	إجمالي	
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (كليات الرياض)	١٦,٠٣٦	١٣,٤٣٠	٢٩,٤٦٦	٢,١٤١	١,٣٥٠	٣,٤٩١	٨
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (إجمالي الكليات)	١٩,٥٦٩	١٣,٤٣٠	٣٢,٩٩٩	٣,٤٦١	١,٣٥٣	٤,٨١٤	٩
جامعة الملك سعود	٢٨,٥٣٦	٢٠,٨٠٠	٤٩,٣٣٦	٣,٤٩٤	٢,٩١٩	٦,٤١٣	١٤
جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية (كليات الرياض)	٦٣	٢٦٩	٣٣٢	٠	٢٨	٢٨	٢
كليات البنات (كليات الرياض) ^(٣)	٠	٢٣,٦٥٩	٢٣,٦٥٩	٠	٤,٣١١	٤,٣١١	٦
كليات البنات (إجمالي الكليات)	٠	٢٥٢,٧٤٤	٢٥٢,٧٤٤	٠	٢٧,٠٩٨	٢٧,٠٩٨	٨٧
كلية المعلمين وكلية التربية البنية بالرياض	٣,٥٣١	٠	٣,٥٣١	٦٣١	٠	٦٣١	٢
كليات المعلمين (إجمالي الكليات)	٣٣,٨٧٠	٠	٣٣,٨٧٠	٥,٧٩٩	٠	٥,٧٩٩	١٨
الكلية التقنية بالرياض	٩٤٣	٠	٩٤٣	٣١٧	٠	٣١٧	١
الكليات الأهلية (كليات الرياض)	١,٣٢٩	١,١٦٤	٢,٤٩٣	٦٣	٠	٦٣	٥
الكليات الأهلية (إجمالي الكليات)	٢,٦٢٨	٢,٤٣٩	٥,٠٦٧	١٣٠	١٠٣	٢٣٣	١٧
إجمالي كليات مدينة الرياض	٥٠,٤٣٨	٥٩,٣٢٢	١٠٩,٧٦٠	٧,٦٤٦	٨,٦١٨	١٦,٢٦٤	٢٨
إجمالي كليات المملكة العربية السعودية (شاملاً جميع الجامعات)	١٨٦,٤٨٥	٤٠٨,٣٢٦	٥٩٤,٨١١	٢٨,٤٩٣	٥٨,٧٤٧	٨٧,٢٤٠	

ملاحظة: إجمالي كليات المملكة العربية السعودية يشمل فقط إجمالي الطلبة في مرحلة البكالوريوس.
* عدد الكليات يشمل فقط الكليات التي تمنح درجة البكالوريوس.

(١) الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض: قوائم كليات: www.riyad.edu.gov.sa/new/wpsite.html

(٢) وزارة التعليم العالي، كليات الإحصاء لعام ١٤٢٦/١٤٢٧هـ، انظر اقتصاد قوائم، الإصدار السادس عشر.

(٣) أصبحت منذ العام الدراسي ١٤٢٧/١٤٢٨هـ جامعة قوائم كليات ومعهدة للعام الدراسي ١٤٢٩/١٤٣٠هـ تحول اسمها إلى جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

ويخصص التعليم العالي الأهلي الذي يتم من خلال ثلاث جامعات في مدينة الرياض هي جامعة الأمير سلطان، وجامعة الفيصل الأهلية والجامعة العربية المفتوحة فرع الرياض إضافة إلى (٥) كليات أهلية. وقد بلغ إجمالي عدد الطلاب المقيدون في التعليم العالي الأهلي للعام الدراسي ١٤٢٦/١٤٢٧ هـ (٢٠٠٦م) ٢,٤٩٣ طالباً وطالبة وبالنسبة للتعليم الفني والتدريب المهني الذي يتم من خلال المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ومعاهد ومراكز التدريب الأهلية فقد بلغ عدد الكليات التقنية للعام الدراسي ١٤٢٦/١٤٢٧ هـ (٢٠٠٦م) (٧) كليات ضمت ١,١٤٧ عضو هيئة تدريس و ٩,١١٠ طالباً إضافة إلى (٦) معاهد فنية و ٢٢٨ معهداً ومركزاً أهلياً. ^(١)

القطاع السياحي :

تعرف السياحة بأنها مختلف الأنشطة التي يمارسها المسافرون خارج مقر إقامتهم المعتادة لمدة من يوم إلى أقل من سنة، لغرض الترفيه أو التسوق أو التجارة أو زيارة الأقارب أو الأصدقاء أو العلاج أو الدراسة أو التدريب أو غيرها. وتتميز السياحة بتشعبها وتداخلها مع عدد كبير من القطاعات الأخرى، ولذلك فهي تسهم في تنمية عدد من الأنشطة الاقتصادية وتعزيز نمو الناتج المحلي الإجمالي وتوفير الاحتياجات من العملة الأجنبية وتقليل التسرب منها وبالتالي تحسين وضع ميزان المدفوعات، وتعزيز استقرار العملة المحلية. ^(٢)

وتتوافر في مدينة الرياض عوامل جذب سياحي عديدة تسهم في توفير وسائل الترفيه والترويح للمواطنين والمقيمين والزائرين. إذ تضم عدداً من الأماكن التاريخية مثل قصر المصمك، وآثار الدرعية، ومركز الملك عبد العزيز التاريخي في وسط مدينة الرياض وما يحتويه من معالم تاريخية ومتاحف ومكتبات عامة وساحات وحدائق، وكذلك الساحات والأسواق المحيطة بمنطقة قصر الحكم. كما تضم مدينة الرياض العديد من الحدائق والمتنزهات العامة المنتشرة في مختلف مناطق المدينة وأشهرها متنزه سلام في وسط المدينة وحديقة الوطن التي تقع في مركز الملك عبد العزيز التاريخي، والملاعب والنوادي الرياضية، وحديقة للحيوانات في حي الملز تضم العديد من أصناف وأنواع الحيوانات والطيور وهي مجهزة ومشجرة ومزودة بوسائل الترفيه وألعاب الأطفال. وتنتشر في مدينة الرياض المراكز والمجمعات التجارية والمباني المتميزة التي أصبح بعضها يعد من بين المعالم البارزة ليس على مستوى مدينة الرياض فحسب بل على مستوى المنطقة. كما أعدت في بعض مناطق مدينة الرياض أرصفة خاصة لممارسة هواية المشي لمن يرغب في ذلك وخاصة

العائلات مجهزة ومضاءة ومشجرة وفق أحدث المواصفات. وبحسب مصوحات الهيئة العامة للسياحة والآثار، ^(٣) بلغ عدد الرحلات السياحية المحلية (سياحة سكان المملكة من سعوديين ومقيمين) في عام ١٤٢٨ هـ ٢٠٠٧م نحو ٢٨.٥ مليون سائح مقابل ٢٧.١ مليون سائح في ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦م محققاً ارتفاعاً نسبته ٥.٣٪، في حين بلغت السياحة الوافدة للمملكة (من خارج المملكة) عدد ١١.٥ مليون رحلة في ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧م في مقابل ٨.٦ مليون رحلة في ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦م، بارتفاع نسبته ٢٤.١٪. وفي المقابل بلغت الرحلات السياحية المغادرة (السياحة في الخارج لسكان المملكة من سعوديين ومقيمين) حوالي ٤.١ مليون رحلة في عام ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧م، بارتفاع نسبته ١٠٦.٣٪ مقارنة بعام ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦م حيث كان عدد الرحلات ٢ مليون رحلة. ^(٤)

تتميز مدينة الرياض بالعديد من المشاريع السياحية التابعة للقطاع الخاص كالمدين والمراكز والقرى الترفيهية المفتوحة والمغلقة تنتشر في مختلف أحياء ومناطق المدينة وبالذات في بعض المناطق التي بدأت تأخذ الطابع والصيغة الترفيهية، كتلك الواقعة على الطريق الدائري الشرقي لمدينة الرياض وطريق الثمامة وخلافه. ويجري كذلك إنشاء العديد من المشاريع الجديدة والمستقبلية التي ستضيف إلى مدينة الرياض المزيد من مزايا ومقومات الجذب السياحي، وكذلك مشروع تطوير المناطق المحيطة بوادي حنيفة، ومتنزه الثمامة الذي تشرف عليه الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض. تشكل هذه المنشآت مجالات رحبة للاستثمار كما تقدم مزيداً من أماكن الترفيه لسكان الرياض. وتحتضن مدينة الرياض المهرجان السنوي المتميز الذي يشهد حضوراً محلياً ودولياً كبيراً وهو المهرجان الوطني للتراث والثقافة بالجنادرية وما يتضمنه من الفعاليات التراثية والثقافية المتنوعة.

كما تحتضن الرياض المعارض المختلفة السنوية الدورية وغير الدورية، ومن أهمها معرض الكتاب الدولي السنوي. وتتميز الرياض بأنواع أخرى من السياحة كسياحة المؤتمرات، إذ تعتبر الرياض مقراً رئيسياً للوزارات ومعظم الدوائر الحكومية. وكذلك السياحة الثقافية لما تضمه الرياض من الجامعات والكليات والمعاهد التي يقصدها ويتوافد إليها الطلبة من مختلف المناطق، والسياحة العلاجية من خلال ما تقدمه مستشفيات مدينة الرياض الحكومية والخاصة من الخدمات العلاجية المتميزة.

(١) المصدر السابق.

(٢) مؤسسة النقد العربي السعودي، التقرير السنوي (٤٤) لعام ١٤٢٩ هـ (٢٠٠٨م).

(٣) مركز مسن، الهيئة العامة للسياحة والآثار، أهم مؤشرات السياحة الرئيسية ١٤٢٨/١٤٢٩ هـ.

(٤) المرجع السابق.

ويخدم القطاع السياحي في مدينة الرياض عدد من الفنادق بمختلف الدرجات تستقبل زوار المدينة ومرتاديها، حيث يتوفر في مدينة الرياض حتى نهاية عام ١٤٢٦/١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م) ٨٢ فندقاً تتوزع وفق ما يلي^(١):

الفنادق في مدينة الرياض لغاية العام ١٤٢٧هـ		
الدرجة	عدد الفنادق	عدد الغرف
الدرجة الممتازة	٩	٢٤٥١
الدرجة الأولى	٢٣	٣.٢٥
الدرجة الثانية	٣٠	١٩٥٠
الدرجة الثالثة	١٧	٥٩٥
غير مصنف	٣	٦٩
المجموع	٨٢	٨.٩٠

كما بلغ عدد منشآت الوحدات السكنية المفروشة للتأجير حتى نهاية عام ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م) نحو ٣٤٥ منشأة تتضمن ٦٨٧٤ شقة موزعة وفق ما يلي^(٢):

الوحدات السكنية المفروشة في مدينة الرياض لغاية العام ١٤٢٧هـ		
الدرجة	عدد المنشآت	عدد الشقق
الدرجة الأولى	٨٥	٢٦٩٦
الدرجة الثانية	١٦٥	٢٨٣١
الدرجة الثالثة	٩٥	١٣٤٧
المجموع	٣٤٥	٦٨٧٤

وتجدر الإشارة إلى أن أمانة منطقة الرياض وبالتنسيق مع الهيئة العامة للسياحة والآثار تخطط للقيام بالعديد من المشاريع التطويرية المستقبلية مثل إنشاء حدائق في الأحياء السكنية وساحات بلدية، وحديقة نباتية، وإنشاء البنية الأساسية لحدائق الملك عبد الله الدولية، وهي فرص استثمارية متاحة للقطاع الخاص.

وقد أجرى مركز المعلومات والأبحاث السياحية (ماس) بالتعاون مع الأجهزة السياحية بالمناطق عدداً من الدراسات الإحصائية لبعض المهرجانات والفعاليات التي أقيمت خلال صيف عام ١٤٢٨هـ - (٢٠٠٧م)، شملت مهرجانات وفعاليات سياحية من مختلف مناطق المملكة، من ضمنها مهرجان الرياض الصيفي الذي حمل شعار (مهرجان الرياض للتسوق والترفيه)، والذي أقيم خلال الفترة (١٢ / ٦ - ١٢ / ٧ / ١٤٢٨هـ)، وهذا المهرجان يقام بشكل سنوي على مستوى المدينة.^(٣)

القطاع الصحي :

تقدم الخدمات الصحية في المملكة وفي مدينة الرياض من قبل ثلاثة قطاعات رئيسية هي منشآت وزارة الصحة، والمنشآت الصحية لدى الجهات الحكومية الأخرى، ومنشآت القطاع الخاص.

تضم مدينة الرياض عدداً من المستشفيات الحكومية التابعة لوزارة الصحة مثل مدينة الملك فهد الطبية ومجمع الرياض الطبي، ومستشفى الأمير سلمان، ومستشفى اليمامة، ومستشفى الإيمان، ومستشفى الأطفال، ومستشفى الصحة النفسية، ومستشفى الأمل، ومستشفى الدرن والأمراض الصدرية، ومستشفى النقا، كما تضم حوالي ٦٣ مركزاً صحياً للرعاية الصحية الأولية منتشرة في مختلف أحياء مدينة الرياض. وتقدم هذه المستشفيات والمراكز الصحية خدماتها المجانية للمواطنين من تشخيص وعلاج وعمليات جراحية.

بالإضافة إلى ذلك هناك عدد من المنشآت الطبية التابعة للجهات الحكومية الأخرى مثل المستشفيات الجامعية، ومستشفى الملك فيصل التخصصي، ومستشفى الطب الرياضي التابع للرئاسة العامة لرعاية الشباب، ومستشفى القوات المسلحة، ومدينة الملك عبدالعزيز الطبية بالحرس الوطني، ومستشفى قوى الأمن، ومستشفى الملك خالد التخصصي للعيون، والمستشفيات التابعة للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، وكذلك الوحدات الصحية المدرسية.

وتعد مدينة الملك فهد الطبية بالرياض من أضخم المشاريع الطبية وأحدث المجمعات الطبية في منطقة الشرق الأوسط حيث تشمل عدداً من المستشفيات المتخصصة يعمل فيها عدد كبير من الكفاءات الطبية الوطنية والكفاءات الأخرى. وتضم المدينة^(٤) :

- مستشفى الأطفال بسعة ٢٤٦ سريراً.
 - مستشفى النساء والولادة بسعة ٣٣٦ سريراً.
 - مركز التأهيل الطبي بسعة ١٥٩ سريراً.
 - المستشفى العام بسعة ٤٥٩ سريراً.
 - مبنى العيادات والخدمات المساندة ويشمل ٢٣ عيادة وغرفة أشعة وصيدلية ومختبر. وتشمل المرحلة الأخيرة من المدينة إنشاء كلية للطب^(٥).
- ووفقاً لأحدث إحصاءات وزارة الصحة، بلغ عدد المستشفيات في الرياض ٤٠ مستشفى من إجمالي ٢٢٠ مستشفى على مستوى المملكة، كما بلغ عدد المراكز الصحية عدد ٣٦١ مركزاً من إجمالي ١.٩٢٥ مركز على مستوى المملكة. أما بالنسبة لمراكز طب الأسنان فيوجد مركز واحد في الرياض من إجمالي ١٩ مركز على مستوى المملكة، وبالنسبة للمعاهد الصحية، فقد بلغ عددها في الرياض ٢ معهد من إجمالي ١٦ معهد على مستوى المملكة. وبالنسبة للكليات الصحية، فقد بلغ عددها ٢ كلية في الرياض من إجمالي ٣٠ كلية على مستوى المملكة. أما بالنسبة لعيادات مكافحة التدخين، فقد بلغ عددها في الرياض ١١ عيادة من إجمالي ٤٢ عيادة على مستوى المملكة.^(٦)

(١) مركز الدراسات والأبحاث السياحية، إحصاءات قطاع الترفيه، ١٤٢٧هـ لعام ٢٠٠٦م.

(٢) المصدر السابق.

(٣) مركز ماس، الهيئة العامة للسياحة والآثار، إحصاءات مهرجان صيف الرياض ١٤٢٨هـ، الرابط: www.mas.gov.sa

(٤) وزارة الصحة: إنجازات وزارة الصحة خلال سنوات خطة التنمية السابعة ١٤٢٥-١٤٢٥هـ.

(٥) مسن قرار وزير الصحة رقم (١٠٠/١٤٢٢) تاريخ ١٤٢٢/٤/٢١هـ، وتشاء كلية وقد بدأت الكلية بقبول (٤٠) طالباً في العام الدراسي ١٤٢٥-١٤٢٦هـ.

(٦) التقرير الإحصائي لوزارة الصحة ١٤٢٧هـ، متاح على صفحة وزارة الصحة على شبكة المعلومات الدولية.

الأنشطة والمرافق والخدمات الصحية التابعة لوزارة الصحة في الرياض عام ١٤٣٧ هـ ^(١)		
الهيئات	العدد في الرياض	العدد في المنطقة
عدد المستشفيات	٤٠	٢٢٠
المراكز الصحية	٢٦١	١٩٢٥
مركز طب الأسنان	١	١٩
مركز تأهيل	١	١١
مختبر مركزي وإقليمي	١	٣
مختبر صحي	١	٢٢
معاهد صحية	٧	١٦
كليات صحية	٧	٣٠
عيادة مكافحة التدخين	١١	٤٢
مركز طب شرعي	١	١٨



قطاع الخدمات المالية والمصرفية :

يعد قطاع الخدمات المالية والمصرفية من القطاعات الاقتصادية الهامة بالنسبة للقطاع الخاص لما يوفره من فرص استثمارية متجددة، من خلال إحداث الفروع الجديدة للمصارف التجارية القائمة أو الجديدة، أو من خلال ما سيتيحها مركز الملك عبدالله المالي الذي سيقام في مدينة الرياض والذي يتوقع أن يباشر العمل في نهاية العام ١٤٣٠هـ^(١). بلغ عدد المصارف التجارية التي تقدم الخدمات المالية والمصرفية للمواطنين والمقيمين في المملكة حتى نهاية عام ١٤٢٨/١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م) ثمان عشرة مصرفاً بما في ذلك بنوك (الكويت الوطني وروتشيه بنك ومسقط والبحرين الوطني) الذي تم افتتاح فرع له في مدينة الرياض عام ١٤٢١هـ (٢٠٠٠م) وبنك الإمارات الذي تم افتتاحه عام ١٤٢٣هـ (٢٠٠٢م).

وتحتضن مدينة الرياض الإدارات الرئيسية لأحدى عشر من المصارف التجارية في المملكة مما يكسبها ثقلًا اقتصاديًا هاماً. ومن المعروف أن القطاع المصرفي في المملكة تشرف عليه مؤسسة النقد العربي السعودي.

وكانت من أبرز المؤشرات العامة لمصارف المملكة بنهاية عام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م)^(٢) :

- عدد فروع المصارف العاملة في المملكة ١,٣٥٣ فرعاً منها ٥٩٠ فرعاً في منطقة الرياض.
- عدد أجهزة الصرف الآلي ٧,٥٤٣ جهازاً.
- عدد صناديق الاستثمار ٢٥٢ صندوقاً.
- عدد المشتركين في صناديق الاستثمار ٤٢٦,٠٨٥ مشتركاً.
- الائتمان المصرفي الممنوح ٥٩٥,٨٤٠ مليون ريال، منها ٣٤٧,٥٩٣ مليون من أجل القصير (لسنة واحدة فأقل) و ٨٣٢,١٠٠ مليون من أجل المتوسط ١-٣ سنوات ١٦٤,٠٣٧ مليون من أجل الطويل (أكثر من ٣ سنوات).
- إجمالي الودائع المصرفية ٧١٧,٥٦٤ مليون ريال.
- إجمالي الموجودات (المركز المالي الموحد للمصارف التجارية) ١,٠٧٥,٢٢١ مليون ريال.

قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات:

أصبحت الاتصالات وتقنية المعلومات من العوامل الرئيسية في تنمية وتطوير المجتمعات، كما أصبحت المعلومات والمعرفة من عوامل الإنتاج الرئيسية في الاقتصاد الحديث حيث يقوم هذا القطاع بدور الميسر والمحفز لتطوير الكفاءة والإنتاجية في القطاعات الأخرى. وغدت التجهيزات الأساسية للاتصالات وشبكة الإنترنت بمثابة الجهاز العصبي للمجتمعات الحديثة، التي بدأت في التحول إلى مجتمع المعلومات والمعرفة.

لقد شهد قطاع الاتصالات بالمملكة بشكل عام وفي مدينة الرياض بشكل خاص تغيرات جوهرية بعد تخصيص هذا القطاع وإنشاء هيئة الاتصالات

وتقنية المعلومات التي مقرها مدينة الرياض. وبدأ التوجه واضحاً نحو مجتمع المعلومات والمعرفة من خلال (برنامج الحكومة الإلكترونية) الذي يستند إلى الخطة الوطنية لتقنية المعلومات والتي تتضمن^(٣):

- توفير خدمات الاتصالات وتقنية المعلومات، لجميع شرائح المجتمع.
- توفير بيئة تعليمية وتدريبية تتضمن حصول غالبية السكان على المهارات المطلوبة للتعامل مع تطبيقات الاتصالات وتقنية المعلومات.
- بلوغ القطاعات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة مستوى متقدماً في استخدام تطبيقات وتقنية المعلومات.
- أن يصبح قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات مصدراً رئيسياً من مصادر الدخل.

وانطلاقاً من سياسات الدولة في مجال قطاع الاتصالات والمعلومات القائمة على تشجيع الاستثمار في صناعة الاتصالات والمعلومات، وتحفيز مؤسسات القطاع الخاص على استخدام تطبيقات الاتصالات وتقنية المعلومات مثل التجارة الإلكترونية فقد أعلنت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض وبالتعاون مع الغرفة التجارية الصناعية بالرياض عن تنفيذ فكرة إنشاء مدينة لتقنية المعلومات والاتصالات في مدينة الرياض على مساحة ٨٠٠ ألف متر مربع من أرض تابعة للمؤسسة العامة للتقاعد التي تعد صاحبة المشروع والمستثمر الفعلي له. وستشكل هذه المدينة من الناحية الاقتصادية بعداً اقتصادياً كبيراً وبوابة للمنشآت التجارية والصناعية للدخول في السوق المفتوح على المستويين الإقليمي والدولي.

وستكون مدينة تقنية المعلومات والاتصالات بيئة فعالة لجذب الاستثمارات الخارجية والشركات العملاقة في مجال المعلومات والاتصالات وما يرتبط بها من تقنيات.

ومن مؤشرات تحول مدينة الرياض إلى مجتمع معلومات :

- استخدام تقنية المعلومات في المصارف التجارية لإنجاز معظم الخدمات الحكومية مثل (الماء والكهرباء والاتصالات وخدمات الجوازات والمرور والطيران.. الخ).
- استخدام تقنية المعلومات في معظم المؤسسات الحكومية وشركات القطاع الخاص.

- الانتشار الكبير لخطوط الجوال من خلال شركتي الاتصالات السعودية (الجوال) واتحاد الاتصالات (موبايلي) ومؤخراً شركة زين للاتصالات المتنقلة. شهدت خدمة الاتصالات المتنقلة تطوراً ونموً كبيراً خلال الأعوام القليلة على صعيد نسبة الانتشار وتنوع الخدمات وانخفاض أسعارها وكان للمنافسة في سوق الاتصالات المتنقلة آثار إيجابية كثيرة، أهمها النمو السريع في نسبة الانتشار وأعداد المشتركين، حيث وصلت نسبة الانتشار إلى حوالي ١١٦٪ (٢٨,٤ مليون مشترك) في نهاية عام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م)، مقابل ١٢٪ فقط (٢,٥ مليون مشترك) في عام ٢٠٠١م. وذلك بمتوسط نمو سنوي يصل إلى حوالي ٤٦٪. أن أكثر

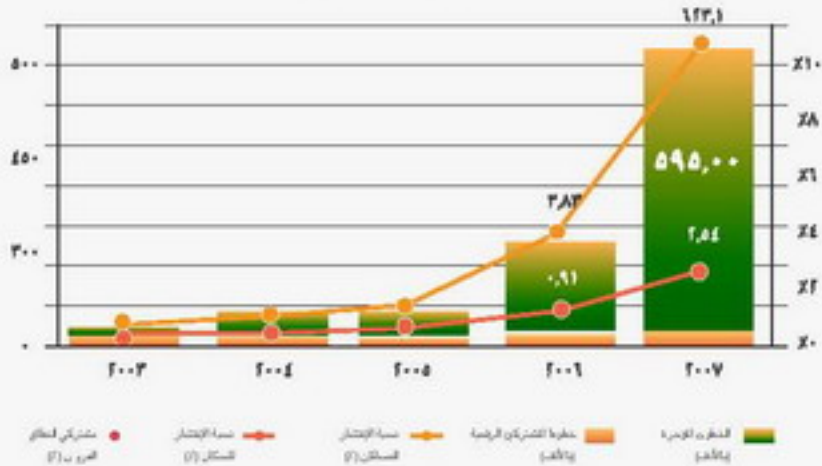
(١) دراسة المستقبل، فروعش (١٠-١١) سائر ٢٠٠٦م.

(٢) مؤسسة النقد العربي السعودي، ملحق الجدول الإحصائية: متاح على صفحة مؤسسة النقد على شبكة المعلومات الدولية.

(٣) وزارة الاقتصاد والتخطيط : خطة التنمية لثلاثية ١٤٢٥-١٤٢٩هـ (٢٠٠٥-٢٠٠٩م).

الشركات الجديدة بنشر شبكاتها وإطلاق خدماتها تجارياً. ويمثل هذا أحد أهم التحديات التي تواجه قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات في السنوات القليلة القادمة.

خدمات النطاق العريض في المملكة



خدمات الانترنت:

يقدر إزدياد عدد مستخدمي الانترنت من حوالي (١) مليون مستخدم عام ١٤٢٢ هـ (٢٠٠١ م) إلى حوالي (٥.٤) مليون مستخدم بنهاية عام ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧ م)، بنسبة انتشار حوالي ٢٢٪ من السكان، وبمتوسط نمو بلغ حوالي ٢٢٪ سنوياً. وتعزى أسباب النمو إلى زيادة الوعي بفوائد الانترنت، والنمو في خدمات النطاق العريض، والانخفاض في أسعار أجهزة الحاسب وخدمات الاتصالات والانترنت.



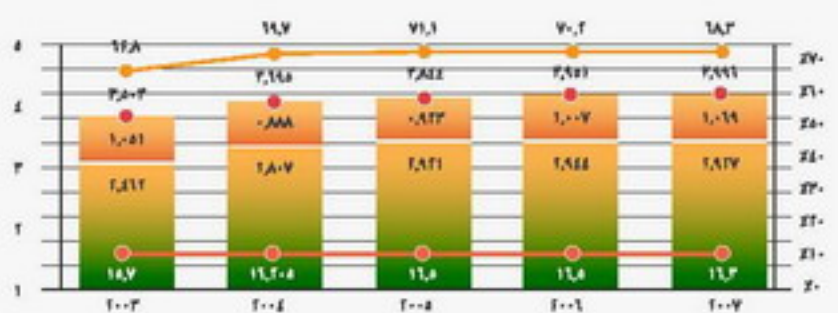
من ٨٢٪ من المشتركين هم من مشتركي البطاقات مسبقة الدفع، كما يتضح من الرسم البياني التالي:

الهاتف الثابت^(١):

بلغ عدد خطوط الهاتف الثابت بالمملكة حوالي (٤) أربعة ملايين خط بنهاية عام ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧ م)، يبلغ عدد الهواتف المنزلية منها أكثر من ٢.٩ مليون خط (٧٣٪)، ويمثل هذا نسبة انتشار تصل إلى حوالي ٦٦.٥ خطاً هاتفياً لكل مائة مسكن (٦٦.٥٪) وهذا هو المعيار المناسب لقياس نسبة انتشار الهاتف الثابت لأن الهاتف في المنزل يخدم جميع أفراد الأسرة (بعكس الهاتف المتنقل حيث يمكن أن يكون لكل فرد هاتف متنقل خاص به). أما نسبة انتشار الهاتف للسكان في المملكة فقد بلغ ١٦.٢ خطاً هاتفياً لكل مائة شخص (١٦.٥٪) بنهاية عام ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧ م).

ويوضح الرسم البياني التالي تطور انتشار خدمة الهاتف الثابت ويلاحظ انخفاض معدل نمو الإقبال على الخدمة الثابتة رغم توفرها وزيادة عدد الخطوط المركبة في المقاسم، ويعود السبب إلى سرعة انتشار خدمات الاتصالات المتنقلة وسهولة الاشتراك بها والانخفاض التدريجي في أسعارها مما أدى إلى عزوف المستهلكين عن طلب الخدمة الثابتة أو طلب تركيب خطوط إضافية. وهذه "الهجرة إلى الاتصالات المتنقلة" أو "العزوف عن الهاتف الثابت" هي ظاهرة عالمية موجودة في عدد من الدول المتقدمة وبعض الدول التي شهدت نسب انتشار عالية لخدمات الاتصالات المتنقلة.

نمو الهاتف الثابت



خدمات اتصالات النطاق العريض^(٢): Broad Band

نما سوق خدمات اتصالات النطاق العريض من ١٤ ألفاً عام ١٤٢٢ هـ (٢٠٠١ م) إلى أكثر من ٦٢٣ ألفاً بنهاية عام ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧ م)، بنسبة نمو بلغت حوالي ٩٠٪ سنوياً خلال الأعوام الستة الماضية. وبالرغم من هذا النمو، إلا أن نسبة الانتشار بنهاية عام ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧ م) لا تزال منخفضة بالمقارنة مع الدول المتقدمة وبعض الدول المشابهة لظروف المملكة، حيث لا تتجاوز نسبة الانتشار ٢.٥٪ من السكان و ١٠.٣٪ من المساكن. وبالتالي فهناك فرص نمو كبيرة في مجال نشر خدمات اتصالات النطاق العريض في المملكة خلال السنوات القادمة. ويتوقع أن تزداد وتيرة النمو في خدمات النطاق العريض مع فتح المنافسة في مجال الاتصالات الثابتة وقيام

(١) وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، الصفحة الإلكترونية.
(٢) المرجع السابق.



المحور الرابع

الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ودورها في تنمية وتطوير المدينة

التعريف بالهيئة :

أنشئت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بموجب قرار مجلس الوزراء الصادر بتاريخ ٢٩/٥/١٣٩٤هـ. وتقوم الهيئة بتخطيط وتطوير المدينة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعمرانية والبيئية، وترسم السياسات وتضع الإجراءات الرامية إلى رفع مستوى الخدمات والمرافق ذات الصلة بحياة المواطن. وتستمد الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض شرعيتها وسلطاتها من مجلس الوزراء الذي حدد قواعد عملها ضمن سلسلة من القرارات بما في ذلك قرار إنشائها. يتمثل أبرز المحاور التي يقوم عليها عمل الهيئة في التخطيط الشامل لمدينة الرياض، ووضع البرامج الأساسية لتنفيذ وتنسيق وبناء المشاريع في المدينة.

المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض :

تتمثل أبرز جهود الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في مجال التخطيط والتطوير الشامل للمدينة في المخطط الاستراتيجي الشامل الذي يمثل بيئة تنظيمية متكاملة ومتجددة ذات طبيعة استراتيجية تنظم وتوجه الفعاليات العمرانية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية بصفة تخطيطية عامة تستوعب المتطلبات المستقبلية، وتستفيد من المعطيات الحديثة وتتجاوز سلبية نمو المدن بصفة عامة، لاسيما تلك السلبية الناتجة عن النمو السريع للمدن كما هو الحال في مدينة الرياض. يتكون المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض من مجموعة من العناصر الأساسية وفق ما يلي :

العنصر الأول :

الرؤية المستقبلية للمدينة : وتهدف إلى تحقيق ما يلي :

- إبراز المدينة كعاصمة للمملكة.
- مدينة إنسانية تحقق الرغبات الإنسانية الحميدة والعيش الرغيد.
- واحة معاصرة ذات تنمية منسجمة مع البيئة الصحراوية من خلال الاستخدام الأمثل للتقنية والتخطيط العمراني الناجح بيئياً.
- مركز إشعاع ثقافي وعلمي.
- مركز مالي وتجاري.
- مدينة جميلة تتمثل في شكل عمراني متميز ومتكامل مع الحياة الاجتماعية والثقافية، ومركز للثقافة والفنون الإسلامية.

العنصر الثاني : المخطط الحضري لمدينة الرياض :

يشتمل المخطط الحضري على عدد من المخططات التي تمثل الآليات لتنفيذ السياسات والمخطط في هذا الجانب، ومن أهم هذه المخططات ما يلي :

المخطط الهيكلي لمدينة الرياض، والذي يعكس جميع الجوانب المكانية والوظيفية للأهداف والاستراتيجيات والسياسات الحضرية المختلفة الواردة في المخطط الاستراتيجي الشامل، ويحدد توزيع استعمالات الأراضي، والأنشطة الرئيسية، ومراكز العمل، ونظام النقل في المدينة، وشبكات المرافق العامة، وتحديد مناطق الحماية البيئية والمناطق المفتوحة واتجاهات التنمية العمرانية وحدودها. ويغطي المخطط الهيكلي جميع أجزاء مدينة الرياض الواقعة داخل حدود حماية التنمية بمساحة تصل إلى حوالي ٤٩٠٠ كيلو متر مربع، ولعدد متوقع من السكان يبلغ ٧,٢ مليون نسمة بحلول عام ١٤٤٥هـ (٢٠٢٤م)^(١).

● المخططات الهيكلية المحلية، وتهدف إلى إيضاح وبلورة السياسات والضوابط الموضوعية لمناطق محددة وذات أهمية خاصة مكانياً وفراغياً، ومن أبرز هذه المخططات المخطط الهيكلي لمنطقة وسط المدينة، والمخططات الهيكلية للمراكز الحضرية، والمخططات الهيكلية لأعصاب الأنشطة.

● مخطط استعمالات الأراضي، ويعتبر من أهم الآليات التنفيذية لمخطط وسياسات المخطط الاستراتيجي الشامل، حيث يحدد هذا المخطط جميع استعمالات الأراضي الحالية والمستقبلية حتى عام ١٤٤٢هـ (٢٠٢١م).

● أنظمة تقسيم المناطق، ويتناول هذا العمل تقسيم المدينة إلى نطاقات محددة من حيث الاستخدام المحدد في خطة استعمالات الأراضي، وإعداد أنظمة مصاحبة لهذه النطاقات تحدد نوع التطوير من حيث الكثافة والارتفاعات والاشتراطات الأخرى المطلوبة للتطوير الذي يحقق حماية الممتلكات والخصوصية، وأعلى قدر من المحافظة على النواحي البيئية والتراثية والعمرانية، كما تشتمل على عدد من الإجراءات والخطوات لنظام رخص التخطيط ورخص البناء وتشجيع التطوير بأسلوب متميز ومتطور يواكب متطلبات التنمية المختلفة.

العنصر الثالث : مخطط النقل :

ويهدف هذا المخطط إلى توفير سبل التنقل الآمن واليسير عن طريق تطوير نظام نقل يفي بمتطلبات التنقل القائمة والمتوقعة في ظل استمرار النمو السكاني الكبير، على أن يتكامل هذا النظام مع اتجاهات النمو الحضري للمدينة وبطريقة مستدامة.

العنصر الرابع : خطة التنمية الاقتصادية:

وتهدف إلى تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية متوازنة، وذلك من

(١) الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض : دراسة التقديرات السكانية لمدينة الرياض خلال الفترة ١٤٣٥هـ إلى ١٤٤٥هـ.

إلى تعديل أنظمة البناء لمواقع استثمارية لضخ مزيد من الوحدات السكنية في الرياض، التي تعد من أسرع مدن العالم نمواً في عدد السكان.

وتتشهد هذه الخطوة جملة من الأهداف، أبرزها تنظيم الخدمات في مواقع محددة، ورفع الطاقة الاستيعابية للمشاريع السكنية الجديدة التي وافقت عليها الهيئة، وتوطين مشاريع سكنية متكاملة الخدمات والمرافق، لتعزيز الجوانب الاجتماعية في تلك (القرى السكنية)، إضافة إلى جانب تحقيق رغبات المستثمرين نحو إقامة مشاريع ومباني متميزة مقابل التوسع في الخدمات والمساحات الخضراء وممرات المشاة.

وقد باشرت شركات القطاع الخاص، أعمال التطوير والبناء في ٢ مشاريع سكنية، هي درة الرياض شمال الرياض، والقصر في جنوب الرياض، وشمس الرياض على طريق الملك خالد، ويتوقع أن تباشر ٣ شركات على الأقل العمل خلال العام الجاري في تطوير المشاريع التي أعلنتها أمانة مدينة الرياض مؤخراً.

وكانت أمانة منطقة الرياض قد أعلنت عن يادرة عقارية تشمل ٩ مشاريع سكنية متكاملة الخدمات يطورها القطاع الخاص، يتوقع أن تضخ أكثر من ١٠٥ آلاف وحدة سكنية بتكلفة تتجاوز ١٢١ مليار ريال، ويأشر المطورون اعتماد وتنفيذ مشاريع التطوير الشامل التي تشمل على فيلات وشقق سكنية ومكاتب ومدارس ومساجد وأسواق تجارية ومراكز ترفيهية وصحية وخدمات أخرى، وتأتي هذه المبادرة متزامنة مع عدد من المبادرات التطويرية غير المسبوقة، على رأسها مشروع (أنسنة الرياض) بهدف جعل المدينة مناسبة لمعيشة الإنسان، وتحركه، من خلال خلق علاقة دائمة بين الإنسان والمكان، بدءاً بالسكن، وانتهاء بالطفل من كلا الجنسين.

وكانت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، أقرت مؤخراً تعديل أنظمة البناء في عدد من المناطق في المدينة وذلك لرفع المستوى العمراني، وإضفاء العديد من المزايا الإيجابية لمدينة الرياض في قطاعات مختلفة، بما يحسن من صورة المدينة وهويتها كعاصمة للمملكة، إلى جانب تحقيق رغبات المستثمرين لإقامة مشاريع عقارية كبرى، وإعطائهم مرونة كبيرة في التعامل مع الارتفاعات العالية، وتطوير مشاريع عمرانية ومعمارية رفيعة تمثل إضافة عمرانية واقتصادية حقيقية إلى بنية المدينة.

أبعاد بادرة مشاريع التطوير الشامل (السكنية):

اعتبر كثير من الاقتصاديين والمراقبين أن مبادرة مدينة الرياض لتوطين أكثر من ١٢٠ ألف وحدة سكنية خلال الخمس سنوات المقبلة، خطوة هامة في استقرار أسعار الوحدات السكنية المعدة للتعليم، أو تلك المعدة للتأجير.

وتهدف هذه المبادرة إلى جملة من الأهداف، منها:

خلال تنويع القاعدة الاقتصادية، وزيادة مصادر دخل المدينة، والحد من تسريبات الدخل، والاستفادة من مكانة المدينة ومزاياها التنافسية لتعزيز دورها كمركز مالي وتجاري ومدينة لتقنية المعلومات والاتصالات.

العنصر الخامس : خطة إدارة وحماية البيئة:

وتهدف إلى تحقيق مبدأ الاستدامة البيئية في تخطيط وبناء مدينة المستقبل، والمحافظة على الموارد الطبيعية، وتحسين جودة البيئة في المدينة، واستغلالها بطريقة مستدامة تلبي احتياجات الجيل الحالي والأجيال القادمة بإذن الله.

العنصر السادس : خطة توفير الإسكان:

وتهدف إلى وضع الآليات لتطوير قطاع الإسكان من أجل مواكبة الطلب على الإسكان في المدينة وتيسيره، وتحسين البيئة السكنية المبنية، وتوفير الاحتياجات الأساسية لجميع فئات المجتمع.

العنصر السابع : خطة توفير المرافق العامة:

وتهدف إلى رفع مستوى المرافق العامة (كهرباء، ماء، هاتف، صرف صحي) واستكمال العجز الحالي، وتأمين شبكة متكاملة جيدة الأداء للمرافق العامة، وتطبيق إدارة الموارد المثل على تلك المرافق.

العنصر الثامن : خطة الإدارة الحضرية:

وتهدف إلى وضع ترتيبات إدارية وتطوير النظم الحالية لتطبيق استراتيجية منسقة للنمو المستقبلي لمدينة الرياض، من خلال التخطيط المتكامل، وتطبيق مبدأ اللامركزية في القرارات التخطيطية، ومشاركة القطاع الخاص والسكان في صنع القرارات التخطيطية.

ولاشك إن إقرار المخطط الشامل لمدينة الرياض يعد صياغة لمستقبل المدينة خلال العشرين سنة القادمة، وهناك العديد من الفرص الاستثمارية التي ستوفر للقطاع الخاص استناداً لهذا المخطط، مثل فرص الاستثمار في مجالات مواد البناء، والسكن، والنقل، والخدمات السياحية والترفيهية، والخدمات الصحية، والتعليمية.. الخ.

هيئة تطوير الرياض تسرع في الترخيص لمشاريع التطوير الشامل..وارتفاع عددها إلى ١١ مشروعاً:

ارتفع عدد مشاريع التطوير الشامل لبناء (قرى سكنية) داخل وحول مدينة الرياض إلى ١١ مشروعاً بعد موافقة الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض على الترخيص لمشروعين في حي العريجا واشبيليا.

وتبلغ حاجة الرياض من المساكن نصف مليون وحدة سكنية حتى عام ١٤٤٥هـ (٢٠٢٤م)، بمعدل ٢٧,٥ ألف وحدة سكنية، ولمواجهة هذا الحاجة الكبيرة من المساكن، لجأت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض،

- تعزيز استقرار أسعار الوحدات السكنية، التي يتوقع أن تتجه إلى مزيد من (الاعتدال) مع تزايد ضخ هذه الوحدات الجديدة.
- توطئ مشاريع سكنية (قرى سكنية) متكاملة الخدمات والمرافق، لخلق بيئات سكنية مترابطة اجتماعياً.
- زيادة المساحات الخضراء وممرات المشاة في تلك المشاريع الجديدة لخدمة سكان تلك الأحياء، انسجماً مع مشروع (أنسنة الرياض).
- التخفيف من الضغط على شبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي، حيث سيتولى بعض المطورين بناء وتشغيل تلك الشبكات، خاصة في المشاريع الكبرى.
- منح المطور الذي سيقوم بتقديم تلك الخدمات مزيداً من الارتفاعات، لتحقيق أقصى كفاءة ممكنة في استغلال الأراضي والحد من الانتشار الأفقي للمدينة.

مشروع "السعدان" في إسبيليا:

أقرت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، مشروع تخطيط وتطوير أراضي واقعة على طريق الملك عبدالله بن عبدالعزيز بحي إسبيليا والبالغ مساحتها ٥٢٤.٥٧٣ متر مربع.

واشتملت ضوابط المشروع على أن يكون "الاستعمال المختلط" هو استعمال الأراضي الرئيسية للمشروع، إلى جانب ما يرافقه من استعمالات سكنية ومكتبية وفندقية، فيما حددت النسبة العامة المقتطعة للتخطيط من إجمالي مساحة المشروع بما لا يقل عن ٦٥ في المائة لصالح الخدمات العامة والبلدية والطرق والمساحات والحدائق والمناطق المفتوحة، والنسبة المتبقية والبالغ ٣٥ في المائة تخصص للتطوير العمراني، وقد خصص ضمن المشروع موقعا للمركز الإداري.

وأقرت الهيئة إجراء تعديلات على الأنظمة الخاصة بارتفاعات المباني المعتمدة للمنطقة بما يسمح بارتفاعات للأراضي الواقعة في المشروع على طريق الملك عبدالله بن عبد العزيز بمعدل (دور أرضي + ٩ طوابق) وذلك للاستعمال الفندقية والشقق الفندقية فقط، وارتفاع (دور أرضي + ٥ طوابق) للاستعمال المكثف فقط، فيما سمح لارتفاع المركز التجاري الواقع على طريق الملك عبدالله بن عبدالعزيز بـ (دور أرضي + ٣ طوابق)، وتندرج الارتفاعات في المنطقة المركزية من المشروع من (دور أرضي + ٥ أدوار) إلى (دور أرضي + ٧ أدوار) وذلك للاستعمال السكني (شقق سكنية) فقط.

ويتوفر في المشروع المتطلبات اللازمة من المواقف وفق المعايير المعتمدة في المخطط الاستراتيجي الشامل، كما يلتزم المطور بالتطوير الشامل لكامل المشروع وأن يتولى المطور مسؤولية إدارة وتشغيل وصيانة المشروع بشكل كامل ومستمر، على أن يكتمل إنشاء كامل المشروع خلال ٥ سنوات من تاريخ اعتماد الفكرة النهائية للمشروع.

مشروع "تعمير" في حي الملقا:

وأقرت هيئة تطوير الرياض، مشروع تخطيط وتطوير أراضي واقعة في حي الملقا غرب طريق الملك خالد وضمن نطاق بلدية محافظة الدرعية والبالغ مساحتها ٢.٢٢٦.٤٢٠ متر مربع.

ويعد استعمال الأراضي السكنية هو الاستعمال الرئيسي في المشروع بنسبة ٤٠٪، مع ما يرافقه من استعمالات تجارية بنسبة ٧٪، مناطق مفتوحة ومنزهات ومساحات عامة بنسبة ٢٣٪، إلى جانب ٣٠٪ للخدمات والطرق والمرافق العامة.

وتضمنت ضوابط المشروع تخصيص نسبة مخصصة للعمائر السكنية (الشقق) بما لا يتجاوز ٣٠٪ من إجمالي المساحة المخصصة للاستخدام السكني في المشروع، فيما يشمل الباقي فلل سكنية وتاون هاوس (مباني متلاصقة)

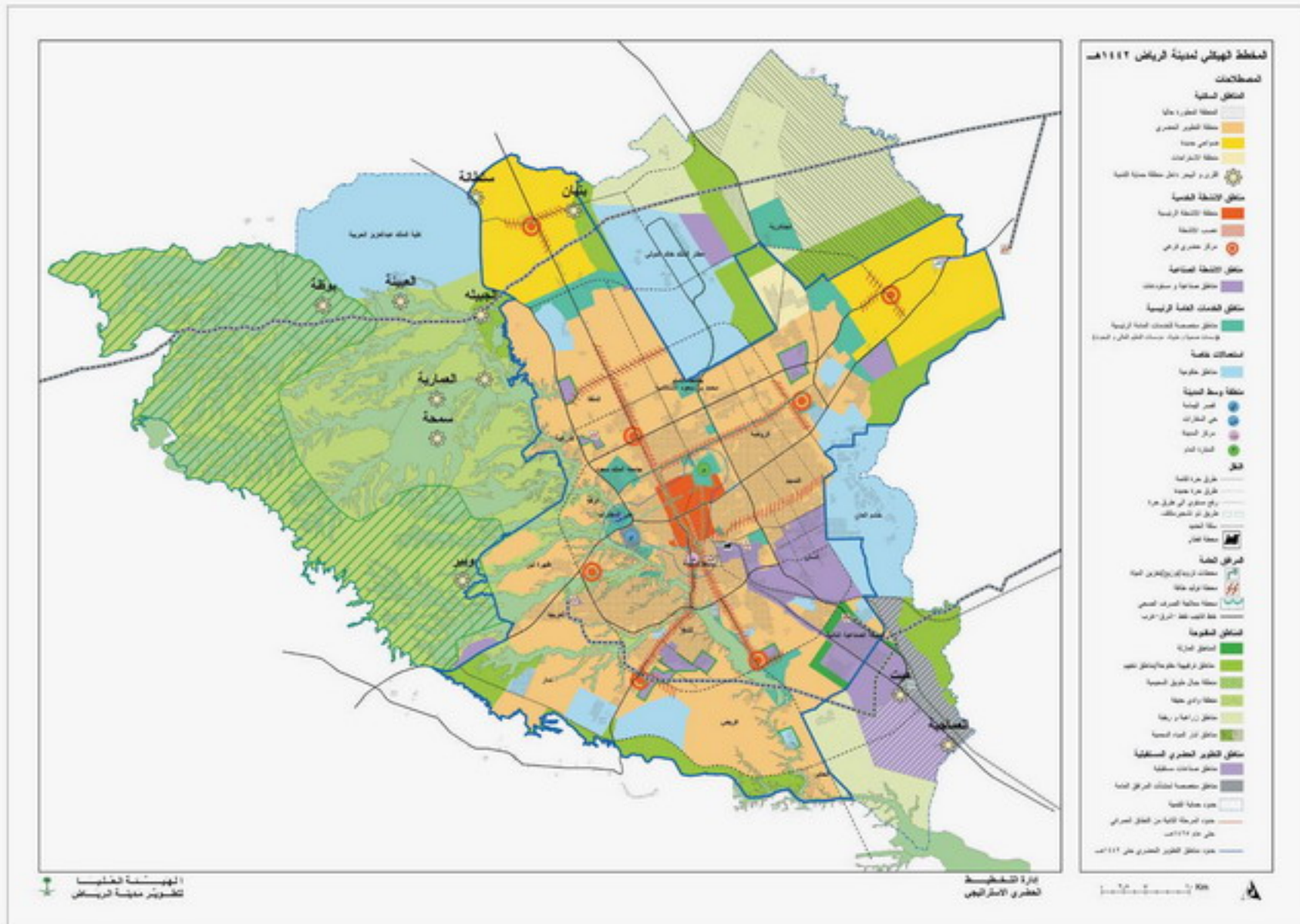
كما جرى إجراء تعديلات على الأنظمة الخاصة بارتفاعات المباني المعتمدة في المنطقة بحيث يسمح بالحد الأقصى للارتفاعات للعمائر السكنية (الشقق) بعشرة أدوار، وبدورين للفلل السكنية، وثلاثة أدوار للوحدات السكنية المتلاصقة، بينما سمح بارتفاع للمبنى التجاري على طريق الملك خالد يصل إلى أربعة أدوار، وسيتم حصر المباني المرتفعة (أعلى من ثلاثة أدوار) في المنطقة المركزية للمشروع وهذه الارتفاعات لن تؤثر على المناطق المحيطة باعتبارها تقع داخل المشروع، وستظل المناطق الواقعة على أطراف المشروع ذات ارتفاعات منخفضة (دورين إلى ثلاثة أدوار)، وبشكل ينسجم مع المناطق المحيطة.

ويلتزم المطور بالتطوير الشامل لكامل المشروع، بما يشمل مسؤولية إدارة وتشغيل وصيانة المشروع بشكل كامل ومستمر، على أن يكتمل إنشاء كامل المشروع خلال ثمان سنوات من تاريخ اعتماد الفكرة النهائية للمشروع.

مشروع "اليمامة" في حي العريجا:

وفي الإطار ذاته وافقت هيئة تطوير الرياض على مشروع تخطيط وتطوير أراضي واقعة في حي العريجا على طريق جدة السريع بمساحة ٧١٠.٧٨٨ متر مربع.

وقد خصص المشروع ٣٠٪ من استعمالاته للاستعمالات السكنية والتجارية مجزأة على جزئين بواقع ٢٦٪ للاستعمال السكني والفندقي ٤٪ للاستعمال التجاري، بينما خصص المشروع ٧٠٪ لاستعمالات الخدمات العامة والمناطق المفتوحة والمنزهات والطرق والمرافق العامة أما ارتفاعات المباني في المشروع، فقد أقرت الهيئة إجراء تعديلات على الأنظمة الخاصة بارتفاعات المباني المعتمدة للمنطقة بما يسمح للمشروع بارتفاع للعمائر السكنية (الشقق) يبلغ عشرة أدوار، بحيث تندرج هذه الارتفاعات من ٤ أدوار إلى ١٠ أدوار من جميع جهات المشروع (ماعدا جهة وادي لبن) حتى لا تؤثر على المناطق المحيطة.



المباني المعتمدة للمنطقة على النحو التالي:

- تسعة أدوار لارتفاع العمائر السكنية (الشقق).

- دورين لارتفاع المبنى التجاري.

- أربعة أدوار لارتفاع مبنى المركز الطبي.

- تنحصر المباني المرتفعة (العمائر السكنية) وبارتفاع من ٢ أدوار إلى ٩ أدوار في المنطقة المركزية للمشروع، وهذه الارتفاعات لن تؤثر على المناطق المحيطة باعتبارها تقع داخل المشروع على أن تظل المناطق الواقعة على أطراف المشروع ذات ارتفاعات منخفضة (دورين) وبشكل ينسجم مع المناطق المحيطة.

- الحد الأقصى لارتفاعات المباني على الطرق المحيطة دورين، ماعدا المركز الطبي أربعة أدوار.

في الوقت الذي يلتزم فيه المطور بالتطوير الشامل لكامل المشروع وأن يتولى المطور مسؤولية إدارة وتشغيل وصيانة المشروع بشكل كامل ومستمر، على أن يكتمل إنشاء كامل المشروع خلال ٦ سنوات من تاريخ اعتماد الفكرة النهائية للمشروع.

كما جرت الموافقة على ارتفاع للفندق ضمن المشروع بواقع ١٢ دور، وحد أقصى لارتفاع المبنى التجاري يبلغ دورين.

وبدوره يلتزم المطور بالتطوير الشامل لكامل المشروع وأن يتولى المطور مسؤولية إدارة وتشغيل وصيانة المشروع بشكل كامل ومستمر، على أن يكتمل إنشاء كامل المشروع خلال ٨ سنوات من تاريخ اعتماد الفكرة النهائية للمشروع.

مشروع "أريز" بحي الرمال:

كما أقرت تخطيط وتطوير أراضي واقعة في حي الرمال شرق مطار الملك خالد الدولي بمساحة ٢ مليون متر مربع. وجرى السماح بتعديل استعمال أرض المشروع من استراحات إلى استعمال سكني واعتباره الاستعمال الرئيسي مع ما يرافقه من استعمالات تجارية وخدمات عامة وذلك وفق النسب التالية كحد أقصى من المساحة الإجمالية للمشروع:

- ٤٧٪ للاستعمالات السكنية والتجارية بواقع ٤٠٪ للسكني و٧٪ للتجاري.

- ٩٪ لاستعمال الخدمات العامة.

- ٢٣٪ للمناطق المفتوحة والمنتزهات والساحات العامة.

- ٢١٪ لاستعمالات الطرق والمرافق العامة.

وجرت الموافقة على إجراء تعديلات على الأنظمة الخاصة بارتفاعات



المحور الخامس الغرفة التجارية الصناعية بالرياض وتفعيل المناخ الاستثماري

أنشئت الغرفة التجارية الصناعية بالرياض في العام ١٣٨١هـ (١٩٦١م) لتقوم برعاية مصالح القطاع الخاص في منطقة الرياض وحمايتها، وتطويرها، وذلك من خلال مجموعة متكاملة من الخدمات من أهمها :

- التعريف بالفرص الاستثمارية المتاحة داخل المملكة وخارجها وإتاحة الفرص للاستفادة منها.
- تحديد مجالات الاستثمار الجديدة وتحري الفرص الاستثمارية المجدية.
- إصدار الأدلة والكتب الإرشادية عن أنشطة القطاع الخاص والاقتصاد الوطني عموماً.
- تقديم المشورة القانونية وفرض المنازعات التجارية وتوضيح الأنظمة والتعليمات.
- إعداد الدراسات والبحوث المتخصصة وتقديم المشورة حول المسائل الاقتصادية.

تعد الغرفة التجارية الصناعية بالرياض إحدى الجهات الهامة فيما يتعلق بالاستثمار في مدينة الرياض.

وقد أعدت الغرفة استراتيجية عمل لها للمرحلة الزمنية من ١٤٢٦هـ إلى ١٤٣٠هـ (٢٠٠٥-٢٠٠٩م) بينت في رسالتها ضرورة تحسين بيئة الاستثمار في الرياض، وضمنت محاورها الاستراتيجية تشجيع القطاع الخاص للاستثمار في القطاعات ذات المزايا النسبية وتحسين البيئة الاستثمارية في منطقة الرياض.

وتقوم الغرفة التجارية الصناعية بالرياض بتقديم خدماتها إلى المستثمرين

من خلال العديد من الوحدات الإدارية والفنية التالية من بينها :

- مركز البحوث والدراسات.
- مركز المعلومات.
- بنك البيانات الاقتصادية.
- مركز المعدات.
- مركز المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

حيث تقدم المعلومات ذات العلاقة بالقطاع الاقتصادي وإرشاد رجال الأعمال والمستثمرين لفرص الاستثمار المختلفة، وتوجيههم فيما يتعلق بقنوات الاتصال الخاصة في مجال الاستيراد والتصدير في مختلف دول العالم^(١).

وتشارك الغرفة التجارية الصناعية بالرياض الجهات ذات العلاقة بالاستثمار في المملكة ومنطقة الرياض بفعالية دورية تنفذ مرة كل سنتين هي "منتدى الرياض الاقتصادي" وقد عقد (منتدى الرياض الاقتصادي الثالث) خلال الفترة من ٢٢-٢٤ ذي القعدة ١٤٢٨هـ الموافق ٢-٤ ديسمبر ٢٠٠٧م تحت شعار (نحو تنمية اقتصادية مستدامة) وذلك تجسيدا لتوجيهات راعي المنتدى، خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رئيس المجلس الاقتصادي الأعلى، الداعية لدور أكثر فاعلية للقطاع الخاص، باعتباره الشريك والمحرك للتنمية الاقتصادية وتطوير الاقتصاد الوطني لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها المملكة.

وتأسيساً على ذلك يجمع المنتدى نخبة من رجال الأعمال والمستثمرين لمناقشة عدة محاور تتعلق بالمناخ الاستثماري في المملكة ومنطقة الرياض مثل علاقة القطاع الخاص بالقطاع العام وسبل تطويرها، ومحور الشفافية والمساءلة في القطاع الاقتصادي ومحور مناطق الصناعات التقنية وانضمام المملكة إلى منظمة التجارة العالمية ومحاور أخرى تشكل مادة علمية توعوية للمستثمرين.

وقد تمخض عن منتدى الرياض الاقتصادي الثالث العديد من التوصيات التي تدعم المناخ الاستثماري في المملكة ومنطقة الرياض^(٢).



(١) لمزيد من المعلومات يمكن الإطلاع على موقع الغرفة التجارية على شبكة الإنترنت www.riyadhchamber.org.sa.

(٢) الغرفة التجارية الصناعية بالرياض: منتدى الرياض الاقتصادي الثالث ديسمبر ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م. وانظر أيضاً: منتدى الرياض الاقتصادي. الصفحة الإلكترونية الخاصة بمنتدى الرياض الاقتصادي في دورته الثالثة.



المعايير الكمية واستخدامها لقياس كفاءة أداء الخدمات، واستطلاع مرثيات المستفيدين منها بصفة دورية.

التوصية الثانية: توسيع دور الأجهزة الرقابية المختلفة وتفعيلها للقيام بمهامها على مستوى المدن الرئيسية والمناطق الفرعية، وذلك جنباً إلى جنب وتحت إشراف الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد.

التوصية الثالثة: الإسراع في تنفيذ مشروع البوابة الإلكترونية لدمج البيانات والمعلومات الحديثة، والدقيقة، والشاملة للمستثمرين وأفراد المجتمع كافة في نظام مجمع واحد لزيادة الشفافية المعلوماتية، وتطبيق أساليب الإدارة الإلكترونية في تقديم الخدمات عن بعد لتسهيل أداء الخدمة للمستفيد وتقليل عدد المراجعين على الكاونترات بالأجهزة الحكومية، على أن يصاحب ذلك برنامج إعلامي ثقافي وطني لتهيئة المجتمع للتفاعل مع عمليات التحديث والتطوير.

التوصية الرابعة: التوسع في استخدام أساليب الثواب والعقاب وفق شروط وضوابط محددة ونتائج معايير قياس كفاءة الأداء، وإعادة النظر في لوائح الترقية والمساعدة للموظفين وفقاً لاعتبارات الكفاءة والنوعية وحدها.

توصيات منتدى الرياض الاقتصادي في دورته الثالثة في نقاط ويحسب كل محور

● توصيات دراسة: الفوائض المالية:

التوصية الأولى: تحويل صندوق الاستثمارات العامة إلى شركة مساهمة عامة مستقلة مرجعيتها المجلس الاقتصادي الأعلى.

التوصية الثانية: أوصى المنتدى بتفريغ مؤسسة النقد لدورها كمصرف مركزي.

التوصية الثالثة: أوصى المنتدى بتحديد منهج محدد وثابت لتكوين الفوائض المالية.

التوصية الرابعة: أوصى المنتدى بوضع توجهات أساسية لاستثمار الفوائض المالية العامة.

● توصيات دراسة: رؤية لتنمية الموارد البشرية:

أوصى المنتدى بتبني الرؤية والرسالة والسياسات والتشريعات التالية:

بناء قدرات الموارد البشرية السعودية لاحتلال مكانتها اللائقة على خريطة التنافسية العالمية.

إن عملية بناء قدرات الموارد البشرية مسؤولية مجتمعية مشتركة تحتاج إلى تبني القيادة السياسية للرؤية المقترحة، وأن تلتزم بها الجهات ذات العلاقة كافة وبطريقة تكاملية من أجل إحداث النقلة النوعية المستهدفة وصولاً للتنافسية العالمية.

● توصيات دراسة: نحو تنمية مستدامة للبنية التحتية:

التوصية الأولى: إنشاء وزارة للبنية التحتية.

التوصية الثانية: إنشاء صندوق لتمويل البنية التحتية.

التوصية الثالثة: تحفيز مشاركة القطاع الخاص في تطوير خدمات البنية التحتية.

● توصيات دراسة: البيئة العدلية ومتطلبات التنمية الاقتصادية:

التوصية الأولى: إزالة العوائق الراهنة التي تواجه تطوير البيئة التشريعية.

التوصية الثانية: إزالة العوائق الراهنة التي تواجه تطوير البيئة القضائية.

التوصية الثالثة: تأهيل منسوبي البيئة العدلية وتدريبهم.

التوصية الرابعة: تطوير البيئة العدلية المنظمة لشؤون عمل المرأة وبيئتها.

● توصيات دراسة: رفع كفاءة أداء الخدمات في الأجهزة الحكومية

التوصية الأولى: إلزام جميع الأجهزة ذات العلاقة بضرورة وضع

المملكة العربية السعودية
وتعزيز المناخ الاستثماري



المحور الأول

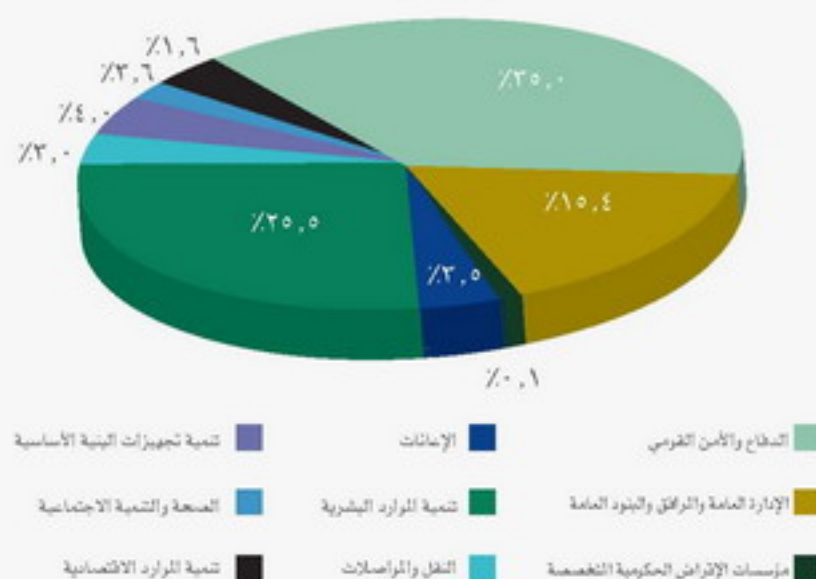
المؤشرات الاقتصادية العامة للمملكة

الميزانية العامة :

تشير الأرقام الصادرة عن وزارة المالية ^(١) إلى أن الإيرادات الفعلية للعام المالي ١٤٢٨/١٤٢٩ هـ تجاوزت ترليون ريال (١.١٠٠) ألف ومائة مليار ريال سعودي بزيادة نسبتها ١٤٤٪ عن المقدر لها بالميزانية. وقد شكلت الإيرادات النفطية نسبة ٩٠٪ من إجمالي الإيرادات المحققة. كما بلغت المصروفات الفعلية ما يزيد عن ٥١٠ ألف مليون ريال بزيادة مقدارها ١٠٠ ألف مليون ريال عما صدرت به الميزانية نتيجة لما استجد خلال العام المالي من مصروفات مثل بدل غلاء المعيشة ومشاريع أخرى مختلفة.

كما تشير الأرقام أيضاً إلى انخفاض الدين العام إلى ٢٢٧ ألف مليون لتقلص نسبته إلى حوالي ١٣,٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي. وبالنسبة للميزانية العامة للدولة للعام المالي ١٤٣٠/١٤٣١ هـ فقد قدرت الإيرادات العامة بمبلغ ٤١٠ ألف مليون ريال وحددت النفقات العامة بمبلغ ٤٧٥ ألف مليون ريال، وقدر العجز في الميزانية بمبلغ ٦٥ ألف مليون ريال. وعلى الرغم من الانخفاض الحاد الذي طرأ على أسعار البترول خلال الفترة الأخيرة من العام ١٤٢٨/١٤٢٩ هـ وبداية العام ١٤٣٠/١٤٣١ هـ إلا أنه روعي عند إعداد الميزانية استثمار الموارد المالية بشكل يحقق متطلبات التنمية الشاملة والمستدامة.

توزيع اعتمادات ميزانية العام المالي ١٤٢٨ هـ حسب القطاعات الرئيسية ^(٢)



الملاح الرئيسية للميزانية العامة للعام ١٤٣٠/١٤٣١ هـ ^(٢)

«اعتمادات القطاعات الرئيسية»

المخصص (ألف مليون)	البيان
١٢٢,١	التعليم والتدريب
٥٢,٣	الخدمات الصحية والتنمية الاجتماعية
١٨,٩	الخدمات البلدية
١٩,٢	النقل والاتصالات
٣٥,٤	المياه والزراعة والتجهيزات الأساسية
١٨	القطاعات الأخرى

(١) وزارة المالية: بيان وزارة المالية بمناسبة صدور ميزانية ١٤٣٠/١٤٣١ هـ، انظر موقع وزارة المالية www.mof.gov.sa.

(٢) من بيان وزارة المالية.

الناتج المحلي الإجمالي:

وفقاً لتقديرات مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات ^(١) يبلغ حجم الناتج المحلي الإجمالي للعام ١٤٢٨/١٤٢٩هـ ما يزيد عن (١.٧٥٣.٥ مليار) بالأسعار الجارية محققاً بذلك نمواً نسبته ٢٢٪ مقارنة بنسبة ٧.٦٪ خلال العام ١٤٢٧/١٤٢٨هـ وينمو قدره ٢٤.٩٪ لقطاع النفط و٨٪ للقطاع الخاص.

أما بالنسبة للأسعار الثابتة فشهد الناتج المحلي نمواً بلغت نسبته ٤.٢٪ وينمو ٣٪ للقطاع الحكومي و٤.٣٪ للقطاع الخاص.

وقد حققت جميع الأنشطة الاقتصادية المكونة له نمواً إيجابياً، إذ يُقدر أن يصل النمو الحقيقي في الصناعات التحويلية غير البترولية إلى (٥.٤٪)، وفي نشاط الاتصالات والنقل والتخزين (١١.٤٪)، وفي نشاط الكهرباء والغاز والماء (٦.٣٪)، وفي نشاط التشييد والبناء (٤.١٪)، وفي نشاط تجارة الجملة والتجزئة والمطاعم والفنادق (٤.٢٪)، وفي نشاط خدمات المال والتأمين والعقارات (٢.٢٪).

وقد كانت للإجراءات والقرارات التي استمرت المملكة في تنفيذها في مجال الإصلاحات الاقتصادية أثرٌ فعالٌ في تحقيق معدلات النمو الإيجابية التي يشهدها القطاع الخاص والتي أدت إلى توسيع قاعدة الاقتصاد الوطني وتنويعها حيث بلغت مساهمته في الناتج المحلي هذا العام حوالي (٤٦٪) كنسبة من الناتج المحلي - عدا رسوم الاستيراد - بالأسعار الثابتة، وهذه المؤشرات تدل على زيادة فعالية هذا القطاع خصوصاً نشاطي الصناعات التحويلية والخدمات اللذان يشهدان نمواً مستمراً وجيداً منذ عدة سنوات.

التجارة الخارجية و ميزان المدفوعات ^(٢):

ازداد حجم التجارة الخارجية (الصادرات والواردات) من حوالي ١٠٢٨.٦ بليون ريال في عام ١٤٢٦/١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م) إلى حوالي ١١٨٤.٦ بليون ريال في عام ١٤٢٧/١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م). وقد انعكست زيادة النشاط التجاري بصورة ايجابية على أوضاع ميزان المدفوعات، حيث واصل الميزان التجاري مسيرة تحقيق الفائض بقيمة بلغت ٥٦٥.٦ بليون ريال عام ١٤٢٧/١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م) مقابل ٥٤٩.٨ بليون ريال عام ١٤٢٦/١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م)، في حين اقتصر الفائض المحقق في الحساب الجاري على ٢٥٦.٣ بليون ريال في نفس العام.

وقد ازدادت قيمة الصادرات السلعية من ٧٩١.٣ بليون ريال في عام ١٤٢٦/١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م) إلى ٨٧٤.٤ بليون ريال في عام ١٤٢٧/١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م)، أي بزيادة قدرها ١٠.٥٪. وشكلت الصادرات النفطية النسبة الأعظم من الصادرات السلعية حيث بلغت ٨٦.٦٪ في عام ١٤٢٧/١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م)، في مقابل ٨٩.٢٪ كانت في عام ١٤٢٦/١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م). وتعد مجموعة الدول الآسيوية من أهم المجموعات التي صدرت لها المملكة في عام ١٤٢٧/١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م) حيث بلغ نصيب تلك المجموعة نحو ٤٩.٥٪ من إجمالي صادرات المملكة خلال ذلك العام تلاها ويفارق كبير كل من دول أمريكا الشمالية، ودول أوروبا الغربية، ثم دول مجلس التعاون الخليجي، والدول العربية الأخرى بنسب بلغت ١٧.٦٪ و١١.١٪ و٨.١٪ و٥.٣٪ على التوالي. ^(٣)

صادرات المملكة السلعية بملايين الريالات ^(٤)

نسبة التغير السنوي	١٤٢٨هـ **	١٤٢٧هـ *	١٤٢٦هـ	١٤٢٥هـ	
٩.٥	٧٧٢.٩٨٩	٧٠٥.٨١١	٦٠٥.٨٨١	٤١٥.٢٩٧	الصادرات النفطية
٩.٦	٦٦٥.٥٤٤	٦٠٧.٥٠٩	٥١٣.٩٣٩	٣٤٨.٢٠٩	النفط الخام
٩.٣	١٠٧.٤٤٥	٩٨.٣٠٢	٩١.٩٤٢	٦٧.٠٨٨	المنتجات المكررة
٩.٤	٢.٣١٨	٢.١١٨	١.٨١٨	١.٢٤٦	ومنها وقود السفن
٢٢.١	١٠٤.٤٦٨	٨٥.٥٢٨	٧١.٢٦٣	٥٧.١٩٤	الصادرات غير النفطية
١٧.٦	٥٤.٠٣٦	٤٥.٩٣٦	٤٢.٠٥٥	١٨.٦٧٣	بتروكيماويات
٣٦.٣	١٠.٧٧٨	٧.٩٠٨	٦.١٥٤	٥.٣١٧	مواد البناء
٤٢.٣	٧.٤٤٢	٥.٢٢٨	٤.٣٦١	٣.٦٥٧	منتجات زراعية وحيوانية وغذائية
٢١.٨	٣٢.٢١٢	٢٦.٤٥٦	١٨.٦٩٣	٢٩.٥٤٧	سلع أخرى ***
١٠.٩	٨٧٧.٤٥٧	٧٩١.٣٣٩	٦٧٧.١٤٤	٤٧٢.٤٩١	المجموع

*رقام مبدئية. ** بيانات الصادرات الفعلية تقديرات مؤسسة النقد العربي السعودي. وبيانات الصادرات غير النفطية أولية. *** تشمل إعادة التصدير.

(١) المصدر: المصدر ذاته.

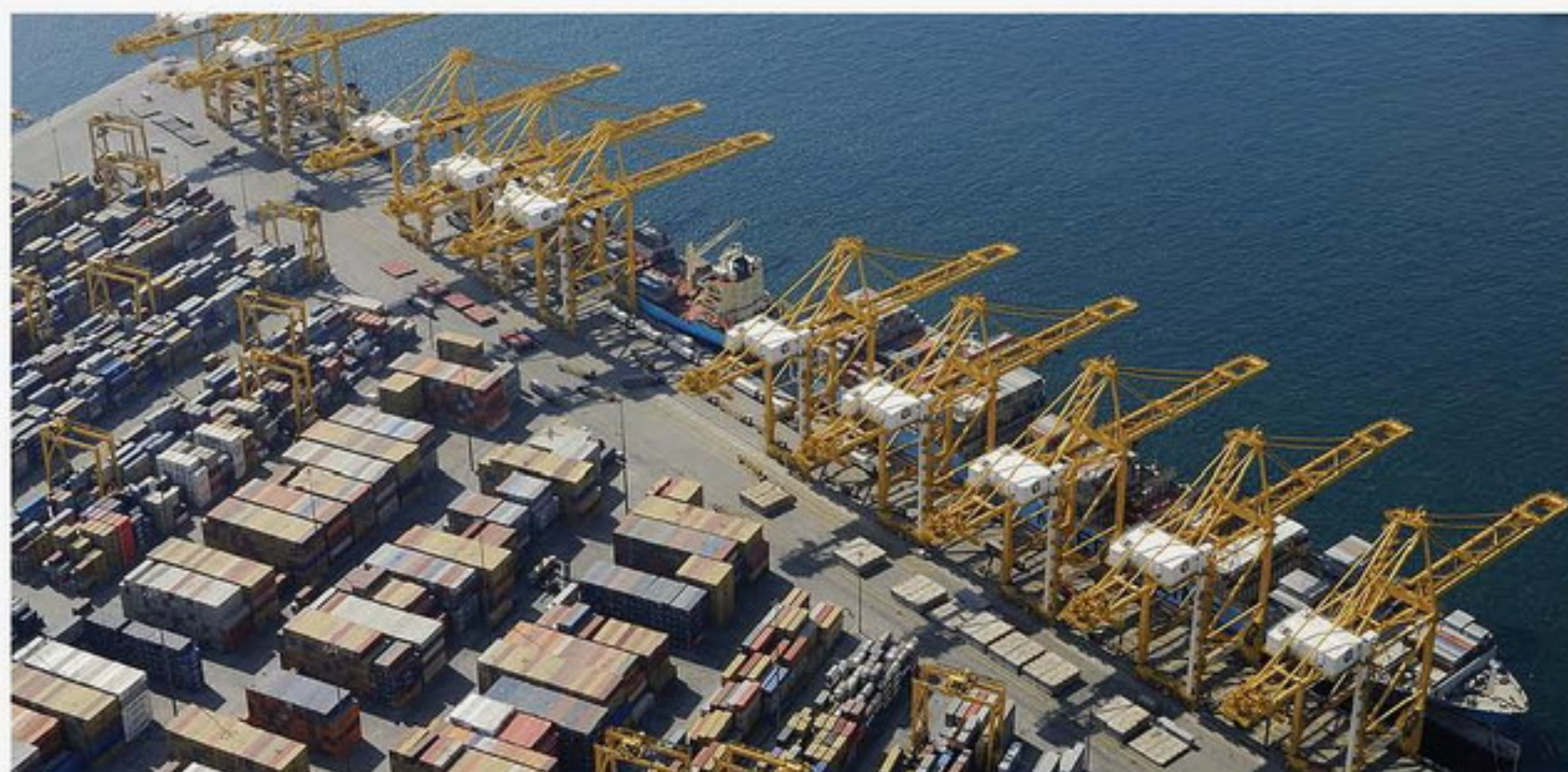
(٢) مؤسسة النقد العربي السعودي، التقرير السنوي (٤٤) لعام ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م).

(٣) المصدر: المصدر ذاته.

أما الواردات السعوية فقد ارتفعت قيمتها بصورة ملحوظة من ٢٦١,٤ بليون ريال في عام ١٤٢٦/١٤٢٧ هـ (٢٠٠٦م) إلى ٣٣٨,١ بليون ريال في ١٤٢٧/١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧م)، أي بزيادة قدرها ٢٩,٣٪. وكانت مجموعة دول أوروبا الغربية أهم مصدر لواردات المملكة في عام ١٤٢٧/١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧م) بنسبة ٣٢,٦٪ من إجمالي الواردات تلاها وبفارق صغير مجموعة الدول الآسيوية بنسبة ٣٠,١٪، ثم مجموعة دول أمريكا الشمالية بنسبة ١٧٪، وتوزعت النسبة الباقية (٢٠,٣٪) بين باقي مجموعات الدول بنسب متفاوتة.

ومع ازدياد الواردات السعوية بمعدل أكبر من معدل زيادة الصادرات السعوية حقق فائض الميزان التجاري نموا طفيفا خلال عام ١٤٢٧/١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧م) بنحى معمله نحو ١,٢٪ حيث ارتفعت قيمته من ٥٢٩,٩ بليون ريال في عام ١٤٢٦/١٤٢٧ هـ (٢٠٠٦م) إلى نحو ٥٣٦,٣ بليون ريال في عام ١٤٢٧/١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧م). وانخفضت نسبته من الناتج المحلي الإجمالي الاسمي من ٣٩,٧٪ في عام ١٤٢٦/١٤٢٧ هـ (٢٠٠٦م) إلى ٣٧,٥٪ في عام ١٤٢٧/١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧م) (٢).

واردات المملكة (مليارات ريال) حسب مكوناتها الرئيسية (١)							
نسبة التغير السنوي ١٤٢٨ هـ	النصيب المئوي			ملايين الريالات			
	١٤٢٨ هـ	١٤٢٧ هـ	١٤٢٦ هـ	١٤٢٨ هـ	١٤٢٧ هـ	١٤٢٦ هـ	
٤٨,٢	٢٩,٥	٢٥,٧	٢٤,٣	٩٩٧٤٠	٦٧٣٠٢	٥٤١٦٨	آلات وأجهزة ومعدات كهرومائية
٢٦,١	١٣,٣	١٣,٦	١٤,٨	٤٤٨١٥	٣٥٥٤٧	٣٢٩٦٨	المواد الغذائية
١٩,٧	١١,٨	١٢,٨	١٣,٥	٣٩٩٧٥	٣٣٣٩٤	٣٠٠٨٧	منتجات كيميائية ومعدنية
١٣,٢	٣,٤	٣,٩	٤,٣	١١٦٤٠	١٠٢٨١	٩٦٦٤	منسوجات وملبوسات
٣١,٦	١٥,٠	١٤,٨	١٠,٧	٥٠٨٢٩	٣٨٢٦٢	٢٣٧٧٣	معادن عادية ومصنوعاتها
٤١,٤	١,٨	١,٦	٢,٥	٦٠١٩	٤٢٥٦	٥٥٠٤	أخشاب ومجوهرات
١٧,٨	١٧,٦	١٩,٣	٢٠,٩	٥٩٤٤٠	٥٠٤٥٣	٤٦٧٠٤	معدات نقل
١٩,٠	٧,٦	٨,٣	٩,٠	٢٥٦٣٠	٢١٥٤٣	٢٠١١٧	سلع أخرى
٢٩,٣	١٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠	٣٣٨٠٨٨	٢٦١٤٠٢	٢٢٢٩٨٥	المجموع



(١) وزارة الاقتصاد والتخطيط، الترتيب الإلكتروني،
(٢) مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات كما ورد في ملزمة التقديرات السنوية، التقرير السنوي (٥٥) لعام ١٤٠٨ هـ، صفحة ٩٣٠.



الرقم القياسي لتكاليف المعيشة:

شهد عام ١٤٢٨/١٤٢٩ هـ (٢٠٠٨ م) ارتفاعاً ملموساً في مؤشر تكاليف المعيشة قدر بنحو ٩٪ في مقابل ٤.١٪ في العام ١٤٢٧/١٤٢٨ هـ وسجل هذا الارتفاع جميع المجموعات وينسب مختلفة إذ بلغت نسبة مجموعة الترميم والإيجار والوقود والمياه بنسبة ١٧.٧٪، ومجموعة التأثيث المنزلي ١٤٪ ومجموع الأطعمة والمشروبات ١٢.٣٪، ومجموعة الخضروات الطازجة ٢١.٩٪ ومجموعة سلع وخدمات أخرى ٣.٦٪، والرعاية الطبية ٢.٥٪، والتعليم والترفيه ومجموعة الأقمشة ومجموعة الملابس والأحذية ١.٨٪، لكل منهما ومجموعة النقل والاتصالات ١.٢٪.

الرقم القياسي الشهري لتكلفة المعيشة وتغيراته النسبية (من شهر ديسمبر ٢٠٠٧ م إلى نهاية شهر ديسمبر ٢٠٠٨ م) ^(١)		
الشهري ^(٢)	الرقم القياسي العام	نسبة التغير مع الشهر السابق
ديسمبر ٢٠٠٧ م	١١٠.٢	٠.٦+
يناير ٢٠٠٨ م	١١١.٧	١.٤+
فبراير ٢٠٠٨ م	١١٢.٨	١+
مارس ٢٠٠٨ م	١١٤.٢	١.٢+
أبريل ٢٠٠٨ م	١١٥.٢	٠.٩+
مايو ٢٠٠٨ م	١١٥	٠.٢-
يونيه ٢٠٠٨ م	١١٥.٥	٠.٤+
يوليو ٢٠٠٨ م	١١٧.٣	١.٦+
أغسطس ٢٠٠٨ م	١١٧.٩	٠.٥+
سبتمبر ٢٠٠٨ م	١١٨.٣	٠.٣+
أكتوبر ٢٠٠٨ م	١٢٠.١	١.٥+
نوفمبر ٢٠٠٨ م	١١٩.٩	٠.٢-
ديسمبر ٢٠٠٨ م	١٢٠.١	٠.٢+

هيكل سوق العمل في المملكة خلال عام ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧ م) ^(٣):

كان لنمو العمالة الوطنية بمعدل ٤.٥٪ خلال عام ١٤٢٧/١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧ م) دوراً كبيراً في زيادة معدل نمو التوظيف الإجمالي بنحو ٣.٢٪، ليرتفع بذلك إجمالي عدد العاملين إلى نحو ٧.٨ مليون عامل، مقابل نحو ٧.٥ مليون عامل في عام ١٤٢٦/١٤٢٧ هـ (٢٠٠٦ م). وقد بلغت العمالة الوطنية نحو ٣.٦ مليون عامل في ذلك عام ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٩ م) مقابل نحو ٣.٤ مليون عامل في العام ١٤٢٧ هـ (٢٠٠٦ م).



(١) انظر موقع: منصة الإحصاءات العامة والمعلومات www.cds.gov.sa

(٢) تم استخدام الأشهر الهلالية لشهور.

(٣) وزارة الاقتصاد والتخطيط ووزارة العمل، البوابة الإلكترونية.

قوة العمل حسب الجنسية والجنس لعام ١٤٢٨ هـ^(١)

الجنسية	قوة العمل			المشتغلون			العاطلون		
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
سعوديون	٣,٣٦٢,٧١٢	٦٦٧,٣٤٣	٤,٠٢٩,٩٥٥	٣,٠٨٢,٣٠١	٥٠٢,٤٥٦	٣,٥٨٤,٧٥٧	٢٨٠,٤١١	١٦٤,٧٨٧	٤٤٥,١٩٨
النسبة للجملة	٨٣,٤	١٦,٦	١٠٠,٠	٨٦,٠	١٤,٠	١٠٠,٠	٦٣,٠	٣٧,٠	١٠٠,٠
النسبة للإجمالي	٤٠,٩	٨,١	٤٩,٠	٣٧,٥	٦,١	٤٣,٦	٣,٤	٢,٠	٥,٤
غير سعوديين	٣,٥٩٦,٧٧٨	٦٠٢,٩٢١	٤,١٩٩,٦٩٩	٣,٥٨١,٧١٦	٥٩٩,٨٦٨	٤,١٨١,٥٨٤	١٥٠,٦٢٢	٢٠,٥٣٢	١٨,١١٥
النسبة للجملة	٨٥,٦	١٤,٤	١٠٠,٠	٨٥,٧	١٤,٣	١٠٠,٠	٨٣,١	١٦,٩	١٠٠,٠
النسبة للإجمالي	٤٣,٧	٧,٣	٥١,٠	٤٣,٥	٧,٣	٥٠,٨	٠,٢	٠,٠	٠,٢
الإجمالي	٦,٩٥٩,٤٩٠	١,٢٧٠,١٦٤	٨,٢٢٩,٦٥٤	٦,٦٦٤,٠١٧	١,١٠٢,٣٢٤	٧,٧٦٦,٣٤١	٢٩٥,٤٧٣	١٦٧,٨٤٠	٤٦٣,٣١٣
النسبة للإجمالي	٨٤,٦	١٥,٤	١٠٠,٠	٨١,٠	١٣,٤	٩٤,٤	٣,٦	٢,٠	٥,٦

البنية الأساسية للمواصلات والاتصالات:

الطرق :

توجد في المملكة شبكة طرق تتميز بمستوى عالٍ من عوامل الأمان والسلامة، وقد بلغ إجمالي أطوال الطرق التي نفذت لغاية العام ١٤٢٨/١٤٢٧ هـ (٢٠٠٧م) حوالي ٥٢,١ ألف كم منها ١٤,٤ ألف كم طرق رئيسية تربط المناطق الرئيسية في المملكة والحدود الدولية، كما تخدم المناطق الحضرية الكبرى التي لها طابع محلي ودولي واضح، و٩ آلاف كم طرق ثانوية تربط المدن الكبرى داخل المناطق و٢٨,٧ ألف كم طرق فرعية متفرعة من الطرق الثانوية وتخدم القرى والهجر والمناطق الزراعية^(٢).

الخطوط الحديدية :

شهدت الخطوط الحديدية في المملكة تطوراً ملحوظاً حيث تم تطوير مسارات شبكتها وإنشاء عدد من محطات الركاب الحديثة وإدخال القطارات السريعة مما أدى إلى تحسين خدمات نقل الركاب والبضائع. وتجدر الإشارة إلى موافقة مجلس الوزراء بتأسيس شركة قطار الشمال - الجنوب التي يملكها صندوق الاستثمارات العامة، الأمر الذي سيحقق طفرة في خدمات النقل والمواصلات^(٣) وصدر المرسوم الملكي رقم م/٢٦ تاريخ ١٤٢٧/٤/٢٤ هـ القاضي بإنشاء الشركة السعودية للخطوط الحديدية (سار) برأسمال مليار ريال^(٤).

وفي المجال التشغيلي للمؤسسة العامة للخطوط الحديدية تراجع عدد

الركاب المسافرين بواسطة الخط الحديدي داخل المملكة الذي يربط بين مدينة الرياض والمنطقة الشرقية خلال عام ٢٠٠٧م بمقدار ٣٨,٨ ألف راكب ونسبة ٣,٦٪ لبلغ ١,٠٧ مليون راكب مقابل ١,١١ مليون راكب في العام السابق. بينما زاد حجم البضائع التي تم نقلها حيث بلغت حوالي ٣,٢ مليون طن مقابل ٢,٧ مليون طن، بزيادة مقدارها حوالي ٥٧٦,٦ ألف طن ونسبة ٢١,٦٪ عن العام السابق^(٥).

المطارات والنقل الجوي :

يبلغ عدد المطارات العاملة بالمملكة ٢٧ مطاراً مجهزة بأحدث المعدات والأجهزة منها ٤ مطارات دولية إضافة إلى ٢٣ مطاراً محلياً منتشرة في أنحاء المملكة. ويجري حالياً إنشاء مطار متكامل في ينبع وآخر في مدينة العلا. وقد قامت الهيئة العامة للطيران المدني بمنح تراخيص لشركات للعمل كناقل جوي محلي أو ناقل دولي، حيث منحت ترخيص لشركتين (سما برأسمال قدره ١٨٧,٥ مليون ريال وزاد ليصبح ٣٠٢ مليون ريال) و(ناس برأسمال قدره ٣٠٨,٦ مليون ريال وزاد ليصبح ٣٥٦,٢ مليون ريال). كما تجرى توسعة مطار الملك عبد العزيز بجدة على مرحلتين الأولى تنتهي في العام ١٤٣٢ هـ (٢٠١١م) والثانية تنتهي في العام ١٤٥٧ هـ (٢٠٣٥م). وقد بلغ عدد المسافرين المستخدمين للطيران المدني في عام ١٤٢٨/١٤٢٧ هـ (٢٠٠٧م) ٣٨,٥ مليون مسافر بزيادة مقدارها ٣ مليون مسافر ونمو نسبته ٨,٤٪ عن عام ١٤٢٧ هـ (٢٠٠٦م) البالغ ٣٥,٥ مليون مسافر. وبلغ عدد الرحلات المنفذة ٥٦٤,٢

(١) تقارير بحث القرى العامة كما ورد في مؤسسة النقد العربي السعودي، التقرير السنوي (١٤) لعام ٢٠٠٨م، صفحة ٢٢٢.

(٢) مؤسسة النقد العربي السعودي، التقرير السنوي (١٤)، ١٤٢٩ هـ (٢٠٠٨م).

(٣) صحيفة البلاد - العدد ٤٦٠٨ بتاريخ ٢٦ ربيع الآخر ١٤٢٧ هـ (٢٤ مايو ٢٠٠٦م).

(٤) مؤسسة النقد العربي السعودي، التقرير السنوي الرابع والثلاثون، ١٤٢٩ هـ (٢٠٠٨م).

(٥) المؤسسة العامة للتخطيط الاقتصادية: أبحاث ١٤٢٧/١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧م).

الشركات:

بلغ العدد التراكمي للشركات العاملة في المملكة والمرخص لها من قبل وزارة التجارة والصناعة بنهاية عام ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧م) عدد ١٨.٨٦١ شركة، بإجمالي رأس مال قدره ٥٧٠.٥ مليار ريال، بلغت رؤوس أموال الشركات المساهمة ما نسبته ٧٢.٣ في المائة من إجمالي رؤوس أموال الشركات القائمة، بينما شكلت رؤوس أموال الشركات ذات المسؤولية المحدودة ما نسبته ٢٥.١ في المائة وشركات التوصية البسيطة ما نسبته ١.٩٪، وأخيراً شركات التضامن ٠.٧٪ من إجمالي رؤوس أموال الشركات القائمة خلال عام ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧م).^(١)

البنوك:

تمثل مؤسسة النقد العربي السعودي دور البنك المركزي. ويوجد بالمملكة عدد ١٨ مصرف بنهاية ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧م)، بما في ذلك فروع كل من بنك الكويت الوطني ودوتشيه بنك وبنك مسقط وبنك البحرين الوطني. كما ارتفع عدد فروع المصارف التجارية حوالي ٦٤ فرعاً لتبلغ ١.٣٥٣ فرعاً مقارنة بالعام السابق.^(٢) أما بالنسبة لأبرز البنوك التجارية العاملة في المملكة فهي على النحو التالي:

- البنك الأهلي التجاري.
- بنك الرياض.
- البنك السعودي الفرنسي.
- مجموعة سامبا المالية.
- البنك السعودي الهريطاني (ساب).
- البنك السعودي الهولندي.
- بنك الجزيرة.
- شركة الراجحي المصرفية للاستثمار.
- البنك العربي الوطني.
- البنك السعودي للاستثمار.
- بنك البلاد.
- بنك الإنماء.

أداء الاقتصاد السعودي وآفاقه المستقبلية :

يشكل الاقتصاد السعودي أكثر من ثلث اقتصاديات الدول العربية مجتمعة، وهو الشريك الأكبر في تجارتها واستثماراتها البينية، كما أنه على رأس قائمة الدول العربية المستقطبة للتدفقات العالمية للاستثمار الأجنبي.

فقد واصل الاقتصاد السعودي مسيرته التنموية خلال عام ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧م)، مدعوماً بارتفاع أسعار النفط وبالجهد الإصلاحية والهيكلية التي تبنتها الدولة لدعم التنمية الاقتصادية المستدامة، حيث زاد الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة

ألف رحلة بزيادة قدرها ٢٧٩.٥ ألف رحلة بزيادة نسبتها ٩٨.٢٪ عن عدد الرحلات المنفذة في عام ١٤٢٧ هـ (٢٠٠٦م) البالغ حوالي ٢٨٤.٧ ألف رحلة.^(٣)

الموانئ :

يوجد في المملكة ٨ موانئ صناعية وتجارية يتم من خلالها مناولة أعداد كبيرة من البضائع كل عام. وفي عام ١٤٢٧/١٤٢٨ هـ بلغت كمية البضائع المصدرة ٨٣.٣٥ مليون طن وزني (لا تشمل الصادرات النفطية) في حين بلغت كمية الواردات نحو ٥٧.٤٨ مليون طن وزني، ويبلغ عدد الركاب المسافرين حوالي ١.٥ مليون مسافر وعدد السفن التي تخدم هذه الموانئ ١١.٨٢١ سفينة.^(٤)

الخدمات البريدية :

بلغ عدد مكاتب البريد العاملة في المملكة عام ٢٠٠٧م نحو ٤٧٠ مكتب بريد رئيسي و ١٤٦ مكتب بريد فرعي و ٨٣ وكالة بريدية (منها ٣٦ وكالة في الرياض)، و ٤٩٣٣ نقطة بريد سطحي وطواف، و ٢.٤٦٥ صندوق بريد بالشوارع، كما بلغ عدد مكاتب البريد الممتاز عدد ١٢٠ مكتباً، بالإضافة إلى خدمات بريدية متحركة تغطي القرى والهجر بلغ عدد تلك القرى والهجر ٥.٦٦٥.^(٥)

خطوط الهاتف :

بلغ عدد خطوط الهاتف الثابت العاملة في المملكة حوالي ٤ مليون خط هاتف ثابت حسب إحصاءات العام بنهاية عام ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧م). ووصل عدد خطوط الهاتف الجوال العاملة من خلال شركتي الاتصالات واتحاد الاتصالات (الجوال وموبايلي) إلى ما يزيد عن ٢٨ مليون هاتف جوال بمعدل نمو سنوي بلغ ٤٦٪، وبلغ عدد المستخدمين لخدمة الإنترنت أكثر من ٦.٤ مليون مستخدم بنهاية عام ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧م).^(٦)

القطاعات الإنتاجية الرئيسية :

الزراعة:

استطاعت المملكة في السنوات الأخيرة تحقيق الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الأساسية، وبدأت في تصدير العديد من منتجاتها مثل القمح والتمر ومنتجات الألبان والخضروات والبيض والأسماك والمنتجات الحيوانية لبعض الأسواق العالمية.

الصناعة:

بلغ العدد التراكمي للمصانع المنتجة في المملكة ٤٠٤٨ مصنعاً بنهاية عام ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧م)، بإجمالي تمويل قدره ٣٣٤.٨ مليار ريال يعمل فيها نحو ٤٣٧ ألف عامل.^(٧)

(٥) مؤسسة النقد العربي السعودي، التقرير السنوي (١٤)، ١٤٢٩ هـ (٢٠٠٨م).

(٦) المرجع السابق.

(٧) المرجع السابق.

(٦) مؤسسة الخطوط الجوية السعودية، التقرير السنوي ١٤٢٧/١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧م).

(٧) المؤسسة العامة للهاتف الخليجي، إحصاءات ١٤٢٧/١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧م).

(٦) مؤسسة النقد العربي السعودي، التقرير السنوي (١٤)، ١٤٢٩ هـ (٢٠٠٨م).

(٤) المرجع السابق، صفحة ١٠٢.

٣.٤٪، وتعزز دور القطاع الخاص في التنمية بتحقيق نمو نسبته ٤.٢٪، وكذلك القطاع الحكومي بنسبة ٢٪.

وقد أوضح التقرير السنوي الرابع والأربعين لمؤسسة النقد العربي السعودي^(١) أن المالية العامة شهدت تحسناً واضحاً نتج عنه فائض للعام الخامس على التوالي بلغت نسبته ١٢.٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي في عام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م). وأضاف التقرير أن ميزان المدفوعات حقق فائضاً للعام التاسع على التوالي بلغت نسبته ٢٤.٩٪ من الناتج المحلي الإجمالي، كما ارتفعت الصادرات غير النفطية بما متوسطه ٢٣.١٪ سنوياً، لتبلغ نحو ٧.٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي في نهاية عام ٢٠٠٧م.

خلال السنوات العشر القادمة ٢٠١٦/٢٠٠٦م
تم تخصيص قرابة (ألف بليون دولار) للإنفاق على
مختلف القطاعات في المملكة سواء لأغراض التنمية أو
التحسينات وذلك على النحو التالي:

- ١٨٠ بليون دولار لتحديث البنى التحتية.
- ٧٥ بليون دولار لمشاريع الإسكان.
- ١١٢ بليون دولار لتوسعة الصناعات البتروكيماوية.
- ١٤٠ بليون دولار لمشاريع توليد الطاقة الكهربائية.
- ١٠٠ بليون دولار لمشاريع تحلية المياه المالحة.
- ٢٨ بليون دولار للمشاريع الزراعية.
- ٨٠ بليون دولار لمشاريع الاتصالات.
- ٥٣ بليون دولار للسياحة.
- ١٥٠ بليون دولار لإنتاج الغاز.
- ١٣ بليون دولار في التعدين.

وبين التقرير تسارع معدلات التضخم في السعودية من ٤.١٪ عام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م) إلى حوالي ١١.١٪ في يوليو ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م) ثم تراجع إلى ١٠.٩٪ في شهر أغسطس. وأوضح التقرير أن الهوادر التضخمية لم تظهر إلا منذ عام ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م)، عندما بدأ جانب الطلب على السلع والخدمات يفوق المعروض منها مما أثر على الأسعار، ولعبت موجة ارتفاع أسعار السلع عالمياً والتوقعات العالية لدى الأفراد والمنشآت دوراً في تزايد الضغوط على الموارد المتاحة وبالتالي ارتفاع التضخم، خاصة بعد التحسن الكبير في الدخل الحكومي.

واعتبر التقرير أن حزمة الإجراءات المتنوعة التي اتخذتها السعودية مطلع هذا العام تعد خطوة أولية مناسبة استهدفت مصادر التضخم التي تؤثر مباشرة على فئات المجتمع الأقل قدرة على تحمل آثاره، بينما قامت مؤسسة النقد باتخاذ خطوات للحد من السيولة المحلية الزائدة برفع معدلات الاحتياطي الإلزامي مرات عدة.

وأشار التقرير إلى أن العالم يمر بأزمة تهدد النمو الاقتصادي، مؤكداً أن السياسات المحافظة والإجراءات والاحتياطات الاحترازية التي اتخذتها مؤسسة النقد لضمان متانة واستقرار النظام المالي المحلي لعبت دور كبير في حمايته من التأثير بالصدمات التي قد يتعرض لها نتيجة تطورات محلية أو عالمية وهي إجراءات لا تظهر قيمتها أو تقديرها إلا عند الحاجة إليها.

وبالنسبة للأفاق المستقبلية للاقتصاد السعودي تشير خطة التنمية الثامنة^(٢) إلى زيادة النمو الاقتصادي وزيادة الاستثمارات الحكومية والخاصة وكذلك تشجيع رؤوس الأموال الأجنبية للاستثمار بحيث تنمو قيمة إجمالي الاستثمارات من ١٤٦.٦ مليار ريال في عام ١٤٢٥/١٤٢٤هـ (٢٠٠٤م) إلى ٢٤٣.٩ مليار ريال حتى العام ١٤٣٠/١٤٢٩هـ (٢٠٠٩م). وزيادة فرص التوظيف وتقليص معدل البطالة، إذ من المستهدف توفير ١.٢ مليون فرصة عمل خلال سنوات الخطة، وتنويع الفعاليات الاقتصادية ومصادر الدخل الوطني من خلال إسهامات القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي. إذ من المتوقع أن تزداد القيمة المضافة المتولدة في هذه القطاعات من نحو ٥٢٥.٣ مليار ريال في العام ١٤٢٥/١٤٢٤هـ (٢٠٠٤م) إلى نحو ٦٧٧.٢ مليار ريال في العام ١٤٣٠/١٤٢٩هـ (٢٠٠٩م). كذلك توسيع الخدمات العامة وتطويرها (الصحة - التعليم - الإسكان.. الخ) إذ سيزداد عدد المستشفيات الحكومية ليصل إلى ٢٤٨ مستشفى في نهاية العام ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م) كما سيزداد عدد الأسرة فيها ليصل إلى ٣٤,٧٢٢ سريراً إضافة إلى مراكز الإسعاف الصحي لتصل إلى ٣٥٦ مركزاً وكذلك في الخدمات الطبية المساندة، والتعليم والإسكان إذ تقدر خطة التنمية الثامنة حاجة المملكة إلى نحو مليون وحدة سكنية خلال سنواتها الخمس، وتتطلع إلى توفير مساكن للأسر المحتاجة وازدياد قيمة إجمالي الصادرات من النفط الخام من نحو ٣٦٨.٨ مليار ريال في العام ١٤٢٥/١٤٢٤هـ (٢٠٠٤م) إلى نحو ٣٩٨.٥ مليار ريال في العام ١٤٣٠/١٤٢٩هـ (٢٠٠٩م)، أي بمعدل سنوي متوسط قدره ١.٥٦٪، وتحقيق فوائض في الميزان التجاري وتطوراً في الزراعة (نمو سنوي قدره ٣.٢٪)، ونمو في قطاع التعدين والمحاجر (نمو سنوي قدره ٧.٩٪) وكذلك قطاع البتروكيماويات (معدل نمو سنوي متوسط ٧.٣٪)، والصناعات التحويلية الأخرى (معدل نمو سنوي متوسط ٦.٧٪) وفي قطاع الكهرباء والغاز والمياه (معدل نمو سنوي متوسط ٤.٢٪)، وفي قطاع البناء والتشييد (معدل نمو سنوي متوسط ٦.٧٪)، وفي القطاع العقاري (معدل نمو سنوي متوسط ٥.٨٪)^(٣) وهكذا لباقي الأنشطة الاقتصادية الأخرى التي يتكامل نموها جميعاً مع تحسين الحياة المعيشية للمواطن وتحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي.

(١) مؤسسة النقد العربي السعودي، التقرير السنوي الرابع والأربعين، ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م).
(٢) وزارة الاقتصاد والتخطيط، خطة التنمية الثامنة ١٤٢٥-١٤٣٠هـ (٢٠٠٥ / ٢٠٠٩م).
(٣) المصدر السابق.



الرؤية المستقبلية للاقتصاد السعودي

سيكون الاقتصاد السعودي بحلول عام ١٤٤٦ هـ (٢٠٢٥ م) متنوعاً ومزدهراً يقوده القطاع الخاص ويوفر فرص عمل مجزية وتعليم عالي وعناية صحية فائقة إضافة إلى المهارات اللازمة لرفاهية جميع المواطنين وحماية القيم الإسلامية وتراث المملكة الثقافة.

«ندوة الرؤية المستقبلية للاقتصاد السعودي»

أفضل عشر شركات اقتصادية سعودية الأسرع نمواً في المملكة

تأسست من أقل من خمس سنوات			تأسست من أكثر من خمس سنوات		
المكان	المرتبة (١٠٠)	الشركة	المكان	المرتبة (١٠٠)	الشركة
جدة	١	مكتوب للدعاية والإعلان	جدة	١	الأمن الإلكتروني
الرياض	٢	خدمات تليكو	الرياض	٢	علا المجد
الرياض	٣	الشركة العربية لمشاريع الماء والكهرباء	الرياض	٣	التقنية الأمنية
الرياض	٤	شركة الحلول المبتكرة	الرياض	٤	المشيكات المتكاملة
جدة	٥	حلول الأعمال المبتكرة	الرياض	٥	العلم لأمن المعلومات
الخبر	٦	الهزاع للتراكاتورات والمعدات الثقيلة	جدة	٦	العزيزية بنده المتحدة
الرياض	٧	أموال للاستشارات المالية	الرياض	٧	دلنا السعودية
جدة	٨	طفيل لتقنية المعلومات	الرياض	٨	التكنولوجيا التطبيقية
الرياض	٩	شعول للعقارات	جدة	٩	رؤيا
جدة	١٠	د ن ا (DNA)	جدة	١٠	القنطرة



المحور الثاني سياسات وإجراءات المملكة العربية السعودية الداعمة للاستثمار

دخل الاقتصاد السعودي حقبة جديدة من التطور والتنمية الاقتصادية أدت إلى سرعة وتأثر نمو في السنوات القليلة الماضية، ومن المتوقع أن تشهد السنوات القادمة معدلات نمو أكبر مقارنة بالسنوات الماضية وفقاً للمرتكزات التنموية الهادفة إلى استمرار دفع عجلة التنمية الاقتصادية وزيادة حجم الاستثمارات المحلية والأجنبية وتعميق السوق المالية، وللمرتكزات القطاعية القائمة على أسس تنظيم عدد من القطاعات الاقتصادية لتسهم بفاعلية أكبر في عملية النمو مثل قطاع التأمين، والسياحة والغاز والمعادن... الخ. وللمرتكزات الهيكلية القائمة على إعادة هيكلة عدد من الأجهزة الحكومية العامة وبما يساعد على زيادة فاعلية وكفاءة القطاع الحكومي (تنظيم المؤسسة العامة للتقاعد، تنظيم أجهزة القضاء، تحديث مصلحة الزكاة والدخل...) وللاستمرار في دعم إستراتيجية التخصيص بهدف رفع كفاءة الإنتاج وتعزيز دور القطاع الخاص في التنمية والنشاط الاقتصادي. (تخصيص المدن الصناعية، الخدمات البريدية... الخ)

النشاطات الاقتصادية المستهدفة بالتخصيص^(١) :

تشكل الخصخصة أحد أهم مقومات السياسة الاقتصادية للمملكة العربية السعودية وتشمل هذه السياسة :

- المياه والصرف الصحي.
- تحلية المياه المالحة.
- الاتصالات.
- النقل الجوي وخدماته.
- الخطوط الحديدية.
- الطرق وتشمل :

١- إدارة الطرق السريعة القائمة التي لها بدائل وتشغيلها وصيانتها.

٢- إنشاء طرق سريعة جديدة وتشغيلها.

● خدمات المطارات.

● خدمات البريد.

● صوامع الغلال ومطاحن الدقيق.

● خدمات الموانئ.

● خدمات المدن الصناعية.

- حصص الدولة في الشركات المساهمة بما في ذلك الشركة السعودية للكهرباء، والبنوك، والشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)، وشركة التعدين العربية السعودية (معادن)، وشركة الاتصالات السعودية، وحصص الدولة في مصافي البترول المحلية.
- حصص الدولة في رؤوس أموال شركات الاستثمار العربية والإسلامية المشتركة.
- الفنادق الحكومية.
- الأندية الرياضية.

● الخدمات البلدية مثل :

- ١- إنشاء المسالخ وتشغيلها.
- ٢- إنشاء أسواق النفع العامة ومراكز البيع وتشغيلها.
- ٣- إنشاء الحدائق والمنتزهات وتشغيلها وصيانتها.
- ٤- خدمات النقل والحركة وتحصيل الإيرادات البلدية.
- ٥- خدمات النظافة والتخلص من النفايات.

● الخدمات التعليمية مثل :

- ١- إنشاء المباني التعليمية وصيانتها.
- ٢- طباعة الكتب التعليمية.
- ٣- النقل المدرسي.
- ٤- الإسكان الطلابي.
- ٥- تأجير مرافق المدارس والجامعات وتشغيلها.

● الخدمات الاجتماعية مثل :

- ١- إدارة مؤسسات خدمات الرعاية الاجتماعية وتشغيلها.
- ٢- خدمات توظيف السعوديين في القطاع الخاص.

● الخدمات الزراعية مثل :

- ١- خدمات المحاجر الصحية ومختبرات التشخيص والعيادات البيطرية.

● الخدمات الصحية مثل :

- ١- إقامة المنشآت الصحية وتشغيلها.
- ٢- خدمات نقل المرضى.

الحرية الاقتصادية وتعزيز المناخ الاستثماري :

عكفت المملكة خلال السنوات الخمس الماضية على تطبيق برنامج طموح وواسع النطاق للإصلاحات الاقتصادية. ولقد استهدف هذا الجهد المنسق تشجيع تدفق رأس المال الأجنبي إلى المملكة، وإيجاد فرص العمل للأعداد المتزايدة من المواطنين، وتحقيق نمو ملموس في إجمالي الناتج المحلي. بفعل ارتفاع أسعار النفط العالمية وسياسة الإصلاح الاقتصادي والتحسين الكبير في المناخ الاستثماري حيث ساهمت هذه العوامل في تعجيل النمو الاقتصادي وزيادة معدلات الاستثمارات الوطنية والأجنبية.

(١) لمزيد من التفاصيل : راجع خطة التنمية الثامنة، ومؤسسة النقد العربي السعودي، التقرير (٤٤) ومتجزات خطة التنمية السابعة.



وتبدو آفاق النمو باعثة على التفاؤل إذ يتوقع استمرار تأثير العوامل ذاتها في زيادة نمو الاقتصاد السعودي بقطاعاته المختلفة. ويتوقع أيضاً أن يكون القطاع الخاص من المستفيدين الرئيسيين من التحسن في بيئة الأعمال المحلية، وأن يكون هذا التحسن عامل جذب للاستثمارات الأجنبية إضافة إلى كونه عامل ثقة يسهم في زيادة الاستثمارات المحلية.

وفي إطار تجسيد الحرية الاقتصادية وعلاقتها بالمناخ الاستثماري في المملكة يشير تقرير مؤشر الحرية الاقتصادي^(١) الذي يصدر عن مؤسسة (هيريتج) Heritage فقد حلت المملكة في المرتبة ٦٠ من بين ١٦٠ دولة كما أن ترتيبها يتحسن بشكل ملحوظ في هذا المؤشر عام بعد آخر^(٢) (شأن وضع ترتيبها في باقي المؤشرات العالمية كمؤشر بيئة الأعمال أو التنافسية... الخ) وهذا يعني أن الحرية الاقتصادية في المملكة في الغالب كاملة (Mostly Free) كما يبين التقرير.

ويعد الاستثمار المحرك الرئيسي لعملية النمو الاقتصادي، إذ يؤثر في هذا النمو من خلال كونه جزءاً أساسياً من الطلب الكلي، حيث يسهم مباشرة في تحفيز الإنتاج المحلي، ومن خلال وظيفته في تراكم الأصول المنتجة المطلوبة للحفاظ على الطاقة الإنتاجية للاقتصاد وتميئتها وزيادة قدرته التنافسية.

وقد اهتمت خطط التنمية المتعاقبة بتعزيز الاستثمار وتنمية رأس المال الثابت في إطار السعي نحو تحقيق الأهداف الإستراتيجية للتنمية المتمثلة في تنويع القاعدة الاقتصادية وتحقيق التنمية المستدامة. وقد تحققت إنجازات ملحوظة في هذا المجال من أهمها سياسات الإصلاح الاقتصادي والشفافية وتحرير الاقتصاد و(الخصخصة)، الأمر الذي دعم دور القطاع الخاص في مسيرة التنمية حيث بلغت استثماراته غير النفطية لغاية العام ١٤٢٥ هـ (٢٠٠٤ م) نحو ٧٥,٦٪^(٣) من إجمالي الاستثمار، وأصبح يمثل معها الدعامة الرئيسية للاقتصاد الوطني.

ويعد الدور المتنامي للقطاع الخاص في تكوين رأس المال الثابت ظاهرة إيجابية يتوقع لها أن تستمر مستقبلاً خاصة في ظل السياسات الحكومية المعززة للبيئة الاستثمارية المشجعة والداعمة لجهود القطاع الخاص. فقد حرصت سياسة الحكومة على تهيئة المناخ والفرص الملائمة لتفعيل وتعظيم الدور التنموي للقطاع الخاص، يشهد على ذلك إستراتيجية التخصيص التي تشكل فرصاً استثمارية واعدة لهذا القطاع وتؤدي في ذات الوقت إلى تعزيز دوره في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومن أهم النشاطات التي شملت عملية التخصيص أخيراً^(٤):

- الانتهاء من دراسات تخصيص المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة وإعادة هيكلتها بهدف تحويلها إلى شركة قابضة مع إنشاء شركات تابعة لها وإشراك القطاع الخاص بذلك.

- مساهمة القطاع الخاص في تنفيذ خدمات التوليد والنقل والتوزيع الكهربائي (مشروع محطة التوليد الحادية عشر بالرياض بقدرة ٢٠٠٠ ميغا وات وبداية التشغيل ١٤٢٥ هـ (٢٠١٤ م) ومشروع القرية بقدرة ٢٠٠٠ ميغا وات وبداية التشغيل ١٤٢٥ هـ (٢٠١٤ م).
- صدور المرسوم الملكي رقم م/٧٠ تاريخ ١٥/٨/١٤٢٨ هـ (٢٩/٨/٢٠٠٧ م) بالسماح للخطوط السعودية بتحويل الوحدات الإستراتيجية في القطاعات المراد تخصيصها إلى شركات تمهيداً لتخصيصها بمشاركة مستثمرين من القطاع الخاص.
- البدء في تحويل أكاديمية الأمير سلطان لعلوم الطيران إلى مؤسسة خاصة (منتصف ٢٠٠٨ م) لعام ١٤٢٨/١٤٢٩ هـ.
- الدعوة للبدء بتخصيص المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق (بدءاً من ٢٤/١٢/١٤٢٨ هـ الموافق ٧/١/٢٠٠٧ م).
- توقيع عقود شراكة مع القطاع الخاص لإدارة وتشغيل قطاع المياه والصرف الصحي لمدة تتراوح ما بين ٦-٧ سنوات (بداية ١٤٢٩ هـ الموافق ٢٠٠٨ م).
- تخصيص شركة التعدين العربية السعودية (معادن) وطرح ٥٠٪ من أسماؤها للاكتتاب العام ١٤٢٩ هـ (٢٠٠٨ م).
- إصدار ١٠٩ تراخيص لافتتاح مكاتب توظيف أهلية (١٤٢٩ هـ الموافق ٢٠٠٨ م).
- إصدار تراخيص لشركات القطاع الخاص لإنشاء مدن صناعية (خمس مدن صناعية) خلال الفترة ١٤٢٨/١٤٢٩ هـ (٢٠٠٨ م).

(١) الهيئة العامة للاستثمار - التقرير السنوي لعام ١٤٢٦/١٤٢٥ هـ (٢٠٠٥ م).

(٢) <http://www.heritage.org/research/features/index/countries.cfm>

(٣) وزارة الاقتصاد والتخطيط - خطة التنمية لثلاثة ١٤٢٥-١٤٢٠ هـ.

(٤) مؤسسة النقد العربي السعودي - التقرير السنوي (١٤٢٦ هـ) (٢٠٠٨ م).

حجم ومجالات أنشطة القطاع الخاص ^(١)				
عدد المنشآت		عدد العاملين (بالآلاف)		
١٤٢٥هـ	١٤٢٨هـ	١٤٢٥هـ	١٤٢٨هـ	
٨٨٤٨	٩٧٢٣	٥٦٨,٩	٥٦٥,٨	الصناعة
١٥٠١	١٥٥٩	٣٣٩,٠	٣٦٤,٢	الزراعة
٣٣٤٢١٤	٤٣١٤٧٢	١١٤٨,٢	١٤٩٩,٠	التجارة
١٦٩,٩١	١٧٧٤,٦	٩٠١,١	٧٩٣,٦	التشييد (مقاولات)
٢٢٨٤	٣٥١٥	٥٩,٥	٨٣,٨	الخدمات المالية
٦٦	٦٦	٢٤٧٦,٩	٢٥٦٤,٢	الخدمات الشخصية



وتشير إحصاءات الهيئة العامة للاستثمار إلى أن الهيئة أصدرت منذ بداية أعمالها لغاية ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م) ٤,٦٠٦ ترخيصاً لمشاريع استثمارية بإجمالي رأس مالها البالغ ٣٦٨,١٢ مليار ريال سعودي.^(٢)

ففي مجال التراخيص والخدمات ونتيجة للجهود التي تقوم بها حكومة المملكة في تحسين البيئة الاقتصادية والاستثمارية، ونتيجة إلى زيادة الثقة في قوة الاقتصاد السعودي، وارتفاع أسعار النفط، وإطلاق المدن الاقتصادية المتكاملة، فقد استمر نمو قيمة التراخيص الصادرة من الهيئة، إذ تم الترخيص خلال عام ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م) لـ (١,٣٨٩) مشروعاً أجنبياً ومشاركاً إجمالي التمويل الكلي لها ٢٥٣ مليار ريال، بنسبة نمو قدرها ٢٥ ٪ مقارنة بعام ٢٠٠٥ م، وخطة الهيئة هي استقطاب استثمارات أجنبية ومشاركة تتجاوز ٣٠٠ مليار ريال خلال عام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م). وقد تم افتتاح مكتب للهيئة لخدمة المستثمرين في مطار الملك خالد الدولي بالرياض كما تم التطوير الترويجي للخدمات المقدمة في مراكز الخدمة الشاملة وتطوير التعاملات الإلكترونية فيها وإضافة عدد من الجهات المثة في المراكز، وجاري التحضير لافتتاح مراكز للخدمة الشاملة في عدد من مناطق المملكة وفي المدن الاقتصادية منذ الربع الأول من عام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م). وبدأت الهيئة تطبيق ضوابط جديدة لمنع التراخيص تكفل التركيز على استقطاب المشاريع المتميزة والحد من المشاريع ذات الإسهام الضعيف في القيمة المضافة وفي الفترة على تدريب وتأهيل وتوظيف المواطنين.^(٣)

تراخيص الهيئة العامة للاستثمار لغاية ١٤٢٧هـ ^(١)				
نوع الترخيص	العدد	النسبة	إجمالي التمويل (مليار ريال)	النسبة
صناعي	١٥٧٩	٣٤,٣ ٪	١٧٥,٦٥	٤٧,٧ ٪
زراعي	٨	٠,٢ ٪	٠,٤٥٠	٠,١ ٪
خدمي	٣,١٩	٦٥,٥ ٪	١٩٢,٠٢	٥٢,٢ ٪
المجموع	٤٦,٦	١٠٠ ٪	٣٦٨,١٢	١٠٠ ٪

(١) وزارة الاقتصاد والتخطيط، التوجيه الإلكتروني،

(٢) الهيئة العامة للاستثمار، التوجيه الإلكتروني ١٤٢٩هـ،

(٣) المصدر السابق،

(٤) الهيئة العامة للاستثمار، التوجيه الإلكتروني،



وتجدر الإشارة إلى أن الاستثمارات الأجنبية التي تعود ملكيتها بنسبة ١٠٠٪ لأصحابها بلغت ٢٢٢٩ مشروعاً أجنبياً مرخصاً له برأس مال قدره ٤٩,٧ مليار ريال وتمثل ٧٠٪ من إجمالي المشاريع المرخصة وتمثل ١٣,٥٪ من إجمالي رؤوس الأموال المستثمرة المرخص لها^(١).

التراخيص للمشاريع الأجنبية ١٠٠٪ من ١٤٢١/١/١٣ هـ لغاية ١٤٢٧/١٢/١٠ هـ ^(٢)				
نوع الترخيص	العدد	النسبة	إجمالي التمويل (مليار ريال)	النسبة
صناعي	٦٢٤	٢٩,٤٪	٢١,٤	٤٨٪
خدمي	١٥٢١	٧٠,٤٪	٢٣,٦	٥٢٪
زراعي	٤	٠,١٩٪	٠,١	٠,٢٪
المجموع	٢١٥٩	١٠٠٪	٤٥,١	١٠٠٪

وفي ضوء هذه الاتفاقية حصلت المملكة على ٥٩ استثناءاً من أهم هذه الاستثناءات :

- استخدام مبدأ النفاذ التدريجي للأسواق في زيادة رأس المال الأجنبي المستثمر في نشاط الخدمات (٤٩٪ عند الانضمام، ترتفع إلى ٥١٪ بعد عام من الانضمام وإلى ٧٠٪ بعد ثلاثة أعوام من الانضمام).

- استثناء المملكة من تطبيق اتفاقية المشتريات الحكومية لكونها اتفاقية عديدة الأطراف (محددة العضوية) وليست متعددة الأطراف، أي أن للدولة الحق في شراء المنتجات الوطنية من سلع وخدمات واستثناءها من مبدأ المعاملة الوطنية.

- الإبقاء على توفير قروض البنوك الصناعية والزراعية وكذلك الإبقاء على إعفاء مدخلات الإنتاج المستوردة من التعرفة الجمركية. وسينجم عن هذه الاتفاقية فوائد عدة بالنسبة للمملكة من أهمها :

- حرية المستهلك في اختيار السلع والخدمات المتوفرة في السوق المحلي الذي أصبح جزءاً لا يتجزأ من السوق العالمي ويتمتع هذا المستهلك باختيار أفضل السلع والمنتجات وأكثرها كفاءة وجودة النوعية وأقلها سعراً.

- ثقة المستهلك والمواطن في السلع المتوفرة التي سينحسر عنها الغش التجاري والتقليد والتلاعب بالأسعار، حيث تخضع هذه السلع المحلية والأجنبية إلى قواعد وشروط وضوابط قاسية مثل اعتمادها للمواصفات والمقاييس العالمية والتدابير الصحية وحماية حقوق الملكية الفكرية.

- زيادة فرص دخول جميع المنتجات السعودية من سلع وخدمات إلى أسواق ١٤٨ دولة في المنظمة تتمتع بسقوف جمركية منخفضة وسياسات تجارية واقتصادية مميزة بانفتاحها، ولا تخضع الصادرات السعودية، كما كانت تخضع قبل انضمامها للمنظمة، إلى الإجراءات التعسفية الأحادية من قبل أي دولة.

ولا زالت المملكة تسعى لاستكمال إستراتيجية بعيدة المدى لإعادة هيكلة الاقتصاد، حيث أقرت تأسيس هيئات تنظيمية عدة، وسن الأنظمة المتعلقة بالتجارة، والتفاوض بشأن إبرام عدد من الاتفاقات الثنائية المتعلقة بالتجارة الحرة، وتنسيق السياسات والنظم التجارية بين دول مجلس التعاون الخليجي، وذلك كله لمواجهة تحديات العولمة وجني فوائدها في القرن الحادي والعشرين.

المملكة ومنظمة التجارة العالمية^(٣) :

وقعت حكومة المملكة العربية السعودية وثيقة اتفاقية الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية بتاريخ التاسع من شوال عام ١٤٢٦ هـ (٢٠٠٥ م) وأصبحت عضواً رسمياً في هذه المنظمة (العضو رقم ١٤٩) بعد مفاوضات استمرت أكثر من عشر سنوات.

ويهدف انضمام المملكة للمنظمة دخولها في ركب الاقتصاد العالمي ونقل اقتصاد المملكة من الاقتصاد المحلي والعربي إلى العالمي. وتتكون هذه الاتفاقية من ثلاثة أجزاء تتطوي جميعها تحت وثيقة بروتوكول الانضمام الذي تم التوقيع عليه من قبل وزير التجارة والصناعة نيابة عن حكومة المملكة. ويعتبر هذا التوقيع بمثابة مصادقة رسمية من المملكة بقبولها شروط الانضمام الواردة في جدول الالتزامات الموحدة لقطاع السلع الزراعية والصناعية وعددها ٧١٧٧ سلعة وهي الجزء الأول من الاتفاقية، وقطاع الخدمات الذي يحتوي على ١٢ قطاعاً رئيسياً و ١٥٥ نشاطاً فرعياً، و ٤ طرق لتقديم الخدمات وهي الجزء الثاني من الاتفاقية، وتقرير فريق العمل الذي يحتوي على ٣١٦ فقرة تشرح السياسات التشريعية والنظامية والاستثمارية والاقتصادية والتجارية والمالية والفنية والصحية والبيئية بالمملكة وهي الجزء الثالث من الاتفاقية.

(١) غرفة التجارة الصناعية بالرياض، اتحاد الرياض، الإصدار الخامس عشر ١٤٢٧/١٢/١٠ هـ (٢٠٠٦ م).

(٢) المصدر السابق.

(٣) انظر موقع وزارة التجارة والصناعة عن شبكة الإنترنت : www.commerce.gov.sa.

- الاحتكام إلى هيئة حسم المنازعات التجارية في المنظمة والتي تتميز بسرعة اتخاذ القرار وإنفاذ الإجراءات الرامية لإنصاف الدول الأعضاء بالمنظمة.

آثار انضمام المملكة على الاقتصاد السعودي^(١):

يعد الانضمام إلى المنظمة مؤشراً إيجابياً لمصادقية البيئة الاقتصادية والمالية والتشريعية للمملكة، ومن المتوقع أن يؤدي ذلك إلى تعزيز ملحوظ للبيئة الاستثمارية في المملكة وزيادة القيمة المضافة للاقتصاد السعودي بشكل عام. وعلى المستوى الخاص سيزيد الانضمام من مستوى الثقة في السوق المالية السعودية، ويحفز الشركات المؤهلة للدخول في هذا السوق خصوصاً على المدى الطويل.

وبالنسبة للسوق المالية فإن الانضمام يعد حدثاً مهماً للقطاعات المعروفة بالخدمات المالية وعلى رأسها أعمال الأوراق المالية المتعلقة بالسوق المالية في المملكة. وتتبع تلك الأهمية من الالتزامات المترتبة على الانضمام مما سيعزز البيئة الاستثمارية بشكل عام. إذ أتت الالتزامات منسجمة والأهداف العامة التي وضعها نظام السوق المالية من خلال تفعيل الجانب المتعلق بفتح الباب أمام المؤسسات المالية غير البنكية لممارسة نشاطات مهمة تتعلق بأعمال الأوراق المالية في المملكة (كشائطي التعامل والإدارة) وهو ما ينسجم أيضاً والأهداف الإستراتيجية التي وضعتها هيئة السوق المالية في هذا المجال.

ويخصوص تأثر الحماية الجمركية نتيجة لانضمام المملكة إلى المنظمة فإن الصناعات التي تعتمد استمراريتها على الحماية الجمركية ستأثر بشكل محدود، حيث تتخفف الرسوم الجمركية لعدد ٢٩٦ سلعة من أصل ٤٥٨ سلعة محمية حالياً بفئة ٢٠٪ وأيضاً لعدد ١٩٧ سلعة من أصل ٤٩٢ سلعة محمية بفئة ١٢٪ إلا أن الانخفاض في

الرسوم الجمركية عليها ليس كبيراً حيث أن معظمها انخفض من فئة ٢٠٪ إلى ١٥٪ والمحمي من ١٢٪ إلى ١٠٪ أو إلى ٦,٥٪ وفي بداية الانضمام ستخفف رسوم بعض السلع المحمية بفئة ٢٠٪ مثل الحلويات والشوكولاتة إلى ٨٪ وزيت المحركات إلى ١٠٪ وأنايب الحديد إلى ٨٪ ومصنوعات البلاستيك والورق والحديد والأثاث إلى ١٥٪ وبعد ثلاث سنوات من الانضمام سيتم إعفاء أجهزة الحاسب الآلي ولوازمها وأجهزة الاتصالات الهاتفية (ثابت أو جوال) وبعد خمس سنوات ستخفف رسوم المواد الكيماوية المحمية بفئة ٢٠٪ وفئة ١٢٪ إلى فئة ٦,٥٪ مثل الأسمدة والصابون والعطور والمنتجات البلاستيكية.

ونتيجة لانضمام المملكة إلى المنظمة، ستكون الشركات الوطنية عرضة لازدياد المنافسة، خاصة من قبل الشركات متعددة الجنسيات، وسيعني ذلك أن بعض المؤسسات التجارية الصغيرة وغير الفعالة التي كانت تعمل في السابق رغماً عن ارتفاع تكاليف الإنتاج والتشغيل مستعدة من مظلة الحماية، ربما تجبر إلى أن تنهي أعمالها إذا لم تعمل في ظل شركات محلية أكبر أو شركات أجنبية تندمج بها. أو تعيد النظر بكفاءتها الإنتاجية وقدرتها التنافسية. وهناك بعض المنتجات والخدمات التي تحظى بدعم حكومي كبير سيرفع عنها هذا الدعم.

إن نمو الاقتصاد بإنتاجية مضاعفة وتنوع أنشطة هذا الاقتصاد، ودعم الاستثمار الأجنبي واندماجه مع الاستثمار الوطني وغيرها من الأسس الإستراتيجية لتنمية الاقتصاد والمجتمع ستكون العوامل التي ستجعل البنية الأساسية للاقتصاد، والقوى البشرية الفاعلة فيه بسلام وأمان، وأدوات فاعلة للتكيف مع المتغيرات التي ستتجم عن عملية الانضمام إلى المنظمة.



(١) انظر موقع وزارة التجارة والصناعة على شبكة الإنترنت www.commerce.gov.sa.

آخر المستجدات حول عضوية المملكة في منظمة التجارة العالمية : (١)

الوزاري السادس للمنظمة الذي عقد في هونج كونج قامت الوزارة بتشكيل "فرق تفاوضية فنية" من الجهات الحكومية المعنية، ويرأس كل فريق مسئول من الجهة الحكومية حسب الاختصاص ومواضيع المفاوضات الجارية حالياً فريق الزراعة، المنازعات التجارية، العوائق الفنية للتجارة، فريق التدابير الصحية، التجارة والتنمية، وقواعد المنظمة، حقوق الملكية الفكرية، تسهيل التجارة، الخدمات، التجارة والبيئة، فريق السلع الصناعية".

ويشارك المختصون من الفرق الفنية بالتنسيق مع وفود الدول الأعضاء حسب التقاء المصالح المشتركة والموحدة في بعض الأحيان، كما هو الحال بالنسبة للبلدان التي انضمت مؤخراً للمنظمة، حيث أعطى الإعلان الوزاري السادس لمؤتمر هونج كونج الاهتمام بتلك البلدان ومراعاة ما قامت به وقدمته من التزامات خلال مفاوضات انضمامها للمنظمة.

خامساً: قامت الوزارة بإعداد الإشعارات التي تتطلبها المنظمة وبالتعاون مع المختصين في الجهات الحكومية، وتم تزويد المنظمة بعدد (٤٢) إشعاراً، وكذلك قامت الوزارة بإنشاء موقع الكتروني للإجابة على الاستفسارات التي ترد من الدول الأعضاء بشأن تنفيذ بعض اتفاقيات المنظمة.

سادساً: تشارك المملكة في اجتماعات فرق العمل المعنية بانضمام الدول الراغبة في الانضمام لمنظمة التجارة العالمية، وتساهم في دعم إجراءات انضمام الدول العربية والإسلامية والبلدان النامية والأقل نمواً للمنظمة. ومن جانب آخر، شاركت المملكة في عدد من اللقاءات التفاوضية الثنائية مع الجانب الروسي في إطار متطلبات إجراءات انضمامها للمنظمة بشأن نفاذ السلع والخدمات لأسواق الاتحاد الروسي، وتأتي مشاركة المملكة كعضو في اجتماعات فريق العمل المعني بانضمام روسيا لمنظمة التجارة العالمية.

سابعاً: فيما يخص توعية رجال الأعمال بالآثار المترتبة على انضمام المملكة لمنظمة التجارة العالمية، فقد قامت الوزارة ممثلة بوكالة الوزارة للشؤون الفنية، ومراكز المعلومات بوضع جميع وثائق انضمام المملكة على شبكة الانترنت لإطلاع المختصين ومن له اهتمامات من داخل المملكة وخارجها، بما قدمته المملكة من التزامات في مجال نفاذ السوق للسلع وتجارة الخدمات وكذلك تقرير فريق العمل.

كما تم عقد العديد من الندوات وورش العمل في الغرف التجارية ومجالس الغرف لتعريف قطاع الأعمال، وكذلك المسؤولين في الجهات الحكومية ذات الاختصاص والاهتمام بمواضيع المنظمة وتنفيذ الالتزامات.

أولاً: استمرت وزارة التجارة والصناعة المناط بها مسئولية المتابعة والتنسيق بين الجهات الحكومية ومنظمة التجارة العالمية وبعد مرور عامين على نيل المملكة عضوية المنظمة بمتابعة تنفيذ الالتزامات التي تعهدت بها المملكة في إطار متطلبات الانضمام والتي تضمنتها وثائق انضمام المملكة لمنظمة التجارة العالمية، والمحتوية على التزامات المملكة في قطاعي السلع والخدمات، وتقرير فريق العمل.

ثانياً: صدر قرار مجلس الوزراء الموقر رقم (٤١) وتاريخ ١٤٢٨/٢/١ هـ (٢٠٠٧/٧/١٩ م)، القاضي باستمرار وزارة التجارة والصناعة القيام بالمهام والمسؤوليات المتعلقة بالتجارة الدولية ومن ضمنها المهام الخاصة بمتطلبات منظمة التجارة العالمية.

ثالثاً: أما فيما يخص تنفيذ التزامات المملكة تجاه الدول الأعضاء بالمنظمة، فقد التزمت المملكة بتنفيذها وفقاً للمواعيد المحددة في تقرير فريق العمل، ومنها:

- ١- حذف بعض الأنشطة من قائمة الأنشطة المستثناة من نظام الاستثمار الأجنبي، وتشمل:
 - خدمات التأمين.
 - خدمات الأفلام السينمائية وأشرطة الفيديو.
 - خدمات التوزيع وتجارة الجملة والتجزئة بما فيها التجزئة الطبية مثل الصيدليات الخاصة.
 - الوكلاء التجاريون عدا الوكلاء التجاريين بالعمولة المصنفة دولياً بالرقم (٦٢١).
 - خدمات الاتصالات.
 - خدمات نقل الركاب داخل المدن بالقطارات.
 - خدمات النقل الجوي.
 - خدمات النقل الفضائي.

وقامت الوزارة بإشعار منظمة التجارة العالمية بالتطورات، وتم توزيع القائمة الجديدة على رجال الأعمال والمستثمرين والأجانب والمهتمين بلغات مختلفة.

٢- تنفيذاً لالتزام المملكة الوارد في الفقرة ٢٣١ في تقرير فريق العمل فقد تم تقديم طلب المملكة لمدير عام منظمة التجارة العالمية بتاريخ ١٥ أبريل ٢٠٠٧ م بالمشاركة في اجتماعات لجنة المشتريات الحكومية بصفة مراقب، وقد تم قبول طلب المملكة ويشارك وفد المملكة في اجتماعات اللجنة الرسمية وغير الرسمية التي تعقدتها اللجنة.

رابعاً: فيما يخص مشاركة المملكة في المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف "أجندة الدوحة للتنمية" فمنذ انضمام المملكة في المؤتمر

(١) مؤسسة النقد العربي السعودي، التقرير السنوي (١٤) لعام ١٤٢٩ هـ (٢٠٠٨ م).

سوق الأوراق المالية^(١):

نشأت أول شركة مساهمة سعودية عام ١٣٥١هـ (١٩٣٢م)، وكانت الشركة العربية للسيارات (تمت تصفيتها)، وتعد شركة الإسمنت العربية والمنشأة عام ١٣٧٣هـ (١٩٥٤م) هي أقدم شركة مساهمة سعودية جرى تداول أسهمها بالسوق المالية.

وفي بداية الثمانينات تقرر أن يتم تداول الأوراق المالية من خلال البنوك التجارية فقط، وكان ذلك عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ (١٩٨٣م) ثم صدر في العام ١٤٠٦/١٤٠٥هـ (١٩٨٤م) تعميم من مؤسسة النقد العربي السعودي يوضح طريقة تداول الأسهم وشروطها وأصولها.

وتجاوزاً للعقبات التي كانت تواجه عملية تداول الأسهم تم في العام ١٤١٠هـ (١٩٩٠م) تطبيق النظام الآلي للتداول (نظام ESIE)، ثم طور بنظام تداول عام ١٤٢٢/١٤٢٣هـ (٢٠٠١م)، والذي تم إقامته وتشغيله على أحدث المستويات الدولية. وفي هذه الفترة تم السماح للمقيمين في المملكة الاستثمار في سوق الأوراق المالية السعودية من

خلال صناديق الاستثمار. وفي العام ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م) صدر الأمر الملكي رقم ٩ وتاريخ ١٦/٤/١٤٢٤هـ المتضمن نظام السوق المالية وفي العام ١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م) صدر الأمر الملكي رقم ١ / ١١٤ وتاريخ ١٣/٥/١٤٢٥هـ والمتضمن تشكيل هيئة السوق المالية والتي استقلت بمهام إدارة السوق والإشراف عليه، لتصبح إدارة السوق ذات كيان وشخصية اعتبارية مستقلة.

ويعد سوق الأوراق المالية السعودي أكبر الأسواق العربية نشاطاً من حيث قيم التداولات وعدد الصفقات. وقد شهد سوق الأسهم تطورات ايجابية خلال عام ١٤٢٧/١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م)، حيث ارتفعت قيمة المؤشر العام لأسعار الأسهم من ٧٩٣٣,٣ نقطة في نهاية عام ١٤٢٦/١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م) إلى ١١١٧٦,٠ نقطة في نهاية عام ١٤٢٧/١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م)، كما ارتفع عدد الشركات المسجلة في السوق من ٨٦ شركة عام ١٤٢٦/١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م) إلى ١١١ شركة في العام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

أهم مؤشرات سوق رأس المال السعودية^(٢)

المؤشر العام لأسعار الأسهم (١٩٨٥=١٠٠)	١٤٢٧هـ	١٤٢٨هـ	التغير السنوي (%)
المؤشر العام لأسعار الأسهم (١٩٨٥=١٠٠)	٧,٩٣٣,٣	١١,١٧٦,٠	٤٠,٩
أصول صناديق الاستثمار (مليار ريال)	٨٤,١	١٠٥,١	٢٥,٠
استثمارات المصارف التجارية في الأوراق المالية الحكومية (مليار ريال)	١٢٣,٣	١٤٤,٢	١٦,٩
الائتمان المصرفي (مليار ريال)	٤٩٧,١	٥٩٤,٨	١٩,٧
المنصرف الفعلي من قروض مؤسسات الإقراض المتخصصة (مليار ريال)	١٠,٢	١٦,٥	٦٢,٠



(١) مؤسسة النقد العربي السعودي: التطورات الاقتصادية الربع الرابع، ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م).

(٢) وزارة الاقتصاد والتخطيط، الصفحة الإلكترونية: www.mep.gov.sa.

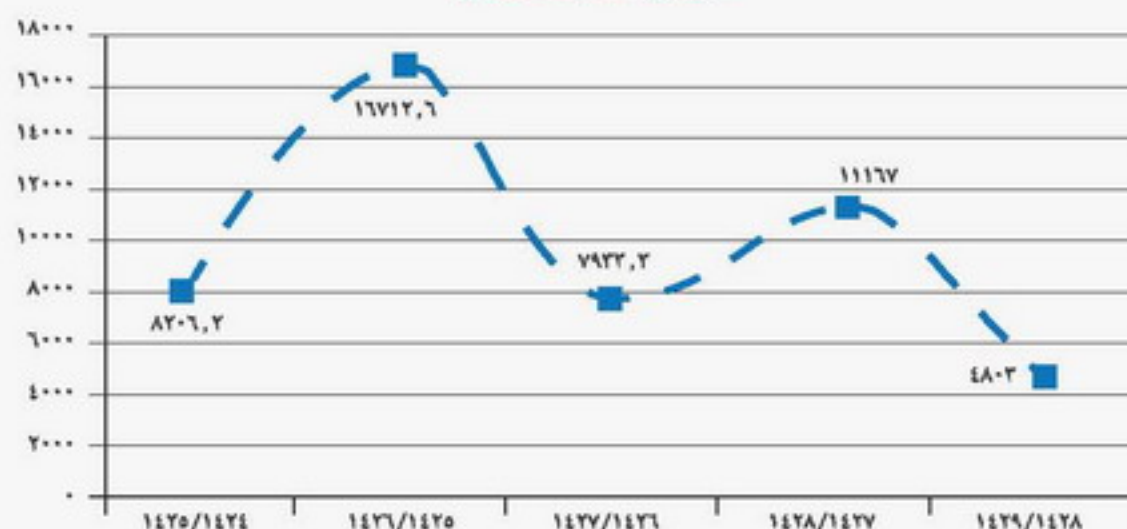
في القيمة السوقية بلغت نسبته ٢٢٩٪ وصولاً إلى ٢٢٦ مليار ريال سعودي. ومن حيث حصة القطاعات من إجمالي القيمة السوقية، شكل قطاع الصناعة المساهم الأكبر بنسبة ٢٩٪ (أي ما يعادل ٧٥٥ مليار ريال سعودي) تليه قطاع البنوك بنسبة ٣٠٪ (٥٨٣ مليار ريال سعودي). كما ارتفعت كمية الأسهم المتداولة خلال العام ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧ م) بنسبة ٨٪ لتصل إلى ٥٨,٨٦ مليار سهم بالمقارنة مع ٥٤,٤٤ مليار سهم في العام ١٤٢٧ هـ (٢٠٠٦ م). وعلى الرغم من الارتفاع الهامشي في كمية الأسهم المتداولة، إلا أن قيمة الأسهم المتداولة سجلت انخفاضاً بنسبة ٥٠٪ مما يؤكد هيمنة أسهم الشركات المتوسطة والصغيرة على عمليات التداول. فقد سجلت جميع قطاعات السوق السعودي انخفاضاً في قيمة الأسهم المتداولة باستثناء قطاع التأمين. في حين سيطر قطاعي الصناعة والخدمات على القيمة المتداولة مساهمين بنسبة ٧٠٪ من إجمالي القيمة المتداولة في السوق.^(١)

غير أن الحركة الإيجابية للسوق بدأت بالتراجع خلال العام ١٤٢٨/١٤٢٩ هـ (٢٠٠٨ م) ليبدأ برقم ٧,٤٥٨ نقطة مع بداية العام ويغلق على الرقم ٤,٨٠٢ نقطة مع نهاية العام ويتغير سلبي نسبته ٣٥,٦٠٪ عن العام السابق ١٤٢٧/١٤٢٨ هـ.

فقد استعاد السوق السعودي أدائه خلال العام ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧ م) حيث ارتفع مؤشر السوق بنسبة بلغت ٤١٪ مقابل انخفاض بلغت نسبته ٣٥٪ خلال العام ١٤٢٧ هـ (٢٠٠٦ م).^(١) وقد حققت جميع قطاعات السوق مكاسب خلال العام. حيث تصدر قطاع الصناعة القائمة بارتفاع بلغت نسبته ٧٩٪ ليغلق عند ٢٨,٦٨٣ نقطة، تليه قطاع التأمين محققاً ربحاً بلغت نسبته ٦٢٪ ومن ثم قطاع البنوك بنسبة بلغت ٣١٪. من ناحية أخرى، سجل مؤشرا قطاعي الكهرباء والاتصالات أقل نسبة ارتفاع بين نظائريهما وذلك بتحقيقهما مكاسب بلغت نسبتهما ١٣٪ و ٧٪ على التوالي. هذا وشهد شهر ديسمبر من العام ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧ م) أرباحاً قياسية ليرتفع المؤشر السعودي بنسبة ١٨٪. وقد كان هذا الارتفاع المساهم الرئيسي في تحقيق إجمالي مكاسب سنوية بلغت نسبتها ٤١٪ للعام ٢٠٠٧ م.

بشكل عام، سجلت القيمة السوقية ارتفاعاً بنسبة ٥٩٪ وصولاً إلى ١,٩٤ تريليون ريال سعودي في العام ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧ م) مقابل ١,٢٢ تريليون ريال للعام ٢٠٠٦ م. وقد شهد قطاع التأمين الارتفاع الأكبر في القيمة السوقية حيث تم تحرير القطاع من القيود المفروضة عليه في الآونة الأخيرة. وجاء قطاع الخدمات في المرتبة الثانية ليسجل ارتفاعاً

المؤشر العام للأسهم



الشركات العاملة في سوق المال السعودي لغاية ١٤٢٩/١٤٢٨ هـ^(٢)

العدد	الشركة	العدد	الشركة
٧	الاستثمار المتعدد	١١	المصارف والخدمات المالية
١١	الاستثمار الصناعي	١٣	الصناعات البتروكيماوية
١٢	التشييد والبناء	٨	الإسمنت
٧	التطوير العقاري	٨	التجزئة
٤	النقل	٢	الطاقة والمرافق الخدمية
٣	الإعلام والنشر	١٥	الزراعة والصناعات الغذائية
٢	الفنادق والسياحة	٢	الاتصالات وتقنية المعلومات
		٢١	التأمين
المجموع ١٢٧ شركة			

(١) أداء سوق الأسهم السعودي: الإستراتيجية الاقتصادية والفرصة للمستقبلية - للهيئة العامة للسوق المالية "نابليون"، فبراير ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

(٢) مؤسسة النقد العربي السعودي، التقرير السنوي (١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م).

(٣) موقع تداول على الشبكة الإلكترونية.

أرباح الشركات

سجلت أرباح الشركات خلال الفترة ما بين العام ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م) والعام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م) معدل نمو سنوي مركب بلغت نسبته ٢٨٪. هذا وقد تصدر قطاع التأمين قائمة القطاعات، مسجلاً معدل نمو سنوي مركب بلغت نسبته ٨٥٪، تبعه قطاع الخدمات بنسبة ٥٦٪ وقطاع الصناعة بنسبة ٤٢٪. هذا وبلغ إجمالي أرباح قطاع الشركات السعودية ٨٥ مليار ريال سعودي خلال العام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م) مقابل ٧٦,٧ مليار ريال للعام ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م) مسجلاً ارتفاعاً بلغت نسبته ١١٪. علماً بأن سوق الأسهم السعودية سجل إيرادات قياسية خلال العام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م) مما عاد بالفائدة على الشركات السعودية. وشهد قطاع البنوك انخفاضاً في أرباحه، حيث انخفضت أرباح ١٠ من البنوك التجارية المدرجة بنسبة ١٦,٩٪ وصولاً إلى ٢٤ مليار ريال سعودي مقابل ٢٩ مليار ريال في الفترة المماثلة من العام السابق. أما بالنسبة لقطاع الصناعة فقد سجل ارتفاعاً في الأرباح بنسبة ٢٢,٧٪ لتصل إلى ٢٤,٧ مليار ريال سعودي مقابل ٢٦,٤٦ مليار ريال سعودي سجلت خلال العام ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م). كما شهد قطاع الخدمات زيادة كبيرة في الأرباح بلغت نسبتها ٢٢٧٪ وصولاً إلى ٦,١٣ مليار ريال في العام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م) مقابل ١,٨٧ مليار ريال سعودي خلال العام ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

جاءت أرباح شركة سابك، وهي أكبر الشركات السعودية من حيث القيمة السوقية، في الصدارة حيث حققت صافي ربح بلغ ٢٧ مليار ريال سعودي في العام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م) بالمقارنة مع ٢٠,٣ ملياراً للعام السابق، أي بزيادة بلغت نسبتها ٣٣٪. كما ساهمت سابك وحدها بقرابة ٢٢٪ من إجمالي أرباح الشركات السعودية المسجلة في السوق. أعلنت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) عن تحقيق

أرباح أولية موحدة صافية عن النصف الأول من عام ١٤٢٨/١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م) بلغت (١٤,٥) مليار ريال مقابل (١٢,٨) مليار ريال في نفس الفترة من عام ١٤٢٧/١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م) بنسبة زيادة (١٣٪). وقد بلغ ربح السهم (٤,٨٢) ريال مقابل (٤,٢٥) ريال في نفس الفترة من العام السابق (بناءً على عدد الأسهم الحالية البالغة ٣٠٠٠ مليون سهم) بنسبة زيادة (١٣٪). كما بلغت الأرباح التشغيلية الأولية الموحدة عن الأشهر الستة الأولى من عام ١٤٢٨/١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م) (٢٣) مليار ريال مقابل (١٩,٢) مليار ريال في نفس الفترة من العام الماضي بنسبة زيادة (٢٠٪). وقد شهد الربع الثاني من عام ١٤٢٨/١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م) أعلى أرباح حققتها الشركة في الربع الواحد منذ تأسيسها، حيث بلغ صافي الأرباح المحققة فيه (٧,٥٤) مليار ريال مقابل (٦,٤٧) مليار ريال في الربع الثاني من العام الماضي بنسبة زيادة (١٧٪).^(١) حيث بلغ إجمالي الإيرادات مع نهاية النصف الأول من عام ١٤٢٨/١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م) (٨٣) مليار ريال بنسبة نمو ٥٤٪ عن نفس الفترة من العام الماضي، ويرجع ذلك بشكل رئيس إلى إدراج نتائج (شركة سابك للبلاستيكيات المبتكرة) ضمن القوائم المالية الموحدة، إضافة إلى تحسن أسعار مبيعات معظم المنتجات الرئيسية وارتفاع حجم الإنتاج والمبيعات بنسبتي (٥٪ و ٦٪ على التوالي) رغم استمرار زيادة أسعار المواد الأولية نتيجة ارتفاع أسعار النفط، وكذلك تباطؤ القسم الأكبر من اقتصادات العالم. كما قرر مجلس إدارة الشركة توزيع (٥,٢٥) مليار ريال أرباحاً نقدية على مساهمي الشركة عن النصف الأول من العام ١٤٢٨/١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م) بواقع (١,٧٥) ريال للسهم الواحد، على أن يكون تاريخ أحقية الأرباح لمالكي أسهم الشركة المقيدون في سجلات (تداول) بنهاية يوم الأربعاء ٢٠ رجب ١٤٢٩هـ الموافق ٢٣ يوليو ٢٠٠٨م.^(٢)



(١) سابك: المصلحة الإلكترونية.
(٢) المرجع السابق.

ملخص قطاعات السوق خلال العام ١٤٢٨/١٤٢٩ هـ (٢٠٠٨ م) ^(١)					
القطاع	الصفقات	السوق	الأسهم المتداولة	السوق	قيمة الأسهم المتداولة
المصارف والخدمات المالية	١.١١١.٦٣٩	%١٢.٢٤	٤.٧٧٦.١٨٢.٨٠٦	%٢٩.٤٤	٧٣.٠٨١.٤٣٩.٠٩٠.٥٠
الصناعات البتروكيماوية	٢.٠٧٥.٦٣٧	%٢٢.٨٥	٣.١٠٠.٢٨٦.٦٩٠	%١٩.١١	٩٨.٣٠٦.٨٥٩.٥٣٩.٠٥
الاسمنت	١١٩.٠٢٩	%١.٣١	٩٠.٦٩٥.٣٨٧	%٠.٥٦	٤.٣٢٦.٣٥٠.١٠٨.٤٥
التجزئة	٣٧٤.٦٢٦	%٤.١٢	٣٧٥.٢٣٨.٥٩٨	%٢.٣١	٦.٧٨٨.٨٧٢.٥٢٩.٥٥
الطاقة والمرافق الخدمية	٨٠.١٥٨	%٠.٨٨	٢٣٦.٠٦٣.٨٦٨	%١.٤٦	٢.٥٦٨.٨٩٧.٨٤٦.٤٥
الزراعة والصناعات الغذائية	٦٢١.٥٥٥	%٦.٨٤	٦٩٠.٠٠٧.٠٢٣	%٤.٢٥	١٣.٠٩٢.٣١١.٥٦٣.٤٠
الاتصالات وتقنية المعلومات	٥٣٢.٣٩٠	%٥.٨٦	١.٣٣٦.٧٠٥.١٧٥	%٨.٢٤	٢٣.٤٣٠.٣٩٢.٩٨٤.٧٥
التأمين	٩٠٥.٥٦٣	%٩.٩٧	٦٥٥.٠٢٨.٩١١	%٤.٠٤	١٤.٦٥٨.٣٤٥.٣٥٨.٤٥
شركات الاستثمار المتعدد	٤٦٧.٢٩٤	%٥.١٤	٧٣٤.٣٢١.٦٠٦	%٤.٥٣	٩.١٢٧.٥٢٥.٣٨٧.٣٥
الاستثمار الصناعي	١.٠٠٥.٢٥٦	%١١.٠٦	١.٥٠٨.٨١٧.٨٤١	%٩.٣٠	٢٨.٠٠٩.٣٠١.٥٣٧.٧٠
التشييد والبناء	٨٧٤.٨١٩	%٩.٦٣	٦٥٦.٣٠٢.٤٧٩	%٤.٠٥	٢٣.٠٣٩.١٧٦.٦٥٣.٧٠
التطوير العقاري	٥٥٧.٠٣٩	%٦.١٣	١.٣٢١.٣٠٠.٧٢٨	%٨.١٥	١٨.٧٤٦.٨١٨.٧٠١.٩٥
النقل	٢٥٠.١١٦	%٢.٧٥	٦١٤.٦٧٥.٣٣٩	%٣.٧٩	٩.١٠٥.٩١٠.٠١٠.٧٥
الإعلام والنشر	٥٣.٦٣٨	%٠.٥٩	٦٦.٩٥٦.٥٧٥	%٠.٤١	١.١١٣.٩٦٩.٧٣٧.١٠
الفنادق والسياحة	٥٦.٣٠٢	%٠.٦٢	٥٩.٤٨٩.٤٨٥	%٠.٣٧	٩٤٦.٢٢٧.٦٥٦.٤٥
الإجمالي	٩.٠٨٥.٠٦١	%١٠٠.٠٠	١٦.٢٢٢.٠٧٢.٥١١	%١٠٠.٠٠	٣٢٦.٣٤٢.٣٩٨.٧٠٥.٦٠

(١) انظر: موقع السوق المالية السعودية (تداول) www.tadawul.com

أبرز التطورات التنظيمية على سوق المال السعودي خلال عام ١٤٢٧/١٤٢٨ هـ^(١)

• وسهم شركة المتوسط والخليج للتأمين وإعادة التأمين التعاوني إلى مؤشر السوق (تداول) حسب سعر إقفال السهمين ليوم الثلاثاء الموافق ١٤٢٨/٥/٢٠ هـ.

• تم إضافة سهم الشركة السعودية لإنتاج الأنابيب الفخارية، وسهم شركة ساب تكافل، وشركة أياك السعودية للتأمين التعاوني (سلامة) إلى مؤشر السوق (تداول) حسب سعر إقفال الأسهم ليوم السبت الموافق ١٤٢٨/٦/١٥ هـ.

• تم إضافة سهم شركة كيان السعودية للبتروكيماويات، وسهم شركة الدرع العربي للتأمين التعاوني إلى مؤشر السوق (تداول) حسب سعر إقفال السهمين ليوم الأحد الموافق ١٤٢٨/٦/١٦ هـ.

• تم إضافة سهم الشركة السعودية للطباعة والتغليف إلى مؤشر السوق (تداول) حسب سعر السهم ليوم الاثنين الموافق ١٤٢٨/٧/٢٣ هـ.

• تم إضافة سهم الشركة السعودية المتحدة للتأمين التعاوني (ولاء للتأمين)، وسهم شركة سند للتأمين وإعادة التأمين التعاوني (سند)، وسهم الشركة السعودية الفرنسية للتأمين التعاوني (أليانز إس إف) إلى مؤشر السوق (تداول) حسب سعر إقفال تلك الأسهم ليوم الأحد الموافق ١٤٢٨/٩/١٩ هـ.

• تم إضافة سهم شركة الأهلي للتكافل، وسهم الشركة السعودية الهندية للتأمين التعاوني إلى مؤشر السوق (تداول) حسب سعر إقفال السهمين ليوم الأربعاء الموافق ١٤٢٨/٩/٢٢ هـ.

• تم إضافة سهم شركة المجموعة المتحدة للتأمين التعاوني (أسيج) إلى مؤشر السوق (تداول) حسب سعر إقفال السهم ليوم السبت الموافق ١٤٢٨/١١/١٠ م ٢٠٠٧/١١/١٠ هـ.

• تم إضافة سهم الشركة المتحدة الدولية للمواصلات (بدجت) وسهم الشركة العربية السعودية للتأمين التعاوني (سايكو) إلى مؤشر السوق (تداول) حسب سعر إقفال السهمين ليوم السبت الموافق ١٤٢٨/١١/٨ هـ.

• تم إضافة سهم شركة اتحاد الخليج للتأمين التعاوني إلى مؤشر السوق (تداول) حسب سعر إقفال السهم ليوم الأحد الموافق ١٤٢٨/١١/١٦ هـ.

• تم إضافة سهم الشركة الأهلية للتأمين التعاوني إلى مؤشر السوق (تداول) حسب سعر إقفال السهم ليوم الاثنين الموافق ١٤٢٨/١٢/٢٢ هـ.

• قررت هيئة السوق المالية بتاريخ ١٤٢٧/١٢/٢٤ هـ، تعليق تداول أسهم شركة بيشة للتنمية الزراعية في السوق المالية السعودية ابتداءً من يوم السبت الموافق ١٤٢٧/١٢/٢٤ هـ.

• قررت هيئة السوق المالية بتاريخ ١٤٢٧/١٢/٢٩ هـ، تعليق تداول أسهم شركة مجموعة أنعام الدولية في السوق المالية السعودية ابتداءً من يوم السبت الموافق ١٤٢٨/١/٢ هـ.

• قررت هيئة السوق المالية بتاريخ ١٤٢٨/١٢/٢٢ هـ، السماح بتداول أسهم شركة مجموعة أنعام الدولية القابضة خارج نظام التداول الآلي المستمر، وفقاً لضوابط تقترحها شركة السوق المالية (تداول) ويقرها مجلس الهيئة خلال شهر من تاريخه.

• تم إيقاف تداول أسهم شركة الباحة للاستثمار والتنمية لفترة عشرة أيام (من نهاية تداول يوم الأربعاء ١٤٢٨/٥/٢١ هـ) وذلك لتمكين المساهمين من سداد القيمة المتبقية من قيمة الأسهم التي تساوي ٢.٥ ريالاً للسهم الواحد.

• تم استئناف تداول الأسهم المسددة أقساطها بالكامل لشركة الباحة للاستثمار والتنمية في يوم السبت ١٤٢٨/٦/٨ هـ.

• تم إضافة سهم شركة الباطين للطاقة والاتصالات، وسهم شركة فواز عبد العزيز الحكير وشركاه إلى مؤشر السوق (تداول) حسب سعر إقفال السهمين ليوم الثلاثاء الموافق ١٤٢٧/١/٥ هـ.

• تم إضافة سهم شركة البولي برويلين المتقدمة إلى مؤشر السوق (تداول) حسب سعر إقفال السهم ليوم السبت الموافق ١٤٢٨/١/٣٠ هـ.

• انضمت سبع شركات وساطة مالية كأعضاء عاملين في السوق المالية السعودية لتقديم خدمات الوساطة المالية وهي:

- شركة فالكم للخدمات المالية بتاريخ ١٤٢٨/٢/٧ هـ.

- شركة المجموعة المالية هيرميس السعودية بتاريخ ١٤٢٨/٢/١٥ هـ.

- شركة جدوى للاستثمار بتاريخ ١٤٢٨/٢/٢١ هـ.

- شركة رنا للاستثمار بتاريخ ١٤٢٨/٢/٢٣ هـ.

- الشركة السعودية السويسرية للأوراق المالية بتاريخ ١٤٢٨/٤/٦ هـ.

• تم إضافة سهم شركة العبد اللطيف للاستثمار الصناعي إلى مؤشر السوق (تداول) حسب سعر إقفال السهم ليوم السبت الموافق ١٤٢٨/٢/٤١ هـ.

• تم إضافة سهم شركة ملاذ للتأمين وإعادة التأمين التعاوني

(١) مؤسسة النقد العربي السعودي، التقرير السنوي (١٤) لعام ١٤٢٩ هـ (٢٠٠٨ م)



كما شهدت السوق المالية السعودية تطورات ملحوظة خلال العام ١٤٢٨/١٤٢٩هـ من أبرزها:

- الترخيص لشركات تقديم خدمات أعمال الأوراق المالية.
- تعديل التعليمات الخاصة بإعلان الشركات المدرجة أسهمها في السوق.
- فرض عقوبات (غرامة مالية) على بعض الشركات لمخالفتها أنظمة وقوانين العمل بالسوق.
- طرح صناديق استثمارات جديدة.
- تعديل وحدة تغيير السعر البالغة ٢٥ هللة لتصبح متغيرة حسب سعر تداول السهم وفق ثلاث نطاقات سعرية جديدة بحيث تعكس بشكل أفضل التغيرات السعرية في أسهم الشركات المدرجة.

اشكال وحدات تغير السعر الجديدة ^(١)	
نطاق سعر السهم	وحدات تغير السعر الجديدة
النطاق الأول: من ٢٥ ريال وأقل	٥ هللات
النطاق الثاني: من ٢٥.١٠ - ٥٠ ريال	١٠ هللات
النطاق الثالث: من ٥٠.٢٥ ريال فما فوق	٢٥ هللة

ويقوم صندوق التنمية العقارية في المملكة بمنح القروض العقارية الميسرة لدعم الاستثمار في القطاع العقاري. وتجدر الإشارة إلى التوجيهات السامية بشأن زيادة رأسمال صندوق التنمية العقارية بـ ٩ بلايين ريال من فائض الميزانية العامة للدولة للعام ١٤٢٦/١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م)، وذلك لمواجهة الزيادة المطردة في الطلب على قروض الصندوق. الأمر الذي سيعزز دور القطاع العقاري ويحفز الشركات والمؤسسات العاملة فيه. حيث يتوقع أن يقوم القطاع الخاص العامل في قطاع العقار خلال خطة التنمية الثامنة ١٤٢٥/١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م) ببناء نحو ٨٧٥ ألف وحدة سكنية من إجمالي الطلب على المساكن الذي من المتوقع أن يبلغ نحو مليون وحدة سكنية. كما يتوقع أن يتوفر للقطاع العقاري نحو ٢٨٠ مليون متر مربع من الأراضي السكنية لمواجهة الطلب على الإسكان، وتقديم نحو ٧٥ ألف قرض بتكلفة ٢٢.٥٠٠ مليون ريال من قبل صندوق التنمية العقارية لبناء نحو ٩٠ ألف^(٢) من الوحدات السكنية في مختلف مناطق المملكة. وتتوقع بعض الدراسات أن يصل حجم الطلب على الوحدات السكنية إلى ٢.٤ مليون وحدة سكنية حتى عام ١٤٤١هـ (٢٠٢٠م) تحتاج إلى استثمار يبلغ ١,٢ تريليون ريال^(٣).

ولا شك أن القطاع العقاري في المملكة يواجه تحديات ومسؤوليات كبيرة تتطلب منه التركيز في بنيته الهيكلية على صيغة الشركات العقارية المساهمة باعتبارها الصيغة الأفضل للنشاط الاقتصادي التي تؤمن فصل الملكية عن الإدارة وتتيح استقطاب رؤوس أموال ضخمة، والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة الأخرى مثل البنوك وشركات التمويل العقاري وشركات المقاولات وشركات الرهن والتفسيط العقاري.

الاستثمار العقاري والشركات العقارية:

يسهم القطاع العقاري في المملكة بنحو ٥٥ مليار ريال من الناتج المحلي الإجمالي وبنحو ٩,٥٪ من الناتج المحلي غير النفطي ويتوقع نموه لنهاية خطة التنمية الثامنة بمعدل سنوي ٥,٨٪ كما يتوقع أن ترتفع مساهمته في الناتج المحلي إلى ٧,٢٪ مما يجعله محورياً مهماً خاصاً في ظل التنمية التي تعيشها المملكة.

يكتسب القطاع العقاري السعودي أهمية خاصة في الاقتصاد الوطني تتبدى في توفير الوحدات السكنية والمكاتب والمتاجر والمدن الصناعية والمباني الترفيهية والسياحية والعلاجية والتعليمية التي يحتاجها المجتمع والاقتصاد، ويسهم في تأمين العديد من المرافق الحكومية المختلفة.

يرتبط القطاع العقاري مع ما يتراوح بين ٨٠-١٠٠ قطاع اقتصادي فرعي آخر ارتباطات أمامية وخلفية لاسيما قطاع صناعة مواد البناء وقطاع المقاولات.

يتكون القطاع العقاري من فرعين رئيسيين هما قطاع المكاتب العقارية وقطاع مؤسسات وشركات القطاع العقاري وهي شركات سعودية مساهمة تحظى بشهرة واسعة وثقة كبيرة من قبل مختلف الفئات المستفيدة. يديرها القطاع الخاص وتتخصص في التطوير العقاري والاستثمار بنشاطاته المختلفة، ومنها ما تجاوز المحلية إلى المنطقة العربية وبشكل خاص في دبي والشارقة وغيرهما. ومنها ما تجاوز البعد المحلي والعربي إلى الإقليمية والعالمية من خلال إبرام عدة شراكات وتحالفات إستراتيجية مع عدد من كبرى الشركات العقارية العالمية.

(١) موقع تداول: www.tadawul.com

(٢) جميع الأرقام مستمدة من خطة التنمية الثامنة ١٤٢٥/١٤٣٠هـ.

(٣) دراسة لجموعة سانبا للثقة، أبريل ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

الطلب على الإسكان حسب المناطق الإدارية ووفقاً لنوع الطلب - خطة التنمية الثامنة ١٤٢٥-١٤٣٠هـ^(١)

المناطق	الطلب الجديد		طلب الإحلال		المجموع	
	العدد / آلاف	النسبة %	العدد / آلاف	النسبة %	العدد / آلاف	النسبة %
الرياض	١٦٠	٢٥,٥	٢٠	١٩,٥	١٨٠	٢٤,٧
مكة المكرمة	١٧٠	٢٧	٢٥	٢٤,٤	١٩٥	٢٦,٧
المدينة المنورة	٣٤	٥,٤	٥	٤,٩	٣٩	٥,٣
القصيم	٢٠	٣,٢	٥	٤,٩	٢٥	٣,٤
الشرقية	١١٨	١٨,٨	٢٠	١٩,٥	١٣٨	١٨,٩
عسير	٣٠	٤,٨	٥	٤,٩	٣٥	٤,٨
تبوك	١٣,٥	٢,٢	٤	٣,٩	١٧,٥	٢,٤
حائل	١٥	٢,٤	٣	٢,٩	١٨	٢,٥
الحدود الشمالية	٧	١,١	١,٥	١,٥	٨,٥	١,٢
جازان	٣٠	٤,٨	٥	٤,٩	٣٥	٤,٨
نجران	٧	١,١	٢	١,٩	٩	١,٢
الباحة	١١	١,٨	٥	٤,٩	١٦	٢,٢
الجوف	١٢	١,٩	٢	١,٩	١٤	١,٩
المجموع	٦٢٧,٥	١٠٠	١٠٢,٥	١٠٠	٧٣٠	١٠٠

التطور المصرفي: ^(٢)

تتميز المملكة بنظام مصرفي متقدم سواء من حيث نوعية الخدمة المصرفية أم كفاءة تنظيمها. ويتكون هذا القطاع من ثمانية عشر مصرفاً وطنياً ومشاركاً، بما في ذلك فرع كل من بنك الكويت الوطني، ودويتشه بنك، بنك مسقط وبنك البحرين الوطني.

أما فيما يتعلق بالاحتياطيات ورأس المال وأرباح وفروع المصارف التجارية، فقد ارتفع رأسمال واحتياطيات المصارف التجارية خلال الربع الثاني من عام ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م) بنسبة ٩,٦% (٩,٨ مليار ريال). وبلغت نسبة رأسمال واحتياطيات المصارف التجارية إلى إجمالي الودائع المصرفية بنهاية الربع الثاني من عام ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م) حوالي ٦,١٧%، مقارنة بنسبة ٥,١٦% من العام السابق. وارتفع معدل النمو السنوي لرأسمال واحتياطيات المصارف التجارية بنسبة ٩,٢٩% (٨,٣١ مليار ريال). وارتفعت أرباح المصارف التجارية بنهاية الربع الثاني من عام ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م) لتبلغ حوالي ١,٩ مليار ريال مقارنة بنحو ٣,٨ مليار ريال خلال الربع السابق، محققة ارتفاعاً نسبته ٦,٩% (٨,٠ مليار ريال). وحققت معدل نمو سنوي بلغت نسبته ٢,١ في المائة (٤,٠ مليار ريال). وخلال الربع الثاني من عام ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م) ارتفع عدد فروع المصارف التجارية العاملة في المملكة ليبلغ ١,٣٨٤ فرعاً وبنسبة نمو بلغت ٩,٠% (١٣ فرعاً) مقارنة بعدد ١,٣٧١ فرعاً في الربع السابق، وحقق عدد فروع المصارف التجارية في الربع الثاني من عام ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م) نمواً سنوياً بلغت نسبته ٦,٤ في

المائة (٦١) فرعاً مقارنة بالربع المقابل من عام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م) حيث كان عدد الفروع ١,٣٢٣ فرعاً.

وفيما يختص بتطور التقنية المصرفية، تبين إحصائيات نظام سريع في الربع الثاني من عام ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م) أن مجموع قيمة العمليات عبر النظام بلغ حوالي ٨٦٣١ مليار ريال، وذلك من خلال تنفيذ نحو ٨,٩ مليون حوالة. ويمثل مجموع قيمة المدفوعات الفردية مبلغ ٨٤٠٩ مليار ريال، في حين بلغ مجموع المدفوعات المجمعة ٢٢٢ مليار ريال. وتمثل مدفوعات العملاء مبلغ ٧٢٦ مليار ريال، محققة ارتفاعاً نسبته ١٦,٥٣% مقارنة بالربع الثاني من عام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م). أما إجمالي قيمة مدفوعات ما بين المصارف فقد بلغت ٧٩٠٤ مليار ريال.

هذا ويتوقع أن يستمر النمو المضطرد في استخدام نظام «سريع» بشكل أسرع خلال السنوات المقبلة، خصوصاً في التعاملات التجارية الإلكترونية وتحويلات الأفراد، بالإضافة إلى نمو استخدام خدمات نظام «سريع» لتحويل رواتب الموظفين في الدولة وفي القطاع الخاص. وفيما يتعلق بتطورات الشبكة السعودية للمدفوعات، فقد استمرت الشبكة السعودية في تحقيق نمو جيد في العمليات المنفذة من خلالها، حيث بلغ إجمالي عدد العمليات المنفذة خلال الربع الثاني من عام ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م) حوالي ٢١٦ مليون عملية وبمبلغ إجمالي قدره ٩٦ مليار ريال كما بلغ عدد أجهزة الصرف الآلي ٨٢٠٠ جهازاً، وبلغ عدد البطاقات

(١) وزارة الاقتصاد والتجارة: تحليل الطلب لخطة التنمية الثامنة - ١٤٢٦هـ.
(٢) دراسة قنفذ العربي السعودي، التقرير السنوي، كمد ١٤٢٩، ١١هـ (٢٠٠٨م).



المصدرة من البنوك المحلية حوالي ٤,١١ مليون بطاقة. أما عمليات نقاط البيع، فقد بلغ إجمالي العمليات المنفذة عبر الشبكة خلال الربع الثاني من عام ١٤٢٩ هـ (٢٠٠٨ م) حوالي ٣١ مليون عملية وبمبلغ إجمالي قدره ١٤ مليار ريال، فيما وصلت أجهزة نقاط البيع في النمو حيث بلغ عددها بنهاية الربع الثاني من عام ١٤٢٩ هـ (٢٠٠٨ م) حوالي ٦٦ ألف جهاز. وفيما يتعلق بإحصاءات المقاصة للربع الثاني من عام ١٤٢٩ هـ (٢٠٠٨ م)، بلغ عدد الشيكات المقدمة من غرف المقاصة (صادرة وواردة) حوالي ١٩٤٤ ألف شيك قيمتها حوالي ٤,١٩٦ مليار ريال، وكان عدد شيكات الأفراد والمؤسسات قد بلغ حوالي ١٦٨١ ألف شيك خلال هذه الفترة قيمتها حوالي ٨,١٣٥ مليار ريال، فيما بلغ عدد شيكات البنوك (المصدقة) حوالي ٢٦٣ ألف شيك قيمتها حوالي ٦,٦ مليار ريال.

مؤشرات الأداء في القطاع المصرفي في ١٤٢٨ هـ مقارنة بعام ١٤٢٧ هـ ^(١)		
البيان	١٤٢٨ هـ (بالألف ريال)	١٤٢٧ هـ (بالمليار ريال)
إجمالي الودائع المصرفية	٧١٧٥٦٤	٤٨٢
إجمالي مطلوبات المصارف	١٠٧٥٢٢١	٥٩٥,٩
من القطاع الخاص	٥٧٧٨٨٢	١٥٩,٥
من القطاع الحكومي وشبه الحكومي	١٨١٦١٣	٤٣٥,٩
إجمالي الأصول الأجنبية للمصارف التجارية	١٠٥٢١٣	٩١,٤
إجمالي المطلوبات الأجنبية للمصارف التجارية	٤٢٤٩٩	٦٥

النجاح، من خلال التعرف على عصارة التجارب السابقة الناجحة. وكان الاتجاه نحو التصنيع سبباً في نشأة آلاف المدن الجديدة على مستوى العالم، وخير مثال دول آسيا حديثة التصنيع، التي شهدت ثورة في عدد المدن الاقتصادية والصناعية خلال العقدين الماضيين. وتؤكد التجارب المقارنة وخاصة في دول آسيا حديثة التصنيع على نجاح تجربة المدن الاقتصادية والصناعية في تحقيق نهضة صناعية واقتصادية خاصة في سنغافورة وتايوان وهونج كونج وماليزيا. وكان إنشاء هذه المدن يتم في إطار مناطق أو مدن التجارة الحرة أو المناطق الصناعية. بحيث توفر هذه المدن للمستثمرين كافة الإمكانيات والتيسيرات وتمدهم بعناصر العمل الماهرة وذلك لحفزهم على القدوم للعمل بها.

بحسب بيانات تقرير مؤسسة النقد ١٤٢٩ هـ (٢٠٠٨ م) بلغ عدد المدن الصناعية القائمة في المملكة ١٤ مدينة بمساحة إجمالية بلغت ٨٩,٥٠ مليون متر مربع تضم حوالي ١٧٠٠ مصنع وحوالي ٢٠٠ مصنع تحت الإنشاء، كما يبلغ عدد المواقع المخصصة لإنشاء مدن صناعية على أراضي حكومية ١٢ موقع بمساحة إجمالية قدرها (٤٤٨) مليون متر مربع.

المدن الاقتصادية والصناعية:

تتضمن الإستراتيجية الاقتصادية لسياسة الحكومة ضمن برامج التطوير الاقتصادي إقامة المدن الاقتصادية متنوعة الأنشطة ذات أبعاد واسعة، تتسجم كثيراً مع الوضع الجديد للاقتصاد السعودي، خاصة بعد الانضمام لمنظمة التجارة العالمية، والذي يتطلب إضافات أخرى للبنى التحتية اللازمة لإقامة مشروعات عملاقة، واستقطاب الخبرات والكفاءات المحلية، وجذب الاستثمارات الخارجية لتوفير بيئة استثمارية مبنية على أسس علمية من شأنها استقطاب صناعات ومستثمرين محليين وعالميين ذوي قيمة مضافة.

تفيد التجارب المقارنة الناجحة في التنمية والتصنيع بأن إنشاء المدن الاقتصادية والصناعية تمثل ركيزة أساسية للبناء والانطلاق الصناعي لتلك التجارب. وبالنسبة للمملكة العربية السعودية، التي تمكنت من إقامة العديد من الصروح الصناعية على مدى العقود الماضية، فإن إنشاء مدن اقتصادية وصناعية مثل مدينة الملك عبد الله، يمكن أن يشكل نقلة عملاقة لعملية التصنيع والتنمية الشاملة بالمملكة، ولكن هذه النقطة تتطلب دراسة ومعرفة دقيقة لمحددات

(١) ملحق الجداول الإحصائية مؤسسة النقد العربي السعودي.

تم منح تراخيص في الرياض لشركات من القطاع الخاص على أراضي يمتلكها كمدن صناعية بمساحة إجمالية تقدر بنحو ٤,٣ مليون متر مربع، والترخيص للمؤسسة العامة للتقاعد لإنشاء مجمع اتصالات وتقنية المعلومات بالرياض وهي مدن العبيكان الصناعية، والجار الله الصناعية، وشركة التطوير الصناعية، والعجيمي الصناعية، والفنار الصناعية.^(١)

استهدف إنشاء وتطوير هذه المدن في المقام الأول جذب الاستثمار والشركات الأجنبية والوطنية. وهذا هو ما حدث بالفعل، ففي بلد كماليزيا، تبين أن أغلب الشركات الأجنبية تعمل في مناطق التجارة الحرة التي تتمتع بمزايا وتيسيرات لا تتوافر في المدن التقليدية، وكان الاستثمار فيها بهدف التصدير Export-Oriented Investments. وكانت النتيجة أن بلغت حصة الشركات العاملة في هذه المناطق أكثر من ٨٠٪ من إجمالي الصادرات المالية من الإلكترونيات والعدات، ويكفي أن نعرف أنه بعد أن كان عدد

المناطق والمدن الصناعية في ماليزيا صفر عام ١٣٩٠ هـ (١٩٧٠م) تعدى ١٠٥ عام ١٤٢٣ هـ (٢٠٠٢م) نفذت بالتعاون ما بين الدولة والقطاع الخاص. إن مقارنة هذا العدد الهائل في بلد محدود المساحة كماليزيا بالعدد القائم حالياً في المملكة يؤكد أن الطريق لا يزال طويلاً ولكن يمكن اختصاره إذا عظمنا من استفادتنا من تلك التجارب المقارنة، خاصة وأن لدينا كافة الإمكانيات لتحقيق تلك الطموحات.

شرعت خلال السنوات الثلاث الماضية في إنشاء ٤ مدن اقتصادية وهي مدينة الملك عبد الله الاقتصادية ومدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد ومدينة المعرفة وأخيراً مدينة جازان الاقتصادية. وكل مدينة من هذه المدن تتطوي على منطقة صناعية أو مناطق وثيقة الصلة بالصناعة كالمنطقة الصناعي في مدينتي الملك عبد الله والأمير عبد العزيز بن مساعد، أو مناطق تغذي الصناعة كما هو الحال في مدينتي المعرفة وجازان الاقتصادييتين.

توقعات مساهمة المدن الاقتصادية في الناتج المحلي السعودي بحلول عام ١٤٤١ هـ^(٢)

البيان	عام ١٤٢٧ هـ	إضافة المدن الاقتصادية في عام ١٤٤١ هـ للاقتصاد المحلي
الناتج المحلي الإجمالي (مليار ريال)	١٣٠٧,٥	٥٦٢,٥
الوظائف (مليون وظيفة)	٧,٥	١,٣
عدد السكان (مليون نسمة)	٢٣,٧	٤,٥
متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (ألف ريال)	٥٥,٢	١٢٥,٦



(١) مؤسسة كنفد العربي السعودي، التقرير السنوي، العدد (٤٤) لعام ١٣٩٦ هـ (٢٠٠٨م).
(٢) مؤسسة كنفد العربي السعودي (الصدر السابق).

المدن الاقتصادية الجديدة خلال العامين ١٤٢٦هـ و١٤٢٧هـ

المدن الاقتصادية	تاريخ التدشين	الموقع	المساحة	تكلفة البنية التحتية	الفرص الوظيفية	اقسام المدينة
مدينة الملك عبد الله الاقتصادية	١٤٢٦/١١/٢٠هـ الموافق ٢٠٠٥/١٢/٢٠م	رابغ	١٦٨ كلم ^٢	١٠٠ مليار ريال	٥٠٠ ألف وظيفة	١- ميناء بحري عالمي ٢- المنطقة الصناعية ٣- المنتجعات الشاطئية ٤- الجزيرة المالية ٥- المدينة التعليمية ٦- الأحياء السكنية
مدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد الاقتصادية	١٤٢٧/٥/١٧هـ الموافق ٢٠٠٦/٦/١٢م	حائل	١٥٦ كلم ^٢	٣٠ مليار ريال	٢٠ ألف وظيفة	١- مركز الخدمات اللوجستية والنقل ٢- الميناء الجاف ٣- الخدمات التعليمية ٤- الخدمات الزراعية ٥- الخدمات الصناعية والتعدين ٦- الخدمات الترفيهية ٧- الأحياء السكنية
مدينة المعرفة الاقتصادية	١٤٢٧/٥/٢٠هـ الموافق ٢٠٠٦/٦/١٦م	المدينة المنورة	٤٨ كلم ^٢	٢٥ مليار ريال	٢٠ ألف وظيفة	١- مجمع طبية للتقنية والاقتصاد المعرفي ٢- معهد الدراسات التقنية المتطورة ٣- المتحف التفاعلي للمسيرة النبوية ٤- مركز دراسات الحضارة الإسلامية ٥- مركز الدراسات الطبية والعلوم الحيوية ٦- مركز تجاري ومجموعة فنادق ٧- الأحياء السكنية
مدينة جازان الاقتصادية	١٤٢٧/١٠/١٢هـ الموافق ٢٠٠٦/١١/٤هـ	جازان	١٠٠ كلم ^٢	١٠٠ مليار ريال	٥٠٠ ألف وظيفة	١- ميناء بحري ٢- مركز الخدمات اللوجستية ٣- محطة الطاقة والتعليق والتبريد ٤- جزيرة مركز الأعمال ٥- المركز الحضاري ٦- الكورنيش ٧- منطقة الخدمات الصحية ٨- المنطقة التعليمية ٩- الأحياء السكنية

ويرتفع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ١٢٧.٥٪ من ٥٥.٢ ألف ريال عام ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م) إلى ١٢٥.٦ ألف ريال بحلول عام ١٤٤١هـ (٢٠٢٠م).

ويتوقع بحسب تقديرات الهيئة العامة للاستثمار^(١) أن تسهم المدن الاقتصادية في زيادة الناتج المحلي بما يقارب ٥٦٢.٥ مليار ريال بحلول عام ١٤٤١هـ (٢٠٢٠م)، وأن تخلق ١.٣ مليون فرصة عمل، وأن يصل عدد سكانها إلى ٤.٥ مليون نسمة، كما تتوقع الهيئة أن

(١) الهيئة العامة للاستثمار، الفرقة الإلكترونية.



المحور الثالث

النظم والإجراءات ذات العلاقة بالاستثمار في المملكة

نظام العمل^(١) :

بتاريخ ١٣٨٩/٩/٦ هـ صدر المرسوم الملكي رقم م/٢١ القاضي بالموافقة على نظام العمل والعمال واللوائح والقرارات الصادرة بمقتضاه لتنظيم العمل في الشركات والمؤسسات وتحديد واجبات صاحب العمل تجاه العامل وواجبات وحقوق العامل. وقد أنيطت جميع القضايا المتعلقة بهذا النظام بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل (سابقاً).

ونتيجة التطور الذي جرى على الشركات والمؤسسات الاقتصادية والحاجة إلى بعض الإجراءات الجوهرية على النظام المذكور بعد تحويل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل إلى وزارتين (وزارة العمل ووزارة الشؤون الاجتماعية) فقد صدر المرسوم الملكي رقم م/٥١ وتاريخ ١٤٢٦/٨/٢٣ هـ المتضمن نظام العمل الجديد الذي يخضع لإشراف متابعة وزارة العمل.

ويخضع لأحكام هذا النظام كل عقد يلتزم بمقتضاه أي شخص بالعمل لمصلحة صاحب عمل وتحت إدارته أو إشرافه مقابل أجر، وعمال الحكومة والهيئات والمؤسسات العامة بمن في ذلك الذين يشتغلون في المراعي أو الزراعة، وعمال المؤسسات الخيرية، والعمال في المنشآت الزراعية والرعيوية التي تشغل عشرة عمال فأكثر، والعمال في المنشآت الزراعية التي تقوم بتصنيع منتجاتها، والعمال الذين يقومون بصفة دائمة بتشغيل الآلات الميكانيكية اللازمة للزراعة، والعاملين بعض الوقت في حدود ما يتعلق بالسلامة والصحة المهنية وإصابات العمل، وعقود التأهيل والتدريب من غير العاملين لدى صاحب العمل.

ويستثنى من تطبيق أحكام هذا النظام : أفراد أسرة صاحب العمل (زوجه وأصوله وفروعه) الذي يعملون في المنشأة التي لا تضم سواهم، وخدم المنازل، وعمال البحر الذين يعملون في سفن تقل حمولتها عن خمسمائة طن، وعمال الزراعة من غير الفئات المنصوص عليها في المادة الخامسة من النظام والعاملون غير السعوديين القادمين لأداء مهمة محددة ولدة لا تزيد على شهرين ولاعبو الأندية الرياضية ومديروها.

نظام الاستثمار الأجنبي^(٢) :

صدر النظام الجديد للاستثمار الأجنبي بموجب المرسوم الملكي رقم م/١ بتاريخ ١٤٢١/١/٥ هـجري الموافق لتاريخ ٢٠٠٠/٤/١٠ م وصدرت لوائحه التنفيذية بقرار مجلس الوزراء رقم ١ بتاريخ ١٤٢١/١/٥ هـجري الموافق ٢٠٠٠/٤/١٠ م ويشار إليهما معاً باسم (نظام الاستثمار الأجنبي). ووفقاً لنظام الاستثمار الأجنبي لا يُسمح للأجانب (أي غير السعوديين وغير حاملي جنسية دول مجلس التعاون الخليجي) بممارسة أي أنشطة أو أعمال داخل السعودية إلا إذا حصلوا على ترخيص بذلك. والهدف الرئيسي لنظام الاستثمار الأجنبي جعل الاستثمار الأجنبي داخل السعودية أكثر جاذبية بتوسيع القطاعات التي يمكن للأجانب الاستثمار فيها وتبسيط إجراءات الحصول على الترخيص.

- من نظام تملك غير السعوديين للعقار واستثماره بموجب المرسوم الملكي رقم (م/١٥) بتاريخ ١٤٢١/٤/١٧ هـ.

- يجوز للمستثمر الأجنبي المرخص له بمزاولة أي نشاط اقتصادي تملك العقار اللازم لمزاولة النشاط ويشمل مسكنه وسكن العاملين لديه.

- إذا كان الترخيص يشمل شراء مبان أو أراضي لإقامة مباني عليها واستثمارها بالبيع أو التأجير فيجب أن لا تقل التكلفة عن ثلاثين مليون ريال. ويجوز لمجلس الوزراء تعديل هذا المبلغ. كما يشترط أن يتم استثمار ذلك العقار خلال خمس سنوات من ملكيته.

- يسمح للأشخاص غير السعوديين المقيمين في المملكة إقامة نظامية بتملك العقار لسكنهم الخاص بعد الحصول على الترخيص من وزارة الداخلية.

صلاحية إصدار الترخيص للاستثمارات الأجنبية ممنوحة للهيئة العامة للاستثمار. ولها الصلاحية في الترخيص للأنشطة غير المدرجة في «القائمة السلبية»^(٣) وتلك الأنشطة التي لا تنظمها أنظمة أخرى. وفي حين يتيح نظام الاستثمار الأجنبي والقائمة السلبية مزيداً من الوضوح فيما يتعلق بالاستثمار في السعودية فإنهما يمثلان علاوة على ذلك نظاماً إطارياً أكثر من كونهما مجموعة نظامية شاملة.

المعالم الرئيسية لنظام الاستثمار الأجنبي:

- تحتاج كل الاستثمارات الأجنبية داخل السعودية إلى ترخيص.
- يمكن للأجانب تملك ١٠٠٪ من المشاريع المؤسسة محلياً في السعودية.
- تقع على الهيئة العامة للاستثمار (SAGIA) المسؤولية التامة في جذب وتشجيع الاستثمارات الأجنبية في السعودية والترخيص لها وتمارس الهيئة العامة للاستثمار (SAGIA) أنشطتها وفق نظام الخدمة الكاملة في المكان الواحد One-stop shop.

(١) وزارة العمل : نظام العمل. ولزبد من الاطلاع أنظر : www.mol.gov.sa.

(٢) لزبد من التفاصيل بخصوص نظام الاستثمار الأجنبي ولاتعة التنفيذية راجع موقع الهيئة العامة للاستثمار على شبكة الإنترنت www.sagla.gov.sa.

(٣) القائمة السلبية : النشاطات المستبعد الاستثمار فيها للشركات الأجنبية مثل عمليات الترحال المبكرة في أنشطة التعمد (خدمات الاستكشاف، الحفر، والإنتاج) وبعض الأنشطة الصناعية الأخرى مثل صناعة المعدات البحرية، الآلات البحرية، والملابس العسكرية... الخ. ولزبد من الاطلاع راجع موقع الهيئة العامة للاستثمار على شبكة الإنترنت. www.sagla.gov.sa.

تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري، ويكون لها جميع الصلاحيات اللازمة لأداء مهامها ووظائفها الواردة في مشروع النظام.

● إنشاء سوق لتداول الأوراق المالية في المملكة يسمى "السوق المالية السعودية" على شكل شركة مساهمة.

● إنشاء "مركز إيداع الأوراق المالية" ليكون الجهة الوحيدة في المملكة المصرح لها بمزاولة عمليات إيداع الأوراق المالية السعودية المتداولة في السوق ونقلها وتسويقها ومقاصتها وتسجيل ملكيتها، كما أنه الجهة الوحيدة المخولة بتسجيل حقوق ملكية الأوراق المالية المتداولة في السوق.

● إنشاء لجنة للفصل في منازعات الأوراق المالية ولجنة الاستئناف.

● عدم مشروعية الممارسات التي تقوم على الاحتيال، أو التداول بناء على معلومات داخلية، وفرض عقوبات على من يباشر أو يساعد على مباشرة هذه الممارسات.

نظام الشركات^(١) :

صدر نظام الشركات بموجب المرسوم الملكي رقم م/٦ وتاريخ ١٣٨٥/٣/٢٢ هـ ١٩٦٥/٧/٢٢ م. يحتوي النظام على ٢٢٤ مادة وتم تعديله مرات عدة ويحدد النظام أنواع الشركات بالتالي :

الشركة ذات المسؤولية المحدودة :

● يشار عادة إلى الشركة ذات المسؤولية المحدودة كمشاركة محدودة المسؤولية.

● لا يقل عدد الشركاء عن اثنين ولا يتجاوز عن خمسين شريكاً.

● لا يمكنها طرح حصصها للاكتتاب العام.

● لا تمارس الأنشطة المصرفية، التأمين، أو الاستثمار.

● الملكية الأجنبية بنسبة ١٠٠٪ مسموح بها وفقاً لنظام الاستثمار الأجنبي الجديد المطبق اعتباراً من ١٤٢١/١٢/١٥ هـ (الموافق لتاريخ ٢٠٠١/٣/١١ م).

● الحد الأدنى لرأس المال الموزع على الحصص خمسمائة ألف ريال سعودي إذا كان الشركاء جميعاً من الجنسية السعودية. إذا كان الشركاء ممن لا يحملون الجنسية السعودية أو بينهم من لا يحملون الجنسية السعودية يعتمد الحد الأدنى لرأس المال على الأنشطة المزمع ممارستها عن طريق الشركة.

الشركة المساهمة:

● تتخذ الشركة المساهمة أحد الشكلين، شركة مساهمة عامة أو «مفتوحة» وهي التي تطرح أسهمها للاكتتاب العام أو شركة مساهمة خاصة أو «مغلقة» لا تقوم بذلك.

● تهدف الهيئة العامة للاستثمار (SAGIA) إلى أن تجعل إجراءات التقدم للحصول على ترخيص الاستثمار الأجنبي أكثر بساطة وفعالية وهي ملزمة بدراسة الطلبات خلال ٣٠ يوماً من تاريخ استلامها.

● وفقاً للنظام الجديد تعتبر كل المجالات مفتوحة للاستثمار الأجنبي ما عدا تلك المجالات المحظورة بنص صريح.

● تتمتع الاستثمارات الأجنبية المرخصة بنفس المعاملة التي تتلقاها المؤسسات الوطنية مما يعني في الممارسة أن الاستثمارات الأجنبية المرخص لها يمكن أن تكون مؤهلة للقروض الميسرة لمشاريع معينة ولإعفاءات جمركية معينة.

● بالنسبة لنزع الملكية تُعامل الاستثمارات الأجنبية على أساس المساواة بالكيانات الوطنية، وبشكل خاص لن يتم نزع ملكية الاستثمارات الأجنبية أو مصادرتها "إلا من أجل المصلحة العامة مقابل تعويض عادل".

● لم تعد الأعمال الأجنبية في حاجة لكفيل سعودي وفقاً لنظام الإقامة ومن حقها كفاءة العاملين التابعين لها.

● تم تخفيض ضريبة الشركات على الأرباح التي تتجاوز مائة ألف ريال سعودي إلى ٣٠٪ بعد أن كانت ٤٥٪ مع إلغاء الإعفاءات الضريبية المؤقتة (مما يعني أن الأعمال الأجنبية يمكنها أن ترحل خسائرها إلى سنوات لاحقة).

من نظام تملك غير السعوديين للعقار واستثماره

بموجب المرسوم الملكي رقم (م/١٥) بتاريخ ١٤٢١/٤/١٧ هـ

● يجوز للمستثمر الأجنبي المرخص له بمزاولة أي نشاط اقتصادي تملك العقار اللازم لمزاولة ذلك النشاط ويشمل سكنه وسكن العاملين لديه.

● إذا كان الترخيص يشمل شراء مبان أو أراضي لإقامة مبان عليها واستثمارها بالبيع أو التأجير فيجب ألا تقل التكلفة الإجمالية للمشروع عن ثلاثين مليون ريال. ويجوز لمجلس الوزراء تعديل هذا المبلغ. كما يشترط أن يتم استثمار ذلك العقار خلال خمس سنوات من ملكيته.

● يسمح للأشخاص غير السعوديين المقيمين في المملكة إقامة نظامية بتملك العقار لسكنهم الخاص بعد الحصول على الترخيص من وزارة الداخلية.

نظام السوق المالية:

صدر نظام السوق المالية بالمرسوم الملكي رقم م/٣٠ وتاريخ ١٤٢٤/٦/٢ هـ (٢٠٠٣ م) وهو نظام يوفر الإطار التنظيمي والمؤسسي للسوق المالية، ويسهم في تطويرها وفق أحدث الأسس والمعايير الدولية، وفي تعزيز فعالية أنظمة التشغيل والتداول.

ومن أبرز ملامح السوق المالية^(١) :

● إنشاء هيئة للسوق المالية ترتبط مباشرة برئيس مجلس الوزراء،

(١) وزارة الاقتصاد والتخطيط: خطة التنمية لثلاثية ١٤٢٥-١٤٢٧ هـ (٢٠٠٥-٢٠٠٩ م).

(٢) ترخيص من الملاحق أنظر موقع وزارة التجارة والصناعة على شبكة الإنترنت www.commerce.gov.sa

- الحد الأدنى لرأس المال الموزع على أسهم ١٠ مليون ريال سعودي إذا كانت الأسهم مطروحة للاكتتاب العام (يعتمد طلب رفع هذا الحد الأدنى من قبل وزارة التجارة في أحوال معينة).
- الحد الأدنى لرأس المال الموزع على أسهم ٢ مليون ريال سعودي إذا كانت الأسهم غير مطروحة للاكتتاب العام (يعتمد طلب رفع هذا الحد الأدنى من قبل وزارة التجارة في أحوال معينة).
- ٢٥٪ من رأس المال الموزع على الأسهم المُصدرة يجب دفعه عند تأسيس الشركة.
- لا يقل عدد المساهمين عن خمسة.
- يتم تقسيم رأس المال على أسهم بقيمة متساوية بسعر إصدار ١٠ ريال سعودي.
- المسؤولية القانونية للمساهمين محدودة بقيمة أسهمهم.
- تعتبر الكيان الوحيد المسموح له بممارسة الأنشطة المصرفية والتأمين في المملكة.
- يجب أن يملك كل عضو مجلس إدارة أسهماً في الشركة بقيمة عشرة آلاف ريال سعودي على الأقل.

شركة التضامن :

- تتم الإشارة إليها عادة كشركة تضامنية.
- يكون شريكان أو أكثر مسؤولين منفردين أو بالتضامن عن ديون الشركة حتى في أموالهم الخاصة.
- لا يجوز أن تمارس الأنشطة المصرفية، التأمين أو سمسة الذهب والفضة.
- لا تطرح حصصها للاكتتاب العام.
- يتم تأسيسها بإجراءات مماثلة لتأسيس الشركة ذات المسؤولية المحدودة.

شركة التوصية البسيطة :

- يشار إليها عادة كشركة ذات مسؤولية مختلطة.
- يوجد على الأقل شريك واحد متضامن مسؤول عن ديون الشركة حتى في أمواله الخاصة.
- لا يجوز أن تمارس الأنشطة المصرفية أو التأمين أو سمسة الذهب والفضة.
- يتم تأسيسها بإجراءات مماثلة لتأسيس الشركة ذات المسؤولية المحدودة.
- وإضافة للأنواع السابقة توجد ثلاثة أنواع أخرى من الشركات التي نادراً ما يتم تأسيسها هي:

شركة التوصية بالأسهم :

- يوجد على الأقل شريك واحد متضامن مسؤول عن ديون الشركة حتى في أمواله الخاصة.
- أربع شركاء موصين على الأقل.
- لا يقل رأس المال الموزع على الأسهم عن ١ مليون ريال سعودي.
- يتم دفع ٥٠٪ من رأس المال الموزع على الأسهم نقداً أو عيناً عند التأسيس.

الشركة ذات رأس المال المتغير :

- قد يتغير رأس مال الشركة تبعاً لمستندات تأسيس الشركة.

الشركة التعاونية :

- قد تؤسس شركة ذات مسئولية محدودة أو شركة مساهمة "تعاونية" بغرض تحقيق هدف محدد مثل تخفيض سعر منتجات أو خدمات معينة.

شركة المحاصة :

- شركة مستترة لا تكون معلومة لغير الشركاء ولا تتمتع بالشخصية المعنوية ولا تخضع لإجراءات النشر المطلوبة أو استخراج سجل تجاري، ويسمح بتملك الأجانب لأنواع هذه الشركات كافة.

نظام السجل التجاري^(١) :

صدر نظام السجل التجاري بالمملكة بالمرسوم الملكي رقم م/١ وتاريخ ١٢/٢/١٤١٦هـ الذي يوجب على كل تاجر متى ما بلغ رأس ماله مائة ألف ريال، خلال ثلاثين يوماً من تاريخ افتتاح محله التجاري، أو من تاريخ تملكه محلاً تجارياً، أو من تاريخ بلوغ رأسماله النصاب المذكور، أن يتقدم بطلب لتسجيل اسمه في السجل التجاري الذي يقع في دائرته هذا المحل سواء أكان مركزاً رئيسياً أم فرعاً أم وكالة.

كما يوجب على الشركات التي يتم تأسيسها بالمملكة أن يتقدم مديرها بطلب لتسجيلها في السجل التجاري خلال ثلاثين يوماً من تاريخ إثبات عقدها لدى كاتب العدل وهكذا بالنسبة للفروع المنشأة للشركة.

ويشترط للتسجيل في السجل التجاري شهادة الاشتراك في الغرفة التجارية الصناعية التابعة جغرافياً للنشاط التجاري.

نظام الوكالات التجارية :

صدر نظام الوكالات التجارية بموجب المرسوم الملكي رقم م/١١

(١) لمزيد من التفصيل انظر : وزارة التجارة والصناعة، نظام السجل التجاري أو موقع الوزارة www.commerce.gov.sa

- الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين بالجنسية السعودية.
 - الأجانب الذين يقيمون في المملكة عادة ومصرح لهم مباشرة عمل من الأعمال التجارية أو الأعمال الحرفية.
 - الأجانب الذين ينتمون إلى دول تعامل المملكة بالمثل.
- وتستمر حقوق صاحب الشأن المترتبة على تسجيل العلامة لمدة عشر سنوات ولمدد أخرى مماثلة إذا قدم طلباً بتجديد تسجيلها، وتجدر الإشارة إلى أن هذا النظام قد ألغى ما كان يسمى (نظام تسجيل العلامات الفارقة الصادرة بالأمر السامي رقم ٨٧٦٣ وتاريخ ١٣٥٨/٧/٢٨ هـ).

النظام الجمركي^(٢) :

تتجسد أهداف السياسة الجمركية في المملكة بهدف ديني وأمني يتجلى بالحيلولة دون دخول الممنوعات التي تسيء للعقيدة الإسلامية أو تتنافى مع الآداب أو تضر بالمجتمع واستقراره، وهدف اقتصادي يختصر باستثناء الرسوم الجمركية على البضائع المستوردة طبقاً للفئات المقررة في التعرفة الجمركية، وتسهيل إجراءات التصدير، وتوفير الحماية للصناعات الوطنية، وهدف اجتماعي يرمي إلى إعفاء السلع الاستهلاكية الضرورية من الرسوم الجمركية أو استثناء رسوم جمركية منخفضة على السلع المستوردة العادية، وانسجاماً مع عملية التحديث والتطوير وتبسيط الإجراءات الجمركية وتقديم جميع المعلومات اللازمة إلى الأطراف المعنية فيما يتعلق بالأنظمة الجمركية فقد أصدرت إدارة الجمارك وفقاً لنظام الجمارك ولائحته التنفيذية كلاً من^(٣):

وتاريخ ١٣٨٢/٢/٢٠ هـ وتعديلاته الذي ينظم العلاقات المرتبطة بالوكالات التجارية للشركات التي تمنح هذه الوكالات، ويوجب النظام أن يكون الوكيل التجاري سعودياً ومسجلاً بالسجل التجاري، وأن يكون رأسمال الشركات السعودية التي تقوم بأعمال الوكالات التجارية سعودياً بالكامل، وأن يكون أعضاء مجلس إدارتها ومن لهم حق التوقيع باسمها سعوديين.

نظام العلامات التجارية^(١) :

صدر نظام العلامات التجارية بالمرسوم الملكي رقم م/٢١ وتاريخ ١٤٢٣/٥/٢٨ هـ. وهو نظام يتضمن إجراءات تسجيل العلامات التجارية وشهرها، وتجديدها وشطبها ونقل ملكيتها ورهنها والحجز عليها وعقود التراخيص والعلامات الجماعية والرسوم المترتبة على ذلك.

ووفقاً لهذا النظام تعد علامة تجارية الأسماء المتخذة شكلاً مميزاً أو الإمضاءات والكلمات والحروف والأرقام والرسوم والأختام والنقوش أو أي إشارة أخرى أو أي مجموع منها. تكون صالحة لتمييز منتجات صناعية أو تجارية أو حرفية أو زراعية أو مشروع استغلال للغابات أو ثروة طبيعية أو للدلالة على أن الشيء المراد وضع العلامة عليه يعود لمالك العلامة بداعي صنعه أو انتقائه أو اختراعه أو الاتجار به أو للدلالة على تأدية خدمة من الخدمات.

واستناداً إلى هذا النظام يحق للفئات التالية تسجيل العلامات التجارية وهي :



(١) مأخوذ من التعديل الأسلاف على نص المرسوم الملكي من خلال موقع وزارة التجارة www.commerce.gov.eg

(٢) وزارة المالية - للتجارة العامة للجمارك

(٣) انظر موقع للتجارة العامة للجمارك على شبكة الانترنت www.custom.gov.eg

● الأحكام الجمركية.

- دليل الإدخال المؤقت للبضائع المستوردة وإعفاؤها من الرسوم بشرط إعادة تصديرها.
 - دليل تفريغ البضائع في الدائرة الجمركية.
 - دليل مستندات الفسخ الجمركي.
 - دليل البضائع الخاضعة لأحكام خاصة (البضائع الثمينة).
 - دليل خاص بهناتق إيداع البضائع المستوردة والمصدرة.
- وتجدر الإشارة إلى انضمام المملكة إلى اتفاقية منظمة الجمارك العالمية، واتفاقية النظام المنسق للتعرفة الجمركية بمنظمة الجمارك العالمية Harmonized System منذ العام ١٤١١هـ (١٩٩٠)، وعضوية مجلس التعاون الجمركي في بروكسل بموجب، المرسوم الملكي رقم م/٦٨ وتاريخ ١٣٩٢/١٢/٢٩هـ كما عقدت اتفاقية بين دول الجامعة العربية لتسهيل التبادل التجاري وتنظيم تجارة الترانزيت منذ العام ١٣٧٢هـ (١٩٥٣م)، إضافة إلى اتخاذ جدول موحد للتعرفة الجمركية بين دول الجامعة العربية.

● نظام ضريبة الدخل :

صدر نظام ضريبة الدخل الجديد^(١) بالمرسوم الملكي رقم م/١ وتاريخ ١٤٢٥/١/١٥هـ كما صدرت اللائحة التنفيذية له بالقرار الوزاري رقم ١٥٣٥ وتاريخ ١٤٢٥/٦/١١هـ وقد تضمن النظام العديد من المزايا الضريبية المباشرة وغير المباشرة بهدف إيجاد مناخ ملائم للاستثمار في المملكة، وجذب الاستثمارات الأجنبية، وتعزيز دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية في ضوء المستجدات المحلية والعالمية ومن أهم سمات النظام الضريبي الجديد ما يلي :

- الوضوح والشفافية.
- الأخذ بأسعار ضريبية معتدلة.
- السماح بترحيل الخسائر لسنوات لاحقة لفترة غير محددة.
- استخدام أسلوب استهلاك المجموعات، والاستهلاك المعجل للأصول.
- اعتماد أسلوب الربط الذاتي.
- إقرار ضريبة الاستقطاع لأول مرة بالمملكة.
- تحديد حقوق والتزامات كل من الإدارة الضريبية والمكلفين بشكل واضح.
- تفعيل آلية التحصيل والالتزام (إجراءات واضحة لمكافحة التهرب الضريبي وعدم تقديم الإقرارات الضريبية في مواعيدها النظامية).
- إقرار حق المكلف في الاستئناف أمام ديوان المظالم لأول مرة^(٢).

● نظام المعايرة والمقاييس^(٣) :

صدر نظام المعايرة والمقاييس بالمرسوم الملكي رقم ٢٩ وتاريخ ١٣٨٣/٩/١٣هـ ويتضمن تحديد الوحدات القياسية العشرية المعتمدة في المملكة وهي :

- وحدات الطول وهي المتر ومشتقاته.
- وحدات الوزن وهي الكيلو غرام ومشتقاته.
- وحدات الحجم وهي اللتر ومشتقاته.
- وحدات المساحة وهي المتر المربع ومشتقاته.

وتربط هذه الوحدات بالوحدات القياسية الدولية المقابلة لها، ويوجب النظام على الشركات والمؤسسات التي تستورد السلع إلى المملكة أو تصنع السلع فيها أو تعرض السلع للبيع أن تضع هذه الوحدات على السلع أو العبوات التي تتضمنها.

● نظام التأمين :

صدر نظام التأمين بالمرسوم الملكي رقم م/٣٢ وتاريخ ١٤٢٤/٦/٢هـ^(٤) بهدف وضع إطار تنظيمي لسوق التأمين المحلية، بما تشمله من نشاطات التأمين الصحي، والتأمين ضد حوادث السيارات، وحوادث الطيران، والحريق، والتأمين الهندسي، والبضائع، والحوادث المتنوعة، وتعزيز الدور الرقابي لمؤسسة النقد العربي السعودي في مجال التأمين، وتحديد معايير إدارية ومتطلبات لضمان جودة الخدمات التأمينية وحماية العملاء والمستثمرين في هذا القطاع. ويؤدي نظام التأمين التعاوني المشار إليه أعلاه إلى زيادة المنافسة في هذا القطاع، وإلى مزيد من التطور في خدمات التأمين التي تقدمها شركات التأمين المتخصصة والوسطاء والوكلاء والمكاتب الاستشارية ومكاتب تدقيق عمليات التأمين.

● نظام التأمينات الاجتماعية^(٥) :

صدر نظام التأمينات الاجتماعية بموجب المرسوم الملكي رقم م/٢ وتاريخ ١٣٨٩/٩/٦هـ وطبق في شهر محرم ١٣٩٣هـ، وعُدل النظام بالمرسوم الملكي رقم م/٣٣ وتاريخ ١٤٢١/٩/٣هـ وبدأ تطبيقه اعتباراً من ١٤٢٢/١/١هـ.

ينظم هذا النظام الاشتراكات في التأمينات الاجتماعية وهي نوعان:

- الأخطار المهنية، حيث يكفل تقديم التعويضات في حالات إصابات العمل (٢٪ من راتب العامل يدفعها صاحب العمل مهما كانت جنسية العامل).
- المعاشات، حيث يكفل تقديم التعويضات في حالات العجز غير المهني، والشيخوخة، والوفاة (١٨٪ من الراتب مناصفة بين العامل وصاحب العمل وهي للعامل السعودي فقط) ويجوز أن توسع فروع

(١) وزارة المالية : فترة تعريفية عن نظام ضريبة الدخل الجديد، ١٤٢٥هـ.

(٢) مزود من الأشغال وأجبع مرفق بمصلحة الزكاة والدخل على شبكة الإنترنت : www.dzlt.gov.sa.

(٣) مرفق وزارة التجارة والصناعة على شبكة الإنترنت : www.commerce.gov.sa.

(٤) لائحة الضريبة الثامنة (١٤٢٠/١/١٥هـ)، (٢٠٠٩/٢٠٠٥م).

(٥) المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية : نظام التأمينات الاجتماعية.



لأحكامه، وإذا تبين عدم كفاية هذه المهلة للمشروعات ذات الطبيعة الخاصة فيتم تمديدها بقرار من مجلس الوزراء بناءً على اقتراح الوزير المختص. وعلى صناديق الإقراض اعتبار الالتزام بأنظمة ومقاييس حماية البيئة شرطاً أساسياً لصرف دفعات القروض للمشروعات التي تقوم بإقراضها "المادتين ١٥-١٦ من النظام العام للبيئة".

نظام المنافسة^(٢) :

صدر نظام المنافسة ولائحته التنفيذية بالمرسوم الملكي رقم (م/٢٥) وتاريخ ١٤٢٥/٥/٤ هـ. بهدف حماية المنافسة العادلة وتشجيعها وذلك بتربيع قواعد السوق وما يتداول فيه من سلع، وحرية الأسعار وشفافيتها، ومكافحة الممارسات التي من شأنها التأثير على المنافسة المشروعة من خلال قيام بفعل أو امتناع عن فعل أو التسبب في فعل يخل بالمنافسة المشروعة.

نظام الرهن التجاري^(٣) :

صدر نظام الرهن التجاري بالمرسوم الملكي رقم م/٧٥ وتاريخ ١٤٢٤/١١/٢١ هـ. بهدف توضيح السياسات والإجراءات المتعلقة بالرهن التجاري الذي يتقرر على مال منقول لدين يعتبر تجارياً بالنسبة للمدين.

وهناك العديد من الأنظمة الأخرى ذات العلاقة بالاستثمار في المملكة يمكن الاطلاع عليها من خلال الموقع الإلكتروني لوزارة التجارة والصناعة.

التأمينات التي يكفلها النظام لتقديم أنواع أخرى من التعويضات، حسب الطرق النظامية.

ويطبق فرع الأخطار المهنية بصورة إلزامية على جميع العاملين دون أي تمييز في الجنس أو الجنسية أو السن. كما يطبق فرع المعاشات بصورة إلزامية على جميع العمال السعوديين دون أي تمييز في الجنس، بشرط أن يكون سن العامل عند بدء تطبيق النظام عليه دون سن الستين^(٤).

النظام العام للبيئة^(٥) :

يهدف هذا النظام حماية البيئة والمحافظة عليها ومنع التلوث عنها، وحماية الصحة العامة من أخطار الأنشطة والأفعال المضرة بها، والمحافظة على الموارد الطبيعية، وتنميتها وترشيدها استخدامها، وجعل التخطيط البيئي جزءاً لا يتجزأ من التخطيط الشامل للتنمية في جميع المجالات الصناعية والزراعية والعمرائية، ورفع مستوى الوعي بقضايا البيئة، وترسيخ الشعور بالمسؤولية الفردية والجماعية للمحافظة عليها وتحسينها، وتشجيع الجهود الوطنية التطوعية في هذا المجال.

ويلزم النظام العام للبيئة كل من يباشر الأنشطة الإنتاجية أو الخدمية أو غيرها باتخاذ التدابير اللازمة لتحقيق حماية البيئة والحفاظ على سلامتها، وعدم تجاوز حدود المقاييس البيئية المسموح بها المبينة في اللوائح التنفيذية المرافقة لهذا النظام.

وتمنح المشروعات القائمة عند صدور هذا النظام مهلة أقصاها خمس سنوات ابتداءً من تاريخ تنفيذه لترتيب أوضاعها وفقاً

(١) تمزيك من قسميل الامان عن موقع "المسدة العامة لتقنيات الاجتاهة عن شبكة الانترنت : www.god.gov.sa

(٢) مؤسسة العامة للمارسد وحماية البيئة : نظام العام للبيئة : لزيد من الامان : www.pnc.gov.sa : نظر

(٣) تمزيك من المقاصيل : نظر موقع وزارة التجارة : المنظمة عن راج : نظام : www.commerce.gov.sa : www.commerce.gov.sa

(٤) المسن السابق : نظام الرهن التجاري.



المحور الرابع
الجهات العليا والرئيسية ذات العلاقة
بالاستثمار في المملكة

المجلس الاقتصادي الأعلى: (١)

أعلى هيئة اقتصادية في المملكة تعنى بالأعمال والمهام اللازمة لأداء مجلس الوزراء لمسؤولياته وممارسته لاختصاصه فيما يتعلق بالشؤون والقضايا الاقتصادية، يرأس المجلس الاقتصادي الأعلى خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة، ويكون صاحب السمو الملكي ولي العهد نائباً لرئيس المجلس. ويضم المجلس في عضويته وزراء العمل، والتجارة

والصناعة، والبترو، والمالية، والاقتصاد والتخطيط، والمياه والكهرباء،
واثنين من وزراء الدولة، ومحافظ مؤسسة النقد العربي السعودي.
ومن أهم اختصاصاته :

- بلورة السياسة الاقتصادية وصياغة البدائل الملائمة.
- التنسيق بين الجهات الحكومية التي تتصل أعمالها مباشرة بالاقتصاد الوطني.
- متابعة تنفيذ السياسة الاقتصادية وما تقضي به من قرارات مجلس الوزراء في الشؤون الاقتصادية.
- دراسة الإطار العام لخطة التنمية والسياسة المالية ومشروع ميزانية الدولة والسياسات التجارية على الصعيدين المحلي والدولي والقواعد التي تنظم سوق العمل وسوق المال، والسياسات التي تهئ المناخ الملائم للمنافسة والاستثمار.
- مشروعات الأنظمة واللوائح المتعلقة بالشؤون الاقتصادية.

منحزات المجلس الاقتصادي الأعلى خلال عام ١٤٢٨هـ^(١)

اتخذ المجلس الاقتصادي الأعلى خلال عامي ١٤٢٨ و١٤٢٧هـ (٢٠٠٧م) عدداً من القرارات الهادفة إلى تخصيص بعض المؤسسات العامة لكي تعمل بمشاركة القطاع الخاص وفق أسس تجارية تهدف إلى الربح ومن تلك القرارات ما يلي:

- الموافقة على البرنامج التنفيذي لتخصيص المؤسسة العامة للخطوط الجوية العربية السعودية.
- الموافقة على القواعد المنظمة لمساهمة القطاع الخاص في قطاع المياه والصرف الصحي.
- الموافقة على البرنامج التنفيذي لتوسيع مجمع صالات الحجاج بمطار الملك عبد العزيز الدولي.
- الموافقة على ضوابط تطبيق التعاملات الإلكترونية الحكومية.
- تنظيم صندوق التعليم الفني وصندوق التعليم الصحي وانضمام كليات البنات وكليات المعلمين إلى صندوق التعليم العالي.
- الموافقة على إعادة هيكلة قطاع توزيع المياه الجوفية وقطاع توزيع مياه الشرب وتجميع الصرف الصحي ومعالجته التابع لوزارة المياه والكهرباء.



(١) للجلسة الاقتصادية الأولى : قرارات المجلس الاقتصادي الأعلى، ١٩٦٥هـ.
(٢) مؤسسة النقد العربي السعودي : التقرير السنوي (٤٤) لعام ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م).

المجلس الأعلى لشؤون البترول والمعادن^(١) :

شكل المجلس الأعلى لشؤون البترول والمعادن بموجب الأمر الملكي رقم ٢١٢/أ وتاريخ ٢٧/٩/١٤٢٠ هـ.

وقد صدر الأمر الملكي رقم ١٧١/أ وتاريخ ٤/١٠/١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧/١٠/١٧ م) بإعادة تشكيل المجلس لمدة أربع سنوات اعتباراً من ١٤/١٠/١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧/١٠/٢٧ م)، ويختص المجلس بالبت في كافة شؤون البترول والغاز والمواد الهيدروكربونية الأخرى، ويشمل هذا الاختصاص على سبيل المثال ما يلي :

١- تحديد وإقرار سياسات واستراتيجيات البترول والغاز والمواد الهيدروكربونية الأخرى في ضوء الظروف والمصالح الوطنية.

٢- وضع السياسة العامة لشركة أرامكو السعودية.

٣- البت في جميع أمور الاستثمارات في كافة المراحل اللاحقة للإنتاج ويشمل ذلك الموافقة على الاتفاقات والعقود اللازمة مع الشركات المتخصصة. وقد صدر الأمر الملكي رقم م/٢٤٠ وتاريخ ١٠/١١/١٤٢٠ هـ، يفوض المجلس الأعلى لشؤون البترول والمعادن بالبت في أعمال استكشاف الغاز والمواد الهيدروكربونية الأخرى عدا البترول، والتتقيب عنها وإنتاجها، ويشمل ذلك الموافقة على الاتفاقات والعقود اللازمة مع الشركات المتخصصة.

٤- البت في جميع أمور الاستثمارات في البترول والغاز وكافة المواد الهيدروكربونية الأخرى، ويشمل ذلك الاستكشاف والتتقيب والإنتاج والموافقة على اتفاقات التطوير والتشغيل وعقود الاستثمارات الأخرى مع الشركات المتخصصة.

٥- دراسة مشاريع الاتفاقيات الدولية في مجالات البترول والغاز والمعادن.

٦- متابعة تنفيذ السياسات والاستراتيجيات المشار إليهما أعلاه، وله أن يطلب من الجهات المختصة أي معلومات، أو تقارير تعينه على قيامه بأعماله.

ويختص المجلس بدراسة السياسات العامة للتعيين وإقرارها ودراسة الاتفاقيات والعقود الخاصة بها.

وقد صدر المرسوم الملكي رقم م/٢٠ وتاريخ ٤/٨/١٤٢١ هـ، بالموافقة

على قرار مجلس الوزراء رقم ١٧٧ وتاريخ ١٩/٧/١٤٢١ هـ، القاضي بأن يتولى المجلس الأعلى لشؤون البترول والمعادن صلاحيات المجلس الأعلى لشركة الزيت العربية السعودية (أرامكو السعودية) اعتباراً من تاريخ ٢٧/٩/١٤٢٠ هـ.

وافق المجلس على استراتيجية الغاز في المملكة بالقرار رقم ١٢ وتاريخ ١١/٣/١٤٢٢ هـ، وذلك من أجل تأمين الإمدادات من مصادرها الهيدروكربونية وإلى تحقيق أعلى مردود اقتصادي واجتماعي للمملكة من استغلالها مواردها من الغاز الطبيعي ضمن خطة تستهدف تلبية الطلب المحلي على الغاز وسوائله حتى عام ٢٠٢٥ م (١٤٤٧ هـ)، وتسعى هذه الإستراتيجية إلى تطوير صناعة غاز متكاملة في جميع مراحلها وتوفير الغاز للاقتصاد السعودي بأسعار تنافسية تساعد على تنويع مصادر الدخل بإقامة صناعة مزدهرة ولا سيما صناعة البتروكيماويات، وتسهم في توفير الماء والكهرباء بشكل يحقق الرفاهية للمجتمع السعودي.

وتوصي الإستراتيجية بتطوير إمدادات الغاز وتكثيف عمليات الاستكشاف والتتقيب لزيادة احتياطي المملكة من الغاز. كما تسعى إلى إمداد مناطق المملكة بالغاز بشكل تدريجي واستخدام الإيثان والميثان محلياً وبالشكل الأمثل الذي يسهم في نمو الاقتصاد الوطني وتنويعه. واستمرار أرامكو السعودية بالقيام بأعمال الاستكشاف والتعدين في منطقة عملياتها وتشغيل شبكة الغاز، كما توصي الإستراتيجية بفتح مجال الاستكشاف والتطوير للغاز غير المصاحب في خارج منطقة أعمال أرامكو للمستثمرين، وجذب الاستثمارات الأجنبية في قطاع الغاز وفي مراحل ما بعد الإنتاج في قطاع البترول.

الهيئة العامة للسياحة والآثار :

أنشئت الهيئة العامة للسياحة والآثار في عام ١٤٢١ هـ (٢٠٠٠ م) بوصفها مؤسسة ذات شخصية اعتبارية مستقلة وأغراض واختصاصات واضحة للاهتمام بالسياحة في المملكة، وتنميتها، وتطويرها، والعمل على تعزيز دور قطاع السياحة، وتذليل معوقات نموه، باعتباره رافداً مهماً من روافد الاقتصاد الوطني ويضطلع القطاع الأهلي بالدور الرئيسي في إنشاء المنشآت السياحية الاستثمارية.

القيمة المضافة لقطاع السياحة ونسبة إسهامه في الناتج المحلي الإجمالي (بالأسعار الجارية)^(٢)

العام	الناتج المحلي الإجمالي للسياحة (مليار ريال)	الناتج المحلي الإجمالي للمملكة (مليار ريال)	الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي للمملكة * (مليار ريال)	إسهام السياحة في الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي (%)	إسهام السياحة في الناتج المحلي الإجمالي (%)
١٤٢٦ هـ	٢٦,٥	١١٨٢,٥	٥٥٤,١	٣,١	٦,٦
١٤٢٧ هـ	٢٥,٥	١٣٣٥,٦	٦٠٣,٩	٢,٧	٥,٩
١٤٢٨ هـ	*٢٧,٠	*١٤٢٠,٥	*٦٤٠,٤	٢,٦	٥,٨

* بيانات تقديرية ** بيانات أولية

(١) للمجلس الأعلى لشؤون البترول والمعادن، الصادرة العامة : تقرير خاص من مكتب الأمين العام للمجلس، ١٤٢٧ هـ (٢٠٠٦ م).
(٢) مؤسسة النقد العربي السعودي : التقرير السنوي، أعمد التوقع والتوقعات، لعام ١٤٢٩ هـ (٢٠٠٨ م).

وتتجسد رؤية الهيئة بتحقيق (تنمية سياحية قيّمة ومميزة، ذات منافع اجتماعية، وثقافية، وبيئية، واقتصادية، انطلاقاً من القيم الإسلامية)^(١) وبعتماد السياحة قطاعاً إنتاجياً يسهم في بقاء السائح السعودي داخل البلاد، وزيادة فرص الاستثمار وتنمية الإمكانات البشرية الوطنية وتطويرها، وإيجاد فرص عمل جديدة للمواطنين، واعتبار التنمية السياحية تبعاً لذلك مشروعاً اقتصادياً وطنياً.

وتترجم هذه الرؤية من خلال منهجية علمية وعملية تبنيتها الهيئة، تكمن في تحقيق مشروع متكامل للتنمية السياحية الوطنية، والتطوير المؤسسي لقطاع السياحة، وإيجاد الأنظمة السياحية (مشروع الأمن السياحي الوطني ومشروع نظام السياحة العام)، والتعاون والشراكة الفعالة مع الجهات ذات الصلة، وتطوير المنتجات السياحية وتسويقها (إستراتيجية التسويق والترويج السياحي) مثل برامج المهرجانات والمناسبات السياحية، وسياحة ما بعد العمرة، والإرشاد السياحي، الخ، والتأهيل والتدريب وتوفير فرص العمل في قطاع السياحة، وإستراتيجية السياحة الاجتماعية (برامج التوعية السياحية، والسياحة والمجتمع، والثقافة السياحية في العملية التربوية والتعليمية)، وتطوير العلاقات السياحية الدولية (مشروع السياحة الإلكترونية العربية)، وتمثيل المملكة في منظمة السياحة العالمية (WTO) وغيرها، وإستراتيجية الإعلام السياحي واعتماد قاموس للمصطلحات السياحية، إضافة إلى تحفيز بيئة الاستثمار السياحي من خلال إيجاد الأدوات المحفزة للاستثمار مثل : شركات التنمية السياحية، ومراكز خدمات الأعمال السياحية، وتحرير أسواق الخدمات السياحية، وسوق السياحة الإلكترونية.

وتشير إحصاءات مركز ماس في الهيئة العامة للسياحة والآثار إلى التالي:^(٢)

● وجود ٩٧٤ ألف وظيفة مباشرة وغير مباشرة متوقعة في العام ١٤٣١هـ (٢٠١٠م) تزداد إلى ١,١٩٦ ألف وظيفة في العام ١٤٣٦هـ (٢٠١٥م) لتصل إلى ١,٤٥٩ ألف وظيفة في العام ١٤٤١هـ (٢٠٢٠م).

● توقع نمو الرحلات السياحية الداخلية (المحلية + الوافدة) إلى ٨٦,٢ مليون رحلة في العام ١٤٣١هـ (٢٠١٠م) تزداد إلى ١٠٨,٩ مليون رحلة في العام ١٤٣٦هـ (٢٠١٥م) لتصل إلى ١٤١,١ مليون رحلة في العام ١٤٤١هـ (٢٠٢٠م).

● توقع نمو الإنفاق على السياحة إلى ٧٣,٧ مليار ريال في العام ١٤٣١هـ (٢٠١٠م) يزداد إلى ٨٥,٥ مليار ريال في العام ١٤٣٦هـ (٢٠١٥م) ليصل إلى ١٠١,٣ مليار ريال في العام ١٤٤١هـ (٢٠٢٠م).

الهيئة العامة للاستثمار:

أنشئت الهيئة العامة للاستثمار في محرم عام ١٤٢١هـ (٢٠٠٠م) بهدف أساسي هو العناية بشؤون الاستثمار في المملكة بما في ذلك الاستثمار الأجنبي وإعداد سياسات الدولة في مجال تنمية الاستثمار

المحلي والأجنبي واقتراح الخطط التنفيذية والقواعد الكفيلة بتهيئة مناخ الاستثمار ومتابعة وتقييم الاستثمار المحلي والأجنبي، والتعريف بالفرص الاستثمارية القطاعية والترويج لها.

وشهدت بيئة الاستثمار تحسناً ملحوظاً منذ إنشاء الهيئة حيث صدر نظام الاستثمار الأجنبي الذي يتيح للمستثمر الأجنبي الحوافز التالية^(٣):

● إتاحة الفرصة للمستثمرين الأجانب لتملك ١٠٠٪ من مشروعاتهم الاستثمارية.

● تتمتع الاستثمارات الأجنبية بجميع الفوائد والحوافز والضمانات الممنوحة للاستثمارات الوطنية.

● يخضع معدل الضريبة على أرباح الشركات إلى سقف ٢٠٪ منخفضاً من ٤٥٪.

● يسمح للمستثمرين الأجانب بإعادة رأسمالهم وأرباحهم والفوائد المترتبة عليها إلى بلدهم الأصلي.

● يجوز للشركاء في مشروع استثمار أجنبي أن يقوموا بالتنازل عن أسهمهم فيما بينهم وإلى الآخرين.

● يحق للكيان المرخص الحصول على قروض صناعية بشروط مقبولة من صندوق التنمية الصناعية السعودي وهيئات الإقراض الأخرى.

● يسمح لكيانات الاستثمار الأجنبي بامتلاك كل من العقار التجاري والسكني المطلوب لتنفيذ أنشطتهم الصناعية المرخصة.

● يجوز للمستثمرين الأجانب أن يستفيدوا من اتفاقيات حماية وترويج الاستثمار الثنائي الموقع مع الحكومة.

● لا يجوز مصادرة أي استثمار أو نزع الملكية سواء بشكل جزئي أو كلي دون أمر من المحكمة ودفع التعويض المناسب.

● يجوز للمستثمر الأجنبي الحصول على أكثر من رخصة لممارسة نفس النشاط أو أنشطة مختلفة.

● يمكن للمشروع المرخص له أن يضمن أو يكفل العاملين الأجانب للمشروع.

● تم مؤخراً إلغاء شرط الحد الأدنى من رأس المال الذي كان يشترط في السابق للحصول على ترخيص بالاستثمار.

● تلتزم الهيئة العامة للاستثمار، كهيئة تعمل على تشجيع الاستثمار وبموجب نظام تأسيسها، بتحسين مناخ الاستثمار وخدمات الاستثمار. ولتسهيل إجراءات التراخيص وضعت الهيئة فترة زمنية لا تتجاوز الـ ٣٠ يوماً للحصول على الترخيص المقدم لها مدعوماً بالشروط المطلوبة.

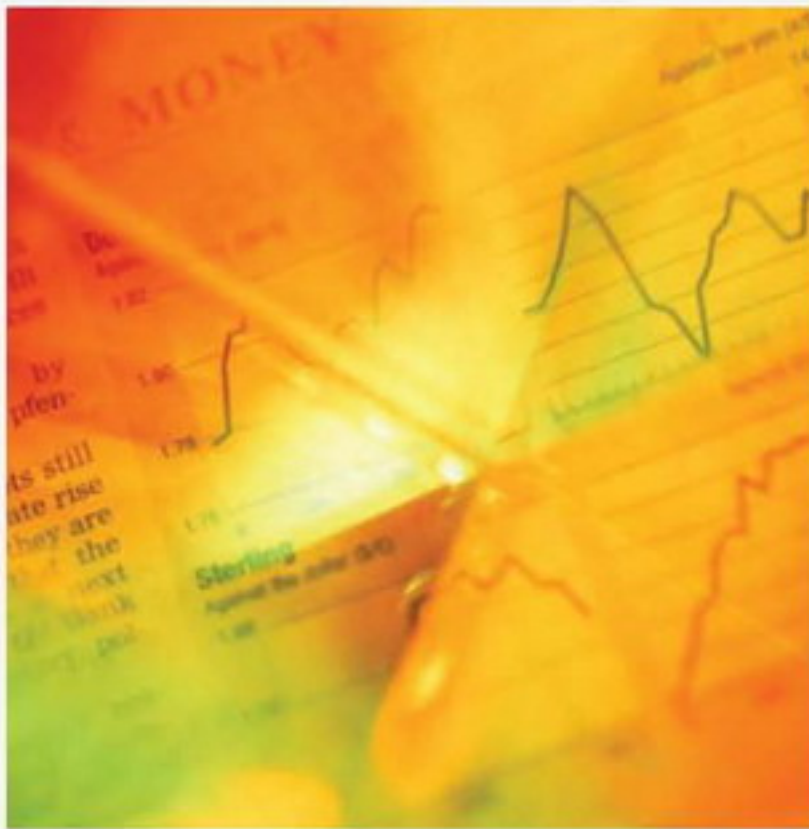
وتسعى الهيئة إلى دراسة وتطوير الهيئة الاستثمارية بهدف رفع مستوى تنافسيتها مقارنة بالدول الأخرى، مثل متابعة تحديد المعوقات التي تعترض الأنشطة الاستثمارية وإزالتها وزيادة الشفافية وتوفير المعلومات التي يطلبها المستثمرون، وتسهيل إجراءاتهم، الأمر الذي ساهم وبشكل كبير في زيادة تراخيص الاستثمار.

(١) الهيئة العامة للسياحة والآثار: دليل منهجية وسياسات الهيئة العليا للسياحة لتفعيل الإستراتيجية العامة لتنمية السياحة قرمبية.

(٢) الهيئة العامة للسياحة والآثار: مركز ماس.

(٣) مجلة استثمار العمرة: العدد (٨) ١٤٣٦هـ (٢٠١٥م) (من مقابلة مع سعادته الهيئة العامة للاستثمار).

أما فيما يخص بتوزيع تدفقات الاستثمار الأجنبي في المملكة بحسب القطاع، فقد استحوذت أربعة قطاعات، وهي الصناعة (١٦,٩٪)، والتعدين والتعقيب عن النفط والغاز (٢٩,٨٪)، والتمويل والتأمين (١٥,٤٪)، وتكرير المنتجات البترولية (١٤,٢٪)، على حوالي (٧٦,٣٪) من إجمالي تدفقات الاستثمار للمملكة. إذا وكما توضح الأرقام، عكست توزيعات تدفق الاستثمار للمملكة التغيرات العالمية، حيث حظي قطاع التعدين والتعقيب بأعلى حصة من التدفقات (٢٩,٨٪)، كما ارتفعت حصة قطاع الخدمات المالية والتأمين من (٥٪) عام ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م) إلى (١٥,٤٪)، وفي المقابل انخفضت حصة قطاع العقار والتأجير من (١٦٪) في ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م) إلى ٥,٥٪ في ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م)، كما انخفضت حصة قطاع المقاولات انخفاضاً طفيفاً وعنده، يمكننا القول بأن حصة قطاع الصناعة والطاقة ومشتقاتها قد شهدت ارتفاعاً ملموساً من ٥٦٪ عام ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م) إلى ٦٠,٩٪ من إجمالي التدفقات في ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).



لقد أثرت الجهود - بقيادة الهيئة العامة للاستثمار - وفي فترة وجيزة، في وضع المملكة في مركز مرموق بين أفضل ٢٠ دولة جنوباً للاستثمار الأجنبي المباشر عالمياً. هذا ما أكد عليه تقرير الاستثمار العالمي ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م)، وهو ما أهل المملكة لأن يتم اختيارها لهذا العام لتكون موقعا لإصدار ذلك التقرير العالمي المهم. لقد تضاعفت حصة المملكة من تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر من ٧٧٨ مليون دولار عام ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م) إلى حوالي ٢ مليار دولار عام ١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م) ثم إلى أكثر من ١٢ مليار دولار عام ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م)، ثم أخيراً إلى ١٨,٢ مليار دولار بنهاية ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م) بمعدل نمو بلغ ٥١٪ في عام (٢٠٠٦م) مقارنة بعام ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م).^(١) وبهذه الحصة تتقدم المملكة باقي الدول العربية من حيث حجم التدفقات، وفي المقابل، وفي الوقت الذي تضاعفت فيه حصة المملكة من التدفقات، شهدت استثمارات المملكة الخارجية تراجعاً إلى النصف تقريباً في ٢٠٠٦م مقارنة بعام ٢٠٠٥م، وهذا يعكس جاذبية السوق السعودي في الوقت الراهن لكل من الاستثمارات السعودية والأجنبية.

وبحسب إحصاءات الهيئة العامة للاستثمار^(٢)، أدت اليابان على رأس الدول استثمارات في المملكة باستثمارات تعدت ٣,٥ مليار دولار، تلتها فرنسا (٢ مليار دولار) ثم كندا (١,٦ مليار دولار) ثم الولايات المتحدة والصين وروسيا على التوالي. وكانت الطفرة الكبرى من نصيب كل من الصين وروسيا، حيث لم يكن لهما استثمارات ذات وزن في المملكة قبل عام ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م)، فنسبة إسهامات الدول غير اليابان وأميركا ودول أوروبا، كانت حوالي ٣٨٪ من إجمالي تدفقات الاستثمار إلى المملكة عام ١٤٢١هـ (٢٠٠٠م)، لكن هذه النسبة ارتفعت إلى ٤٧٪ عام ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م)، وأدت الاستثمارات القادمة من دول كالصين وروسيا وماليزيا، إلى المزيد من التنويع في مصادر الاستثمارات الأجنبية المباشرة المتجهة إلى المملكة وهذا توجه محمود اقتصادياً واستراتيجياً.

تطور حصة المملكة من تدفقات الاستثمار الأجنبي مقارنة بعدد من دول المنطقة خلال الفترة من ١٤٢٤هـ وحتى ١٤٢٧هـ (بالمليارات دولار)^(٣)

١٤٢٧هـ	١٤٢٦هـ	١٤٢٥هـ	١٤٢٤هـ	
١٨٢٩٣	١٢,٩٧	١٩٤٢	٧٧٨	السعودية
٢,١٢٠	٩٨,٣	٢٨٨٣	١٧٥٢	تركيا
٨٣٨٦	١,٩٠٠	١,٠٠٤	٤٢٥٦	الإمارات
١,٠٤٣	٥٣٧٦	٢١٥٧	٢٣٧	مصر

(١) تقرير الاستثمار العالمي ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م)، منظمة الأمم المتحدة الاقتصادية والاستثمارات الدولية، الصادر عن المملكة.

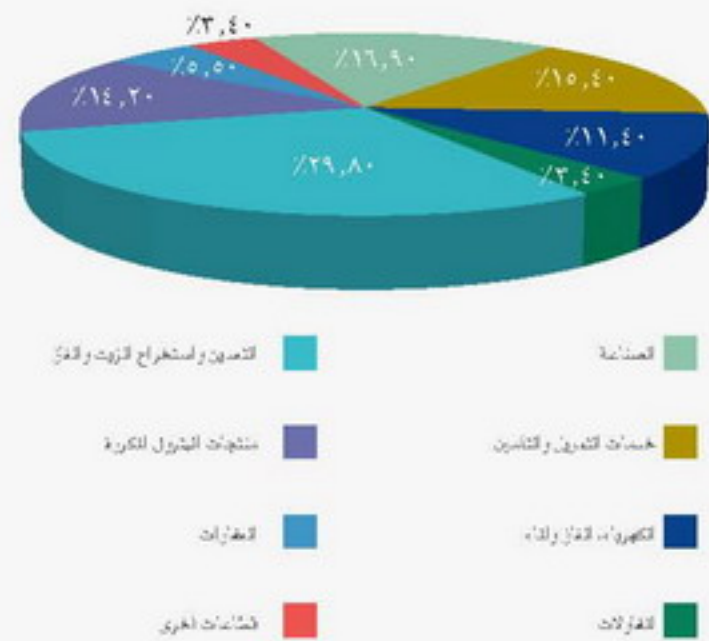
(٢) الهيئة العامة للاستثمار، تقرير تدفقات الاستثمار، متاح على صفحة الهيئة على شبكة الإنترنت.

(٣) تقرير الاستثمار في العالم ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م) - الأمم المتحدة.

كما قامت الهيئة العامة للاستثمار بإعداد إستراتيجية عمل لها للفترة من ١٤٢٦ - ١٤٣١ هـ (٢٠٠٥-٢٠١٠م) تجسدت بست مبادرات هي: الخدمات، التسويق، تنمية المناطق، إيجاد مستثمرين جدد، تنمية القطاعات ذات الميزة النسبية، وتحسين المناخ الاستثماري، وذلك بالاستناد إلى عدة معايير مثل الأثر الاقتصادي الفعال وإمكانية الإنجاز السريع، والكلفة المخفضة، وعدم التعقيد في التنفيذ، وإمكانية الحصول على الموارد البشرية.

وتركز الهيئة في إستراتيجيتها للمرحلة القادمة على جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية لثلاثة قطاعات رئيسية تم اختيارها بناءً على مزاياها النسبية وارتفاع وتعدد أثرها الاقتصادي وهي قطاعات الطاقة والنقل وتقنية المعلومات.

توزيع تدفقات الاستثمار الأجنبي للمملكة بحسب القطاعات (%)
بنهاية عام ١٤٢٧ هـ



هيئة السوق المالية :

هيئة حكومية ذات استقلال مالي وإداري ترتبط مباشرة برئيس مجلس الوزراء، وتتولى الهيئة الإشراف على تنظيم وتطوير السوق المالية وإصدار اللوائح والقواعد والتعليمات اللازمة لتطبيق أحكام نظام السوق المالية بهدف توفير المناخ الملائم للاستثمار في السوق وزيادة الثقة فيه، والتأكد من الإفصاح الملائم والشفافية للشركات المساهمة المدرجة في السوق وحماية المستثمرين والمتعاملين بالأوراق المالية.

وتتمتع الهيئة بصلاحيات تنظيم وتطوير السوق المالية وتنمية وتطوير أساليب الأجهزة والجهات العاملة في تداول الأوراق المالية وحماية المستثمرين من الممارسات غير العادلة وغير السليمة التي تتطوي على احتيال، أو خداع أو غش أو تلاعب أو التداول بناءً على معلومات داخلية والعمل على تحقيق العدالة والكفاءة والشفافية في معاملات الأوراق

المالية وتطوير الضوابط التي تحد من المخاطر المرتبطة بعمليات الأوراق المالية، وتطوير وتنظيم ومراقبة إصدار الأوراق المالية، وتنظيم ومراقبة أنشطة الجهات الخاضعة لإشراف الهيئة، وتنظيم ومراقبة الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالأوراق المالية والجهات المصدرة لها، ويدير الهيئة مجلس يتكون من خمسة أعضاء متفرغين يتم تعيينهم بأمر ملكي.

وفي أول عمل لها أصدرت الهيئة بتاريخ ٢٠/١٠/١٤٢٤ هـ^(١) اللوائح التي تنظم السوق المالية وهي :

- لائحة سلوكيات السوق المتضمنة إجراءات منع التلاعب والتضليل بالسوق وإجراءات حظر التداول بناءً على معلومات داخلية، وإجراءات مسؤولية البيانات غير الصحيحة وضوابط سلوك المرخص لهم... الخ.

- لائحة طرح الأوراق المالية (الطرح العام والخاص) والطرح المستثنى ومسؤولية عدم صحة الوثائق... الخ.

- لائحة قواعد التسجيل والإدراج والتقييد بهذه القواعد والالتزامات المطلوبة وغيرها من الإجراءات التي تنظم عمليات التسجيل لمن يرغب في تسجيل أوراقه المالية في القائمة الرسمية.

وقد قامت الهيئة بإدراج عدد من الشركات المساهمة في ميادين اقتصادية عدة في سوق الأوراق المالية وخفضت سعر السهم الاسمي للشركات العاملة في السوق من ٥٠ ريالاً إلى ١٠ ريالات، وتجزئة أسهم الشركات، والسماح للمقيمين في المملكة بشراء الأسهم وبيعها، وتحاول الهيئة جاهدة وضع الأنظمة والضوابط التي تحفظ حقوق المساهمين في سوق الأوراق المالية، وتجعل من السوق أحد الأنشطة الاقتصادية الفاعلة في مسيرة التنمية الاقتصادية في البلاد.

وفي ضوء إستراتيجية الهيئة لتطوير السوق المالية السعودية والحد من المخاطر فيها، ولمواكبة النمو في عدد الشركات المدرجة وتنوع أنشطتها، أصدرت الهيئة ما يلي:^(٢)

● قرار إعادة هيكلة قطاعات السوق المالية وتقسيمها إلى قطاعات حسب طبيعة نشاط كل شركة وهيكل إيراداتها وأرباحها، واستحداث مؤشرات جديدة تعكس بشكل أفضل التغيرات السعرية لأسهم الشركات المدرجة طبق في ٢٨/٣/١٤٢٩ هـ (٥/٤/٢٠٠٨م).

● قرار مجلس الوزراء بتاريخ ٢٩/٢/١٤٢٨ هـ (١٩/٣/٢٠٠٧م) بتأسيس شركة مساهمة سعودية باسم (شركة السوق المالية السعودية).

● تشغيل نظام تداول الجديد الذي يحتوي على نظام المراقبة ومتابعة الصفقات المنفذة والتأكد من سلامتها، وبيح تداول أدوات استثمارية متنوعة وجديدة ٨/١٠/١٤٢٨ هـ (٢٠/١٠/٢٠٠٧م).

وإيماناً من الهيئة برسالتها نحو التطوير وحماية السوق المالية علاوة على حماية المستثمرين من مخاطر السوق والضمان الكامل لتطبيق مبادئ الشفافية والعدالة والإفصاح تدأب الهيئة على استكمال وتطوير ما تم

(١) المصدر : صحيفة الاقتصادية : العدد ١٤٢٧ شوال ١٤٢٦ هـ.

(٢) هيئة السوق المالية، التقرير السنوي ١٤٢٧/١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧م).

وصل عدد خطوط الهاتف الثابت إلى حوالي أربعة ملايين خط بنهاية عام ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧ م). وارتفعت نسبة الانتشار للهاتف المتنقل لتصل إلى ١١٦٪. ونمت تقديرات عدد مستخدمي الإنترنت في المملكة من مليون مستخدم عام ١٤٢٢ هـ (٢٠٠١ م) إلى ٦,٤ مليون مستخدم بنهاية عام ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧ م). ونسبة انتشار بلغت حوالي ٢٦٪ من السكان، وبمتوسط نمو بلغ حوالي ٣٦٪ سنوياً.

وفيما يتعلق بخدمات النطاق العريض (الإنترنت السريع) فقد نما عدد المشتركين من ٢٤ ألفاً عام ١٤٢٤ هـ (٢٠٠٣ م) إلى أكثر من ٦٢٣ ألفاً بنهاية عام ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧ م)، وبلغت نسبة النمو حوالي ١٢٦٪ سنوياً خلال الأعوام الأربعة الماضية وقد شهد العامان الأخيران وحدهما ١٤٢٧/١٤٢٨ هـ (٢٠٠٦/٢٠٠٧ م) قفزة في عدد المشتركين تجاوزت عشرة أضعاف ما كان عليه قبل سنتين. «هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات CITC»

إنجازه، ومواصلة العمل على تطوير حوكمة الشركات من خلال تكثيف الوعي بأهمية الحوكمة، والاستمرار في تطبيق أفضل المعايير الدولية في مجال الرقابة على التداول عن طريق تطوير الرقابة الإلكترونية لتداولات الأوراق المالية لرصد مخالفة نظام السوق المالية.

هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات^(١):

هيئة حكومية أنشئت عام ١٤٢٢ هـ (٢٠٠١ م)، تتولى تنظيم قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة بهدف تقديم خدمات اتصالات شاملة ومتطورة بجودة عالية وأسعار ميسرة. تعمل الهيئة على تهيئة البيئة المناسبة لنمو سوق الاتصالات وتقنية المعلومات وتحقيق المنافسة العادلة والفاعلة وتشجيعها.



(١) هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات : نشرة تعريفية (نظر : www.citc.gov.sa)

كما تقوم بحماية مصالح مستخدمي خدمات الاتصالات، ومراقبة أداء الشركات المرخص لها بتقديم تلك الخدمات، وتسعى إلى إيجاد البيئة الملائمة لتشجيع الاستثمارات في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، ومن أبرز مهام الهيئة:

- ١- تشجيع الاستثمار في خدمات الاتصالات وتقنية المعلومات.
- ٢- إصدار التراخيص اللازمة لتقديم خدمات الاتصالات والإنترنت.
- ٣- العمل على حماية مصالح المستخدمين ومراقبة الجهات المرخص لها بتقديم مثل هذه الخدمات.
- ٤- تشجيع الاعتماد على قوى السوق لتوفير خدمات الاتصالات وتقنية المعلومات.

٥- تنفيذ السياسات والخطط والهياكل المعتمدة لتطوير قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات.

ومن أهم إنجازات الهيئة خلال عام ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧ م) فيما يلي: ^(١)

- ١- إنهاء معظم إجراءات الترخيص الثالث لتقديم خدمات الاتصالات المتنقلة.
- ٢- فتح سوق الاتصالات الثابتة وتأهيل ثلاث شركات للحصول على تراخيص جديدة لتقديم خدمة الاتصالات الثابتة.
- ٣- متابعة اعتماد الخطة الوطنية للطيف الترددي.
- ٤- إصدار واحد وسبعين ترخيصاً جديداً خلال عام ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧ م).
- ٥- مراجعة واعتماد العرض المرجعي لإتاحة حق الوصول إلى دوائر النفاذ المحلية.
- ٦- إعادة أسلوب تحديد تكاليف البيع بالجملة لخدمات الاتصالات.
- ٧- إعداد وثائق شروط تقديم خدمات الاتصالات الثابتة والمتنقلة.
- ٨- إصدار عدد من الضوابط الفنية والتنظيمية.
- ٩- تنظيم أسعار خدمات الاتصالات وتقنية المعلومات.
- ١٠- البدء في إعداد إرشادات نقل أرقام الخدمات الثابتة.
- ١١- دراسة أكثر من ٢٠٠٠ طلب لاعتماد أجهزة الاتصالات وتقنية المعلومات ٤٨٠٠ طلب فسخ والبت فيها وإنهاء إجراءاتها.
- ١٢- البدء في إعداد مؤشرات جودة الخدمات وتحديثها ومتابعة تطبيقها.
- ١٣- البدء في إعداد الأطر الفنية والإجرائية لمنح حق الطريق لتمديد شبكات الاتصالات في المرافق العامة والخاصة.
- ١٤- الانتهاء من المرحلة الثانية الخاصة بإعداد البنية التحتية اللازمة للقيام بمهام تسجيل أسماء نطاقات الإنترنت وخدمة ترشيح المواقع.
- ١٥- إنشاء المركز الوطني الإرشادي لأمن المعلومات.
- ١٦- العمل على إعداد الخطة الاستراتيجية للهيئة في مجال تقنية المعلومات في المملكة.
- ١٧- العمل على وضع إستراتيجية تطوير خدمات الإنترنت في المملكة.

١٨- البدء في إعداد الإطار التنظيمي للتعامل مع الرسائل الإقتحامية.

١٩- دراسة حوالي ١٧٥٠ مخالفة وإصدار القرارات المناسبة وفقاً لأنظمة الهيئة.

- ٢٠- معالجة وإنهاء ما يقرب من ٢٢٠٠ شكوى تم تقديمها إلى الهيئة.
- ٢١- إعداد مشروع اللائحة التنفيذية لنظام التعاملات الإلكترونية.
- ٢٢- متابعة توفير خدمات الاتصالات وجودتها للحجاج والمعتمرين في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة أثناء موسم الحج وشهر رمضان المبارك.
- ٢٣- القيام بالعديد من الدراسات.

الهيئة الملكية للجبيل وينبع :

تأسست الهيئة الملكية للجبيل وينبع عام ١٣٩٥ هـ (١٩٧٥ م)، ويقع مقرها الرئيسي في مدينة الرياض يديرها مجلس إدارة يقوم بوضع السياسات ومتابعة تنفيذها من خلال الإدارتين العامتين في كل من مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين. أنيطت بالهيئة مهمة تنفيذ التجهيزات الأساسية الإنشائية والاجتماعية اللازمة لتطوير منطقتي الجبيل وينبع لتكونان مدينتين صناعيتين. وتتلخص مهام الهيئة فيما يلي :

● ترويج ومساعدة وخدمة وتشجيع تطوير الصناعات الأساسية والتحويلية والخفيفة التي تستخدم الثروات الطبيعية في المملكة وتحويلها إلى منتجات ذات قيمة مضافة للاستخدام المحلي وللتصدير الخارجي.

● تخطيط وتطوير وإنشاء وصيانة مختلف التجهيزات الأساسية والخدمات اللازمة لهذه الصناعات.

● حث الصناعات على توظيف وتطوير المهارات والكفاءات الوطنية السعودية.

● توفير التوازن بين عملية التنمية الصناعية والمحافظة على سلامة البيئة.

● تشجيع مشاركة القطاع الخاص المحلي والأجنبي في الاستثمار بالمدينتين.

● الاتصال والتنسيق مع جهات الاختصاص كشركة أرامكو السعودية، والمؤسسة العامة للموانئ وغيرها لتسهيل توفير المواد الخام والخدمات الأخرى التي تحتاجها الصناعات.

نالت الهيئة الملكية العديد من الجوائز المحلية والإقليمية والعالمية تقديراً لها على الجهود التي تبذلها في مختلف المجالات (حماية البيئة، تخطيط المدن، التشجير).

تقدر مساهمة مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بمبلغ ٥٨٢٠٢ مليون ريال أو ما نسبته ٨.٠٦٪ بينما ترتفع المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي إلى ١٢.٥٪.

(١) مؤسسة قطر العربي السعودي، التقرير السنوي، العدد (١١).

تم استثمار ما قيمته ٨٤ ألف مليون ريال في عمليات تطوير مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين، وقد أثمر ذلك عن قيام ما يربو على ٢٣٣ صناعة، بلغ إجمالي استثماراتها حوالي ٢٤٤ ألف مليون ريال. وبذلك تبلغ مجمل الاستثمارات في الهيئة حوالي ٣٢٨ ألف مليون ريال، توفر فرص عمل لأكثر من ١٠٧ ألف موظف وعامل. كما يتمتع السكان في المدينتين والبالغ عددهم حوالي ١٥٤ ألف نسمة بكافة سبل الراحة والرفاهية على أرقى مستويات الحياة العصرية.

« رئيس مجلس إدارة الهيئة الملكية للجبيل وينبع »

الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية^(٤)؛

صدر النظام الأساسي للهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية بقرار مجلس الوزراء رقم ٢٣٥ وتاريخ ٢٧/٨/١٤٢٢ هـ (٢٠٠١ م). وتسلمت الهيئة مهام المدن الصناعية من وزارة التجارة والصناعة منذ ١٨/٣/١٤٢٦ هـ (٢٠٠٥ م) بناءً على قرار مجلس الوزراء رقم ٢٦٥ وتاريخ ١٦/١٠/١٤٢٥ هـ (٢٠٠٤ م).

١- ومنذ ذلك التاريخ قامت الهيئة بإعداد خططها المستقبلية بما يتوافق وأهداف استراتيجيات التنمية الصناعية للدولة على المدى البعيد وعلى أساس طرح مشاريع تطوير أراضي صناعية إضافية على القطاع الخاص لتلبية حجم الطلب المتزايد وإيصال الخدمات إلى هذه الأراضي، وكذلك توفير مناطق تقنية تستوعب تطبيقات الأبحاث والابتكارات والصناعات عالية التقنية ذات القيمة المضافة العالية، وإعادة تأهيل المدن الصناعية القائمة.

ويعد عام ١٤٢٧-١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧ م)^(٥) هو عام انطلاق الهيئة في تنفيذ منهجيتها في تشجيع القطاع الخاص وتقوم الهيئة حالياً تجهيز وتطوير عدد من المدن الصناعية القائمة في مختلف المناطق في المملكة، إذ تقوم بتطوير الجزء الأول من المرحلة الأولى من المدينة الصناعية بمنطقة سدير بمساحة تساوي ١٠ مليون متر مربع بنظام البناء والتشغيل وإعادة الملكية للقطاع العام (BOT). كما تقوم بتطوير المدينة الصناعية الثانية في جدة بمساحة تبلغ ٣.٥ مليون متر مربع بنظام (BOT). بالإضافة إلى تطوير المدينة الصناعية بجازان بمساحة ٢ مليون متر مربع، بتكلفة إجمالية قدرها ١٧.٥ مليون ريال مقدمة على

وتبلغ نسبة مساهمة المدينتين في الناتج الصناعي في المملكة ٦٠٪ بينما ترتفع النسبة من إجمالي الصادرات غير النفطية للمملكة إلى ٨٠٪ وتبلغ نسبة العمالة الصناعية في المدينتين إلى إجمالي العمالة الصناعية في المملكة ١٩٪^(٦). ومن أهم فرص الاستثمار المتاحة في الجبيل وينبع الصناعيتين:

- فرص الاستثمار الصناعي : تأسيس صناعات متضامنة مع الشركات الأجنبية.
- فرص الاستثمار التجاري : توفير الأراضي التجارية المطورة للشركات والمؤسسات التجارية.
- فرص الاستثمار السكني : مشاريع سكنية لتلبية حاجة المدينتين. وتجدر الإشارة إلى أن حجم استثمارات الهيئة والقطاع الخاص في المدينتين الصناعيتين سجل ارتفاعاً ملحوظاً في نهاية العام ١٤٢٦/١٤٢٥ هـ (٢٠٠٥ م) بلغ حوالي ١٢.٢ مليار ريال، منها نحو ٧.٩ مليار ريال استثمارات الهيئة ونحو ٤.٣ مليار ريال استثمار القطاع الخاص. كما بلغ عدد المشاريع الصناعية ٣٥٨ مشروعاً، بواقع ٤٠ مشروعاً للصناعات الأساسية، و ٧٠ مشروعاً للصناعات الثانوية، و ٢٤٨ مشروعاً للصناعات المساندة^(٧).

ومن أهم مشاريع الهيئة الاستثمارية في المرحلة الراهنة مشروع جبيل (٢) وينبع (٢) إذ تقدر التكلفة الإجمالية لمشروع الجبيل (٢) بنحو ١٤ مليار ريال، منها ٣.٥ مليار ريال للمرحلة الأولى التي يتوقع الانتهاء منها عام ١٤٢٩/١٤٢٨ هـ (٢٠٠٨ م) ويتوقع أن يجتذب المشروع استثمارات بقيمة ٢١٠ مليارات ريال إضافة إلى مشروع ينبع (٢) الذي تقدر تكلفته بـ ٥٠ مليار ريال يطرح فرصاً استثمارية عدة في مجال الدراسات والتصاميم، والخدمات، والإنشاءات، والتشغيل والصيانة وغيرها والتي يتوقع الانتهاء منها بداية العام ١٤٣٠ هـ (٢٠٠٩ م)^(٨). كما يتوقع أن يجتذب مشروع ينبع (٢) في حالة اكتماله ١١٥ مليار ريال، وسينتج عنها إنشاء ٣٤ صناعة أساسية وثانوية و٢٢٤ صناعة خفيفة، وبذلك سيبلغ إجمالي الاستثمارات بمدينة ينبع الصناعية حال اكتمال مشروع ينبع (٢) عام ١٤٤٠ هـ (٢٠١٩ م) أكثر من ٢٠٠ مليار ريال وتوفير ١١٦ ألف فرصة عمل متنوعة خلال السنوات المقبلة^(٩).

وتشرف الهيئة الملكية للجبيل وينبع على مدينة الجبيل الصناعية ومساحتها حوالي ألف كيلو متر مربع، ومدينة ينبع الصناعية ومساحتها ١٨٥ كيلو متر مربع، وتضم هاتان المدينتان ٣٦١ مصنعاً للصناعات الأساسية والمساندة والخفيفة، ويعمل بها ما يزيد عن ١١٦ ألف عامل وتم خلال عام ١٤٢٨ هـ ترسية ٤٢ مشروعاً صناعياً بتكلفة بلغت حوالي ٤.٢ مليار ريال، في حين لا يزال هناك ٦٧ مشروعاً تحت الدراسة والتصميم بتكلفة قدرت بحوالي ١٨.٢ مليار ريال.

(٥) الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية : تقرير عن مشروع الهيئة ١٤٢٧ هـ.
(٦) مؤسسة النقد العربي السعودي، التقرير السنوي ١٤٢٩ هـ ٢٠٠٨ م.

(٧) موقع الهيئة الملكية للجبيل وينبع على شبكة الإنترنت : www.tajy.gov.sa.
(٨) الهيئة الملكية للجبيل وينبع : الإدارة العامة للتخطيط والاستثمار، دراسة دلالية، ١٤٢٧ هـ.
(٩) المصدر السابق.
(٩) موقع الهيئة الملكية للجبيل وينبع على شبكة الإنترنت (جفل دشين وينع ٣).

شكل إعانة غير مستردة من الدولة للهيئة، وتطوير المرحلة الرابعة من المدينة الصناعية الثانية بالدمام بمساحة ٣,٥ مليون متر مربع. كما تم الترخيص للقطاع الخاص بإنشاء خمس مدن صناعية خاصة بإجمالي مساحة تقدر بحوالي ٤,٣ مليون متر مربع، والترخيص للمؤسسة العامة للتقاعد لإنشاء مجمع الاتصالات وتقنية المعلومات بالرياض من جهة أخرى، بدأت الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية في تطبيق نظام إعادة البناء والتأهيل للمرافق القائمة ومن ثم التشغيل وإعادة الملكية للقطاع العام (ROT) لإعادة تأهيل وصيانة جميع المدن الصناعية القائمة بعد انتهاء العقود الحالية التي تمولها الدولة والتي بدأت تباعاً في يوليو ٢٠٠٦م حتى مايو ٢٠٠٩م. ومن أهم الإنجازات التي قامت بها الهيئة خلال عام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م)، تفعيل مشاريع حق الانتفاع لخدمات المياه والصرف الصحي لإيجاد حل دائم لنقص المياه بالمدن الصناعية ومعالجة مياه الصرف الصحي والصناعي والتخلص منها بطرق لا تؤثر على البيئة بإعادة استخدامها في الصناعة وري المسطحات الخضراء. كذلك القيام بإدارة عقود التشغيل والصيانة للمدن الصناعية القائمة وعددها ١٧ عقداً بإجمالي اعتمادات مالية تقدر بحوالي ٢٠ مليون ريال. وقامت الهيئة بالتعاقد ومتابعة عقود أعمال الدراسات والاستشارات بعدد ١٠ عقود لإعداد المخططات والتصاميم للمدن الصناعية الجديدة.

وهناك مدينتان صناعيتان رئيستان تشرف عليهما الهيئة الملكية للجبيل وينبع سبقت الإشارة إليها.

وتقوم الهيئة بإنشاء مناطق تقنية في العديد من مناطق المملكة ومنها^(١):

- مجمع تقنية المعلومات والاتصالات ITCC التابع للمؤسسة العامة للتقاعد، والذي سيقام بحي النخيل في الرياض.
- مجمع الملك عبد الله بن عبد العزيز للأبحاث الصناعية - وادي الظهران للتقنية التابع لجامعة الملك فهد للبترول.
- واحة جامعة الملك سعود العلمية (كسب).

وتقدر التكلفة التقديرية لاحتياجات إنشاء مناطق التقنية بالمملكة خلال الخطة الخمسية الثامنة ١٤٢٦-١٤٣٠هـ (٢٠٠٥-٢٠٠٩م) ما مجموعه ٧٦٦ مليون ريال، ويقدر إجمالي التكاليف التقديرية لمشاريع الهيئة في توسعة المدن الصناعية وإعادة تأهيل المدن الصناعية القائمة مع إنشاء مناطق التقنية بمبلغ ٢٦٥٦ مليون ريال خلال خطة التنمية الثامنة^(٢). ويعتبر عام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م) هو عام انطلاق الهيئة في تنفيذ منهجيتها في تشجيع القطاع الخاص^(٣).

أرامكو السعودية :

أنشئت شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) عام ١٣٥٤هـ (١٩٣٣م) لتتولى امتياز التنقيب عن البترول وامتلاكها الحكومة السعودية

بالكامل عام ١٤٠١هـ (١٩٨٠م) وفي عام ١٤٠٩هـ (١٩٨٨م) تولت المسؤوليات الإدارية والتشغيلية وفي عام ١٤١٤هـ (١٩٩٣م) صدر مرسوم ملكي بدمج جميع مصافي التكرير ومرافق المنتجات البترولية في أرامكو السعودية التي أصبحت مسؤولة عن معظم أعمال المملكة في قطاعي الغاز والبترول بدءاً من التنقيب والإنتاج حتى التكرير والنقل والتسويق.

وتعد شركة أرامكو السعودية دعامة للاقتصاد الوطني، وتسهم بشكل واضح في نمو الناتج المحلي الإجمالي وتوفير الإيرادات الحكومية وحصيلة الصادرات.

وتدير أرامكو ٩٢ حقلاً للنفط و١٣ حقلاً للغاز في جميع أنحاء المملكة، بما في ذلك منطقة البحر الأحمر.

أرامكو السعودية بالأرقام ١٤٢٧/١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م)^(٤)

إجمالي الإنتاج السنوي من الزيت الخام ٨,٥ بليون برميل.

● إجمالي الاحتياطيات القابلة للاستخراج من الزيت الخام والمكثفات ٢٥٩,٩ بليون برميل.

● إجمالي الطاقات التكريرية في المشاريع التي تمتلك حصة فيها والمشاريع المشتركة الدولية ٢ بليون برميل يومياً.

● الصادرات من الزيت الخام ٢,٤٠٨ مليون برميل ومن المنتجات المكررة ١٣٦ مليون برميل ومن سوائل الغاز الطبيعي ٢٨٧ مليون برميل.

● إجمالي الاحتياطيات من الغاز الطبيعي ٢٥٣,٨ تريليون قدم مكعبة قياسية.

● إجمالي طاقة التكرير المحلية (آلاف البراميل يومياً):

٥٥٠	- رأس تنورة
١٢٢	- الرياض
٨٥	- جدة
٢٣٧	- ينبع
٤٠٠	- سامرف - ينبع
٣٠٥	- سامرف - الجبيل
٣٨٥	- رابغ

● أنواع الزيت الخام السعودي حسب مقياس معهد البترول الأمريكي:

- الزيت العربي الخفيف الممتاز (أكثر من ٤٠ درجة)
- الزيت العربي الخفيف جداً (من ٣٦ - ٤٠ درجة)
- الزيت العربي الخفيف (من ٣٢ - ٣٦ درجة)
- الزيت العربي المتوسط (من ٢٩ - ٣٢ درجة)
- الزيت العربي الثقيل (أقل من ٢٩ درجة).

(١) مزيد من المعلومات : أنظر الموقع الإلكتروني للهيئة www.soletz.gov.sa

(٢) المصدر السابق

(٣) مؤسسة النقد العربي السعودي، التقرير السنوي العبد (٤٤) لعام ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م).

(٤) أرامكو السعودية، التقرير السنوي لعام ١٤٢٧/١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

الزيت الخام والغاز الطبيعي والمنتجات المكررة ^(١)			
السنة			الإنتاج / التصدير
١٤٢٨ هـ	١٤٢٧ هـ	١٤٢٦ هـ	الزيت الخام والمنتجات المكررة (بالبراميل)
٣.١١٤.١٤٧.٦٢٣	٣.٢٥٢.٩٤٣.٢٤١	٣.٣٠٨.٦٠١.٧٢٧	إنتاج الزيت الخام، ما عدا مزيج البنزين الطبيعي
٢.٤٠٧.٩٥٦.٤١٢	٢.٥٤١.٦٩٢.٥٦٩	٢.٦٢٢.٩٩٧.٦٢٧	صادرات الزيت الخام
٥٩٩.٩٠٦.٠٠٠	٦٤٨.٩٦٩.٠٠٠	٦٧٩.٢١٢.٠٠٠	شحنات الزيت الخام (عن طريق ناقلات تملكها أو تستأجرها الشركة)
٥٧١.٠٦٠.٨٩٧	٥٩٥.٦٥٧.٤٦٧	٥٩١.٩٤٨.٣٣٢	المنتجات المكررة
١٣٦.٠١٠.٢٠٣	١٨٣.٩٨٥.٣٥٦	٢.١.٥٨٩.١٥٧	صادرات المنتجات المكررة
١٤٢٨ هـ	١٤٢٧ هـ	١٤٢٦ هـ	الغاز الطبيعي
٧.٩٩٨	٨.٢٢٤	٧.٨٧١	الغاز الخام الموجه إلى معامل الغاز (ببلايين الأقدام المكعبة القياسية يومياً)
٥.٩٩٠.٨	٥.٨٢٩.٨	٥.٥٥٣.٠	كميات الغاز المعد للبيع المسلمة (بتروليونات الوحدات الحرارية البريطانية يومياً)
١.٠٣٣.١	١.٠٢٧.٨	١.٠٧٩.١	الغاز المعد للبيع (ميثان)
٧.٠٢٣.٩	٦.٨٥٧.٦	٦.٦٣٢.١	إيثان
			إجمالي كميات الغاز المعد للبيع المسلمة
١٤٢٨ هـ	١٤٢٧ هـ	١٤٢٦ هـ	سوائل الغاز الطبيعي (الإنتاج)
١٤٣.٦٨١.٣٠١	١٤٩.٣٢٠.١٩٩	١٥٠.٥٨٧.٥١٢	إنتاج سوائل الغاز الطبيعي من الغازات الهيدروكربونية (بالبراميل)
٩٢.٦٨٣.٨١٢	٩٤.٣٣٨.٢٦٨	٩٤.١٤٨.٢٨١	بروبان
٩٤.٢٧٣.٩٥٠	٩٣.٩١٧.٨٨٧	٨٩.٣٤٨.١٣٨	بيوتان
٦٣.٩٢٥.٨٨٥	٦١.٤٥٦.٠٠٣	٦٦.٢٩٨.٦١٧	مكثفات
٣٩٤.٥٦٤.٩٤٨	٣٣٩.٠٣٢.٣٥٧	٤٠.٠٣٨٢.٥٤٨	بنزين طبيعي
			إجمالي إنتاج سوائل الغاز الطبيعي
١٤٢٨ هـ	١٤٢٧ هـ	١٤٢٦ هـ	سوائل الغاز الطبيعي (صادرات)
١٣٤.٤٢٦.٥٦٩	١٤١.٠٩٢.٥٨٦	١٣٨.٠٣٤.١٣٤	سوائل الغاز الطبيعي المستخرجة من الغازات الهيدروكربونية (بالبراميل)
٧٩.٦٤٢.٨٥٣	٨٠.١٧٠.٠٠٥	٨٧.١٤٢.٢٥٥	بروبان
٢٠.٠٠٩.٣٤٤	١١.٢٦٣.٥٣٤	١٠.٠٣٥.٨١٤	بيوتان
٥٢.٦٣٥.٠٠٩	٥٢.٨٤٨.٨١٧	٥٤.٢٦٩.١٨٩	مكثفات
٢٨٦.٧١٣.٧٧٥	٢٨٥.٣٧٤.٩٩١	٢٨٩.٤٨٥.٣٩٢	بنزين طبيعي
			إجمالي صادرات سوائل الغاز الطبيعي
١٤٢٨ هـ	١٤٢٧ هـ	١٤٢٦ هـ	الكبريت
٣.٠٨٩.٢٢٣	٢.٩٠٦.٩١١	٢.٧١٦.٨٢٣	إنتاج الكبريت (بالطن المتري)
٢.٥٨٣.٥٣٦	٢.٦٤٠.٢٥٠	٢.٣٩١.٧٨٩	صادرات الكبريت (لا تشمل المبيعات التي تقوم بها الشركة نيابة عن سامرف وساسرف) (بالطن المتري)

(١) بحسب البيانات: التقرير السنوي لعام ١٤٢٧/١٤٢٨ هـ (٢٠٢٢م) لشركة أرامكو السعودية.

المنتجات الرئيسية المصنعة في المصافي المحلية (بالبراميل) لعام ١٤٢٧/١٤٢٨ هـ ٢٠٠٧م ^(١)								
البيان	غاز البترول المسال	النفثا	وقود المسيارات	وقود الطائرات / الكيروسين	الديزل	زيت الوقود	الاسفلت ومواد أخرى	الإجمالي
رأس تنورة	٢,٢٩٢,٠٠٠	١٣,٠٤٠,٠٠٠	٢٨,١٩٨,٠٠٠	٥,٦٥٨,٠٠٠	٧٤,٢١٠,٠٠٠	٢٤,٣٧٧,٠٠٠	٦,٠٣٥,٠٠٠	١٧٤,٩١٠,٠٠٠
ينبع	٢,٢٩٧,٤٢٦	١,٥٢٨,٨٥٢	١٥,٣٨٧,٧٥٧	٢١٥,٨٤٦	٢١,٩٤٢,٦٦٠	٢١,٩٠٨,٧٥٢	٠	٨٠,٨٨١,٨٩٧
الرياض	٢,١٨٧,٠٠٠	٠	١١,٨٥٦,٠٠٠	٤,٧٧٧,٠٠٠	١٩,٤٣٥,٠٠٠	١٢٠,٠٠٠	٦,٥٢٠,٠٠٠	٤٤,٨٥٩,٠٠٠
جدة	١,٠١٢,٠٠٠	٢,٢٠٢,٠٠٠	٥,٦٣٢,٠٠٠	٢٣٨,٠٠٠	٨,٩٦٥,٠٠٠	٦,٣٥٢,٠٠٠	٢,٤٨٦,٠٠٠	٢٧,٤١٤,٠٠٠
رابغ	١٦,٠٠٠	٢١,٣٣٦,٠٠٠	٠	١١,٨٠٧,٠٠٠	٢٩,٢٥٩,٠٠٠	٤٦,١٣٤,٠٠٠	٠	١١٨,٦٥٢,٠٠٠
إجمالي المنتجات المحلية	١٠,٠٠٥,٤٢٦	٣٦,٠٣٩,١٤٨	٧١,٠٧٤,٧٥٧	٢١,٧٨٨,١٥٤	١٧٢,٩١١,٦٦٠	١١٨,٨٩٢,٧٥٢	١٥,٠٤١,٠٠٠	٤٤٦,٧٥٢,٨٩٧

توزيع مبيعات المنتجات المحلية حسب المناطق (بالبراميل)			
البيان	المنصة	١٤٢٦/١٤٢٥ هـ	١٤٢٧/١٤٢٦ هـ
غاز البترول المسال		١٢,١٩١,٨٦٤	١١,٨٦٣,٩٤٧
وقود السيارات		١٠,٨٧٨٩,٨٦٤	١١٥,٣٠٠,٣٥٩
وقود الطائرات / الكيروسين		٢٠,٥٠٠,١٢٢	٢٠,٣٩٦,٠٠٣
الديزل		١٦٤,٥٧٢,٢٠٤	١٧٩,٠٣٧,٧٠٣
زيت الوقود		٩٤,٢٩١,٠٦٦	١٠٠,٣١٨,٣٥١
الاسفلت ومواد أخرى		١٥,٧٦٠,٨١٥	١٧,٨٨٩,٨٥٣
الإجمالي		٤١٦,١٠٥,٩٣٥	٤٤٤,٨٠٦,٢١٦

المشتركة المتجسدة في شراكة أرامكو السعودية لخمس مشاريع دولية هي :

- شركة بترون وهي شركة الزيت الوطنية في الفلبين وتمتلك أرامكو السعودية نسبة ٤٠٪ منها منذ العام ١٩٩٤م.
- مشروع موتيفا إنتربرايز وهو مشروع مشترك بين أرامكو السعودية بنسبة ٣٢,٥٪ وشركة تكساكو الأمريكية بنسبة ٣٢,٥٪ وشركة شل بنسبة ٣٥٪. وتتركز أعمال هذا المشروع في ساحل الخليج والساحل الشرقي للولايات المتحدة الأمريكية. ويمتلك أربع مصافي لتكرير البترول.
- شركة إس أويل كوربوريشن وهي شركة كورية جنوبية لتكرير النفط تمتلك أرامكو السعودية نسبة ٣٥٪ من أسهم الشركة.
- موتور أويل (هيلاس) وأفين أويل وهي شركة تكرير وتسويق يونانية تمتلك أرامكو السعودية نسبة ٥٠٪ من مصافئها.

وتتجسد الفرص الاستثمارية في الشركة من خلال مشروع مصافي البترول المشتركة المحلية مثل :

- شركة مصفاة أرامكو السعودية:
- إكسون موبيل المحدودة (سامرف) وهو مشروع مشترك مملوك مناصفة مع شركة إكسون موبيل ٤٠ ألف برميل يومياً.
- شركة مصفاة أرامكو السعودية / شل (ساسرف)، وهي مشروع مشترك مملوك مناصفة مع شركة رويال دوتش شل ٣٠٥ ألف برميل يومياً.
- شركة أرامكو السعودية لتكرير زيوت التشحيم (لوبريف) :
- تمتلك أرامكو السعودية ٧٠٪ والباقي لشركة إكسون موبيل ٤,٤ ألف برميل يومياً.
- شركة أرامكو السعودية لزيوت التشحيم (بترولوب) :
- وتمتلك أرامكو السعودية نسبة ٧١٪ والباقي لشركة إكسون موبيل ٦,٥ مليون برميل يومياً.
- كما تتنوع مجالات الاستثمار في الشركة من خلال المشاريع الدولية

(١) تشير الأرقام بشكل أساسي إلى المنتجات التي تمت معالجتها لإنتاج منتجات مكررة أخرى.

الإنشائية، والزراعية، والصناعات التحويلية، وكان لها دورها في تنويع مصادر الدخل، وتحسين ميزان المدفوعات. التزمت سابك بتطبيق أدق الأنظمة العالمية في مجال السلامة الصناعية و البيئية، وكثفت جهودها لتوثيق علاقاتها بزيائتها للمدى الطويل، من خلال توسيع وتطوير شبكتها التسويقية، وبناء سلسلة إمدادات عصرية، تحقق لها سرعة الانتشار وتجعلها الأقرب إلى مستهلكي منتجاتها على الخريطة العالمية.

واصلت سابك توسعة عملياتها الصناعية في المملكة وأوروبا وأمريكا وآسيا، وعززت استثماراتها المحلية بمواصلة الأعمال التنفيذية لمجمع شركة كيان السعودية الجاري بناؤه بمدينة الجبيل الصناعية، و يتوقع بدء إنتاجه عام ١٤١٣هـ (٢٠١٠م) بطاقة سنوية تقارب ستة ملايين طن، بعضها من المنتجات المتخصصة، وتمثل هذه الشركة حلقة من حلقات التكامل بين سابك والقطاع الخاص، حيث يمتلك المواطنون نسبة ٤٥٪ من رأس مالها، البالغ ١٥ مليار ريال، فيما تملك شركة الكيان للبتروكيماويات نسبة ٢٠٪، ولقد شهد عام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م) نقلة نوعية، بامتلاك قطاع الصناعات البلاستيكية الذي كان تابعاً لشركة جنرال إلكتريك الأمريكية، ويعمل الآن تحت مسمى شركة سابك للبلاستيكيات المتكورة، مضيفاً إلى حقيبة منتجات سابك سلسلة من المنتجات البلاستيكية المتخصصة التي تحقق قيمة مضافة أعلى، وتشكل رافداً إلى عالم الصناعات المتخصصة، بالاتفاق مع مشروعها الاستراتيجي ١٤٤١هـ (٢٠٢٠م)، الهادف إلى تحقيق رؤيتها أن تصبح الشركة العالمية الرائدة المفضلة في مجال الكيماويات، والتوسع في مجال المنتجات المتخصصة لتمثل نحو ٢٠٪ من إجمالي إيراداتها.

- تملك حكومة المملكة العربية السعودية ٧٠٪ من شركة (سابك) ويملك النسبة الباقية المواطنون السعوديون ومواطني مجلس التعاون الخليجي. وتشكل منتجاتها الآن نحو ٨٠٪ من الصادرات البتروكيماوية.
- تتبوأ سابك المركز الثاني في قائمة أكبر الشركات العالمية المنتجة لمواد جلايكول الإثيلين، الميثانول، ميثيل ثالثي بوتيل الأثير، والمركز الثالث في إنتاج البولي إيثيلين والمركز السادس في إنتاج البولي بروبيلين والمركز الرابع في إنتاج البولي أوليفينات.
- تشارك سابك بنسبة ٢٠٪ في شركة ألومنيوم البحرين ونسبة ٣١,٣٪ في شركة الخليج لمرقلة الألومنيوم، ونسبة ٢٠٪ في الشركة الوطنية لنقل الكيماويات، و٢٥٪ من شركة مرافق الطاقة والماء في الجبيل وينبع، ونسبة ٢٠٪ من تبليين، ونسبة ١٦,٦٧٪ من آيه آ رجي.

● تمتلك شركة أرامكو السعودية ثاني أكبر أسطول في العالم .

● يبلغ عدد الموظفين في الشركة نحو ٥١,٣٥٦ موظف منهم ٤٤,٧٠٢ سعوديون و ٦,٦٥٤ غير سعوديين.

● ملكية الشركة ١٠٠٪ للحكومة السعودية.

شركات منتسبة ومشاريع مشتركة ومكاتب وشركات في الصين ومصر واليونان واليابان وهولندا والفلبين وكوريا الجنوبية وسنغافورة والإمارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة وأمريكا.

● أهم المصايف هي : معمل التكرير برأس تنورة ٣٢٥ ألف برميل يومياً و ٢٠٠ برميل مكثفات، ومصفاة جدة ٨٤ ألف برميل يومياً، ومصفاة الرياض ١٢٢ ألف برميل يومياً، ومصفاة ينبع ٢٣٥ ألف برميل يومياً، ومصفاة رابغ ٣٧٠ ألف برميل يومياً.

● المقر الرئيسي للشركة: الظهران، المملكة العربية السعودية.

الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) :

تعد (سابك) أكبر شركة صناعية غير بتروولية في منطقة الشرق الأوسط، وتنبوأ المركز العاشر في قائمة أكبر الشركات البتروكيماوية العالمية. تأسست الشركة عام ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م^(١)) لاستثمار ثروات المملكة الهيدروكربونية والمعدنية، ويقع مقر الشركة في مدينة الرياض، وتضم شبكتها الإنتاجية في المملكة ١٧ شركة صناعية، يتركز القسم الأعظم منها بمدينة الجبيل الصناعية على ساحل الخليج العربي، والقسم الآخر بمدينة ينبع الصناعية على شاطئ البحر الأحمر، فيما تحتضن مدينة الدمام بالمنطقة الشرقية إحدى هذه الشركات، وقد تم عام ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م) الانتهاء من تأسيس شركة سابك بمدينة ينبع الصناعية وهي شركة ينبع الوطنية للبتروكيماويات (ينساب).

وتمتلك سابك شركة (سابك الأوربية للبتروكيماويات) بمصانعها في (جيلين) بهولندا، و(جلسنكرشن) بألمانيا، فضلاً عن مشاركتها في ثلاث مجمعات صناعية مقامة في البحرين برؤوس أموال خليجية مشتركة.

كان عام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م) عاماً مميزاً في مسيرة سابك النامية من الناحيتين التشغيلية والإستراتيجية، مما عكسته أرقامها القياسية في المجالات الإنتاجية والتسويقية والربحية، فيما واصلت توسيع عملياتها الصناعية الداخلية، والاستحواذ على قطاعات صناعية خارجية واعدة، تعزز التكامل مع استثماراتها المحلية^(٢)

سجلت مجمعات سابك الصناعية أرقاماً إنتاجية قياسية جديدة تجاوزت ٥٥ مليون طن، لثت حاجات زياتتها في أكثر من مائة بلد حول العالم، مع الوفاء بالمتطلبات المحلية، التي أسهمت في تنمية القطاعات

(١) شركة السعودية للصناعات الأساسية : التقرير السنوي، ١٤٢٥هـ.

(٢) سابك، التقرير السنوي ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م)، متاح على صفحة سابك الإلكترونية.

كما تعد سابقاً من الشركات الرائدة في مجال السعودية، وقد أضافت إليها هذه الصفقة آلافاً من القوى العاملة التي تملك مهارات تقنية متقدمة، من شأنها إثراء الثقافة الصناعية للموارد البشرية السعودية، وبناء كيان متكامل من الموارد البشرية القادرة على تجسيد طموحاتها الريادية، ومجابهة تحدياتها العالمية. ^(١)

شركة التعدين العربية السعودية (معادن):

تقوم وكالة وزارة البترول والثروة المعدنية بالإشراف على الأنشطة التعدينية في المملكة ومنها شركة التعدين العربية السعودية (معادن) التي تأسست بالمرسوم الملكي رقم م/١٧ وتاريخ ١٤/١١/١٤١٧هـ (١٩٩٦م) الذي حدد رأسمالها بمبلغ ٢.٨ مليار ريال مملوك بكامله من قبل الدولة، ومنها تشجيع الاستثمار في مجال التعدين وتقديم ما يمكن من خدمات واستشارات لدعم هذا النشاط، وكذلك إصدار الرخص والصكوك التعدينية وفقاً للوائح والأنظمة المعمول بها.

وقد صدر خلال العام ١٤٢٤/١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م) نظام الاستثمار التعدين الجديد بالمرسوم الملكي رقم م/٤٧ وتاريخ ٢٠/٨/١٤٢٥هـ الذي يتم من خلاله تنظيم عملية الاستثمار في مجال التعدين في المملكة.

وقد طرحت معادن في مايو ٢٠٠٨م ٥٠٪ من رأس المال المصرح به لها.

وتتعدد نشاطات وأعمال شركة معادن وهي: ^(٢)

• **المعادن النفيسة والأساس:** من خلال شركة معادن للذهب ومعادن الأساس والتي تعمل في مناجم عدة مثل:

- مهد الذهب (المدينة المنورة) بلغ إنتاجه عام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م):

ذهب	٥٨.٢٥٧	أونصة
فضة	١٧٠.١١٦	أونصة
نحاس	٧٣٧	طن
زنك	٨٠٠	طن

- الصخيرات (القصيم) وإنتاجه لنفس العام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م) ما يعادل ٢٥ ألف أونصة ذهب و٢.٢٥٩ أونصة فضة.

- بلغة (المدينة المنورة) وإنتاجه لعام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م) ما يعادل ٤٣.٢٩٩ أونصة ذهب و٤.٩٧٢ أونصة فضة.

- الحجار (محافظة عقيق - جنوب المملكة) وإنتاجه لعام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م) حوالي ١٢٨.١٦ أونصة ذهب و٩١٦.١١١ أونصة فضة.

- الأمار (الرياض) لمعالجة خام ذهب متعدد المعادن والذي ينتج حوالي ٢٠٠ ألف طن في السنة لإنتاج الذهب على شكل خليط من مركبات النحاس والزنك حيث يباع الخليط للصهر واستخلاص المعادن المختلفة.

• **الفوسفات:** من خلال شركة معادن للفوسفات MPC حيث يشمل

مشروع الفوسفات حالياً تطوير وتصميم وبناء والتشغيل لموقعين رئيسيين هما:

- موقع الجلاميد الذي يهدف منجمه لإنتاج نحو ١١.٦ مليون طن سنوياً (مادة خام).

- موقع رأس الزور وهو منظومة متكاملة صناعية للأسمدة بما في ذلك البنية التحتية اللازمة لمشروع الفوسفات.

• **الألمنيوم:** من خلال مشروع مشترك مع شركة الكان عبر شركة ذات مسؤولية محدودة ويتضمن مشروع الألمنيوم تطوير وتصميم والتشغيل لموقعين متكاملين هما:

- موقع الزبيدة لاستخراج خام البوكسيت ومرافق لمناولة الخام (بين منطقتي حائل والقصيم) ويهدف المنجم لإنتاج سنوي بمقدار ٣.٥ مليون طن في السنة من البوكسيت لإنتاج ١.٤ مليون طن سنوياً من الألومينا و٦٥٠ ألف طن سنوياً من الألمنيوم لمدة تزيد ٣٠ عاماً.

- موقع رأس الزور (الجبيل الصناعية) من خلال إنشاء ومصفاة الألومينا ومصهر الألمنيوم والبنية التحتية ذات الصلة بمشروع الألمنيوم.

• **الكلور القلوي:** حيث تعتزم شركة معادن تشييد مصنع بمشروع مشترك (٥٠/٥٠) مع شركة الصحراء للبتروكيماويات لإنتاج الصودا الكاوية والاثلين وايكلورايد للتصدير.

• **كربونات المغنيسيوم:** من خلال موقع ضرغمل (حائل) لإنتاج منتجات أكسيد المغنيسيوم عالية الجودة والقيمة.

• **البوكسيت منخفض التركيز والكاولين:** من خلال موقع الزبيدة الذي ينتج مادتي الكاولين والبوكسيت منخفض التركيز لإمداد صناعة الإسمنت بمواد عالية الألومينا.

وقد وقعت شركة التعدين العربية السعودية (معادن) والشركة السعودية للصناعات الأساسية سابقاً وصندوق الاستثمارات العامة التابع لوزارة المالية بتاريخ ١١ رجب ١٤٢٩هـ الموافق ٤ يوليو (٢٠٠٨م) اتفاقية يقوم بموجبها الصندوق بتقديم قرض طويل الأجل بمبلغ ٤.٠٠١ بليون ريال سعودي (١.٠٦٧ بليون دولار أمريكي) لمدة ستة عشر عاماً بما فيها فترة سماح مدتها أربع سنوات تبدأ من تاريخ توقيع اتفاقية القرض لتمويل شركة معادن للفوسفات. ^(٣)

إن التسهيلات المالية التي وقعتها الشركة تشتمل على مبلغ ٨ بلايين ريال «٢.٠٦ بليون دولار أمريكي» لمدة ستة عشر عاماً، وتغطية تأمينية من الشركة الكورية للصادرات لمدة ١٦ عاماً بمبلغ ٧٥٠ مليون ريال سنوياً «٢٠٠ مليون دولار»، وتسهيلات لمدة ١٦ عاماً مقدمة من بنك الصادرات والواردات الكوري بمبلغ ١.٥٠٠ مليون ريال سعودي «٤٠٠ مليون دولار أمريكي»، بالإضافة إلى تسهيلات رأس مال تشغيلي دارة بمبلغ ٣٧٥ مليون ريال «١٠٠ مليون دولار»، بالإضافة إلى تمويل مباشر بمبلغ ٥٠٦ مليون ريال «١٣٥ مليون دولار» مقدم من الصندوق السعودي للتنمية الصناعية. ^(٤)

(١) للرجوع السابق.

(٢) شركة كندون كمرية كسعودية - جهات من الموقع الإلكتروني للشركة www.maden.com.sa

(٣) صحيفة الاقتصادية السعودية : العدد ٥٥١٥ تاريخ ١٤٢٧هـ (٢٠ شهر ٢٠٠٦م).

(٤) الموقع الإلكتروني لشركة معادن.

المؤسسة العامة للموانئ :

أنشئت المؤسسة العامة للموانئ في العام ١٣٨٦ هـ (١٩٦٥م)، وبدأت في اتخاذ الخطوات الفاعلة لتحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها، حيث أعادت تنظيم الموانئ وتأهيلها ورفع كفاءتها، ثم ما لبثت أن نفذت العديد من المشروعات لتتكمّل منظومة الموانئ، حتى وصل عددها إلى ثمانية موانئ (سبعة موانئ تجارية ومينائين صناعيين) على البحر الأحمر والخليج العربي، تحتوي على ١٨٦ رصيفاً بأعماق من ١١ إلى ٣٢م وبطاقة استيعابية تصل إلى ٢٦٦ مليون طن سنوياً، وجهزت هذه الموانئ بأحدث معدات المناولة والقطع البحرية مع تهيئة الخدمات المساندة لها كافة. ^(١)

وسارعت المؤسسة العامة للموانئ بعد استكمال البنية التحتية في جميع الموانئ إلى انتهاز مسارين لمواكبة المستجدات في الساحة البحرية من تحول الموانئ من مجرد مرافق لمناولة البضائع إلى كيانات اقتصادية تمس عصب الاقتصاد والتجارة في آن واحد نتيجة التغيير الحاصل في أنظمة وأنماط التجارة.

أولهما : التطوير المستمر لقدرات الموانئ عن طريق زيادة الأعماق في مداخل وأحواض الأرصفة في الموانئ الرئيسية لاستقبال السفن بمختلف الأحجام.

ثانيهما : تقديم خدمات جديدة تتلاءم ومستجدات العصر، والحرص على رفع مستوى الأداء وتحسين الإنتاجية بشكل عام.

إحصاءات الركاب في جميع الموانئ السعودية ^(٢)

عدد الركاب	١٤٢٨ هـ	١٤٢٧ هـ	١٤٢٦ هـ
قادمون	٧٢١.١٦٦	٦٣٣.٠٠٧	١.٠٨٤.٦٧٢
مغادرون	٧٥١.٩٧٣	٦٨٣.٠٦٠	١.٠٩٥.٦٩٧
المجموع	١.٤٧٣.١٣٩	١.٣١٦.٠٦٧	٢.١٨٠.٣٦٩

البضائع المناولة لجميع الموانئ الرئيسية في المملكة العربية السعودية ^(٣) بالطن الوزني

نوع البضاعة	١٤٢٨ هـ		١٤٢٧ هـ		١٤٢٦ هـ	
	المحملة	المفرغة	المحملة	المفرغة	المحملة	المفرغة
بضائع سائبة صلبة	٦.٩٨١.٨٥٤	١٩.١٤٦.١٣٧	٦.٢٥٩.٠٠١	١٧.١٣٩.٣٠٨	٥.٦٧٦.١٩٣	١٨.١٥٥.١٣٣
بضائع سائبة سائلة	٥٧.١٠٥.٣١٣	٢.٦٩٥.٢٢٤	٥٧.٢٦٨.٩٠٠	٢.٨٠٢.٢١٨	٥٨.٠٠٩.٣٣١	٢.٨١٢.٧٨٢
بضائع عامة	١.٠٣٩.٠٥٠	٩.٨٠٦.٥٠٣	١.٠٠١.٤١٧	٨.٨١٥.٩٥٨	٨٤٢.٤٢٤	٧.٦٠٩.٣٥٥
حاويات	١٨.٠٠١.٥٤٦	٢٤.١٤٢.٣٠٩	١٦.٧٤١.٢٣٤	٢٢.١١٨.٧٦٣	١٥.٩٣٥.٦١٤	٢١.٤٢٧.٦٠٢
رو - رو (عربات)	٢٢٠.٨٣٠	١.٥٠٤.٩٧٢	١٥٨.٨٣٤	١.٢٠١.٣٦٦	١٧٧.١٧٣	١.٤٦٩.٢٨١
مواشي	٢٢٣	١٨٢.٣٦٥	٣٦.٨١٠	٢٨٦.٥٠٩	-	١٢٥.٧٢٥
المجموع	٨٣.٣٤٨.٨١٦	٥٧.٤٧٧.٥١٠	٨١.٤٦٦.١٩٦	٥٢.٣٦٤.١٢٢	٨٠.٦٤٠.٧٣٥	٥١.٥٩٩.٨٧٨
إجمالي البضائع المناولة	١٤٠.٨٢٦.٣٢٦		١٣٣.٨٣٠.٣١٨		١٣٢.٢٤٠.٦١٣	

(١) المؤسسة العامة للموانئ : ميناء الملك فهد الصناعي والجبيل، نشرة تعريفية.

(٢) المؤسسة العامة للموانئ، الصفحة الإلكترونية.

(٣) المصدر السابق.



المحور الخامس الخدمات التمويلية وصناديق الإقراض في المملكة

صندوق التنمية الصناعية السعودي^(١) :

أنشئ صندوق التنمية الصناعية السعودي بموجب مرسوم ملكي عام ١٣٩٤هـ (١٩٧٣م)، كجهاز تمويلي وتنموي حكومي يرتبط بوزارة المالية، ويقوم بدور رئيسي في دعم وتحقيق أهداف خطط التنمية الخمسية في مجال التنمية الصناعية من خلال دعم المشاريع في هذا القطاع، وخلق الوعي الاستثماري بالمملكة. ويتمثل هذا الدعم في تقديم القروض التمويلية الميسرة والمتوسطة وطويلة الأجل للقطاع الصناعي الخاص بالإضافة إلى تقديم خدماته الاستشارية في المجالات الفنية والإدارية والمالية والتسويقية.

بدأ الصندوق برأسمال قدره ٥٠٠ مليون ريال، ونظراً للإقبال الكبير من قبل القطاع الخاص على قروض الصندوق وصل رأسماله إلى ٢٠ مليار ريال، بعد أن خصص له مبلغ ١٣ مليار ريال من ميزانية العام المالي ١٤٢٦/١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م) استناداً إلى الأمر السامي الكريم من خادم الحرمين الشريفين حيث قام الصندوق في ضوء ذلك برفع الحد الأعلى لإقراض المشاريع الصناعية إلى ٦٠٠ مليون ريال للقروض الواحد بدلاً من ٤٠٠ مليون ريال.

ومن أهم الأهداف الإستراتيجية التي يسعى الصندوق لتحقيقها في دعمه للتنمية الصناعية بالمملكة :

- تعزيز القدرة التنافسية وتوسيع القاعدة الصناعية للقطاع الصناعي بالمملكة.

- تعزيز الصادرات الصناعية غير النفطية.

- تحقيق التكامل الصناعي بين القطاعات المختلفة.

- تشجيع وتطوير دور المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

- استقطاب رؤوس الأموال الأجنبية ونقل وتوطين التقنية.

وتتجسد سياسات وإجراءات الإقراض في الصندوق بتقديم قروضه للمشاريع الصناعية التي يقوم بها القطاع الخاص (يشمل ذلك المشاريع التي يساهم فيها شركاء أجنب). وتشجيع تكثيف الارتباطات والاستفادة من القطاعات الاقتصادية الأخرى، مثل الالتزام باستخدام المواد المحلية، وشراء مواد البناء والتجهيزات الأخرى من المنتجات المحلية، وترسية عطاءات الأعمال (الهندسية، المحاسبية والاستشارية) على المؤسسات السعودية في حال توافر الخبرات المطلوبة.

ومن أهم سياسات قواعد الإقراض بالصندوق :

- يمكن للأفراد والمؤسسات والشركات الوطنية والأجنبية الحائزة على تراخيص صناعية في المملكة التقدم بطلب الحصول على قرض من الصندوق.

- لا تتعدى آجال القروض التي يقدمها الصندوق مدة خمس عشرة سنة ويتم تسديدها حسب جداول استحقاق محددة تتلاءم مع توقعات السيولة النقدية التقديرية للمشاريع المقترضة.

- يمول الصندوق المشاريع الصناعية بنسبة تصل إلى ٥٠٪ من تكلفة الأصول الثابتة ومصاريف التأسيس ورأس المال العامل على أن لا يكون قد مضى عليها أكثر من عام من تاريخ بدء الإنتاج التجاري، كما لا يمول الصندوق شراء الآلات المستعملة.

- يقوم الصندوق برهن الأصول الثابتة للمشروع بالإضافة إلى ضمانات شخصية من الشركاء في الشركات ذات المسؤولية المحدودة.

- يشترط الصندوق مساهمة أصحاب المشاريع بتمويل نسبة لا تقل عن ٢٥٪ من تكاليف مشاريعهم.

- يتم صرف القروض المعتمدة حسب التنفيذ الفعلي للمشاريع وحسب المستندات التي تؤكد ذلك.

ولضمان استمرار نمو القطاع الصناعي فقد اعتمد الصندوق مبلغ ٥٠٠ مليون ريال لتمويل تطوير البنية التحتية للمدن الصناعية ومناطق التقنية التي تقام على الأراضي المملوكة للهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية والأراضي المملوكة للقطاع الخاص.

ولدعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة اعتمد الصندوق (برنامج كفاءة تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة) للتغلب على مشكلة الحصول على التمويل المناسب لهذه المنشآت.

وقد تأسس هذا البرنامج برأسمال قدره ٢٠٠ مليون ريال تساهم به البنوك المحلية ووزارة المالية، ويعتمد هذا البرنامج على آلية الكفاءة حيث يقوم بكفاءة ٧٥٪ من قيمة التمويل الذي لا يزيد عن مليوني ريال. وذلك مقابل تسجيل رهن على ممتلكات المنشأة وأي رهون إضافية إن وجدت لصالح الجهة الممولة إلى أن يتم سداد كامل التمويل.

وتتجسد إجراءات البرنامج فيما يلي :

- تتقدم المنشأة الصغيرة أو المتوسطة التي ترغب في الاستثمار إلى البنك التجاري لمنحها تمويلاً مصرفياً، وإذا لم تتمكن من تقديم ضمان كافٍ للبنك فتتقدم بطلب استخدام كفاءة التمويل.

- يتقدم البنك بطلب إلى برنامج كفاءة التمويل لضمان التمويل.

- يقوم برنامج كفاءة التمويل الذي يديره صندوق التنمية الصناعية السعودي بمراجعة الطلب حسب الأسس المعتمدة لإصدار الكفاءة لمصلحة البنك الذي يمنح التمويل للمنشأة.

فقد سجل الصندوق رقماً قياسياً جديداً في قيمة القروض التي اعتمدها خلال العام ١٤٢٧/١٤٢٨هـ (٢٠٠٦/٢٠٠٧م)، حيث بلغت قيمتها (٨,٥٤٤) مليون ريال ونسبة زيادة بلغت (٣٦٪) عن اعتمادات

(١) صندوق التنمية الصناعية السعودي : تقرير أنشطة الصندوق وإنجازاته وبرامج أعماله ١٤٢٦/ ١٤٢٧هـ.

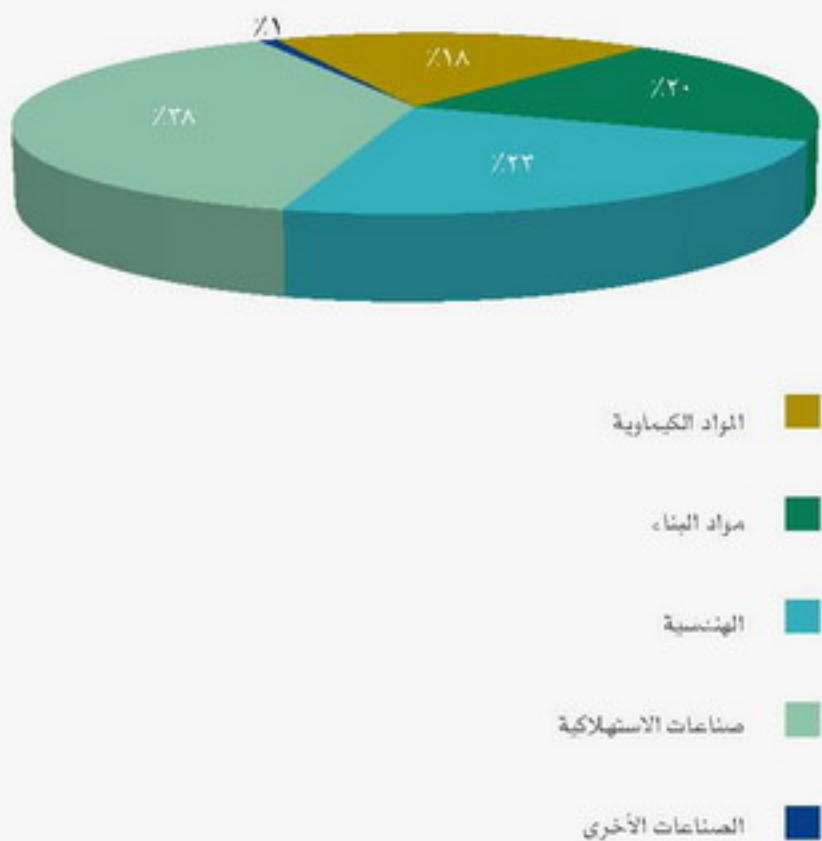
صندوق التنمية العقارية :

أنشئ صندوق التنمية العقارية بموجب المرسوم الملكي رقم ٢٧ وتاريخ ١٣٩٤/٦/١١ هـ. يتحدد نشاطه في تقديم قروض للمواطنين لمساعدتهم على إقامة مساكن خاصة لهم ولغرض الاستثمار.

بدأ الصندوق برأسمال قدره ٢٥٠ مليون ريال. ويمنح الصندوق إعفاء بنسبة ١٠٪ للأقساط المعجلة فقط.

بتاريخ ١٤٢٩/٧/٣ هـ، وافقت إدارة الصندوق على تمويل (٤٨٣٥) قرصاً خاصاً لبناء حوالي (٥٨٠٢) وحدة سكنية حسب أولوية التقديم بالمدن والمحافظات والقرى المشمولة بخدماته. حيث تبلغ قيمة هذه الدفعة (١٣٥٥) مليون ريال وتمثل الدفعة (الثالثة) من القروض المعتمدة في ميزانية العام المالي ١٤٢٨/١٤٢٩ هـ (٢٠٠٧/٢٠٠٨ م) وحسب بيانات الصندوق بلغ عدد القروض المعلنة من المعلن لهذا العام (١٤.٢٦١) قرصاً بقيمة إجمالية قدرها (٢٩٧٥) مليون ريال ستساهم في بناء (١٧.١١٢) وحدة سكنية. وقد حظي الصندوق بدعم خاص من لدن حكومة خادم الحرمين الشريفين الأمر الذي أدى إلى زيادة عدد القروض الممولة، وتمكين آلاف المواطنين من تشييد المساكن اللائقة. وعليه، فقد بلغ عدد القروض المقدمة منذ إعلان خادم الحرمين الشريفين زيادة رأسمال الصندوق (٩٤.٤٦٥) قرصاً، بقيمة إجمالية بلغت (٢٦.١٦٢) مليون ريال. وبذلك يرتفع عدد الطلبات الممولة لبناء المساكن الخاصة منذ بدء نشاط الصندوق عام ١٣٩٥ هـ إلى (٥٤١٦١٤) قرصاً قيمتها الإجمالية تجاوزت (١٤٤) مليار ريال.^(٦)

توزيع إقراض الصندوق بحسب القطاعات بنهاية العام ١٤٢٨ هـ^(٧)



العام المالي السابق، وفي نفس الوقت ارتفعت قيمة المبالغ التي تم صرفها خلال العام إلى مبلغ (٤.٢٤٤) مليون ريال وهي أعلى قيمة تم صرفها خلال عام مالي واحد منذ تأسيس الصندوق في عام ١٣٩٤ هـ (١٩٧٤ م) وذلك بارتفاع نسبته (٤٤٪) عما كان عليه الصرف خلال العام المالي السابق ١٤٢٦/١٤٢٧ هـ (٢٠٠٥/٢٠٠٦ م).

وقد بلغ صافي عدد القروض الصناعية للمشاريع المنفذة أو قيد التنفيذ التي اعتمدها الصندوق منذ إنشائه وحتى نهاية العام المالي ١٤٢٨/١٤٢٧ هـ (٢٠٠٦/٢٠٠٧ م) ٢٥١٢ قرصاً، قدمت للمساهمة في إنشاء (١.٦٦٧) مشروعاً صناعياً منتشرة في أنحاء المملكة، بلغ صافي المبالغ المعتمدة لها (٥٩.٤٤٩) مليون ريال، وبلغت جملة القروض التي تم صرفها من قبل الصندوق خلال تلك الفترة (٤٢.٤٠١) مليون ريال، في حين بلغت جملة المبالغ المسددة للصندوق من المستفيدين من هذه القروض (٢٨.٥٤٤) مليون ريال.

كما ساهم الصندوق بدور إيجابي بارز في تنفيذ برنامج كفاءة تمويل المنشآت الصناعية والمتوسطة وذلك بالتنسيق مع البنوك التجارية المحلية المشاركة في هذا البرنامج، حيث قام البرنامج خلال العام المالي ١٤٢٨/١٤٢٧ هـ (٢٠٠٦/٢٠٠٧ م) بإصدار (٢٦٤) وثيقة كفاءة بقيمة إجمالية مقدارها (١٢٧) مليون ريال وذلك مقابل تمويل مقدم من البنوك بلغت قيمته (٢٧٢) مليون ريال. وبذلك يبلغ إجمالي عدد الكفالات التي أصدرها البرنامج منذ إنطلاقه قبل عامين (٣١٥) كفالة بقيمة إجمالية قدرها (١٤٩) مليون ريال وتمويلات بنكية مقابلة قدرها (٣٢١) مليون ريال لصالح (٢٤٧) منشأة.

ويجدر التنويه هنا إلى أن دور الصندوق لا يقتصر على تقديم القروض للمشاريع المستفيدة من خدماته بل يتعدى ذلك إلى توفير جنى هذه المشاريع والاستمرار في تقديم المشورة المالية والفنية والتسويقية والإدارية لها منذ إنشائها ودخولها مرحلة الإنتاج حتى تسديدها لكامل التزاماتها تجاه الصندوق^(٨).

ويشكل صندوق التنمية الصناعية السعودي الرافد الرئيسي لتمويل الصناعة السعودية، حيث ارتفع إجمالي إقراض الصندوق للصناعة السعودية إلى ٦٦.٨ بليون ريال بنهاية عام ١٤٢٨/١٤٢٧ هـ (٢٠٠٦/٢٠٠٧ م)، كما ارتفع عدد المصانع المستفيدة من إقراض وخدمات صندوق التنمية الصناعي إلى ٦٩ مصنع عام ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧ م).^(٩) وقد توزع إقراض الصندوق بين القطاعات الصناعية بشكل متوازن ومتوافق مع خطط التنمية، حيث حظيت صناعات المواد الكيميائية بحوالي ٢٨٪ من إجمالي إقراض الصندوق تلاها قطاع مواد البناء ثم قطاع الصناعات الهندسية وقطاع الصناعات الاستهلاكية.

(٦) صندوق تنمية الصناعة السعودية : تقرير السنوي للعام ١٤٢٨/١٤٢٩ هـ (٢٠٠٧ م)، ص ٥.

(٧) المصدر السابق.

(٨) رؤية الاستراتيجية لصندوق تنمية العقارية www.redf.gov.sa

(٩) تقرير السنوي لصندوق تنمية الصناعة السعودي ١٤٢٩ هـ (٢٠٠٨ م).

صندوق الاستثمارات العامة :

أحد المؤسسات التمويلية في المملكة. تأسس بموجب المرسوم الملكي رقم م/٢٤ وتاريخ ١٣٩١/٦/٢٥هـ بهدف تمويل بعض المشروعات الإنتاجية ذات الطابع التجاري، وذلك لأهميتها الكبيرة لتنمية الاقتصاد الوطني وتوفير المقومات الأساسية لقيامها والتي لا يستطيع القطاع الخاص القيام بها منفرداً إما لقلة الخبرة أو رأس المال أو كليهما.

يقدم الصندوق قروضاً لمشاريع مصافي التكرير المحلية، ومصافي تكرير وصناعة زيوت التشحيم، ومستودعات التخزين للمنتجات البترولية، وخطوط أنابيب توزيع الزيت الخام والمنتجات البترولية، ومصافي التصدير، ومصانع الحديد والصلب، والأسمدة والبتروكيماويات، وقروضاً لمشاريع شراء الطائرات للخطوط الجوية العربية السعودية وشركة الماء والكهرباء، ومشاريع المشاعر المقدسة.. الخ.

كما يساهم في رؤوس أموال بعض الشركات مثل شركات قطاعات الإسمنت، والكهرباء، والتأمين، والنقل الجماعي، والزراعة، والغاز والبتروكيماويات، والخدمات والعقار.. الخ.

وأيضاً يساهم الصندوق باسم الحكومة في عدة شركات عربية مشتركة وشركات ثنائية عربية وغيرها.

بلغ إجمالي القروض المقدمة من صندوق الاستثمارات العامة بنهاية عام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م) عدد ٦٩ قرصاً. وقد بلغ إجمالي المنصرف حوالي ٧٦ مليار ريال، أما إجمالي المسدد فقد بلغ حوالي ٥٣،٤ مليار ريال، أما الرصيد في نهاية عام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م) فقد بلغ

٢٢،٥ مليار ريال. وقد توزعت قروض الصندوق بين ثلاث أقسام رئيسية: قروض بترومين وبلغ عددها ٢٧ قرصاً، وقروض مشاريع سابك وبلغ عددها ١٨ قرصاً، وقروض لمشاريع الحجاج وبلغ عددها ٨ قروض، أما القروض الأخرى فبلغ عددها ١٦ قرصاً، مقدمة لأنشطة البتروكيماويات والخدمات العامة وخدمات النقل والخدمات المالية والاستثمار العقاري. وكانت الحصة الأكبر من إجمالي القروض المنصرفة من نصيب مشاريع بترومين وسابك (حوالي ٢٩،٤ مليار ريال لكل منها) أما حصة مشاريع الحجاج فقد بلغت ٤،٤ مليار ريال، وحصة المشروعات الأخرى بلغت حوالي ١٢ مليار ريال.^(١)

الصندوق السعودي للتنمية :

تأسس الصندوق السعودي للتنمية بموجب المرسوم الملكي رقم م/٤٨ وتاريخ ١٣٩٤/٨/١٤هـ وبدأ أعماله في ١٣٩٥/٢/١٨هـ.

ويهدف وجوده المساهمة في تقديم قروض ميسرة لحكومات الدول النامية للمساهمة في تمويل المشروعات الائتمانية ذات الأولوية.

استمر الصندوق السعودي للتنمية في دعمه للمشاريع الحيوية التي تعزز جهود التنمية في مجالات البنية الأساسية والخدمات الحيوية، إذ وقع الصندوق خلال عام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م) عدد ١٧ اتفاقية قرض بلغ إجمالي مبالغها ١١٠٨،٢ مليون ريال لتمويل ١٧ مشروعاً في ١٢ دولة، حيث ساهم في تمويل ١١ مشروعاً في ٧ دول إفريقية، و٦ مشاريع في ٥ دول آسيوية. وفيما يلي توزيع قروض الصندوق بحسب الدول والقطاعات:^(٢)



(١) ملحق الجداول الإحصائية، مؤسسة النقد العربي السعودي.
(٢) المصدر السابق.

قروض الصندوق السعودي للتنمية المقدمة للدول المستفيدة - بملايين الريالات				
الدولة	اسم المشروع	مبلغ القرض	تاريخ توقيع الاتفاقية	
			هجري	ميلادي
أفريقيا				
المستغال	مستشفى دلال جم طريق مدينا جوناس . حدود غينيا طريق واكام في دكار	٥٤,٥٠	١٤٢٧/١٢/١٨	٢٠٠٧/٠١/٠٨
		٣٧,٥٠	١٤٢٨/٠٣/٠٢	٢٠٠٧/٠٣/٢١
		١١٤,٠٠	١٤٢٨/٠٣/٠٢	٢٠٠٧/٠٣/٢١
كينيا	طريق دندوري . نجاييني	٣٧,٥٠	١٤٢٨/٠٢/١٠	٢٠٠٧/٠٢/٢٨
بوركينافاسو	طريق يجيريسو . ديبوجو سد سامنديني	٣٧,٥٠	١٤٢٨/٠٥/٠٤	٢٠٠٧/٠٥/٢١
		٤٥,٠٠	١٤٢٨/١١/٢٠	٢٠٠٧/١١/٣٠
المغرب	سد تاسكورت	١٠٠,٠٠	١٤٢٨/٠٥/٠١	٢٠٠٧/٠٥/١٨
تنزانيا	إنشاء وتأهيل الطرق الريفية في زنجبار	٢١,٠٠	١٤٢٨/٠٧/٠٩	٢٠٠٧/٠٧/٢٣
ليبيوتو	سد ميتالونج	٣٧,٥٠	١٤٢٨/١٠/١٥	٢٠٠٧/١٠/٢٧
مصر	دعم مشروعات الصندوق الاجتماعي للتنمية إنشاء وتجهيز وحدات رعاية صحية أساسية	١٠٠,٠٠	١٤٢٨/١٢/٠٦	٢٠٠٧/١٢/١٦
		٨٥,٠٠	١٤٢٨/١٢/٠٦	٢٠٠٧/١٢/١٦
		٦٦٩,٥٠		
آسيا				
أذربيجان	طريق بفلخ . قانجا	٤٨,٧٥	١٤٢٨/٠١/٢٤	٢٠٠٧/٠٢/١٢
نيبال	استكمال مشروع بجمتي للري	٥٦,٢٥	١٤٢٨/٠٨/٢١	٢٠٠٧/٠٩/١٢
اليمن	كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة تعز مستشفى الحديدة المركزي	٤٥,٠٠	١٤٢٨/١١/٠٣	٢٠٠٧/١١/١٣
		١١٢,٥٠	١٤٢٨/١١/٠٣	٢٠٠٧/١١/١٣
الأردن	توسعة مستشفى البشير الحكومي (قرض إضافي)	٨٢,٥٠	١٤٢٨/١١/٢٥	٢٠٠٧/١٢/٠٥
الصين	المباني التعليمية في إقليم قانسو	٩٣,٧٥	١٤٢٨/١٢/٢٠	٢٠٠٧/٠٧/٣٠
		٤٣٨,٧٥		
		١١٠٨,٢٥		

البنك الزراعي العربي السعودي:

تأسس البنك الزراعي العربي السعودي بموجب المرسوم الملكي رقم ٥٨ وتاريخ ١٢٨٢/١٢/٧ هـ كمؤسسة ائتمانية حكومية متخصصة في تمويل مختلف مجالات النشاط الزراعي في جميع مناطق المملكة، ويساهم في تنمية القطاع الزراعي ورفع كفاءته الإنتاجية باستخدام أفضل الأساليب العلمية والتقنية الحديثة، وذلك عن طريق تقديم قروض ميسرة بدون فوائد للمزارعين لتأمين مستلزمات هذا النشاط مثل المكنائن والمضخات والآلات الزراعية ومعدات تربية الأبقار والدواجن والأغنام ومعدات تربية النحل والأسماك وغيرها. يبلغ رأسمال الصندوق عشرة بلايين وثمانمائة وثمانية وثلاثين مليوناً وستمائة وواحد وعشرين ألف ريال.

يقدم البنك القروض والتسهيلات الائتمانية اللازمة لمساعدة في تنمية وتشجيع وإنعاش الزراعة بما في ذلك^(١):

- ١- زراعة وتربية وتخزين وتسويق المحاصيل والمواشي والدواجن والأسماك ومحاصيل الغابات.
 - ٢- استصلاح الأراضي.
 - ٣- التسهيلات الخاصة بتوفير المياه اللازمة للأغراض المذكورة.
- لقد انعكست الآثار الإيجابية لمساهمات أنشطة البنك على تطور أداء القطاع الزراعي بالمملكة وزيادة نموه خلال السنوات الماضية، وتتمثل هذه الانعكاسات فيما تشهده المملكة في حاضرها من نهضة زراعية في شتى المجالات بذلك القطاع، ومازال البنك يواصل إنجازاته المتميزة، إذ بلغ إجمالي القروض المعتمدة منذ بدء نشاط البنك في عام ١٢٨٤ هـ (١٩٦٥ م) حتى نهاية العام ١٤٢٧-١٤٢٨ هـ (٢٠٠٦/٢٠٠٧ م) ٤٢٨.٣٤٩ قرصاً قيمتها الإجمالية ٣٩٩٧٨.٤ مليون ريال. وبلغ عدد المستفيدين من القروض خلال العام ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧ م) ٢.٧٧٠ مستفيداً بلغت قيمة هذه القروض ١٠٤٤.٢ مليون ريال.^(٢)

القروض المعتمدة والإعانات التي صرفها البنك الزراعي العربي السعودي منذ العام ١٤٢٤/١٤٢٥ هـ لغاية ١٤٢٧/١٤٢٨ هـ^(٣)

السنة	القروض		الإعانات
	عدد القروض	القيمة (مليون ريال)	القيمة (مليون ريال)
١٤٢٤/١٤٢٥ هـ (٢٠٠٤ م)	٥.١٣٦	١.٤٣,٩	٢٤٦,٢
١٤٢٥/١٤٢٦ هـ (٢٠٠٥ م)	٢.٥٢٧	٨٩٦	٢٤٩,٨
١٤٢٦/١٤٢٧ هـ (٢٠٠٦ م)	٤.٣٠٢	٩٨,٢	٢٥٨,٦
١٤٢٧/١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧ م)	٢.٧٧٠	١.٤٤,٣	٣٢,٩
الإجمالي التراكمي	٤٢٨.٣٤٩	٣٩٩٧٨,٤	١٣٠.٣٥,٩



(١) بنك الزراعي العربي السعودي: نشرة تعريفية.
(٢) بنك الزراعي العربي السعودي: التقرير السنوي ١٤٢٧-١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧ م).
(٣) بنك الزراعي العربي السعودي: التقرير السنوي لعام ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧ م).

ريال، وقروض سائقي الأجرة التي بدأ في تنفيذها منذ صفر ١٤٢٣ هـ.

ويعد البنك أحد الركائز الحكومية الهامة في مجال تقديم القروض التنموية الميسرة للمواطنين لتمكينهم من المساهمة بدور فاعل ومؤثر في مسيرة البناء. ورغبة من القيادة الرشيدة في تنويع نشاط البنك وتطوير أعماله فقد صدر نظام البنك الجديد بموجب المرسوم الملكي الكريم رقم م/٢٤ وتاريخ ١٤٢٧/٦/١ هـ ملغياً بذلك نظام البنك السابق الصادر بالمرسوم الملكي الكريم رقم م/٤٤ وتاريخ ١٣٩١/٩/١٢ هـ وقد حددت أهداف البنك بنظامه الجديد في الأمور التالية^(١):

● تقديم قروض بدون فائدة للمنشآت الصغيرة والناشئة ولأصحاب الحرف والمهن من المواطنين تشجيعاً لهم على مزاولة الأعمال والمهن بأنفسهم ولحسابهم الخاص.

● تقديم قروض اجتماعية بدون فائدة لذوي الدخل المحدودة من المواطنين لمساعدتهم على التغلب على صعوباتهم المالية.

● القيام بدور المنسق المكمل لرعاية قطاع المنشآت الصغيرة والناشئة.

● العمل على تشجيع التوفير والادخار للأفراد والمؤسسات في المملكة، وإيجاد الأدوات التي تحقق هذه الغاية.

وللبنك (٢٦) فرعاً منتشرة في جميع مناطق المملكة لإيصال خدماته للمواطنين دون عناء في كل من الرياض، جدة، الدمام، الأحساء، المدينة المنورة، خميس مشيط، بريدة، مكة المكرمة، الطائف، تبوك، حائل، الجوف، جازان، وادي الدواسر، الخرج، الباحة، نجران، القنفذة، بيشة، المجمعة، الدوادمي، القريات، حفر الباطن، النماص، عرعر، ينبع.

ويقدم البنك أنواع مختلفة من القروض وذلك على النحو التالي:

١- القروض الاجتماعية وتشمل هذه القروض:

أ- قروض زواج.

ب- قروض أسرة.

ج- قروض ترميم المنازل.

٢- القروض الأخرى:

أ- قروض المشاريع الصغيرة والناشئة.

ب- القروض المهنية.

ج- القروض الحرفية.

د- قروض سيارات الأجرة والنقل المدرسي

ويتم تقديم هذه القروض دون تحميل المقترض أية أعباء مالية (فوائد بنكية) للحصول على القرض، وذلك مقابل ضمانات ميسرة.

وبحسب إحصاءات مؤسسة النقد العربي السعودي، فقد بلغ إجمالي قروض البنك السعودي للتسليف والادخار بنهاية ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧م) مبلغ ١٧٩٩ مليون ريال، مقارنة بحوالي ١٣١٢ مليون ريال بنهاية عام ١٤٢٧ هـ (٢٠٠٦م). وقد بلغ إجمالي مصروفات البنك ١٠٤٠ مليون ريال بنهاية ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧م)، أما إجمالي التسديدات فقد بلغت ٥٥٤ مليون ريال. وبالنظر إلى صافي الإقراض بنهاية ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧م)، فقد بلغ ٤٨٦ مليون ريال.^(٢)

ولقد استثمرت هذه القروض في تأمين كافة احتياجات المزارعين من وسائل ومستلزمات الإنتاج الزراعي كالمكائن ومضخات الري، والآليات والمعدات الزراعية، وحفر الآبار، وأجهزة الري، وآليات رفع المياه من غطاسات ودفاعات ورؤوس كهربائية ومولدات كهربائية، وتأمين بيوت محمية، ووسائل نخيل وشتلات فاكهة، وفي تأمين قوارب ومعدات الصيد لصيادي الأسماك، وخلايا ومعدات تربية نحل العسل، وكذلك تأمين الهذور والأسمدة والمحروقات والمبيدات. وفي مجال المشاريع الزراعية المتخصصة حيث ساهمت تلك القروض التي قدمها البنك على مدى ٤٢ عاماً في إقامة عدد ٤٦٦١ من تلك المشروعات، ولقد كان نصيب قطاع الدواجن من تلك المشاريع ١٠٠٠ قرصاً بما يمثل حوالي ٢١,٥٪ من مجموع عدد قروض المشاريع الزراعية وقد بلغت قيمتها الإجمالية ٢,٨٤١ مليون ريال بما يمثل نحو ٢٠,٤٪ من إجمالي القيمة للمشاريع. وتشمل هذه المجموعة مشاريع تربية دجاج لاهم وأمهات دجاج لاهم ودجاج بياض وأمهات دجاج بياض وجدات دجاج لاهم، وكذلك مشاريع فحاسات ومسالخ آلية.

وفيما يختص بمشاريع الإنتاج النباتي فقد بلغ عددها ٢٩٨٥ قرصاً بما يمثل حوالي ٦٤٪ من إجمالي عدد المشاريع إجمالي قيمة قروضها ٢٤٧٥ مليون ريال بما يمثل نحو ٢٧٪ من إجمالي قيمة قروض المشاريع الزراعية، وتضم هذه المجموعة مشاريع للقمح والشعير والأعلاف والفاكهة والخضار المكشوفة والنخيل والبطاطس، وكذلك مشاريع لإقامة بيوت محمية لإنتاج الخضروات وقد بلغ عددها ٣٠٤ قرصاً تمثل حوالي ٦,٥٪ من عدد القروض بقيمة إجمالية نحو ١٢١٢ مليون ريال تمثل نحو ١٣٪ من إجمالي قيمة قروض المشاريع. هذا بالإضافة إلى مشاريع إنتاج الألبان وتربية الأسماك والريبيان، وكذلك تصنيع التمور ومعاصر الزيتون والسهم، ومشاريع مستودعات التهريد للمنتجات الزراعية^(٣).

البنك السعودي للتسليف والادخار:

تأسس بنك التسليف السعودي بموجب المرسوم الملكي رقم م/٤٤ وتاريخ ١٣٩١/٩/٢١ هـ^(٤)، وطبقاً لأحكام نظامه، يعد شخصية معنوية وذمة مالية مستقلة، وله أهلية التملك والتصرف والتقاضى.

وأنشئ البنك بهدف تقديم قروض دون فائدة للمواطنين السعوديين ذوي الإمكانات المحدودة لمساعدتهم على التغلب على صعوباتهم المالية، وذلك مقابل رهن كاف لضمان استيفاء القروض أو تقديم كفالة مقبولة من شخص مليء أو مؤسسة مالية.

يقدم البنك قروضاً لا تزيد قيمة القرض منها عن عشرين ألف ريال فقط بشروط محددة مثل الحاجة الفعلية للقرض ولا يتجاوز الدخل السنوي الستة والثلاثين ألف ريال ولا يكون مديناً للبنك بقرض آخر، وأن يكون الضمان المقدم متمشياً مع لوائح وأنظمة البنك.

وتشمل قروض البنك، قروض الزواج، وترميم المنازل، والقروض الاجتماعية الأخرى مثل قرض الأسرة، والقروض المهنية بحيث لا تتجاوز الـ ٢٠٠ ألف

(١) القارة الإلكترونية للبنك الزراعي السعودي: www.isab.gov.sa

(٢) وزارة الذكاة: بنك التسليف السعودي، نشرة تعريفية.

(٣) القارة الإلكترونية للبنك السعودي للتسليف والادخار: www.sdb.gov.sa/Home.aspx

(٤) مؤسسة النقد العربي السعودي، تقرير سنوي، العدد (١١)

صندوق تنمية الموارد البشرية^(١):

جاء إنشاء صندوق تنمية الموارد البشرية بشخصيته الاعتبارية المستقلة إدارياً ومالياً، نتيجة رؤية واضحة لهدف سعودي استراتيجي يشكل الوصول إليه تحدياً غير مسبوق وهو توظيف الوظائف في القطاع الخاص. فجاء إنشاؤه كأحد الآليات الفاعلة للمساهمة في توفير الكوادر السعودية المؤهلة بالعلم والمدرية تدريباً جيداً من الشباب الوطني من الجنسين حتى يكون في مستوى قبول ذلك التحدي وتحقيق الوصول إلى الهدف الاستراتيجي الذي سيعود على الوطن بفوائد اجتماعية وأمنية واقتصادية.

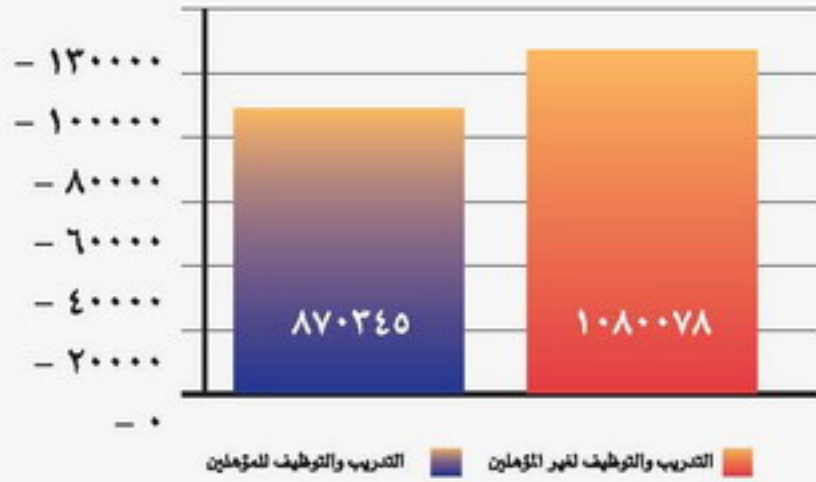
وقد أنيط بصندوق تنمية الموارد البشرية المسؤولية التي توختها القيادة الرشيدة ممثلة في قرار مجلس الوزراء المؤرخ رقم ١٠٧ بتاريخ ١٤٢١/٤/٢٩هـ وكذلك المرسوم الملكي الكريم رقم م/١٨ بتاريخ ١٤٢١/٥/٥هـ بالموافقة على إنشاء صندوق لتنمية الموارد البشرية بمدينة الرياض تكون له شخصية اعتبارية ويتمتع بالاستقلال الإداري والمالي لتترجم جهود القائمين عليه سياسة الدولة على أرض الواقع بتمكين الشباب السعودي من امتلاك المعارف والمهارات اللازمة لشغل الوظائف في القطاع الخاص مما سينتج عنه آثار إيجابية على الاقتصاد الوطني.

في سبيل تحقيق الهدف العام للصندوق الرامي إلى تأهيل القوى العاملة الوطنية وتوظيفها في القطاع الخاص يقوم الصندوق بما يلي:

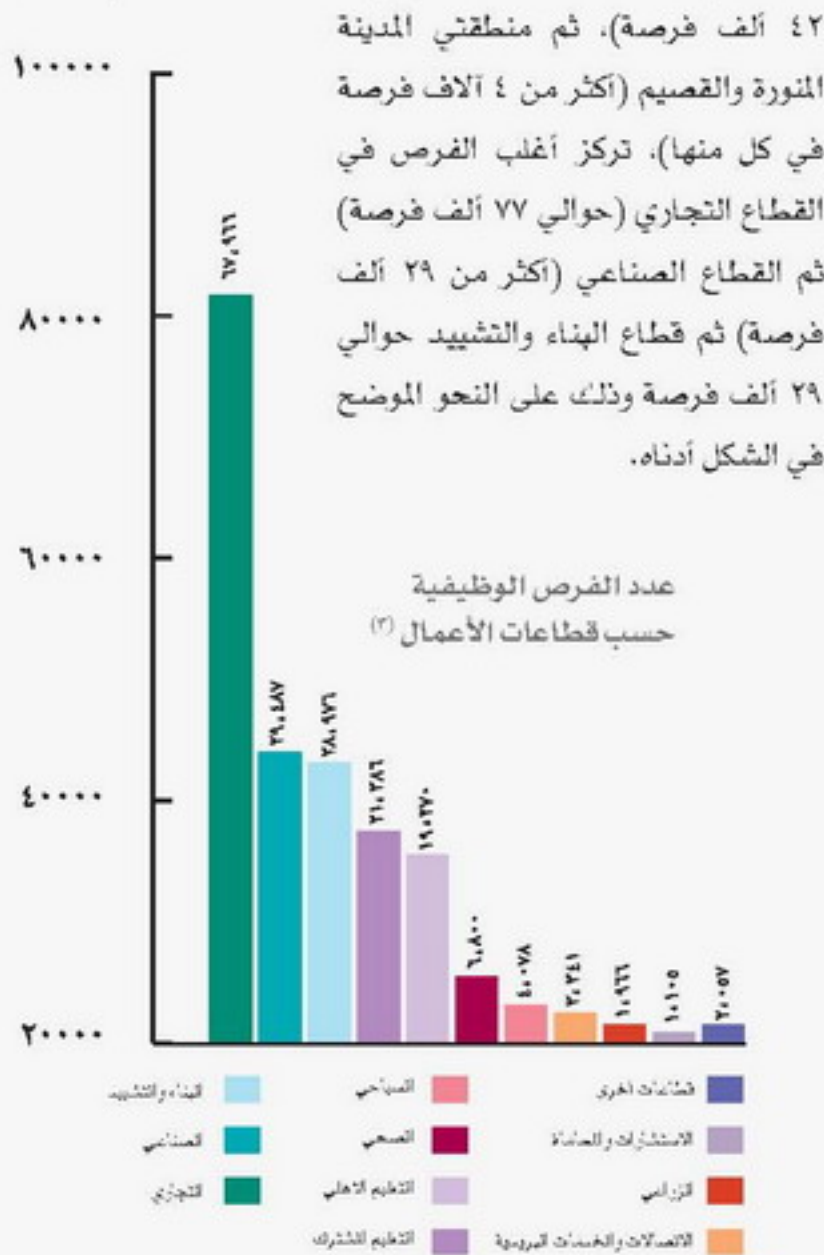
- تقديم الإعانات من أجل تأهيل القوى العاملة الوطنية وتدريبها وتوظيفها في القطاع الخاص.
- المشاركة في تكاليف تأهيل القوى العاملة الوطنية وتدريبها على وظائف القطاع الخاص.
- تحمل نسبة من راتب من يتم توظيفه في منشآت القطاع الخاص بعد تأهيله وتدريبه، وكذلك من يتم توظيفه في هذه المنشآت.
- دعم تمويل برامج ميدانية ومشاريع وخطط ودراسات تهدف لتوظيف السعوديين وإحلالهم محل العمالة الوافدة.
- تقديم القروض لمنشآت تأهيل وتدريب القوى العاملة الوطنية الخاصة.
- القيام بالبحوث والدراسات المتعلقة بأنشطته في مجال تأهيل وتوظيف القوى العاملة السعودية.

وقد نجح صندوق تنمية الموارد البشرية منذ إنشائه عام ١٤٢١هـ (٢٠٠٠م) وحتى ديسمبر من عام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م)، في توفير آلاف الفرص الوظيفية والتدريبية لكل من الذكور (٩٣٪ من إجمالي المستفيدين) والإناث (٧٪ من إجمالي المستفيدين) من الشباب السعودي. فكما هو موضح بالشكل أدناه، نجح الصندوق في توفير فرص توظيف وتدريب لأكثر من ١٠٨ ألف من غير المؤهلين وأكثر من ٨٧ ألف من المؤهلين السعوديين من الذكور والإناث.

توزيع فرص التدريب والتوظيف المتاحة من بداية عمل الصندوق وحتى نهاية ١٤٢٨هـ^(٢)



كما نجح الصندوق في تقديم الدعم لتمكين آلاف الشباب للحصول على الفرص الوظيفية في القطاع الخاص السعودي، وخاصة في المجالات الفنية، وفي مجال البيع بالتجزئة، والخدمات والأعمال المكتبية والهندسية، وأخيراً الأعمال الصناعية والإدارية والزراعية، وقد توزعت الفرص الوظيفية التي نجح صندوق تنمية الموارد البشرية في توفيرها ما بين مختلف مدن ومناطق المملكة، فقد بلغ إجمالي الفرص الوظيفية أكثر من ١٩٥ ألف فرصة، تركز أغلبها في منطقة الرياض (أكثر من ٨٧ ألف فرصة) ثم منطقة مكة المكرمة (أكثر من ٤٢ ألف فرصة)، ثم منطقتي المدينة المنورة والقصيم (أكثر من ٤ آلاف فرصة في كل منها)، تركز أغلب الفرص في القطاع التجاري (حوالي ٧٧ ألف فرصة) ثم القطاع الصناعي (أكثر من ٢٩ ألف فرصة) ثم قطاع البناء والتشييد حوالي ٢٩ ألف فرصة وذلك على النحو الموضح في الشكل أدناه.



(١) صندوق تنمية الموارد البشرية : التقرير السنوي، ١٤٢٥هـ.
(٢) صندوق تنمية الموارد البشرية : التقرير السنوي، ١٤٢٨/١٤٢٩هـ (٢٠٠٧).
(٣) المصدر السابق

صندوق المثوية^(١) :

تأسس صندوق المثوية بأمر ملكي في ٢٠/٥/١٤٢٥ هـ وهو مؤسسة خيرية سعودية خاصة.

يهدف الصندوق إلى مساعدة الشباب السعودي من الجنسين لإقامة مشاريع تجارية خاصة بهم لتكون مصدر رزق لهم وليصبحوا بذلك أصحاب عمل.

يقدم الصندوق قروض حسنة بقيمة تتراوح بين ٥٠ ألف ريال و ٢٠٠ ألف ريال يتم تسديدها اعتباراً من الشهر السادس لبداية مزاولة المشروع لنشاطه التجاري وتقسط شهرياً على مدى خمس سنوات. كما يقدم خدمات الإرشاد لمدة ثلاث سنوات من بداية المشروع التجاري، وذلك من خلال قيام شخص متطوع من رجال أو سيدات الأعمال أو من ذوي الخبرات العملية المتميزة بدعم وإرشاد ونصح المستثمرين الناشئين (المستفيدين). وتسهيل الإجراءات الحكومية لإقامة المشروع بالتعاون مع الهيئة العامة للاستثمار التي وضعت مذكرة تعاون مع الصندوق.

تتمثل إنجازات صندوق المثوية في الوقت الحالي بوضع أسس وقواعد العمل في الصندوق بالتعاون مع مؤسسات دولية متخصصة في التنظيم الإداري والمالي. وقد تم هذا المشروع بنجاح وتم تجربته على مجموعة من المستفيدين من خدمات الصندوق. وقد أثبت نجاح أسلوب الصندوق أن بالإمكان تقديم دعم متميز للشباب أصحاب الأعمال الصغيرة، مما أدى بعدة جهات إلى التعاون مع الصندوق ودعمه مالياً لتقديم خدمات جديدة لشرائح مختلفة من أصحاب الأعمال.

ويقدم الصندوق تمويل جزئي أو كلي، على شكل قروض حسنة لأصحاب المشروعات، تتراوح قيمتها ما بين ٥٠ - ٢٠٠ ألف ريال سعودي. وتقديم

الخدمات الإرشادية اللازمة لصاحب المشروع التي تمتد حتى ثلاث سنوات من بداية المشروع بالإضافة من التجارب المتعقبة بخدمات الإرشاد على مستوى العالم بما يمثل ٧٠٪ من الدعم الذي يتلقاه صاحب المشروع. كما يتلقى صاحب المشروع التسهيلات والخدمات الضرورية لتأسيس مشروعه وإنهاء كافة الإجراءات الحكومية من خلال مراكز الخدمة الشاملة في مختلف مناطق المملكة والتابعة للهيئة العامة للاستثمار. هذا بالإضافة إلى تقديم الصندوق لخدمات المساندة والمعينات على إنجاز المشروعات؛ كتدريب صاحب المشروع على إدارة مشروعه بنفسه والاعتماد الكلي على ذاته في اتخاذ القرارات المتعلقة بمشروعه. وتقديم الخدمات البنكية والتأمينية، وتجهيز رابط لكل مشروع ليتمكن أصحاب المشروعات من التواصل والمتابعة مع مرشبيهم.

كما يقدم الصندوق خدمات مساندة أخرى لمساعدة أصحاب المشروعات على تسويق منتجاتهم بطرق متعددة، والتغطية الإعلامية المناسبة لمشروعات عند افتتاحها لترويجها وتسويقها لدى المهتمين بها. ويسعى الصندوق أيضاً إلى حصول أصحاب المشروعات على خصومات وتسهيلات لمشروعات من خلال الدعم الذي يتلقاه من مؤسسات عديدة تقدم سلع وخصومات بنسب متفاوتة أو مجانية. كما قدم الصندوق خدماته إلى ٧٠٠١ شاب وشابة ويعطى إلى الوصول لـ ١٠,٠٠٠ مستفيد قبل نهاية العام الحالي ١٤٢٩ هـ (٢٠٠٨م)، مع العلم أن الاستفادة من الصندوق مقصورة على الشباب الذين لا دخل مادي يستنون إليه، أما موظفو القطاع الخاص والمتقاعدون فلا يحق لهم التقدم للصندوق والذي يستغرق أسابيع معدودة لتوافقة على منح القرض.



(١) الهيئة العامة للصناعة والتجارة الشرقية: الكفر الثلاث للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، من رقة صدر من عام صندوق التزوية ١٤٢٥ هـ (٢٠٠٤م).

ومن أهم إنجازات الصندوق في عام ١٤٢٨ هـ ٢٠٠٧ م ما يلي: ^(١)

- استضافة برنامج المنتدى الأول للدول الإسلامية الأعضاء في منظمة أعمال الشباب العالمية.
- قام الصندوق بعقد ورشة عمل عالية المستوى لعدد كبير من المرشدين والمرشدات من جميع مناطق المملكة.
- اجتياز المراجعة الدورية لشهادة الأيزو ٩٠٠١ دون أية ملاحظات وبنجاح تام.
- تم افتتاح فرع الصندوق بمدينة رابغ رسمياً.
- وصل عدد المشاريع القائمة في ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧ م) إلى ٤٤٢ مشروعاً (٢١٪ زيادة عن المخطط) ليصل بذلك صافي مجموع المشاريع الممولة إلى ٥٤٠ مشروعاً، بقيمة إجمالية بلغت ٨٨,٦ مليون ريال.
- بلغت قيمة الدفعات المستلمة ٣٤,٨ مليون ريال بنسبة ٤٠٪ من قيمة المبالغ المعتمدة.
- تم فرز ودراسة ١٧,٢٣١ طلب قرض لمشاريع، وذلك وفقاً للمنهجية المعتمدة لإدارة الصندوق، وبلغت نسبة المقبولين ٤٠٪ من هذا العدد.
- بلغت نسبة التحصيل ٧٣٪ في نهاية العام ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧ م). وقد قام الصندوق بدراسة حالات التخلف عن السداد كلا على حده، وأحيل المتخلفين بدون عذر مقبول إلى الشئون القانونية.
- بلغت التهرعات لصالح صناديق المناطق ٩,٨ مليون ريال خلال العام ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧ م).

المصارف التجارية والتمويل المصرفي :

وفقاً لإحصاءات مؤسسة النقد العربي السعودي، بلغ إجمالي الائتمان الممنوح من المصارف التجارية بنهاية ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧ م) حوالي ٥٩٤,٩ مليار ريال مقارنة بائتمان بلغ ٤٩٧ مليار ريال بنهاية عام ١٤٢٧ هـ (٢٠٠٦ م). وقد توزع ائتمان المصارف مابين قطاعات الزراعة والصناعة والتعدين والماء والكهرباء والبناء والتشييد والتجارة والنقل والاتصالات والتمويل والخدمات وأنشطة أخرى.

توزيع الائتمان المصرفي بين القطاعات المختلفة خلال الفترة من ١٤٢٢ هـ وحتى نهاية ١٤٢٨ هـ ^(٢)

السنة	الزراعة وصيد الأسماك	الصناعة والإنتاج	التعدين والتعدين	الماء والكهرباء والخدمات الأخرى	البناء والتشييد	التجارة	النقل والاتصالات	التمويل	الخدمات	أخرى	الحكومي وشبه الحكومي	الإجمالي
١٤٢٢ هـ	٢,١٢٨	٢٤,٦٥٩	١,٢٠٦	١,٢٢٠	١٦,٧٤٦	٤٠,١٦٧	٩,٩١٧	٦,٧٠٣	٩,٥١٤	٦٤,٥٣٤	١٠,٨١٧	١٨٧,٦٢٠
١٤٢٣ هـ	٢,٥٣٠	٢٤,٣٢٤	٧١٥	١,٠٩٤	٢٠,٩٨٢	٤٢,١٩٤	١٣,٥٥٥	٨,٨٦٢	٩,٧١٨	٧٤,٧٢٤	١١,٩٦٠	٢١٠,٦٥٧
١٤٢٤ هـ	٢,٥٤٩	٢٦,٦٠٤	٦٥٠	١,٨٣٧	٢١,٩٥٥	٥١,٨٨٦	١٢,٨٠٣	١١,٨٧٧	٨,٨٣٩	٨٢,١٢٤	٢٥,٨٤٤	٢٤٦,٩٦٧
١٤٢٥ هـ	٢,٧٨٥	٢٦,٥١٩	١,٢٥٢	٢,٣٧٢	٢٣,٠٥٧	٦٢,٨٠٨	١٣,٤٠٦	٢٣,٨٢٩	١٢,٣٣٧	١٢٢,٧٢٢	٢٩,١٢٨	٣٣٢,١٢٦
١٤٢٦ هـ	٦,٧١٦	٢٤,٤٦٠	٢,٣٧٥	٢,٣٢٦	٢١,٧٢٦	٨٢,٠٥٤	١٤,٢٨٢	٥٦,٧٤٧	١٥,٠٩٧	١٧٣,١٤٦	٢١,٦٧٢	٤٥٢,٥٠١
١٤٢٧ هـ	٦,٨٠٢	٢٧,٥٦٦	١,٨٠٢	٢,٥٩٨	٢٧,٨٤٥	١١١,٥١١	٦,٨٧٥	٦١,٨٢٦	١٦,٧٣٥	١٧٧,٥٣٩	٢٤,٩٦٥	٤٩٧,٠٦٧
١٤٢٨ هـ	٨,٦٣٦	٥٤,٣٢٩	٢,٨٩٧	٥,٨٧٨	٤٣,٤٢١	١٣٧,٤٧٣	٢٠,٩٨٩	٦٢,٦٣٢	٢٨,٢٨٦	٢٠٦,٨٥٤	٣٧,٤٣٤	٥٩٤,٨٤٠
الربع الأول ١٤٢٩ هـ	٩,٥٠٢	٥٦,٧٢١	٤,١٢٢	٧,٤٢٧	٤٧,٦١٨	١٤٢,٦٣٤	٢١,٣٩٢	٦٦,٣٥٦	٢٨,٧٣٣	٢١٢,١٥١	٢٤,٠٣٢	٦٤٠,٦٧٩

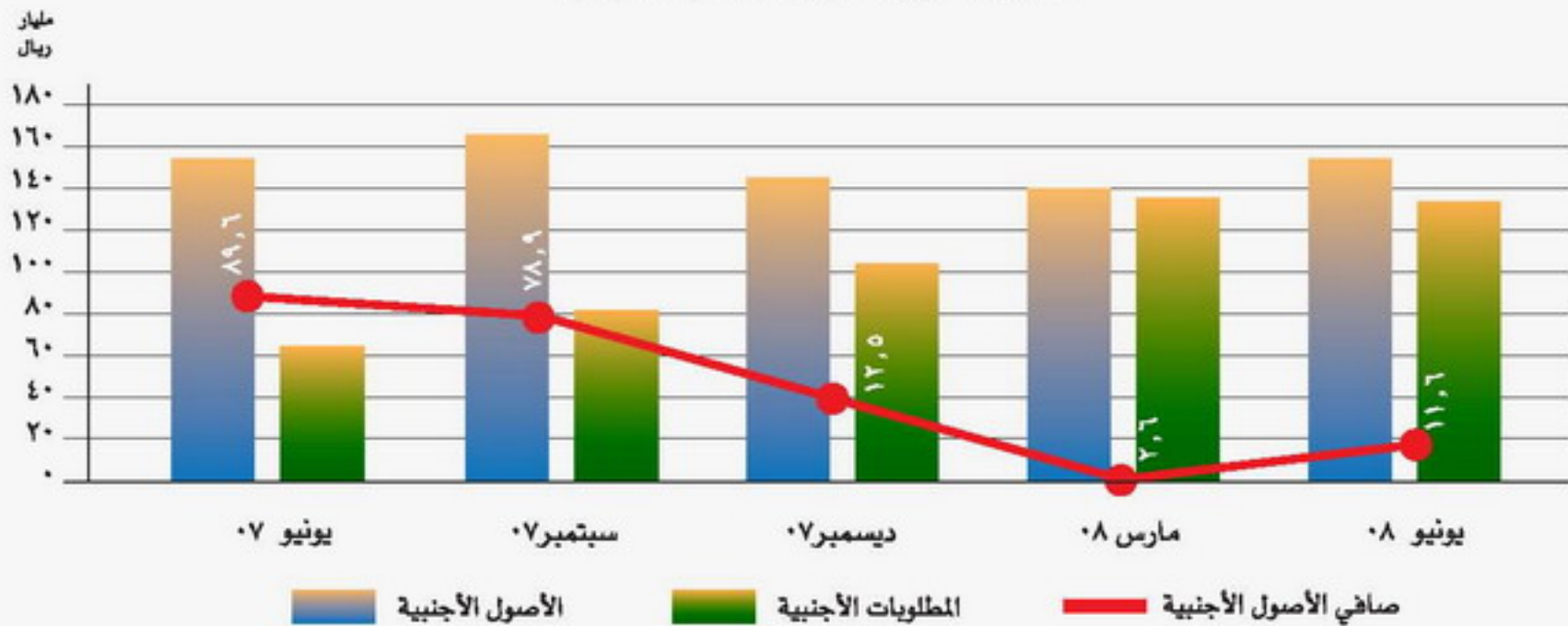
(١) مؤسسة النقد العربي السعودي - التقرير السنوي (١١) لعام ١٤٢٩ هـ ٢٠٠٨ م.

(٢) نشر ملحق الجدول الإحصائية : مؤسسة النقد العربي السعودي، التقرير السنوي ١٤٢٩ هـ (٢٠٠٨ م).

٩,٢١ في المائة (٨,١٤ مليار ريال). وقد بلغت نسبة إجمالي الودائع المصرفية إلى إجمالي عرض النقود (٣) بنهاية الربع الثاني من عام ١٤٢٩ هـ (٢٠٠٨ م) ما نسبته ٠,٩١ في المائة، مقارنة بنسبة ٦,٩ في المائة في نهاية نفس الفترة من العام السابق.

أما فيما يختص بالودائع المصرفية، سجل إجمالي الودائع المصرفية خلال الربع الثاني من عام ١٤٢٩ هـ (٢٠٠٨ م) ارتفاعاً نسبته ٨,٢ في المائة (٥,٢١ مليار ريال) ليبلغ حوالي ١,٧٨٣ مليار ريال، مقارنة بارتفاع نسبته ١,٦ في المائة (١,٤٤ مليار ريال) خلال الربع السابق. وحقق بنهاية الربع الثاني من عام ١٤٢٩ هـ (٢٠٠٨ م) ارتفاعاً سنوياً بلغت نسبته

الأصول والمطلوبات الأجنبية للمصارف التجارية





المحور السادس خطة التنمية الثامنة وآفاق الاستثمار في المملكة^(١)

وفي ضوء ذلك تتجسد المؤشرات العامة للاقتصاد الوطني من خلال زيادة معدلات النمو الاقتصادي، وزيادة معدلات التوظيف، وإسهام القطاع الخاص في النمو الاقتصادي والدخل الوطني، وتنويع القاعدة الاقتصادية، وتحسين أوضاع ميزان المدفوعات لصالح المملكة، وتحقيق درجة عالية من التوازن الاقتصادي واستقرار الأسعار، وتحقيق التنمية المتوازنة في جميع مناطق المملكة.

إضافة إلى زيادة التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وتعزيز التعاون الاقتصادي العربي، والإسراع في الاندماج بالاقتصاد الوطني والعالمي. ويوضح الجدول التالي الأهداف العامة والأسس الاستراتيجية لخطة التنمية الثامنة ١٤٢٥/١٤٢٦ هـ - ١٤٢٩/١٤٣٠ هـ.

يتوقع أن تشهد خطة التنمية الثامنة الانتهاء من إعداد واعتماد المزيد من الاستراتيجيات الوطنية المهمة، مثل الإستراتيجية بعيدة المدى للاقتصاد الوطني حتى العام ١٤٤٤/١٤٤٥ هـ (٢٠٢٤م)، والإستراتيجية الوطنية للتعليم فوق الثانوي، والإستراتيجية الوطنية لتنمية الصادرات، والإستراتيجية الوطنية للإسكان، والإستراتيجية الوطنية للحد من ظاهرة الفقر.



(١) تجدر الإشارة إلى أن الجهات المعنية في وزارة الاقتصاد والتخطيط بدأت بإعداد دليل خطة التنمية التاسعة في نهاية العام ١٤٢٨/١٤٢٩ هـ (٢٠٠٨م) وهو العام الذي صدر فيه هذا التقرير.

الأهداف العامة والأسس الاستراتيجية لخطة التنمية الثامنة ١٤٢٥/١٤٢٦ - ١٤٣٠/١٤٢٩ هـ^(١)

الأهداف العامة	الأسس الاستراتيجية
● المحافظة على التعاليم والقيم الإسلامية، وتعزيز الوحدة الوطنية، والأمن الوطني، والاستقرار الاجتماعي، وترسيخ هوية المملكة العربية والإسلامية. ● الاستمرار في تطوير الخدمات المقدمة للحجاج والمعتمرين بما يكفل أداء الشعائر ببسر وسهولة.	● زيادة إسهام القوى العاملة الوطنية في القطاعات التنموية، والاهتمام بتأهيلها وتدريبها لتحسين إنتاجيتها ورفع كفاءة أدائها، والاستمرار في إحلال العمالة الوطنية محل العمالة الوافدة. ● الاهتمام بشؤون المرأة، وتطوير قدراتها، وإزالة المعوقات أمام مشاركتها في النشاطات التنموية في إطار ما تقتضي به القيم والتعاليم الإسلامية.
● رفع مستوى المعيشة، وتحسين نوعية الحياة، وتوفير فرص العمل للمواطنين، وذلك من خلال تسريع عملية التنمية، ورفع معدلات النمو الاقتصادي، والتوسع الكمي والنوعي في الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية. ● تنمية القوى البشرية، ورفع كفاءتها، وزيادة مشاركتها، لتلبية متطلبات الاقتصاد الوطني	● التوسع في خدمات الرعاية الصحية والاجتماعية للسكان. ● العناية بالفئات المحتاجة من المواطنين، والاهتمام بمعالجة ظاهرة الفقر والحد منها وتقليص معدلاتها بالتركيز على السياسات والبرامج الاقتصادية التي تستهدف رفع معدلات النمو الاقتصادي، وتحقيق التنمية المتوازنة لمناطق المملكة.
● تنويع القاعدة الاقتصادية مع التركيز على المجالات الواعدة مثل الصناعات التحويلية، خاصة الصناعات كثيفة الاستخدام للطاقة ومشتقاتها، وصناعات التعدين والسياحة وتقنية المعلومات.	● تطوير منظومة التعليم والتدريب بجميع عناصرها، والاهتمام بمخرجاتها، بما يلبي احتياجات المجتمع المتغيرة، وسوق العمل، ومتطلبات التنمية، ويواكب المعارف والتقنيات الحديثة، مع الاهتمام بالثقافة ونشرها.
● تحسين إنتاجية الاقتصاد السعودي، وتعزيز قدراته التنافسية، وتهيئته للتعامل بمرونة وكفاءة أكبر مع المتغيرات والمستجدات الاقتصادية على الأصعدة المحلية والإقليمية والدولية.	● تطوير الخدمات العامة وتحسين نوعيتها، وتوفيرها بما يلئم الاحتياجات الفعلية المتزايدة للسكان، ورفع كفاءة أداء الأجهزة المسؤولة عنها
● زيادة إسهام القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ● تحقيق التنمية المتوازنة بين مناطق المملكة، وتضييق الفجوة فيما بينها	● تحسين استغلال الموارد الاقتصادية، مع التركيز على الترشيد كعنصر أساسي، ورفع كفاءة أداء الأجهزة المسؤولة عنها ● الاستثمار في بناء التجهيزات الأساسية بما يواكب زيادة الطلب عليها، وتطوير أدائها والاهتمام بصيانتها والمحافظة عليها، وإحلال بديل للمستهلك منها
● تطوير منظومة العلوم والتقنية، والاهتمام بالمعلوماتية، ودعم وتشجيع البحث العلمي والتطور التقني لتعزيز كفاءة الاقتصاد السعودي، ومواكبة التوجه نحو اقتصاد المعرفة.	● الاستثمار في الاهتمام بتهيئة المناخ الملائم لزيادة إسهام القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتكثيف المبادرات الحكومية لتشجيع الاستثمارات الخاصة، الوطنية والأجنبية، وتعزيز القدرة التنافسية للمنتجات الوطنية
● المحافظة على الموارد المائية وتنميتها وترشيد استخدامها	● تخصيص مزيد من المرافق والنشاطات والخدمات العامة مع مراعاة زيادة نسبة مشاركة المواطن في ملكية أصولها، وفي إطار من المنافسة والشفافية
● حماية البيئة وتطوير أنظمتها في إطار متطلبات التنمية المستدامة	● تنمية السياحة وتطوير خدماتها ومرافقها على البيئة والتراث الوطني

(١) وزارة التخطيط : خطة التنمية الثامنة ١٤٢٥/١٤٢٦ هـ (٢٠٠٤/٢٠٠٩ م)

الأهداف العامة	الأسس الإستراتيجية
● الاستثمار في تعزيز وتطوير علاقات المملكة بالدول العربية والإسلامية والدول الصناعية	● اتباع سياسة سكانية تراعي المتغيرات الكمية والنوعية للسكان وتوزيعاتهم الجغرافية، وتعزيز العلاقة بين المتغيرات السكانية وتوجهات التنمية المستدامة
	● توزيع الموارد والخدمات بين مناطق المملكة بما يقلل الفوارق التنموية بينها، ويعزز ميزاتها النسبية والتنافسية
	● بناء قاعدة وطنية للعلوم والتقنية قادرة على الابتكار والتجديد، والتوسع في استخدامات تقنية المعلومات والاتصالات، وتطوير قواعد البيانات بما يدعم الاقتصاد الوطني
	● الاستثمار في عملية التطوير الإداري وتوفير البيئة التنظيمية المحفزة للتنمية والكفاءة الاقتصادية
	● انتاج سياسات مالية ونقدية تسهم في رفع معدلات النمو الاقتصادي، وتحقيق مستوى عال من التوظيف، وتعزيز الاستقرار الاقتصادي
	● تخفيض حجم الدين العام إلى معدلات مقبولة، وتطوير آليات لتحقيق الاستقرار المالي على المدى البعيد
	● اتباع منهج الإدارة المتكاملة للموارد المالية، وتعظيم الاستفادة من هذه الموارد، مع التركيز على الترشيح في استخداماتها، وتنمية مصادرها وأساليب المحافظة عليها.
	● تشجيع المؤسسات الخاصة والأفراد على الإسهام في الأعمال التطوعية والخيرية في المجالات الاجتماعية والصحية والتعليمية، وترسيخ مفهومها وأهميتها، والارتقاء بوسائلها وأساليب أدائها.

خطة التنمية الثامنة والسياسة الاقتصادية:

تتبنى المملكة ما يعرف باقتصاد السوق، غير أن السياسات الاقتصادية الحكومية تظل ضرورية لوضع النشاط الاقتصادي في إطار إستراتيجية التنمية المعتمدة، ولمواجهة التطورات الاقتصادية غير المتوقعة وغير المواتية.

لذلك تبرز خطة التنمية الثامنة أهمية التكامل في وظائف السياسات الاقتصادية الكلية وأهمية سياسات الإصلاح الاقتصادي الهيكلي الهادفة لزيادة تفعيل آليات اقتصاد السوق وتشجيع القطاع الخاص

على أداء مهمته في زيادة النمو الاقتصادي، وأهمية سياسات الاستثمار الحكومي في مشاريع البنية الأساسية لتحسين المناخ الاقتصادي بصورة عامة، والاستثماري بصورة خاصة، بما يزيد في معدلات النمو الاقتصادي وفرص العمل وتحسين مستويات المعيشة. ويضوء ما سبق يشمل دور الدولة الاقتصادي تنظيم التوازن الاقتصادي العام عبر السياسات الاقتصادية الكلية وهذا ما تبنته خطة التنمية الثامنة من خلال الإبقاء على معدل التضخم في الأسعار بحدود ٦.٠٪^(١) كمعدل سنوي خلال السنوات الخمس القادمة.

(١) إزالة التضخم والتضخم: خطة التنمية الثامنة.

كما أن من المتوقع استمرار الاستقرار في أسعار الصرف الخارجي للريال السعودي لدعم الاستقرار الاقتصادي واستمرار نمو النفقات العامة وترشيدها وهيكلتها لتلبي بكفاءة وفعالية متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ظل معدلات النمو السكاني المرتفع مع الاعتماد في تمويلها بقدر متزايد على مصادر التمويل الحقيقية من الإيرادات النفطية وغير النفطية. وفي مجال السياسة الاستثمارية تستهدف الخطة تأمين المناخ الاستثماري للملائم للقطاع الخاص السعودي والأجنبي، وزيادة الاستثمار الحكومي في مشاريع التنمية الحيوية.

خطة التنمية الثامنة واستثمارات القطاع الخاص :

تبنّت خطط التنمية في المملكة بما فيها الخطة الثامنة إستراتيجية إتاحة المجال للقطاع الخاص لمزاولة كثير من المهام الاقتصادية. وقد كان لذلك أثره البارز في دعم نشاط هذا القطاع وتطويره وتعزيز أهميته في الاقتصاد، وتنمية قدراته، وتحسين كفاءته الاقتصادية بمفهومها الاستثماري والإنتاجي، وقد مكّنه ذلك ليس على تعبئة رؤوس الأموال لتمويل المشاريع فحسب، بل كذلك على استخدام وسائل الإدارة الحديثة وتطبيق التقنيات المتطورة، وقد حرصت السياسات الحكومية على تهيئة المناخ والفرص الملائمة لتفعيل الدور التنموي للقطاع الخاص. ويشهد على ذلك سياسة التخصيص وأنظمة الحوافز الاستثمارية، وعمليات الشراكة بينه وبين القطاع العام.

قُدِّر عدد المؤسسات الاقتصادية للقطاع الخاص، في عام ١٤٢٧ هـ (٢٠٠٦م)، بنحو ٧٠٠ ألف مؤسسة تعمل في كافة القطاعات الاقتصادية، وبلغ عدد المشتغلين فيها نحو ٣,٥ مليون مشتغل. وقد ازدادت القيمة المضافة التي أسهم بها القطاع الخاص من غير النفط في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة ١٤٢٠ هـ (١٩٩٩م) من نحو ٢١٤,٩٢٤ بليون ريال في عام ١٤٢٥ هـ (٢٠٠٤م)، السنة الأساس في خطة التنمية الثامنة، إلى نحو ٣٧٥,٣٦٧ بليون ريال في عام ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧م)، أي ارتفعت نسبة إسهامه في الناتج المحلي الإجمالي في السنوات الثلاث الأولى للخطة من نحو ٤٣,٦٪ في عام ١٤٢٥ هـ (٢٠٠٤م) إلى نحو ٤٦,٧٪ في عام ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧م). وبهذا يقدر معدل النمو الحقيقي في القيمة المضافة للقطاع الخاص بنحو ٦,٠٪ خلال السنوات الثلاثة للخطة، وهو معدل يزيد قليلاً عن معدل النمو السنوي المتوقع للقطاع في سنوات الخطة الخمسية وقدره ٥,٧٪^(١). وبالمقارنة مع معدل النمو الحقيقي في الناتج المحلي الإجمالي وقدره ٤,١٪، فإن من الواضح توسع أنشطة القطاع الخاص خلال السنوات الثلاثة الماضية بما يزيد على أنشطة القطاع العام. على أن القيمة المضافة للقطاع الخاص من غير النفط بالأسعار الجارية التي بلغت نحو ٢٢١,٢٩٩ بليون ريال في عام ١٤٢٥ هـ (٢٠٠٤م) وارتفعت إلى نحو ٤٠٢,٥١٤ بليون ريال في عام ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧م)، تشير إلى أن القيمة المضافة للقطاع الخاص من غير النفط إلى الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية كانت تقدر بنحو ٣٤,٢٪ في عام ١٤٢٥ هـ (٢٠٠٤م).



(١) وزارة الاقتصاد والتخطيط، البوابة الإلكترونية

ولكنها انخفضت إلى نحو ٢٨.٥٪ في عام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م). وكان معدل النمو السنوي للقطاع الخاص غير النفطية يقدر بنحو ٧.٨٪ في السنوات الثلاث الأولى لخطة التنمية الثامنة.

لقد انعكس التوسع في فعاليات القطاع الخاص في زيادة إسهام القطاع الخاص في التوظيف، حيث ارتفع عدد العاملين فيه من نحو ٦.١٦٨ مليون مشغول في عام ١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م)، وهو سنة الأساس في خطة التنمية الثامنة، إلى نحو ٦.٦٤١ مليون مشغول في عام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م)، أي توظيف ٤٧٣ ألف عامل في أنشطة القطاع خلال السنوات الثلاث الأولى للخطة. أي تحقيق زيادة سنوية في التوظيف معدلها ٢.٥٢٪، في مقابل توقعات الخطة التي قدرت الزيادة السنوية بنحو ٢.٢٪.

لقد تحققت هذه النتائج بزيادة الاستثمار (تكوين رأس المال الثابت بأسعار ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م الثابتة) في القطاع الخاص من نحو ١١٨.٤٦١ بليون ريال في عام ١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م) إلى نحو ١٣٦.٦٠٢ بليون ريال في عام ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م)، أي تحقيق زيادة سنوية كبيرة معدلها ٧.٦٪ خلال السنتين الأولى للخطة، في حين كانت خطة التنمية الثامنة تستهدف زيادة الاستثمار (تكوين رأس المال الثابت) في القطاع الخاص بمعدل سنوي قدره ١٠.٤٥٪، أي أن ما تحقق فعلاً حتى الآن هو أقل من المعدل الذي استهدفته الخطة. وضمن هذا المؤشر، يلاحظ أن قيمة رؤوس الأموال المستثمرة فعلياً في القطاع الصناعي لم تزد كثيراً خلال السنوات القليلة الماضية حيث ارتفعت من نحو ٢٨٦ بليون ريال في عام ١٤٢١هـ (٢٠٠٠م) إلى نحو ٢٩٧ بليون ريال فقط في عام ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م). ومن الملاحظ أيضاً، أن قيمة استثمارات القطاع الخاص الأجنبي والمشارك (بالأسعار الجارية) لم تزد كثيراً خلال السنوات الثلاث الأولى من الخطة حيث كانت تقدر بنحو ١٢٨.٦٥٥ مليون ريال في عام ١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م) ثم ارتفعت إلى ١٢٨.٨٣٠ مليون ريال فقط في عام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).^(١)

كما يلاحظ أيضاً، أن قروض القطاع الخاص الممنوحة له من المصارف قد ارتفعت من نحو ٣٢١١٣٥ مليون ريال في عام ١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م) إلى نحو ٥٩٤٨٤٠ مليون ريال في عام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م)، أي بزيادة كلية قدرها ٨٥.٢٪ خلال السنوات الثلاث الأولى من الخطة. وهذا مؤشر يدل على أن السنوات الثلاث الأولى لخطة التنمية الثامنة قد شهدت تقدماً في تطبيق سياستها الرامية لتوسيع تمويل المشاريع الخاصة، وهو ما يقلل أيضاً من أهمية عامل التمويل الذي كثيراً ما تشكوا نقصه مؤسسات القطاع الخاص.

وكانت المساهمة الأكبر في خلق فرص التوظيف في فروع نشاط القطاع الخاص من نصيب قطاعات التجارة والصناعة التحويلية

والتشييد، بينما تتركز الاستثمارات في قطاعات البترول والتعدين والصناعات التحويلية والنقل والاتصالات. ففي عام ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م)، وظف قطاع التجارة نسبة تزيد عن ٣٠٪ من مجموع القوى العاملة في البلاد، ونسبة ٢٥٪ من مجموع المشتغلين السعوديين، يلي ذلك قطاع الصناعة التحويلية حيث يشغل فيه أكثر من ١٧٪ من مجموع العاملين، ونسبة السعوديين فيه تقدر بنحو ١٢٪ من مجموع المشتغلين السعوديين، ويحتل قطاع التشييد المرتبة الثالثة في نسبة توظيف القوى العاملة التي تقدر بنحو ١٤٪ من مجموع العاملين، ونسبة توظيف السعوديين تقدر بحوالي ٨٪ بالنسبة لمجموع المشتغلين فيه. وفي المقابل كان إسهام قطاع البترول والمعادن في التوظيف بنسبة منخفضة تزيد قليلاً على ٢٪ من مجموع العاملين، ونسبة ٨٪ في توظيف السعوديين من مجموع العاملين السعوديين في النشاط الاقتصادي.

وفيما يتعلق بالأسس الثابتة في القطاع الخاص والمتمثلة في المعدات ووسائل النقل والآلات والأثاث والأراضي (تكوين رأس المال الثابت)، فقد كانت نسبتها في قطاع البترول والمعادن هي الأعلى، حيث تشكل نحو ٢٨٪ من مجموع الأصول الثابتة المشتراة من قبل جميع المؤسسات الاقتصادية، يلي ذلك قطاع الصناعة التحويلية بنسبة تزيد على ٢٠٪، وقطاع النقل والمواصلات بنسبة تزيد على ١٢٪، وقطاع التشييد بنسبة تقدر بنحو ٧٪. وفي المقابل تنخفض النسبة إلى أدنى مستوى لها في قطاع الخدمات الشخصية والجماعية إلى ٣.٠٪، والخدمات الصحية والاجتماعية إلى ٠.٧٪، والفنادق والمطاعم إلى ٠.٨٪، وفي قطاع التعليم إلى ١.١٪.

خطة التنمية الثامنة ومتطلبات الاستثمار:

تستند الإستراتيجية الاستثمارية في المملكة على قواعد أساسية لعل منها^(٢):

- ضمان تكامل الاستثمارات الحكومية والاستثمارات الخاصة.
- زيادة الإيرادات الحكومية غير النفطية إلى مستوى تمويل جانب مهم من النفقات التشغيلية والخدمات الحكومية، بمعزل عن الإيرادات النفطية.
- تخفيض النفقات التشغيلية (الجارية) من خلال التخصيص وزيادة المشاركة بين القطاعين العام والخاص
- زيادة المدخرات والاستثمارات الحكومية، واعتماد خطة استثمارية لا تتأثر بتقلبات الإيرادات النفطية
- ويضوء ذلك تجسدت الأهداف العامة لإستراتيجية التنمية في المملكة بزيادة معدل المدخرات المحلية الخاصة والحكومية، وزيادة صافي التكوين الرأسمالي الحكومي، وإعادة توطئ المدخرات والاستثمارات السعودية العالمية، وتشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر.

(١) وزارة الاقتصاد والتخطيط، المراجعة الإلكترونية
(٢) وزارة الاقتصاد والتخطيط، خطة تنمية ثمانية ١٤٢٥ - ١٤٣٠ هـ (٢٠٠٥ - ٢٠٠٩م)

الاستثمار المستهدف في خطة التنمية الثامنة بالأسعار الثابتة للعام ١٤١٩/١٤٢٠ هـ (١٩٩٩م) ^(١)				
المستهدف في خطة التنمية الثامنة ١٤٢٥/١٤٢٠ هـ		خطة التنمية المسبقة ١٤٢١/٢٠ هـ - ١٤٢٥/٢٤ هـ		البيان
النسبة (%)	القيمة (متوقع) (بليون ريال)	النسبة (%)	القيمة (فعلي) (بليون ريال)	
٨٨,١	٩٢٠,٣	٨٩,٦	٥٩٨,١	أ) القطاعات غير النفطية
٤٢,٠	٤٣٨,٧	٤١,٥	٢٧٧,١	١ - القطاعات الإنتاجية :
٣,١	٣٢,٥	٣,٨	١٨,٨	١/١ الزراعة والغابات وصيد الأسماك
٠,٣	٣,٥	٠,٢	١,٤	٢/١ التعدين غير النفطي، المحاجر
١٧,١	١٧٨,٧	١٤,١	٩٤,٠	٣/١ الصناعات التحويلية
١,٢	١٢,١	١,٣	٨,٩	١/٢/١ تكرير النفط
٩,٧	١٠١,٥	٧,٨	٥٢,٠	٢/٢/١ البتروكيماويات
٦,٢	٦٥,٠	٥,٠	٣٣,١	٣/٢/١ الصناعات التحويلية الأخرى
١٩,٩	٢٠٧,٨	٢٣,١	١٥٤,٤	٤/١ الكهرباء والغاز والمياه
١,٦	١٦,٤	١,٣	٨,٥	٥/١ البناء والتشييد
٣٥,٠	٣٦٥,٢	٣٤,١	٢٢٧,٤	٢ - قطاعات الخدمات الخاصة :
٣,٤	٣٥,٧	٣,٨	٢٥,٦	١/٢ التجارة والمطاعم والفنادق
٤,٣	٤٥,٣	٣,٧	٢٤,٧	٢/٢ النقل والاتصالات
٢٥,١	٢٦٢,٦	٢٥,٠	١٦٦,٧	٣/٢ خدمات المال والتأمين والأعمال والعقار
٢١,٧	٢٢٧,٣	٢١,٨	١٤٥,٧	١/٣/٢ الخدمات العقارية
٣,٤	٣٥,٣	٣,١	٢١,٠	٢/٣/٢ خدمات المال والأعمال والتأمين
٢,١	٢١,٥	١,٦	١٠,٤	٤/٢ الخدمات الجماعية والشخصية
٧٧,٠	٨٠٣,٩	٧٥,٦	٥٠٤,٥	إجمالي القطاع الخاص غير النفطي
١١,١	١١٦,٤	١٤,٠	٩٣,٦	٣ - الخدمات الحكومية
١١,٩	١٢٤,٥	١٠,٤	٦٩,٠	ب) النفط الخام والغاز الطبيعي
١٠٠	١٠٤٤,٨	١٠٠	٦٦٧,١	إجمالي الاستثمارات

ملاحظة: الأرقام والنسب مقربة إلى أقرب رقم عشري.

(١) وزارة الاقتصاد والتخطيط: إحصاءات الاقتصاد الكلي، ١٤١٦ هـ (٢٠٠٥ م).

الفرص الاستثمارية المتاحة في الرياض

تعد الرياض موقعاً استراتيجياً للاستثمار الوطني والأجنبي كونها أحد أهم المراكز التجارية في الشرق الأوسط، وتتمتع لأن تكون مركزاً مالياً فريداً في العالم. ويدعم موقعها الاستراتيجي كونها العاصمة الإدارية للمملكة، وتتواجد فيها جميع الهيئات العليا والرئيسية القائمة والمشفرة على الاستثمار الأمر الذي يجسد مناخاً استثمارياً إيجابياً للقطاع الخاص الوطني والأجنبي، إضافة إلى الإجراءات الإدارية والقانونية المساعدة في تحسين مناخ الاستثمار مثل تطوير إجراءات الإعضاءات الجمركية، وتقليص فترة البت فيها خلال مدة لا تتجاوز الشهر، وتطبيق مشروع تبادل المعلومات إلكترونياً، وتقديم التسهيلات من قبل صندوق التنمية السعودي لدعم تمويل الصادرات للمنشآت الوطنية، ومنح التسهيلات من قبل صندوق التنمية الصناعية السعودي، والتبسيط والسهولة في إجراءات حصول المستثمرين على تأشيرات الدخول إلى المملكة وتجهيز مكاتب للهيئة العامة للاستثمار وتشغيلها في سفارات المملكة بالخارج ناهيك عن أن الخطة الإستراتيجية للاستثمار في المملكة ومن خلال إستراتيجية الهيئة العامة للاستثمار تهدف إلى بلوغ المملكة أحد المراكز العشرة الأولى في تقرير أداء الأعمال **Doing Business Competitiveness Report** الصادر عن منتدى الاقتصاد العالمي.



المحور الأول

الفرص الإستثمارية الصادرة عن الهيئات الحكومية والجهات الأخرى

الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض :

الضواحي الجديدة:

أقرت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض^(١) المخططات الهيكلية والسياسات والضوابط التخطيطية لكل من الضاحيتين الشمالية والشرقية اللتين تعتزم إنشاءهما بمشاركة القطاع الخاص بمساحة إجمالية تبلغ ٤١٩ كيلو متر مربع، وذلك لاستيعاب الزيادة المتوقعة في أعداد سكان العاصمة مستقبلاً، وإيجاد مناطق جديدة ذات أنماط تخطيطية مميزة تتمتع بالاستقلالية في التنمية الحضرية، وتحظى بإطار تنفيذي يتميز بالمرونة في استيعاب مستجدات التنمية المستقبلية.

وفي الوقت الذي تركز فيه الضاحية الشمالية على نشاط رئيسي مهم، وهو تخصيص منطقة لأنشطة الصناعات العلمية والتقنية وقطاع الأبحاث والمرافق المساندة، وتعد المشاركة في تطوير الضاحية، إحدى الفرص الاقتصادية الكبرى المتاحة على مستوى المملكة، حيث يقدر حجم الاستثمارات المطلوبة للضاحية الواحدة بنحو ٢٧٠ مليار ريال، فيما تعد المخططات الهيكلية والسياسات والضوابط التخطيطية للضاحيتين بمنزلة الوثائق المرجعية التي يستند إليها في جميع الأعمال المستقبلية التي يجري تنفيذها في تلك الضواحي، والتي في ضوءها ستتحقق - بمشيئة الله - الأهداف المرجوة من إنشائها.

تماشياً مع الزيادة المتوقعة في أعداد سكان مدينة الرياض مستقبلاً، وصولاً إلى إيجاد مناطق جديدة ذات أنماط تخطيطية مميزة، أقرت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، إنشاء ضواحٍ جديدة تتمتع بالاستقلالية في التنمية الحضرية، وتحظى بإطار تنفيذي يتميز بالمرونة في استيعاب مستجدات التنمية المستقبلية.

ويحقق إقامة الضاحيتين في مدينة الرياض تكوين بيئة عمرانية مستدامة تتمتع بمستوى عالٍ من الخدمات والإسكان والمرافق العامة، وتنعم بنوع من الاستقلالية في جوانب تطبيق نظم غير مركزية في التنمية الحضرية، إلى جانب تخفيف العبء عن المدينة، وتوفير فرص العمل، وزيادة مساهمة القطاع الخاص في عمليات التنمية.

وامتداداً للنظرة التكاملية للهيئة مع القطاع الخاص في سبيل تطوير المدينة، وتهيئة المناخ الملائم لتشجيع الاستثمار في قطاعاتها المختلفة، وإسناد أدوار رئيسية للقطاع الخاص في خطط التطوير، عمدت الهيئة

إلى إسناد تمويل تكاليف توفير المرافق العامة في الضاحيتين وربطها بأقرب مصدر لشبكات المرافق العامة إلى القطاع الخاص الذي سيكون بمثابة (المالك أو المطور) إضافة إلى تطوير مباني الخدمات العامة من خلال "نظام البناء والتأجير ثم نقل الملكية" وتبني مبدأ "تطوير المشاريع المتكاملة المرافق داخل تلك الضواحي".

وفي نهاية عام ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧م)، أقرت الهيئة المخططات الهيكلية والسياسات والضوابط التخطيطية للضاحيتين بوصفها الوثائق المرجعية التي يستند إليها في جميع الأعمال المستقبلية التي يجري تنفيذها في تلك الضواحي، والتي في ضوءها ستتحقق - بمشيئة الله - الأهداف المرجوة من إنشاء هاتين الضاحيتين، وتتمثل هذه الأهداف فيما يلي:

● تحقيق نوع من الاستقلالية للضاحيتين عن مدينة الرياض من خلال تطبيق غير المركزية في التنمية الحضرية لتخفيف العبء الحالي عن المدينة.

● تكوين بيئة عمرانية مستدامة تتمتع بمستوى عالٍ من الخدمات والمرافق والإسكان.

● توفير الفرص الاقتصادية والاعتماد الذاتي للضواحي من خلال النشاطات الاقتصادية التي ستوفرها.

● تحقيق التوازن في توزيع الاستعمالات الرئيسية بحسب الاحتياجات الحضرية للمنطقة.

● توفير إطار تنفيذي يتميز بالمرونة في استيعاب مستجدات التنمية المستقبلية.

● توفير الفرص اللازمة لمشاركة القطاع الخاص في تطوير الضواحي الجديدة، وإنشاء المشاريع متكاملة المرافق.

تقع الضاحية الشمالية إلى الشمال من مدينة الرياض على مسافة ٢٠ كيلو متر تقريباً من تقاطع طريق الملك فهد مع الطريق الدائري الشمالي، وتبلغ مساحتها نحو ٢٠٥ كم^٢، ويحدها من الشمال حدود حماية التنمية، ومن الشرق مطار الملك خالد الدولي، ومن الجنوب مسار طريق رئيسي مقترح ضمن شبكة الطرق المستقبلية للمدينة، والذي يقع مباشرة شمال قوات الأمن الخاصة، ويحدها من الغرب طريق الملك خالد (صلبوخ سابقاً).

تحتضن الضاحية الشمالية عدداً من المعالم الرئيسية في المدينة، من أبرزها: مدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز للخدمات الإنسانية الواقعة في قلب الضاحية، وقرية بنهان الواقعة شرق الضاحية، وقرية سلطانة الواقعة شمال غرب الضاحية، إضافة إلى الموقع المخصص لمنتزه بنهان الذي يجري تطويره حالياً، كما توجد بعض الاستراحات القائمة في شمال الضاحية.

وتمثل المناطق المطورة نحو ٢,٤٤٪ من مساحة الضاحية، وتم تخطيط ما نسبته ٢٤٪ متضمنة مخططات لشبكة من الطرق والشوارع،

من السكان يقدر بنحو ٦٧٥ ألف نسمة حتى عام ١٤٥٠ هـ (٢٠٢٩ م). كما يُقدَّر عدد الوحدات السكنية التي ستستوعبها الضاحية بنحو ١٢٢ ألف وحدة سكنية حتى عام ١٤٥٠ هـ (٢٠٢٩ م).

واستناداً إلى القاعدة الاقتصادية للضاحية الشمالية، والتي تتمثل في إيجاد بيئة جديدة جاذبة لمختلف القطاعات، وبشكل خاص (قطاعات الصناعات التقنية العالية، وخدمات الإمداد والتموين، ومرافق التعليم العالي والتدريب)، من المتوقع أن يوفر مخطط الضاحية الشمالية نحو ١٢٢ ألف فرصة عمل ضمن قطاعات متنوعة تشمل: قطاع الصناعات التقنية والخدمات اللوجستية، والخدمات العامة، والأنشطة التجارية، والخدمات التعليمية والطبية والترفيهية، والخدمات المساندة.

تتميز فكرة مخطط الضاحية الشمالية، بهراعاتها للجوانب الطبوغرافية، وسهولة الربط بين مركز الضاحية والمراكز الخمسة المقترحة لخدمة المناطق السكنية، في الضاحية، وتوفير التدرج في كثافة المناطق السكنية مما يدعم نجاح تطبيق النقل العام في محيط الضاحية.

وقد تضمن المخطط: تحديد استعمالات الأراضي الرئيسية في الضاحية، وأماكن الأنشطة الرئيسية والتوظيف فيها، ومواقع الخدمات العامة الرئيسية وشبكات الطرق والمرافق العامة والمناطق المفتوحة. ومن أبرز ملامح مخطط الضاحية الهيكلية:

١- منطقة الصناعات التقنية: حيث تم تخصيص منطقة لأنشطة الصناعات التقنية في الجزء الجنوبي الشرقي من الضاحية القريبة من مطار الملك خالد الدولي، بحيث تشمل على الأنشطة المتعلقة بقطاع العلوم والتقنية وقطاع الأبحاث والمرافق اللوجستية، والتي ستساهم في توفير بيئة جاذبة للشركات ونقل الأنشطة المبنية على التقنية إلى المملكة، وتبلغ مساحة هذه المنطقة نحو ٩,٤٣ كلم^٢.

٢- منطقة الاستخدامات المختلطة: وتعني الاستخدامات التجارية والسكنية، وتقع في وسط الضاحية، وهي ذات استعمالات مختلطة عالية الكثافة، وتتكون هذه المنطقة من: مركز الضاحية والمباني المميزة في المنطقة المركزية، واستعمالات سكنية تضم أنشطة متنوعة، مثل: تجارة التجزئة، ومركز المعارض والمكاتب والفنادق ومراكز الترفيه، ومحطة رئيسية للنقل العام.

وتتركز في منطقة الاستخدامات المختلطة الوظائف وخدمات تجارة التجزئة، وسيوفر مركز الضاحية مساكن عالية الكثافة على مستوى المدينة، وضمن مسافة سير بالأقدام من الخدمات وفرص العمل.

كما تتميز الضاحية الشمالية بوجود تسلسل هرمي واضح لتوزيع المراكز التي تخدم سكان الضاحية، وتتوافر ضمنها مستويات مختلفة من الخدمات، وهي على النحو التالي:

● مركز الضاحية: يتكون من مركز الضاحية والمباني المميزة ذات الارتفاعات العالية المحددة في المنطقة المركزية، ومناطق سكنية،

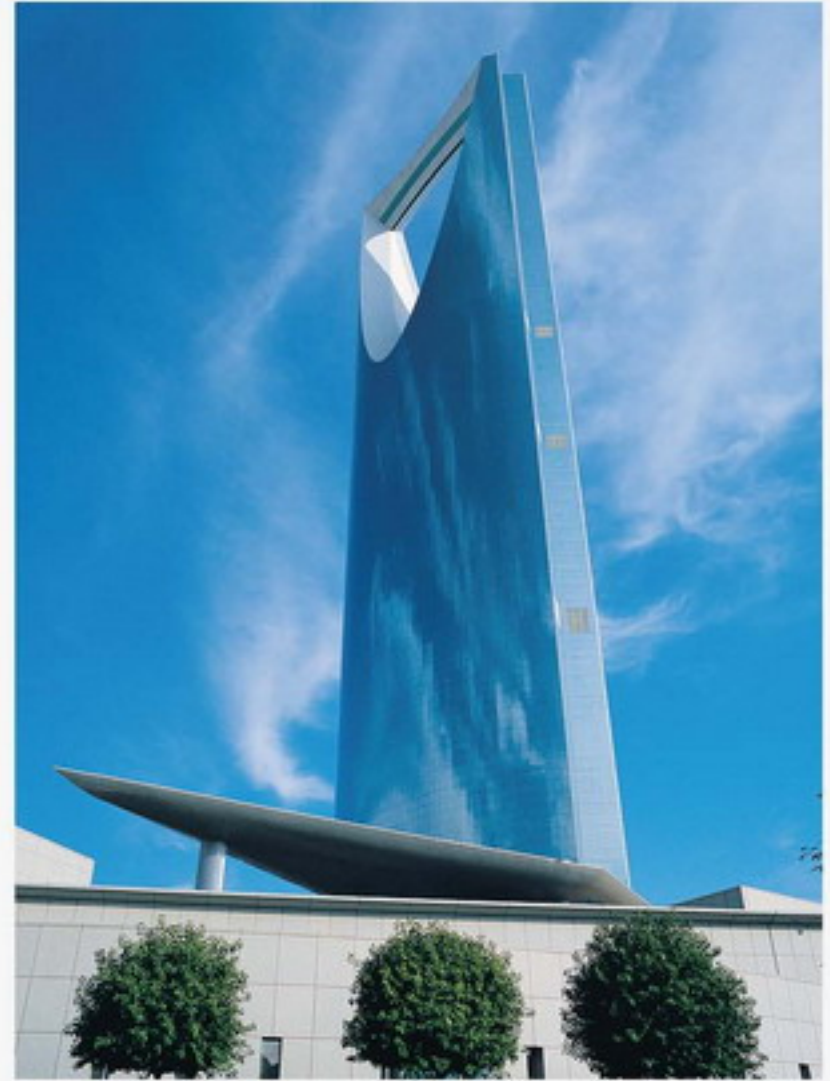
والمخططات السكنية، ومخططات الاستراحات، فيما تمثل الأراضي البيضاء غير المخططة داخل الضاحية ما نسبته ٧٣,٥٤ %.

تتمثل أبرز الملامح الرئيسية للمخطط الهيكلي للضاحية الشمالية في تخصيصه منطقة لأنشطة الصناعات التقنية في الجزء الجنوبي الشرقي من الضاحية، بحيث تشمل على الأنشطة المتعلقة بقطاع العلوم والتقنية وقطاع الأبحاث والمرافق المساندة، وتبني نمط تخطيطي متميز للأحياء السكنية بالضاحية من حيث التنوع في الكثافات، إضافة إلى إيجاد تسلسل هرمي واضح لتوزيع المراكز التي تخدم سكان الضاحية وتتوفر ضمنها مستويات مختلفة من الخدمات، وتوفير شبكة طرق للضاحية ذات تسلسل هرمي، وتطوير نظام نقل عام فعال، وإيجاد نظام متكامل للمناطق المفتوحة بالضاحية.

يتمثل الدور الوظيفي للضاحية الشمالية في جعلها - بمشيئة الله - قطباً اقتصادياً رئيسياً في مجالات تقنية المعلومات والاتصالات، يخدم إلى جانب مدينة الرياض، المراكز الإقليمية القريبة منها، وذلك نظراً لموقع الضاحية الاستراتيجي ضمن نطاق المحور الشمالي لمدينة الرياض، وقربها من مطار الملك خالد الدولي، والمسار المخصص لخط سكة الحديد المزمع إنشاؤه ليربط بين شمال المملكة ووسطها، فضلاً عن مراكز التنمية الإقليمية الشمالية في منطقة الرياض.

وعلى صعيد السعة السكانية التي من المؤمل أن تحتضنها الضاحية، كشفت دراسات الهيئة أن الضاحية الشمالية يُقدَّر لها استيعاب عدد





في الضاحية بحيث تضم: مدينة طبية، وجامعة، ومدينة رياضية، إضافة إلى خدمات محلية داخل المناطق السكنية في الضاحية. وقد تم تقدير الاحتياجات من الخدمات داخل الضاحية ضمن مستويات مختلفة شملت: الخدمات المحلية على مستوى الأحياء، وخدمات مراكز المناطق السكنية، والخدمات العامة على مستوى الضاحية، والخدمات ضمن مركز الضاحية.

كما تم إيجاد نظام متكامل للمناطق المفتوحة في الضاحية الشمالية يستفيد من طبوغرافية الموقع المتمثلة في مسارات الأودية الطبيعية. وتقوم فكرة المناطق المفتوحة على محور ترفيهي يربط منطقة وادي حنيفة مع طريق الثمامة، وتشمل: منتزه الضاحية المقترح وسط الضاحية، إضافة إلى المناطق المفتوحة على مستوى المناطق السكنية، وعلى المستوى المحلي كالحداث والملاعب.

تضمن المخطط الهيكلي للضاحية توفير شبكة طرق ذات تسلسل هرمي يعتمد بشكل رئيسي على طريق القصيم وطريق صليبخ، مع وضع محور رئيسي للحركة بشكل دائري حول المنطقة المركزية يمثل المسار الرئيسي لخطوط النقل العام، وتتفرع منه طرق مجمعة تربط مركز الضاحية بمراكز المناطق السكنية.

واشتمل مخطط الضاحية على تطوير نظام نقل عام فعال يتضمن: مسارات لخطوط النقل العام (القطار الكهربائي والحافلات)، مع تخصيص موقع لمحطة نقل مركزية في وسط الضاحية بشكل متكامل مع خط السكة الحديد المقترح (شمال - وجنوب) الذي يمر بمحاذاة حدود الضاحية من الجهة الشرقية.

كما تم إعداد الأنظمة والضوابط الخاصة باستعمال وتطوير الأراضي داخل الضاحية الشمالية بشكل يتصف بالمرونة والقابلية لاستيعاب المبادرات المستقبلية ذات العلاقة بتنمية الضاحية الشمالية. وقد تضمنت هذه الأنظمة والضوابط تحديد الاستعمالات المسموح بها ضمن كل منطقة والضوابط العامة للبناء (الكثافات السكنية، ومعامل البناء، ونسب التغطية للمباني)، إضافة إلى الضوابط الإرشادية للتطوير.

وبموجب سياسات وضوابط التخطيط في الضاحية، تخضع الأراضي الواقعة داخل الضاحية لسياسات وضوابط النطاق العمراني المقررة من مجلس الوزراء بالقرار رقم ١٥٧ وتاريخ ١٤٢٨/٥/١١هـ (٢٠٠٧م) واللائحة التنفيذية، بحيث يسمح بتخطيط الأراضي البيضاء غير المخططة الواقعة في الضاحيتين الشمالية والشرقية، وفقاً للضوابط التالية:

يخضع الجزء الأول من الضاحية الشمالية الذي يقع ضمن حدود مرحلة التنمية العمرانية حتى عام ١٤٣٥هـ (٢٠١٤م)، للضوابط المعتمدة في قرار مجلس الوزراء رقم ١٥٧، والتي تتضمن أن يقوم مالك الأرض الواقعة ضمن هذا الجزء عند رغبته في تخطيط أرضه بتمديد شبكات الكهرباء والمياه والهاتف والصرف الصحي وتصريف السيول، إضافة إلى سفلتة ورصف وإنارة الشوارع.

ومرافق تشمل: ساحة الضاحية، ومراكز تسوق، والمركز الثقافي، والخدمات الأمنية، ومبانٍ إدارية، ومصلى عيد مركزي.

● المنطقة السكنية: تتكون من مركز إداري، ومركز تسوق، وقاعة رئيسية، ومكتبة عامة، ومركز ثقافي، وخدمات أمنية ودينية، ومدرسة فنية، وتخدم عدد سكان يقدر بنحو ١٣٥ ألف نسمة.

● مركز حي: يتكون من منتزه، ومركز تسوق، وقاعة الحي، وفرع مكتبة عامة، ويستوعب كل حي سكني نحو ٣٠ ألف نسمة.

● مركز حارة سكنية: يتكون من ساحات ومنطقة تسوق محلية، ومدرسة ابتدائية، ورياض أطفال، وتستوعب كل حارة سكنية نحو خمسة آلاف نسمة.

وتم تبنّي نمط تخطيطي متميّز للأحياء السكنية في الضاحية من حيث التنوع في الكثافات، مع الاستنادة من المناطق المفتوحة، وحصر النمر العمراني وفق حدود واضحة. وتشمل الأحياء السكنية أنواعاً مختلفة من المساكن، مثل: الشقق، والبيوكسات، والفلل بأحجام مختلفة.

ويتوزع التطوير السكاني وفقاً للكثافات المختلفة، حيث تبدأ الكثافات بنسبة ٥٪ في التطوير عالي الكثافة المرتبط بتطوير منطقة مركز الضاحية، وترتفع نسبة الكثافة إلى ١٥٪ في المناطق متوسطة الكثافة، وصولاً إلى نسبة ٦٥٪ في المناطق منخفضة الكثافة، و ١٠٪ في المناطق ذات الكثافة المنخفضة جداً أو المجمعات الترفيهية (الاستراحات)، وتشكل نسبة المناطق السكنية ٥٥٪ من إجمالي التطوير في الضاحية. وفي جانب الخدمات العامة، تم تحديد مواقع للخدمات العامة الرئيسية

يخضع الجزء الثاني من الضاحية الشمالية الذي يقع بين حدود مرحلة التنمية العمرانية حتى عام ١٤٣٥ هـ (٢٠١٤م) وحدود مرحلة التنمية العمرانية بين عامي ١٤٣٥ و ١٤٥٠ هـ، للضوابط المعتمدة في قرار مجلس الوزراء رقم ١٥٧، والتي تتضمن أن يقوم مالك الأرض الواقعة ضمن هذا الجزء عند رغبته في تخطيط أرضه، إضافة إلى تنفيذ شبكات المرافق العامة كافة، أن يقوم بإنشاء الحد الأدنى من مباني المخطط وفقاً لأحد البديلين التاليين:

- البديل الأول: تطوير ما لا يقل عن ٧٥٪ من مساحة المخطط.
- البديل الثاني: تطوير ما لا يقل عن ٣٠٪ من مساحة المخطط، على أن لا تقل النسبة المقتطعة لصالح الشوارع والخدمات والمرافق العامة والاستخدام العام عن ٥٠٪ من مساحة المخطط.

وتجري عملية التحديث والتعديل لمخططات الضاحية كل خمس سنوات من قبل مكتب متابعة تخطيط وتطوير الضواحي، ويتضمن ذلك: إنشاء نظام إلكتروني لمراقبة التطوير والتنسيق المستمر مع الجهات ذات العلاقة، ووضع آليات لمشاركة سكان الضواحي في تنمية أحيائهم السكنية، مثل: المسوحات الميدانية، وورش العمل، والاجتماعات، وينبغي للمالك والمطورين عند رغبتهم تخطيط أراضيهم الواقعة داخل الضاحيتين، تقديم طلباتهم إلى مكتب متابعة تخطيط وتطوير الضواحي ضمن أمانة منطقة الرياض مباشرة لاستكمال الإجراءات المطلوبة. وتمثل إدارة التنمية في الضاحية عنصراً مهماً ومؤثراً في نجاح تطبيق المخططات الهيكلية، وتعد الاستقلالية الإدارية للضاحية المتمثلة في تلافي المركزية في إدارة الضاحية وتقليص الإجراءات الإدارية الروتينية، من أبرز التوجهات الرئيسية في صياغة النموذج الخاص بإدارة الضواحي.

ويتكون الهيكل التنظيمي المعتمد لإدارة الضاحية من كل من:

- الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض: التي تتولى مسؤولية التخطيط الشامل للضاحيتين الشمالية والشرقية وإقرار المخطط الهيكلي لكل ضاحية.

- (لجنة الإشراف على الضواحي الجديدة) التي تتولى اعتماد المشاريع الرئيسية داخل الضاحيتين، وإقرار التعديلات اللازمة على المخططات الهيكلية والضوابط للضواحي المعتمدة من الهيئة.
- (مكتب متابعة تخطيط وتطوير الضواحي) ويتولى ضمن أمانة منطقة الرياض، تخطيط الأراضي وإصدار التراخيص، ودراسة طلبات التطوير، والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

المراكز الفرعية: (١)

تعرف المراكز الفرعية بأنها مناطق عمرانية ذات أنشطة وخدمات متنوعة تتراوح مساحتها بين (٢-٢,٥) كم^٢، وتخدم ما يقارب (٦٠٠) ألف إلى المليون نسمة في دائرة يصل قطرها

لحوالي (٢٠) كيلومتراً، تقدم لها خدمات مدنية شاملة. وتنطلق الرؤية المستقبلية للمراكز الفرعية من كونها مراكز جديدة مختلفة الاستعمالات ومتعددة الأنشطة والاستخدامات، وترتبط مع بعضها بطرق سريعة ووسائل النقل العام؛ لتحقيق بيئة آمنة وجاذبة للعيش والسكن ومزاولة الأعمال التجارية والترفيهية، وتتمتع بكونها مناطق ذات جدوى اقتصادية عالية، وتحقيق فرصاً وظيفية كبيرة؛ نظراً لاحتوائها على مراكز أعمال نشطة ومزدهرة تدعم الاحتياجات التجارية والمالية للمدينة، في الوقت الذي تعكس فيه الثقافة المحلية العالية لسكان المدينة. وستضم هذه المراكز وظائف القطاع العام والخاص، ومن ضمنها المراكز الإدارية والحكومية والأنشطة الاقتصادية والمكاتب والشركات والبنوك ومراكز التسوق والخدمات الاجتماعية والثقافية والترفيهية.

الرؤية المستقبلية للمراكز الفرعية:

- مراكز جديدة مختلفة الاستعمالات.
- بيئة ذات جدوى اقتصادية عالية.
- أنشطة واستخدمات متعددة.
- حاضنات لمؤسسات تعليمية متخصصة.
- بيئة آمنة وجاذبة للسكن.
- مزج بين تقاليد البناء المحلية وأنظمة البناء الحديثة.
- أجواء مهيأة لمزاولة الأعمال التجارية.
- مراعاة للاعتبارات البيئية.
- أشكال متنوعة من وسائل الترفيه.

أهداف المراكز الفرعية:

تتمثل المراكز الفرعية نمطاً عمرانياً متقدماً ورؤية بعيدة المدى لتخطيط وتطوير المدينة، ومن الأهداف والفوائد المرجوة من هذا النمط العمراني:

- مساندة مركز المدينة الحالي.
- دعم توجه الإدارة الحضرية نحو اللامركزية.
- توفير الأنشطة والخدمات للمناطق الفرعية الجديدة البعيدة عن وسط المدينة.
- خلق فرص وظيفية جديدة في قطاعات المدينة المختلفة.
- خفض معدل الرحلات المرورية إلى وسط المدينة.
- تحسين البيئة الحضرية بشكل عام من خلال نموذج عالي الكفاءة والتنوع في تخطيط تلك المراكز.
- تعزيز مشاركة القطاعين الحكومي والخاص في عملية التنمية العمرانية.

(١) الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، مركز نمطية المراكز الفرعية (كتاب صادر عن الهيئة).

وظائف المراكز الفرعية:

ستشتمل هذه المراكز على وظائف كل من القطاعين العام والخاص، ومن ضمنها احتضانها للأنشطة الاقتصادية، والمكاتب والشركات والبنوك، ومراكز التسوق، والمراكز الإدارية والحكومية، والخدمات الاجتماعية والثقافية والترفيهية. وستضم المراكز الفرعية الجديدة الاستخدامات والوظائف التالية:

الوظيفة الاقتصادية:

سيوفر كل مركز فرعي في مدينة الرياض، فرصاً واسعة لتركيز الأنشطة الاقتصادية المتنوعة التي يتميز بها وسط المدينة، والتي ستكون بذلك في متناول القاطنين بجوارها دون تكبدهم معاناة الانتقال إلى مسافات بعيدة للوصول إلى احتياجاتهم. ومن هذه الأنشطة المساحات التجارية والتسويقية والمكاتب والبنوك والشركات. كما يمكن أن يضم المركز مشاريع تطوير كبيرة الحجم نسبياً، تشمل المعارض والفنادق وأماكن التسلية وغيرها.

ويعد تركز هذه الأنشطة الاقتصادية، بحد ذاته هدفاً أساسياً من أهداف التخطيط لهذه المراكز الجديدة، بحيث تكون الجدوى الاقتصادية المترتبة عنها حافزاً أساسياً في جلب الاستثمارات وتوفير فرص العمل وإنعاش الأحياء الجديدة للمدينة.

الوظيفة الإدارية:

يضم كل مركز فرعي جديد مركزاً إدارياً تتوفر فيه فروع الإدارات الحكومية والوزارات (فرع لإمارة منطقة الرياض، بلدية فرعية، شرطة، دفاع مدني، بريد، مكتب اتصالات... الخ)، وستكون المراكز الفرعية بذلك مستهدفة من قبل الإدارات التي تريد تحقيق اللامركزية الإدارية وتبحث عن مواقع فرعية لها.

الوظيفة الثقافية والترفيهية:

استحداث نشاطات ثقافية وترفيهية موجهة نحو جميع الطبقات والشرائح الاجتماعية، هي أحد الاحتياجات الملحة لسكان مدينة الرياض، وبشكل خاص لدى الأسر التي تقطن في الأحياء البعيدة عن وسط المدينة.

لذا يعتبر إيجاد مثل هذه المراكز الفرعية الجديدة، فرصة مناسبة لتوفير هذا النوع من الأنشطة، حيث ستضم هذه المراكز أنشطة ثقافية متعددة كالمكتبات العامة، ومراكز لاحتضان المهرجانات والاحتفالات والمعارض الفنية والأنشطة الأخرى.

كما ستضم هذه المراكز، تشكيلة من أماكن الترويح العائلي، ومنتزهات عامة وملاعب ومساحات خضراء، تجعل من المراكز نقاط جذب ومقصداً لسكان القطاع الذي يخدمه المراكز.

الوظائف التعليمية والصحية:

ستكون المراكز الفرعية مهيأة لاحتضان مؤسسات تعليمية كبرى مثل المعاهد التقنية أو الكليات المتخصصة، إضافة إلى المراكز الصحية، إلى جانب خدمة سكان المركز والمحيطين به، والتي من شأنها خدمة

القطاعات البعيدة عن وسط المدينة أيضاً، الأمر الذي سيساهم بعون الله في تلبية كافة احتياجات السكان، وتوفير مشقة تنقلهم إلى أماكن أخرى لقصد هذه الخدمات.

الوظيفة السكنية:

تلافياً لما حدث في مراكز المدن بشكل عام، من تحول مناطقه السكنية إلى مناطق مهجورة خارج أوقات العمل، ستوفر المراكز الفرعية الجديدة مساكن مخصصة لمختلف الشرائح الاجتماعية التي تفضل السكن بالقرب من المركز، وفق صيغ مختلفة تشمل العمارات السكنية بمستويات جيدة للتأجير أو التملك، الأمر الذي من شأنه جعل المراكز الفرعية غير معزولة عن المناطق السكنية المحيطة بها، بل سيتم تصميمها بعيشة الله، بطريقة تضمن الخصوصية والسلامة للسكان داخل تلك المراكز.

فمن ناحية ستوفر المناطق السكنية المجاورة للمركز الفرعي، وحدات سكنية متفاوتة الحجم بكثافات أقل للعائلات الكبيرة، بينما يوفر المركز كثافات سكانية عالية من خلال وحدات سكنية أصغر، تلبي حاجات شريحة من الأسر الحديثة التكوين.

المزايا والحوافز الخاصة بتطوير المراكز الفرعية:

تتميز المراكز بعدد من المزايا عن بقية أجزاء المدينة وذلك باعتبارها منطقة تطوير خاصة يمثل كل منها نموذج مركز مدينة متكامل الخدمات يسمح فيها بارتفاعات مطلقة تميزها عن المناطق المحيطة بها وتعتبر مناطق ذات كثافات عالية للبناء، وتحتوي على استعمالات وأنشطة متنوعة على مستوى المدينة، كما ستمثل عند اكتمال تطويرها بيئة عمرانية واقتصادية جاذبة على مستوى المدينة.

وسيتاح للقطاع الخاص تطوير هذه المراكز والاستثمار في الخدمات كافة باعتبارها فرصة استثمارية كبيرة بمدينة الرياض ستساهم في رفع مستوى الأداء الاقتصادي للمدينة وتعزز من آليات المشاركة بين القطاعين الحكومي والخاص في عملية التطوير الحضري.



النطاق المكاني لمواقع المراكز الفرعية				
القطاع	الاتجاهات			
	الشرق	الجنوب	الشمال	الغرب
الشرقي	طريق الجنادرية	شارع الأمير أحمد بن حنبل	طريق الأمير سعود بن محمد بن مقرن	الطريق الدائري الشرقي
الجنوبي	امتداد الطريق الدائري الشرقي من الجنوب	الاسترشاد بحدود الدائرة على الخريطة المعتمدة	طريق النصر	طريق الحائر
الجنوبي الغربي	وادي حنيفة	الاسترشاد بحدود الدائرة على الخريطة المعتمدة	الطريق الدائري الجنوبي الغربي	الاسترشاد بحدود الدائرة على الخريطة المعتمدة
الغربي	وادي حنيفة	شارع المدينة المنورة	شارع الأمير مشعل بن عبد العزيز	الاسترشاد بحدود الدائرة على الخريطة المعتمدة

معايير مواقع المراكز الفرعية:

من أهم هذه المعايير:

- وقوع تلك المراكز ضمن مساحة تتراوح من (٢٠ إلى ٢٥ كم) من وسط المدينة (ميدان القاهرة) وضمن النطاق المكاني.
- توفر خدمة لسكان المناطق المحيطة ضمن دائرة نصف قطرها (١٠ كم) وتخدم ما بين (٦٠٠) ألف نسمة إلى المليون نسمة.
- وقوعها في مكان مركزي من كل قطاع.
- المساحة المقررة لكل مركز تتراوح ما بين (٢ كم^٢) و(٢٠,٥ كم^٢).
- قربها من الطرق السريعة.
- القرب من نهاية أعصاب الأنشطة الواردة في المخطط الهيكلي للمدينة.
- ملائمة المركز للأنشطة القريبة منه سواء المطورة أو المخصصة.

تطوير طريق الملك عبدالله بالرياض:

تعمل الهيئة العليا لمدينة الرياض جاهدة لتطوير مدينة الرياض بشكل يليق بها كعاصمة عالمية من حيث الإمكانيات واستيعاب كل ما هو جديد في عالم المدن، من مشاريع ومراكز، بالإضافة إلى الطرق التي ستساعد على تخفيف الضغط الكبير الذي تشهده المدينة في طرقها وشوارعها الداخلية، سعياً منها إلى ضمان انسيابية الحركة في المدينة ومن هنا جاء مشروع طريق الملك عبد الله بن عبد العزيز، والذي يعد محورياً وشرطياً رئيسياً في المدينة، خاصة أنه يربط بين الشرق والغرب، ويهدف هذا التطوير إلى تحويل طريق الملك عبد الله إلى طريق حر الحركة للسيارات بطاقة استيعابية عالية، حيث ستبلغ الطاقة الاستيعابية للطريق ٥٢٠ ألف سيارة يومياً، بعد ما كان يستوعب ٢٠٠ ألف سيارة يومياً.

على أن يصبح واحداً من أهم المحاور الرئيسية في العاصمة السعودية الرياض، يتجاوز طوله ٢٦ كيلو متراً، وتسعى الهيئة إلى جعله طريقاً سريعاً يساند الطرق التي تربط شرق المدينة بغربها، حيث تتوقع أن يساهم التطوير الجديد للمحور في زيادة دخل المدينة، وذلك عبر الحوافز المقدمة للملاك والمستثمرين، بعد تطوير الطريق، لوجود مساحات مختلفة، ووجود فرص استثمارية جيدة مع التطوير الجديد من خلال ما تطرحه الهيئة من فرص تجارية استثمارية تتمثل بمشاريع فندقية وسكنية ومطاعم وغيرها، بالإضافة إلى وجود مساحة في وسط الطريق بعرض ١٠ أمتار لاستيعاب القطار الكهربائي، وذلك في خطوة لتعزيز وجود وسائل للنقل العامة، وتخفيف الضغط والاعتماد الكلي في المدينة على السيارات في جميع تنقلات الأفراد داخلها، ويتمحور القطار الكهربائي في طريق الملك عبد الله من طريق الملك خالد ضمن أرض جامعة الملك سعود، ويستمر باتجاه الشرق إلى أن يصل شارع خالد بن الوليد بطول ١٦ كيلو متراً، ويبلغ عند المحطات على طول المسارين ٢٤ محطة بما فيها خمس محطات رئيسية للانتقال من خدمة الحافلات إلى خدمة القطار الكهربائي، ليصبح كما يحتوي طريق الملك عبد الله على ممر للمشاة، يشع هواء المشي من خلال طريقة تجهيزه من قبل أمانة المدينة ليكون طريقاً مناسباً لمن يرغبون في ممارسة هواية المشي في الطريق، ويشار إلى أن التطوير يهدف إلى تحويل الطريق إلى طريق سريع، ليصبح أحد أكبر الطرق في مدينة الرياض، بالإضافة إلى أن المشروع مجهز بالكامل لاستيعاب القطار الكهربائي، ففي حال انطلاق مشروع القطاع الكهربائي لن يكون هناك أي نوع من التعديلات أو التغييرات لبدء عمل القطار، بالإضافة إلى أن المشروع سيحول طريق الملك عبد الله إلى طريق حضري، وواحد من أعصاب الأنشطة الرئيسية في المدينة وفقاً للمخطط الاستراتيجي

الشامل، بحيث يصبح طريق حضري له سماته الخاصة التي تجعله واحداً من أهم أعصاب الأنشطة في المدينة، يستوعب الأنشطة الحضرية المكتبية والتجارية والترفيهية والسكنية. كما يحتوي المشروع على تنفيذ ثلاثة أنفاق طول كل منها ١٨٥ متراً عند تقاطع الطريق مع كل من طريق الأمير تركي بن عبدالعزيز (الأول)، وشارع التخصصي، وطريق الملك عبدالعزيز، ونفق مغلق بطول ٧٠٠ متر مربع من غرب طريق الملك فهد حتى شرق شارع العليا، وستحتوي المنطقة فوق هذا النفق طرق خدمة ومساحات خضراء ومناطق مفتوحة، كما يشتمل نطاق العمل على تنفيذ شبكات المرافق العامة التي تشمل الكهرباء والمياه وتصريف السيول والصرف الصحي والاتصالات المغذية للأحياء المحيطة بالطريق. وجميع هذه الخدمات تعد مشاريع استثمارية للقطاع الخاص وفرص متاحة لتعزيز دوره في تنمية وتطوير مدينة الرياض.

وزارة الشؤون البلدية والقروية:

مشروعات جديدة في مختلف مدن المملكة بما فيها الرياض^(١): تقوم وزارة الشؤون البلدية والقروية بمشاريع استثمارية متعددة تعد فرصاً للاستثمار للشركات السعودية في القطاعين العام والخاص. ومن هذه المشروعات في مدينة الرياض:

- إنشاء حدائق وملاعب أطفال للأحياء السكنية بمدينة الرياض.
- تحسين وتطوير وتنظيم ممرات المشاة والأرصفة والتقاطعات المروحية بمدينة الرياض.
- صيانة وتجديد بعض مباني البلديات الفرعية والإدارات العامة التابعة لأمانة منطقة الرياض.
- زراعة وتجميل المناطق المجاورة لرمي النفايات في مدينة الرياض وتعد هذه المشروعات فرصاً استثمارية متاحة للقطاع الخاص للإسهام في تطوير وتحسين البيئة الجمالية والخدمية للمدينة.

أمانة منطقة الرياض:

تقوم أمانة منطقة الرياض بطرح مشاريع وفرص استثمارية عديدة بمشاركة القطاع الخاص ومن أهم الفرص الاستثمارية التي طرحت في عام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م) ومطلع ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م)^(٢):

- مشاريع البنى التحتية الجديدة في الرياض والتي تقدر بـ ٢٠٠ مشروع تبلغ تكلفتها الإجمالية ٤٤ مليار ريال.
- مشاريع في قطاع الكهرباء تقدر قيمة المشاريع الرئيسية منها ٢٢.٤٤ مليار ريال تشمل ١٠ مشاريع لقطاع توليد الطاقة، و٦٢ مشروعاً لقطاع نقل الطاقة، و١٩ مشروعاً لتوزيعها.
- تأجير عدد ٤٤٠ موقع لوحة دعائية من نوع ميجا كوم.
- طرح مواقع أراضي للاستثمار في نشاط (ورش السكراب) السكراب.

الهيئة العامة للسياحة والآثار:

أفردت الهيئة العامة للسياحة والآثار ضمن منهجها ومبادراتها في تنمية السياحة الوطنية قسماً خاصاً بتحفيز بيئة الاستثمار من خلال تشخيص ومعالجة معوقات الاستثمار السياحي، وإيجاد الأدوات المحفزة للاستثمار في القطاع السياحي وتحرير أسواق الخدمات السياحية ومراجعة وتطوير أنظمة الاستثمار في قطاع السياحة.

ومن أهم الفرص الاستثمارية المتاحة لدى الهيئة العامة للسياحة والآثار في منطقة الرياض^(٣):

- شركات التنمية السياحية التي تعمل على تحفيز استثمار القطاع الخاص في المرافق والخدمات السياحية.
- مراكز خدمات الأعمال السياحية التي تقدم خدمات شاملة للاستثمار السياحي وترويج فرص الاستثمار في صناعة السياحة.
- سوق السياحة الإلكتروني SETS الذي يعد مشروعاً استثمارياً يضطلع به القطاع الخاص الذي يعمل على تطوير المنتجات السياحية، وعرض معلوماتها بشكل كامل على السياح أو على موفري الخدمات السياحية الآخرين، مع إمكانية بيعها وتحصيل قيمتها إلكترونياً.
- برامج التسويق والترويج السياحي التي يقوم بها القطاع الخاص كلياً أو جزئياً بمشاركة القطاع العام مثل برامج المهرجانات والمناسبات السياحية.
- الأسواق السياحية من خلال البرامج السياحية المرافقة لسياحة الأعمال والمؤتمرات والسياحة الثقافية والرياضية والفنية وسياحة التسوق والمهرجانات والمناسبات الخاصة والسياحة العلاجية وسياحة التعليم والتدريب إذ تعد هذه الأنشطة والفعاليات فرصاً استثمارية متاحة للقطاع الخاص لتوفير برامج سياحية مخصصة لتلك الفعاليات.

مبادرات المعلومات والأبحاث السياحية:

- أنشأت الهيئة العامة للسياحة والآثار في العام ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م) موقعاً للأمانة العامة للهيئة على شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) وهو: (www.sct.gov.sa)، ويتم بشكل يومي تحديث معلومات الموقع.
- قامت الهيئة في العام ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م) بإنشاء بوابات للسياحة الوطنية على شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) www.sauditourism.gov.sa لتكون المرجع الأساس للسائح فيما يتعلق بالسياحة والآثار بالمملكة.
- تأسيس وتشغيل مركز المعلومات والأبحاث السياحية (ماس) وموقعه على شبكة المعلومات العالمية www.mas.gov.sa ليصبح المرجع الرئيس في مجال رصد وتوفير المعلومات السياحية وحفظها وتوثيقها وإصدار الدراسات والتقارير والإحصاءات السياحية بصورة دقيقة ومنظمة.

(١) وزارة الشؤون البلدية والقروية www.moma.gov.sa

(٢) أمانة منطقة الرياض، الموقع الإلكتروني www.ariyadh.com

(٣) الهيئة العامة للسياحة والآثار: دليل منهجية ومبادرات الهيئة العامة للسياحة والآثار لتفعيل الاستراتيجية العامة لتنمية السياحة الوطنية.

التوليد الكهربائية من النوع الغازي في بعض محافظات وأحياء الرياض مثل محطة توليد المزاحمية، وصلبوح، والعاشرية. وخطوط الربط الهوائي للطاقة الكهربائية وغيرها من المشاريع الاستثمارية الأخرى التي تقدر بعشرات المليارات^(١).

ويقدر حجم الاستثمارات اللازمة لهذا القطاع في مجال النقل والتوليد الكهربائي خلال العشر سنوات القادمة بحوالي ٥٢ مليار ريال في قطاعات التوليد والنقل، منها ٨ مليارات ريال في قطاع النقل، ولذلك طرحت شركة الكهرباء للقطاع الخاص مشاريع عدة للاستثمار في هذه الفترة من ١٤٢٧ هـ (٢٠٠٦ م) إلى ١٤٢٩ هـ (٢٠١٧ م)^(٢).

● المواضع السياحية القابلة للتطوير حيث يوجد في الرياض ١٦٨ موقعاً سياحياً قابلاً للتطوير منها ٢٨ موقعاً داخل مناطق التنمية السياحية، وهي فرص استثمارية سياحية متاحة للقطاع الخاص، وهناك فرص استثمارية عدة أخرى مثل مشاريع قرى سياحية، وصالات تزلج، ومراكز نسائية ترفيهية، ومطاعم، ومراكز تنظيم رحلات.. الخ^(٣).

الشركة السعودية للكهرباء :

تقوم الشركة السعودية للكهرباء وضمن سياستها الإستراتيجية في التخصيص بطرح مشاريع وفرص استثمارية للقطاع الخاص في جميع مناطق المملكة، ومن أهم هذه الفرص في الرياض إنشاء محطات

مشاريع توليد الطاقة على مستوى الرياض^(٤)

المشروع	القيمة (م.و)	التاريخ المتوقع لبدء تنفيذ المشروع	تاريخ الإنجاز المتوقع
محطة التوليد العاشرية	٣٣٢٥	١٤٢٨ هـ	١٤٣٢ هـ
توسعة محطة توليد الجنوب	٥٠	١٤٢٨ هـ	١٤٢٤ هـ
	٥٠	١٤٢٩ هـ	١٤٣٠ هـ
	٥٠	١٤٣٠ هـ	١٤٣٢ هـ
محطة التوليد الحادية عشر	٢٠٠٠	١٤٣١ هـ	١٤٣٤ هـ
محطة توليد المزاحمية	١٣٢٥	١٤٢٩ هـ	١٤٣٢ هـ
محطة توليد صلبوح	١٣٢٥	١٤٣٢ هـ	١٤٣٥ هـ



(١) تمديد من امتداد عبر القوس "الاستثمارية" لخدمة من قبل الهيئة العامة للسياسة والآثار يمكن التوجه إلى الموقع الإلكتروني www.sagga.org.
(٢) انظر: الهيئة العامة للاستثمار: القوس "الاستثمارية" لخدمة من قبل الهيئة العامة للسياسة والآثار في الشبكة ٢٠١٧ هـ.
(٣) الهيئة العامة للاستثمار: التقرير السنوي لعام ١٤٣٠/١٤٣١ هـ.
(٤) وزارة البترول والكهرباء، ١٤٢٩ هـ (٢٠٠٨ م)، البنية التحتية.

الغرفة التجارية الصناعية في الرياض :

يسعى مركز الاستثمار الذي أنشأته غرفة الرياض كمركز مستقل لتحقيق عدد من الأهداف الأساسية تشمل المساهمة في تطوير المناخ الاستثماري بالمملكة بصفة عامة وفي منطقة الرياض على نحو خاص والعمل على زيادة معدلات التدفقات الاستثمارية الوطنية المهاجرة والأجنبية إلى داخل المملكة والعاصمة الرياض. كما يهدف المركز إلى رصد الفرص

الاستثمارية لمختلف المنشآت والأنشطة في منطقة الرياض والمحافظات التابعة لها، والترويج للمزايا الممنوحة للاستثمار الأجنبي في المملكة والتي تشرف عليها الهيئة العامة للاستثمار، إلى جانب العمل على إعداد الدراسات والتقارير عن واقع النشاط الاستثماري في المملكة ومقوماته والركائز الأساسية التي يستند إليها، وإعداد قواعد بيانات عن الاستثمارات بمنطقة الرياض بصفة خاصة.

نماذج لبعض الفرص الاستثمارية المتاحة الصادرة من الغرفة التجارية الصناعية في مدينة الرياض (١٤٢٧هـ) ^(١)						
م	اسم الفرصة الاستثمارية	الطاقة الإنتاجية السنوية	إجمالي التكاليف الاستثمارية	متوسط الربح السنوي	معدل العائد على الاستثمار	فترة استرداد رأس المال المستثمر
١	محل بيع أثاث منزلي	٦٦١.٥٠٠	٣١٤.٠٠٠	١٨٦.٨٧٦	%٥٩.٥	١.٥
٢	تجارة أجهزة كهربائية	٥٤٠.٠٠٠	٢٨٥.٠٠٠	٨١.٦٠٠	%٢٨.٦	٢.١٠
٣	تجارة أدوات صحية	٤٩٥.٠٠	٢٧٠.٠٠٠	٧٠.٥٠٠	%٢٦	٢.١٠
٤	وكالة الدعاية والإعلان	٤٦٠.٠٠٠	٤٢٠.٩٦٣	١٣٩.٠٠٠	%٣١	٣.١
٥	وكالة سفر وسياحة	٤٠٠.٠٠٠	٢٨٢.٩٨٨	٩٤.٨٧٥	%٣٣.٥	٢.٦
٦	صناعة مبردات لمسيارات (الرادياتير)	٣١٥ طن	٣.١٤٢.٧٦٣	٧٠٨.٠٠٠	%١٩.١	٤.٥
٧	ملح الطعام للأغراض الصناعية	١.٩٥٠ طن	١.٤٠٤.٧٦٣	٣٦١.٢٥٠	%٢١.٤	٤.١
٨	صناعة ورق التغليف مكبرات (سفيلت)	٤٢٥ طن	٢.٤٤٦.٥٤٤	٥٣٢.٠٠٠	%١٨.١	٤.٧
٩	الألواح الخشبية	٥.٠٠٠ طن	٤.١٥٣.٩٦١	١.٠٦٣.١٩٩	%٢١	٤.٣
١٠	الأشرطة اللاصقة	٤٠٠ طن	٦٩٣.٤٧٥	١.٠٧٧.٢٥٠	%١٩.٢	٤.٥

(١) لفرة التجارة الصناعية وكروم، اقتصاد كروم، الصادر في الخامس عشر ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م).

السجلات التجارية النسائية حسب نوع النشاط الرياض ١٤٢٩ هـ ^(١)	
العدد	النشاط
٥.٤٧٧	تجارة الجملة والتجزئة
٢.٢٦٢	تجارة المواد الغذائية
٢.٧٩٥	تجارة الملابس الجاهزة والأقمشة
١.٤٠٤	استيراد وتصدير
١.٩٩٠	مواد البناء والأدوات الصحية والكهربائية
٦٣٣	المشاغل النسائية
٢٩٨	المطاعم والوجبات السريعة
٧٩٤	تجارة الأثاث
١٥.٦٥٣	الإجمالي

وتسعى الغرفة إلى الإسهام في تفعيل حركة الاستثمار المشترك مع رأس المال الأجنبي وخلق الفرص الاستثمارية المتاحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة على أن لا يتجاوز رأس مال أي مشروع خمسة مليون ريال، من خلال الترويج لعدد ٣٩١ فرصة في الرياض.^(٢)

فرص استثمارية لسيدات الأعمال في الرياض:

طرح مركز الاستثمار بالغرفة التجارية الصناعية في الرياض نحو ٣٨ فرصة استثمارية لسيدات الأعمال، قامت الغرفة بإعداد دراسات الجدوى الأولية لها بالتعاون مع عدد من المكاتب الاستشارية، وتغطي العديد من الأنشطة الصناعية والخدمية، وبلغت إجمالي الاستثمارات المقدرة لتلك المشروعات ما يقارب ٢١٠ ملايين ريال. وتهدف الغرفة من خلال طرح دليل الفرص الاستثمارية المتاحة لسيدات الأعمال إلى تنشيط الحركة الاستثمارية لهن، من خلال رصد مجموعة متنوعة من الفرص الاستثمارية لتوسع من دائرة الأنشطة الحالية التي تتركز فيها معظم المشروعات النسائية. أظهرت الدراسات أن معدل الاستثمارات المقدرة للمشروع الواحد في تلك المشروعات يتراوح بين ٠.٦ إلى ٢٢ مليون ريال، فيما يقدر إجمالي ما تحققه هذه المشروعات من أرباح تراكمية على مدار عشر سنوات نحو ٤٢٨ مليون ريال، وتتراوح الأرباح التراكمية المقدرة للمشروع الواحد بين ١ إلى ٥٥ مليون ريال، نظراً لما يحققه من عوائد سنوية على الاستثمار تتراوح بين ١٥ إلى ٢٥٪.^(٣)

(١) لرفع الإلكتروني لغرفة الرياض.
(٢) وزارة التجارة والصناعة: مركز الدراسات.
(٣) المصدر السابق.



المحور الثاني الفرص الاستثمارية في القطاعات الاقتصادية والخدمية المختلفة

فرص الاستثمار الصناعي في مدينة الرياض :

تستفيد المصانع في منطقة الرياض كغيرها من مناطق المملكة من العديد من المزايا الممنوحة لها من قبل الدولة مثل توفير الأراضي الصناعية بإيجارات رمزية، وإعفاء المواد الخام والآلات وقطع الغيار من الرسوم الجمركية، وتوفير الطاقة الكهربائية بأسعار خاصة متميزة، وإمكانية الحصول على قروض صناعية بدون فوائد لتمويل المصانع الجديدة أو توسعة المصانع القائمة، والمساعدة في عمليات التصدير إلى الخارج.

وتتعدد الفرص الاستثمارية المتاحة للقطاع الخاص الوطني والأجنبي في الأنشطة الصناعية المختلفة في الرياض مثل الفرص الاستثمارية الصناعية في مجال صناعات:

- إطارات السيارات.
- الأدوية والأمصال الطبية والمضادات الحيوية والمستلزمات الطبية المساندة.
- التلاجات المنزلية.

- الصناعات الفخارية وصناعات الزجاج العاكس والملون.
 - صناعة الأدوات الصحية من اللدائن.
 - صناعات عدادات المياه والغاز.
 - صناعة الملابس والخیوط والبطانيات والشرشف.
 - صناعة المصاعد الكهربائية وضواغط التبريد والتكييف.
- وللمزيد من الاطلاع على هذه الفرص الاستثمارية والطاقة الإنتاجية لكل مشروع صناعي، وإجمالي تكاليفه الاستثمارية وإيراداته المتوقعة.. الخ يمكن الاطلاع على موقع الهيئة العامة للاستثمار على شبكة الإنترنت، حيث قامت الهيئة بعرض الفرص الاستثمارية المتاحة، ومعظمها في مجال القطاع الصناعي وبعض منها في الرياض.

فرص الاستثمار التجاري في مدينة الرياض :

تقتصر مزاولة العمل التجاري في مجال خدمات التوزيع وتجارة الجملة والتجزئة بما في ذلك تجارة التجزئة الطبية مثل الصيدليات الخاصة والوكلاء التجاريين عدا خدمات حقوق الامتياز، حسب الأنظمة النافذة في المملكة على المستثمرين السعوديين.

وقد وضعت الدولة العديد من الأنظمة واللوائح المنظمة للأنشطة التجارية في المملكة وتشكل تجارة الجملة والتجزئة النشاط الرئيسي للاستثمار التجاري بمدينة الرياض حيث بلغ عدد السجلات القائمة لنهاية العام ١٤٢٧/١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧م) ٢١٣,٢٩٧ سجلاً.^(١)

المؤسسات التجارية القائمة في منطقة الرياض للفترة ١٤٢٦-١٤٢٨ هـ ^(٢)		
النصيب المئوي	العدد	السنة
٣٤,٣٪	١٠,٩٨٠	١٤٢٥ / ١٤٢٦ هـ (٢٠٠٥م)
٣٣,٤٪	١٢,٥٦٤	١٤٢٦ / ١٤٢٧ هـ (٢٠٠٦م)
٢٨,٥٪	١٧,٨٢٤	١٤٢٧ / ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧م)
٣٠,٧٪	٢١٣,٢٩٧	الإجمالي التراكمي في نهاية (٢٠٠٧م)

(١) مؤسسة النقد العربي السعودي، تقرير السنوي ١٤٢٩، ١١ هـ (٢٠٠٨م).
(٢) المصدر السابق.



إضافة إلى الرخص الممنوحة من قبل أمانة منطقة الرياض الأمر الذي سيشجع فرصاً استثمارية عديدة في مجال تجارة الجملة والتجزئة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة مثل :

- التجارة في أجهزة الحاسب الآلي ومستلزماتها.
- التجارة في الأجهزة الكهربائية.
- التجارة في الأدوات الصحية ومستلزمات السباكة والدهانات والكهرباء.
- التجارة في الملابس والأقمشة.
- التجارة في العدد والأدوات الصناعية.
- التجارة في مواد البناء.
- التجارة في الأثاث والمفروشات المنزلية والمكتبية.

فرص الاستثمار العقاري في مدينة الرياض :

يتميز القطاع العقاري في الرياض بأنه نشاط استثماري غزير في الفرص الاستثمارية. نظراً لما تواجهه مدينة الرياض من نقص في المنازل التي يمكن لذوي الدخل المنخفض والمتوسط شراؤها، كما تعاني الرياض نقصاً في شقق الإيجار في الكثير من مناطقها، ونقصاً في وحدات مساحات المكاتب في منطقة المدينة الوسطية، وتشهد مناطق مختلف شمال الرياض وشمالها الغربي ازدهاراً في بناء المساكن. كما يتم بناء مساحات مكاتب جديدة في وسط المدينة قرب المراكز التجارية، ويتوقع أن ينمو إجمالي الناتج المحلي للقطاع الخاص بنسبة تتعدى ٥% (١) في السنوات الخمس المقبلة، سيدفع هذا النمو إلى مزيد من توفير مساحات المكاتب عالية النوعية المتوافرة بكمية محدودة حالياً، وإجمالاً يتوقع أن تزداد جاذبية الرياض للأعمال ورأس المال المستثمر فيها في السنوات المقبلة مما يرفع الطلب على الإسكان والمساحات التجارية في المدينة وحولها، الأمر الذي يجسد فرصاً استثمارية متاحة للقطاع الخاص في القطاع العقاري. ومن المتوقع أن تبلغ الأموال المستثمرة في نشاط البناء والتشييد في الرياض

حتى العام ١٤٢١ هـ (٢٠١٠م) حوالي ١٥٠ مليار ريال (٢).
وتقدر الدراسات الصادرة عن الهيئة العليا لمدينة الرياض لتطوير مدينة الرياض احتياجات مدينة الرياض من الإسكان ٤٩٥ ألف وحدة سكنية حتى عام ١٤٤٥ هـ بمعدل سنوي قدره ٢٧,٥٠٠ وحدة سكنية (٣).

كما تقدر الدراسة العقارية التي صدرت عن إحدى الشركات العقارية في المملكة حاجة مدينة الرياض إلى المساكن الجديدة خلال الفترة من ١٤٢٥ هـ حتى ١٤٤٥ هـ (٢٠٢٤م) أكثر من ٤٨٢ ألف وحدة سكنية (٤).

وستكون المراكز التجارية الشاملة، والمجمعات السكنية الكبيرة والمتوسطة والأبراج السكنية وأبراج المكاتب وفروع المصارف التجارية في المناطق الحضرية حول مدينة الرياض أحد أهم الفرص الاستثمارية في القطاع العقاري.

توقعات الطلب على المساكن الجديدة في الرياض ١٤٢٥-١٤٤٥ هـ (٢٠٠٥-٢٠٢٥م) (٥)

الفترة الزمنية	العدد المتوقع	النسبة (%)
١٤٢٥-١٤٢٣ هـ	١٠٤,٣٧٥	٢١,٦٥
١٤٢٣-١٤٢٥ هـ	١١٢,١٢٦	٢٣,٤٦
١٤٢٥-١٤٢٣ هـ	١٢٤,٩٦٥	٢٥,٩١
١٤٢٣-١٤٢٥ هـ	١٣٩,٧٥٩	٢٨,٩٨
الإجمالي	٤٨٢,٢٢٥	١٠٠,٠٠

(١) صحيفة الميزان : الصفحة الاقتصادية، العدد ١٠٧٤ تاريخ: ١٤١٧/٢/١٢ هـ (١٢/١٢/٢٠١٦م).

(٢) لفرقة التوزيع الصناعية لمنطقة شرقية، هيئة الاقتصاد، العدد (١٠) ١٤١٧ هـ (١٠/١٠/٢٠١٦م).

(٣) هيئة لعمارة للتطوير مدينة الرياض : دراسة السكانية لمدينة الرياض، ١٤١٦ هـ.

(٤) صحيفة الاقتصادية السعودية : صفحة عقارات، العدد (١٠٧٤) ١٤١٧ هـ (١٠/١٠/٢٠١٦م).

(٥) المصدر السابق.

أقرت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض مؤخراً ضوابط وتنظيمات بناء جديدة في بعض أجزاء مدينة الرياض حيث تم تطوير أنظمة البناء في منطقة العصب المركزي للمدينة (المحصورة بين طريق الملك فهد وشارع العليا) وكذلك على طريق الملك فهد وعلى شارع العليا وفق ضوابط معينة تم إطلاق الارتفاعات في منطقة العصب المركزي، وعلى طريق الملك فهد (الجهة الغربية). ومضاعفة ارتفاعات من الجهة الشرقية من شارع العليا العام. ويمكن للمطورين والملاك تطبيق هذه الأنظمة المعدلة أو العمل بالأنظمة المعمول بها حالياً.

فرص الاستثمار التعليمي في مدينة الرياض :

يشكل الاستثمار في التنمية البشرية حجر الأساس في تنمية وازدهار الأمم. وقد أنفقت المملكة خلال السنوات الماضية مبالغ كثيرة تقدر بمليارات الريالات على قطاع التعليم بمستوياته المختلفة. وقد شهدت ميزانية الحكومة لعام ١٤٢٨/١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م) تخصيص ١٠٥ مليار ريال من إجمالي الموازنة لقطاع التعليم العام والعالي^(١) ولذلك أتاحت الدولة العديد من الفرص للقطاع الخاص وعملت على تشجيعه للاستثمار في مجال التعليم، ووضعت لذلك النظم واللوائح اللازمة. ويتم منح التصاريح الخاصة بالمنشآت التعليمية التابعة للقطاع الخاص من قبل عدد من الجهات الحكومية ذات العلاقة وذلك وفق ما يلي :

- مدارس التعليم العام الابتدائي والمتوسط والثانوي ترخص ويتم الإشراف عليها من قبل وزارة التربية والتعليم.

- المعاهد والمراكز الفنية والمهنية ترخص ويتم الإشراف عليها من قبل المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني.
- الجامعات والكليات الجامعية ترخص ويتم الإشراف عليها من قبل وزارة التعليم العالي.

كما أتاحت الدولة أمام كبريات الشركات التابعة للقطاع الخاص فرصة القيام ببناء وتجهيز المباني المدرسية وتأجيرها للدولة وبحيث تؤول ملكيتها في النهاية إلى الحكومة. كذلك هناك فرص متاحة للقطاع الخاص في مجال التعليم في طباعة الكتب التعليمية والنقل المدرسي والإسكان الطلابي. وينتظر أن تضخ أكثر من ٨ مليار دولار^(٢) خلال فترة السنوات العشر المقبلة لدعم مشاريع التعليم العالي وفتحها أمام القطاع الخاص في المملكة مما سيدفع المستثمرين إلى تلبية احتياجات السوق للجامعات والكليات الأهلية.

والشيء الذي يغري المستثمرين هو الطلب المتزايد على الجامعات من قبل الجنسين. وعدم قدرة الجامعات الحكومية على تلبية هذا الطلب، وهو ما يعني أن السوق يستوعب المزيد من هذا النشاط. إذ تشير إحصاءات خطة التنمية الثامنة إلى أن منطقة الرياض ستستوعب حتى نهاية الخطة ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م) ما يقدر بـ ٥٥٥٨٤ طالب وطالبة في مرحلة رياض الأطفال و ١٠٢٦١٦ طالب وطالبة في المرحلة الابتدائية وحوالي ٤١ ألف طالب وطالبة في التعليم العالي^(٣)، وذلك يتطلب بنية تحتية تعليمية تشكل فرصاً استثمارية متاحة للمستثمرين في القطاع التعليمي.

ويعكس تأسيس صندوق تنمية الموارد البشرية التزام الحكومة



(١) مؤسسة النقد العربي السعودي: التقرير السنوي ١٤٢٩هـ، لعام ٢٠٠٨م.
(٢) وزارة الاقتصاد والتخطيط : خطة التنمية الثامنة، ١٤٢٥ - ١٤٣٠هـ.
(٣) المصدر السابق.

فرص الاستثمار الصحي في مدينة الرياض :

يعد القطاع الصحي في المملكة من أكبر القطاعات الصحية في المنطقة من حيث الحجم والنشاط والفرص، حيث يبلغ متوسط الإنفاق السنوي على القطاع الصحي ٣٠ مليار ريال، يمثل القطاع الحكومي منه ٨٠٪ تقريباً، بينما يمثل القطاع الخاص القسم الباقي^(١). ولقد نفذت خلال السنوات الماضية بنية تحتية لقطاع الصحة بمعايير عالمية تمثلت في العديد من المستشفيات والمراكز الصحية المنتشرة في جميع مناطق المملكة.

يتوقع أن يشهد القطاع الصحي الخاص في مدينة الرياض سواء على مستوى المنشآت الطبية التي تقدم الخدمات العلاجية والتشخيصية للمرضى، أو على مستوى شركات التأمين الصحي التعاوني تطوراً وفرصاً استثمارية متنامية خلال الفترة القادمة خاصة في ظل بدء تطبيق نظام التأمين الصحي التعاوني الإلزامي على المقيمين غير السعوديين في المملكة الذي صدر بخصوصه نظام بموجب المرسوم الملكي رقم م/١٠ بتاريخ ١٠/٥/١٤٢٠ هـ^(٢)، الذي نص على إنشاء مجلس للضمان الصحي برئاسة وزير الصحة يكون من بين اختصاصاته تأهيل شركات التأمين التعاوني للعمل في مجال الضمان الصحي التعاوني، واعتماد المرافق الصحية التي تقدم خدمات الضمان الصحي التعاوني. وقد صدرت اللائحة التنفيذية لنظام الضمان الصحي التعاوني بقرار من وزير الصحة رقم ٢٣/٤٦٠/ص بتاريخ ٢٧/٣/١٤٢٣ هـ^(٣). وكانت حكومة المملكة العربية السعودية قد بادرت من قبل لنقل ملكية بعض المستشفيات المملوكة للدولة وبعض المنشآت الطبية إلى القطاع الخاص. ويتم الآن إعداد استراتيجية الرعاية الصحية الشاملة، والتي من المتوقع أن يتمخض عنها سلسلة أخرى من الفرص للمستثمرين المحليين والأجانب في مجالات المعدات الطبية وخدمات الرعاية الصحية والصناعات الدوائية والإدارة والاستشارات بالإضافة إلى تأسيس وتشغيل وسائل الرعاية الصحية المتنوعة وهذا ما سيقدم مزيداً من الفرص الاستثمارية للقطاع الخاص، خاصة أن احتياجات منطقة الرياض خلال خطة التنمية الثامنة ١٤٢٥/١٤٣٠ هـ من المراكز الصحية يتجاوز ٢٣٥ مركزاً صحياً، و٨ مستشفيات و٥ كليات صحية و٩٨ مركز إسعاف^(٤). إضافة إلى الفرص الاستثمارية المتاحة في مجالات اللياقة والتخسيس والتجميل والتأهيل الطبي، ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وغيرها والفرص الاستثمارية المتاحة في الكثير من المستشفيات والمنشآت الصحية مثل :

- تأجير مكينات الصرف الآلي (نقود . بيع المشروبات).
- تأجير أكشاك البيع المتنوعة.
- تأجير الكافيتريات.

بتوسيع دائرة التعليم والتدريب للمواطنين السعوديين لتوليد المزيد من فرص التوظيف. ويتم الآن تقديم الحوافز المادية الكبيرة إلى كل من المستثمرين المحليين والأجانب خصوصاً هؤلاء الذين يمكن أن يقدموا خبرات حديثة ووسائل تكنولوجية وتعليمية متطورة في مجال التدريب المهني بمختلف أنواعه. وتجدر الإشارة إلى أن القطاع الخاص يقوم حالياً بتأسيس الشركات التعليمية للتدريب المهني استناداً إلى التوقعات المقدرة من قبل المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني إذ تقدر المؤسسة أنها ستقوم بتدريب أكثر من ١٦ ألف في الكليات التقنية وأكثر من ١٤ ألف في المعاهد التدريبية خلال الفترة من ١٤٢٦-١٤٣٠ هـ^(٥).

كما يجب الإشارة إلى الاستثمار الخاص للمعاهد والكليات والمدارس المملوكة لجهات أجنبية في طباعة الكتب المدرسية ونقل الطلاب. كما تم الاتفاق على مشروع تضامني كبير مع مجموعة من المستثمرين يتضمن إنشاء ٣٠٠٠ مدرسة على أساس البناء والتشغيل ومن ثم نقل الملكية بتكلفة تصل إلى ١٣ مليار ريال سعودي (٤,٣ مليار دولار). ويقوم القطاع الخاص بتأسيس الشركات المساهمة في قطاع التعليم بمختلف مراحله (التعليم الأساسي والثانوي، والتعليم العالي) للاستثمار في قطاع الصناعة القائمة على المعرفة، لتوفير العمالة المؤهلة والمعرفة، باعتبارهما من أهم مقومات النمو الاقتصادي والتماسك الاجتماعي. ومن أهم الفرص الاستثمارية المتاحة في الرياض في مجال القطاع التعليمي والتدريب :

- إنشاء الكليات الجامعية مثل :كلية الطب وطب الأسنان وكليات أخرى.
- مشروع بناء جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن (الرياض للبنات سابقاً) بما في ذلك السكن الجامعي لأعضاء هيئة التدريس والطلبة والخدمات الأخرى المرافقة.
- مشروع بناء جامعة الملك سعود / بنات والمدينة الجامعية والمرافق الخدمية الأخرى.
- مشروعات المجمعات المدرسية.
- مشروع الإسكان لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود، ومواقف السيارات للطابعية في الجامعة وتوسعة مشفى الملك خالد والقسم النسائي للجامعة.
- عدد من الكليات والمراكز الأهلية مثل:
- كلية تكنولوجيا المعلومات.
- كلية السياحة والفنادق.
- مراكز تنمية المواهب (أطفال وشباب).
- مراكز التدريب المهني.
- وغيرها من الفرص الاستثمارية العديدة^(٦)

(١) لائحة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني كما ورد في خطة التنمية الثامنة ١٤٢٥/١٤٣٠ هـ.

(٢) هيئة العامة للاستثمار: فرص الاستثمارية المتاحة، ١٤٢٢ هـ.

(٣) وزارة الاقتصاد والتخطيط: خطة التنمية الثامنة، ١٤٢٥/١٤٣٠ هـ.

(٤) المصدر: موقع وزارة الصحة على الإنترنت.

(٥) مجلة نoura للرياض: نص أحكام اللائحة التنفيذية لنظام الضمان الصحي التعاوني، العدد (٥٩٩)، ١٤٢٢ هـ.

(٦) وزارة الاقتصاد والتخطيط: خطة التنمية الثامنة، ١٤٢٥/١٤٣٠ هـ.

- تأجير محلات بيع المواد الغذائية والزهور واستديوهات التصوير.
- تأجير لوحات إعلانية.
- تأجير مكاتب سياحية.
- تأجير صيدليات.

وتدعو إدارة اقتصاديات الصحة جميع المستثمرين لمناقشة أي فكرة مشروع استثماري جديد لدراسته وإنجازه^(١).

فرص الاستثمار في مجالات الخدمات الشخصية :

بالإضافة إلى الفرص الاستثمارية التي تتطلب قدراً كبيراً من رأس المال واستخدام التقنيات المتطورة والتي توفرها مختلف القطاعات الاقتصادية المدرجة في فصول هذا التقرير، لابد من الإشارة إلى وجود قدر جيد كذلك من الفرص الاستثمارية ذات الطابع الشخصي أو المؤسسات الفردية الصغيرة والمتوسطة. فعلى الرغم من عدم وجود دراسات ميدانية موثقة تحدد ما تتيحه مدينة الرياض من فرص استثمارية في مجال الخدمات الشخصية والمنزلية إلا أن عدة عوامل تشير إلى وجود قدر كبير من هذه الفرص :

- ١- فالتطور العمراني الواسع الذي تشهده المدينة خلال العقود الثلاثة من القرن الماضي لم يترافق بقدر مماثل من المنشآت الحديثة التي تقدم لسكان المدينة هذه الخدمات الشخصية.
- ٢- رغم وجود أعداد لا بأس بها من المنشآت المتطورة وذات الحجم المتوسط التي تقدم الخدمات الشخصية لسكان الرياض إلا أن الطابع الغالب لباقي المنشآت مازال يشير على تواضع

خدماتها وصغر نطاق وحجم أعمالها والأسلوب التقليدي في تقديم خدماتها وغلبة الطابع الفردي على ملكيتها وإدارتها.

٣- سيقود تنفيذ خطة التنمية الثامنة إلى مزيد من التوسع في شتى مرافق المدينة، يضاف إلى ذلك المشاريع العملاقة التي يجري الإعداد لتنفيذها مثل الحي المالي في الرياض، إلى مزيد من الضغط على منشآت الخدمات الشخصية القائمة حالياً ويوفر مزيداً من الفرص الاستثمارية للراغبين في ولوج هذا المجال وتأسيس منشآت عصرية ذات أحجام ونطاق عمل كبير نسبياً وذات أساليب متطورة في تقديم هذه الخدمات، نذكر منها هنا على سبيل المثال لا الحصر :

مشاريع تأسيس ورش صيانة وغسل السيارات :

باستثناء ورش الصيانة التي يديرها وكلاء توزيع السيارات ما يزال الطابع الغالب لهذه الورش فردي ومتواضع الخدمات، وتتيح المدينة فرصاً استثمارية عديدة لتأسيس ورش ذات إمكانيات كبيرة وذات تجهيزات حديثة متكاملة لتقديم خدمات متطورة مجمعة في مكان واحد تشمل صيانة السيارات الميكانيكية والكهربائية والسمكرة، وقطر المعطوب منها والغسيل والتلميع ومعايرة وتبديل الإطارات وتبديل زيوت السيارات وبيع قطع الغيار، وتتيح إمكانية التعاقد مع مالكي السيارات على تقديم مثل هذه الخدمات دورياً.

مشاريع المواقف العامة للسيارات :

نظراً لازدياد أعداد وسائل النقل الشخصية بمعدلات عالية ووصولها إلى كم هائل يجوب شوارع المدينة ونظراً لقلة أعداد المواقف العامة المتاحة لها باتت المدينة لاسيما في أحيائها ذات النشاط التجاري، بحاجة إلى العديد من مواقف للسيارات على شكل مباني متعددة الأدوار، تمكن من التوقف الدوري المؤقت أو طويل الأمد "أثناء الإجازات" وتشكل هذه المواقف فرصاً استثمارية يتوقع تعاظم الطلب على خدماتها.

مشاريع خدمات الصيانة المنزلية :

تحتاج نسبة كبيرة من مساكن الرياض إلى خدمات صيانة دورية لإصلاح تجهيزاتها الكهربائية وأجهزة التكييف وشبكة وخزانات المياه والتمديدات الصحية وغير ذلك من الخدمات التي ما تزال تتم في الغالب عبر منشآت فردية تؤدي نوعاً واحداً من هذه الخدمات وبإمكانات متواضعة وبأساليب وكفاءات مشكوك فيها. من هنا توفر مدينة الرياض فرصاً استثمارية عديدة لقيام منشآت خدمات صيانة المنازل على أن تكون ذات إمكانيات كبيرة وقادرة



(١) للإطلاع على الفرص الاستثمارية المتاحة في القطاع الصحي بالرياض : نشر مرفق الهيئة العامة للاستثمار على شبكة الإنترنت وأيضاً مرفق تديرية العامة لشؤون الصحة بالرياض www.riyadhhealth.med.sa.



مكان طالب الخدمة، وتلتزم بأسعار محددة، كما تتيح فرصة التعاقد على إيصال الأبناء إلى مدارسهم وإعادةتهم منها.

المطاعم العائلية :

يتوفر في مدينة الرياض الكثير من المطاعم التي تقدم الوجبات السريعة والتقليدية الشرقية والغربية، غير أن الرياض ما تزال تتيح العديد من الفرص الاستثمارية لإقامة المطاعم التي توفر لروادها خدمات متميزة وجوا عائليا وتوفر مواقف لسياراتهم وملاعب لأطفالهم وتنوع في وجباتها واعتدال في أسعارها.

مشاريع محطات الوقود :

يتسم العدد الكبير من محطات التزويد بوقود السيارات بأساليب الدفع النقدي التقليدية، وتمثل سلسلة محطات وقود تتيح ببطاقات مسبقة الدفع وبطاقات الائتمان وتوفر بالإضافة إلى الوقود الخدمات لساندة المألوقة مثل غسيل السيارة وتبديل الزيوت وما شابه فرصة استثمارية غير مسبقة في الرياض. ولاشك أن هناك حاجة للكثير من مثل هذه المنشآت التي تقدم الخدمات ذات الطابع الشخصي.

على تقديم مختلف هذه الخدمات من مكان واحد وعلى تنفيذ هذه الخدمات بآلية سريعة وفعالة ماهرة ومضمونة وبأسعار محددة موثوق بها.

مشاريع مغاسل التنظيف الآلية :

ينتشر في الرياض العديد من محلات غسيل وكوي الملابس ورغم وجود عدد محدود من المنشآت ذات الخدمة الجيدة والفروع المتعددة، إلا أن تأسيس شركات تقوم بتجميع وغسل وكوي الملابس وإعادة تسليحها لأصحابها إلى منازلهم يمثل فرصا استثمارية جيدة لمن يرغب في ولوج هذا المجال.

مشاريع الخدمات الشخصية النسائية :

على الرغم من وجود أعداد كبيرة من المنشآت المتواضعة التي تقدم الخدمات الشخصية النسائية مثل تسريح وقص الشعر وتجهيز العرائس وخياطة الأزياء النسائية، إلا أن مدينة الرياض ما تزال توفر فرصا استثمارية عديدة لقيام منشآت تقدم خدمات عصرية متنوعة ومتكاملة في هذا المجال.

سيارات الأجرة الشخصية بالنداء الآلي :

تعمل في مدينة الرياض أعدادا ضخمة من سيارات الأجرة الشخصية "التاكسي والليموزين" إلا أن هناك فرص استثمارية واعدة لتأسيس شركة تأجير سيارات تستقبل طلبات الراغبين باستئجارها هاتفيا وترتبط بشبكة نداء آلي لتوجيه أقربها إلى



شركة الخزف للأنابيب Ceramic Pipes Company



مقدمة

تأسست شركة الخزف للأنابيب في سنة ٢٠٠٧م كشركة مساهمة سعودية مقفلة وبطاقة إنتاجية تصل إلى ٦٠٠٠٠ طن سنوياً كمرحلة أولى على أن تزيد مستقبلاً لتصل إلى ١٠٠٠٠٠ طن سنوياً كمرحلة ثانية. ويقع المصنع في المنطقة الصناعية الثانية في جنوب مدينة الرياض وينتج مقاسات ذات أقطار من ١٥٠ ملم وحتى ١٢٠٠ ملم.

المواصفات

إنتاج الأنابيب وملحقاتها سيتم وفقاً للمواصفات القياسية السعودية ١٩٩٥-٢٣٦/٢٣٥ وحسب المواصفات القياسية الأوروبية EN ٢٩٥ ومتطلبات كافة المواصفات العالمية الأخرى.

مواد الخام الأساسية

مواد الخام الأساسية يتشكل منها الأنابيب الفخارية وملحقاتها هي مادة الطين الطبيعية وحببيات ناتجة من كسور أنابيب فخارية وبلاط السيراميك (إنتاج مصانع الخزف) يتم خلطها وإضافة الماء بنسبة معينة للحصول على عجينة من الطين لتشكيل الأنابيب بواسطة مكابس ضغط آلية خاصة ويتم بعد ذلك تجفيفها وتزجيجها وحرقتها في أفران تصل درجة حرارتها أكثر من ١١٠٠ درجة مئوية.



لماذا الأنابيب الفخارية ؟

الأنابيب الفخارية تعتبر أقدم الوسائل التي استخدمها الإنسان في نقل مياه الشرب والصرف الصحي ووجدت في المناطق الأثرية بحالة جيدة. وهناك خطوط من الأنابيب الفخارية تم إنتاجها وتمديدتها منذ أكثر من ١٥٠ سنة والتي صنعت بطرق التكنولوجيا الحديثة وما زالت تعمل بشكل جيد إلى يومنا هذا ويعود ذلك لخصائصها ومميزاتها العالية التي تساعد على مقاومة كافة مكونات الصرف الصحي من المواد الكيميائية والأحماض والغازات المختلفة المنبعثة منها.

الجودة

تسعى شركة الخزف للأنابيب على إنتاج أنابيب فخارية وملحقاتها بأفضل ما توصلت إليه التكنولوجيا الحديثة وباستخدام نظم التحكم الآلي بواسطة الكمبيوتر في كافة خطوات الإنتاج المختلفة لضمان الحصول على أنابيب عالية الجودة حسب SASO ١٩٩٥-٢٣٦/٢٣٥ و EN ٢٩٥.

المفاصل

يتم تثبيت حلقات مطاطية في رأس وذيل الأنابيب ذو المواصفات العالية الجودة والتي يتماشى عمرها الافتراضي مع الأنابيب الفخارية لمنع تسرب الماء وبحيث تتحمل ضغط الماء الذي لا يقل عن ٠,٥ بار وتكسب الأنابيب خاصية المرونة عند المفاصل في حالة حدوث هبوط أو إنحراف في الخط ضمن المسموح به في المواصفات.

الجزء الأول الإحصائية

الرقم	البيان	الصفحة
١	توزيع السكان في مدينة الرياض حسب الجنسية (تقديرات المسح السكاني ١٤٢٨ هـ)	١٢٠
٢	توزيع السكان في مدينة الرياض حسب النوع (تقديرات المسح السكاني ١٤٢٨ هـ)	١٢٠
٣	العاملون على رأس العمل في منشآت القطاع الخاص حسب المهن والجنس والجنسية في الرياض لعام (١٤٢٦/١٤٢٧ هـ)	١٢٠
٤	عدد العمالة المستخدمة في منشآت القطاع الخاص حسب النشاط الاقتصادي الرئيسي والجنس والجنسية في منطقة الرياض لعام (١٤٢٦/١٤٢٧ هـ)	١٢١
٥	المصانع المنتجة في منطقة الرياض لغاية العام (١٤٢٧ هـ)	١٢١
٦	التراخيص الصناعية التي أصدرتها الهيئة العامة للاستثمار خلال عام (١٤٢٧ هـ) حسب النشاط الصناعي في الرياض	١٢٢
٧	المدن الصناعية القائمة في مدينة الرياض حتى الربع الثالث من عام (١٤٢٩ هـ)	١٢٢
٨	مساحة الأراضي المنمأة والبيضاء في مدينة الرياض نهاية العام (١٤٢٨ هـ)	١٢٢
٩	عدد رخص التشييد الصادرة في مدينة الرياض خلال عام (١٤٢٨ هـ)	١٢٣
١٠	رخص المحلات الصادرة في مدينة الرياض خلال عام (١٤٢٨ هـ)	١٢٣
١١	أطول الطرق القائمة وتحت التنفيذ والمقترحة في مدينة الرياض نهاية العام (١٤٢٨ هـ) بالكيلو متر	١٢٣
١٢	المقاولون في منطقة الرياض حسب المهنة ودرجة التصنيف للعام (١٤٢٨ هـ)	١٢٤
١٣	مساحة الأراضي المزروعة وإجمالي الإنتاج في منطقة الرياض (١٤٢٧ هـ)	١٢٥
١٤	الهواتف العاملة والسعة المركبة في مدينة الرياض لعام (١٤٢٨ هـ)	١٢٥
١٥	خطوط الجوال والاشتراك الرقمي في مدينة الرياض لعام (١٤٢٨ هـ)	١٢٥
١٦	شبكة الخدمات البريدية في الرياض للعام (١٤٢٧ هـ)	١٢٥
١٧	حركة النقل الجوي في مطار الملك خالد بالرياض لعام (١٤٢٨ هـ)	١٢٦
١٨	أعداد المشتركين وكيفية استهلاك الطاقة الكهربائية بالمنطقة الوسطى (١٤٢٦/١٤٢٧ هـ)	١٢٦
١٩	الأنشطة والمرافق والخدمات الصحية في منطقة الرياض والمقدمة من وزارة الصحة لعام (١٤٢٧ هـ)	١٢٦
٢٠	الأنشطة والمرافق والخدمات الصحية في مدينة الرياض والمقدمة من القطاع الخاص (١٤٢٦/١٤٢٧ هـ)	١٢٧
٢١	التعليم العالي في مدينة الرياض والمملكة (البكالوريوس) للعام الدراسي (١٤٢٦/١٤٢٧ هـ)	١٢٧
٢٢	مؤشرات اقتصادية مختارة عن المملكة	١٢٨
٢٣	تعليم البنين والبنات بمختلف المراحل في مدينة الرياض للعام الدراسي (١٤٢٦/١٤٢٧ هـ)	١٢٨

جدول رقم (١)		
توزيع السكان في مدينة الرياض حسب الجنسية (تقديرات المسح السكاني ١٤٢٨هـ) ^(١)		
الجنسية	العدد	النسبة
سعودي	٢,٠٩٧,٠٢٣	%٦٧
غير سعودي	١,٥٢٥,٢٩٩	%٣٣
الإجمالي	٤,٦٢٢,٤٢١	%١٠٠

جدول رقم (٢)		
توزيع السكان في مدينة الرياض حسب النوع (ذكور وإناث) (تقديرات المسح السكاني ١٤٢٨هـ) ^(٢)		
النوع	العدد	النسبة
ذكور	٢,٥٨٨,٥٥٦	%٥٦
إناث	٢,٠٣٣,٨٦٥	%٤٤
الإجمالي	٤,٦٢٢,٤٢١	%١٠٠

جدول رقم (٣)									
عدد العاملين على رأس العمل في منشآت القطاع الخاص حسب المهنة الرئيسية والجنس والجنسية في مدينة الرياض لعام ١٤٢٦/١٤٢٧هـ ^(٣)									
المهنة الرئيسية	سعودي			غير سعودي			الإجمالي		جملة
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	
المديرون ومديرو الأعمال	٢١,٢٥٥	٤٣٩	٢١,٦٩٤	٢,٩٩٨	١٢	٣,٠١٠	٢٤,٢٥٣	٤٥١	٢٤,٧٠٤
الاختصاصيون في المواضيع العلمية والفنية والإنسانية	٢٠,٤٢٥	٢,٨٩٧	٢٣,٣٢٢	١٠,٦,٨٠٥	٣,٦٦٩	١١٠,٤٧٤	١٢٧,٢٣٠	٦,٥٦٦	١٣٣,٧٩٦
الفنيون في المواضيع العلمية والفنية والإنسانية	١٦,٦٢٨	٤,١٣٣	٢٠,٧٦١	٩٢,٠٣٧	١٤,٧٧١	١٠٦,٨٠٨	١٠٨,٦٦٥	١٨,٩٠٤	١٢٧,٥٦٩
المهن الكتابية	٥٦,٣٨٨	٣,٤٩٦	٥٩,٨٨٤	٦,٣٨٧	٢٠٦	٦,٥٩٣	٦٢,٧٧٥	٣,٧٠٢	٦٦,٤٧٧
مهن البيع	٢٩,٦٧٤	٢,٥٠١	٣٢,١٧٥	٧٤,٩٦٩	٣٤	٧٥,٠٠٣	١٠٤,٦٤٣	٢,٥٣٥	١٠٧,١٧٨
مهن الخدمات	٦٠,٨٢١	٢,٩٤٩	٦٣,٧٧٠	٦١٦,٣٤٥	١٤,٢٢٢	٦٣٠,٥٦٧	٦٧٧,١٦٦	١٧,١٧١	٦٩٤,٣٣٧
مهن الزراعة وتربية الحيوان والطيور والصيد	١,٩١٢	٤٩	١,٩٦١	٧٦,٤٣١	٩٧	٧٦,٥٢٨	٧٨,٣٤٣	١٤٦	٧٨,٤٨٩
مهن العمليات الصناعية والكيميائية والصناعات الغذائية	٤,٠٩٧	٣٤١	٤,٤٣٨	٥٩,٠٣٨	٢,٣٥٩	٦١,٣٩٧	٦٣,١٣٥	٢,٧٠٠	٦٥,٨٣٥
المهن الهندسية الأساسية المساعدة	٢٥,١٥٤	٨٧١	٢٦,٠٢٥	٤٨٥,٨٩٨	٦٣٧	٤٨٦,٥٣٥	٥١١,٠٥٢	١,٥٠٨	٥١٢,٥٦٠
مهن أخرى	٢	-	٢	٢	-	٢	٤	-	٤
المجموع	٢٣٦,٣٥٦	١٧,٦٧٦	٢٥٤,٠٣٢	١,٥٢٠,٩١٠	٣٦,٠٠٧	١,٥٥٦,٩١٧	١,٧٥٧,٢٦٦	٥٣,٦٨٣	١,٨١٠,٩٤٩

جدول رقم (٤) عدد العمالة المستخدمة في منشآت القطاع الخاص حسب النشاط الاقتصادي الرئيسي والجنس والجنسية في منطقة الرياض لعام ١٤٢٦/١٤٢٧ هـ^(١)								
النشاط الاقتصادي	سعودي			غير سعودي			الإجمالي	
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث
الزراعة والغابات والصيد البري والأسماك	٣.٢٩٣	١	٣.٢٩٤	٧٢.٨٠٦	٤١	٧٢.٨٤٧	٧٦.٠٩٩	٤٢
المناجم واستخراج البترول والغاز والمحاجر	٥١٥	-	٥١٥	٢.٠٧٧	١	٢.٠٧٨	٢.٥٩٢	١
الصناعات التحويلية	٢٤.٠٩٨	٩٥١	٢٥.٠٤٩	١٤٩.٤٧٨	٢.٠٨٩	١٥١.٥٦٧	١٧٣.٥٧٦	٣.٠٤٠
الكهرباء والغاز والمياه	٤٨٢	٤٧	٥٢٩	٢.٥٢٥	١	٢.٥٢٦	٣.٠٠٧	٤٨
التشييد والبناء	٧٧.٧٠٤	٢.٥٥٨	٨٠.٢٦٢	٦٢٥.٤٠٢	١٣.٥٩٧	٦٣٨.٩٩٩	٧٠٣.١٠٦	١٦.١٥٥
تجارة الجملة والتجزئة	٦٨.٣٢٨	٣.٧٣٤	٧٢.٠٦٢	٤١٤.٦٧٥	٥.٥٨٧	٤٢٠.٢٦٢	٤٨٣.٠٠٣	٩.٣٢١
النقل والتخزين والمواصلات	٥.٠٣٤	١٥	٥.٠٤٩	٢٨.٣٠٩	١١٧	٢٨.٤٢٦	٣٣.٣٤٣	١٣٢
المال والتأمين وخدمات العقارات والأعمال	١٣.٢٣٨	٨٤٢	١٤.٠٨٠	٢٩.٣٦٢	٦٩١	٣٠.٠٥٣	٤٢.٦٠٠	١.٥٣٣
الخدمات الجماعية والاجتماعية والشخصية	٣٨.٧٣٣	٩.٢٣٧	٤٧.٩٦٠	١٥٢.٣٨٨	١٣.٦٤٠	١٦٦.٠٢٨	١٩١.١٢١	٢٢.٨٦٧
أنشطة غير واضحة	٤.٩٣١	٣٠١	٥.٢٣٢	٤٣.٨٨٨	٢٤٣	٤٤.١٣١	٤٨.٨١٩	٥٤٤
المجموع	٢٣٦.٣٥٦	١٧.٦٧٦	٢٥٤.٠٣٢	١.٥٢٠.٩١٠	٣٦.٠٠٧	١.٥٥٦.٩١٧	١.٧٥٧.٢٦٦	٥٣.٦٨٣

جدول رقم (٥) المصانع المنتجة في منطقة الرياض لغاية العام ١٤٢٧ هـ^(٢)			
النشاط الصناعي	عدد المصانع	إجمالي التمويل (مليون ريال)	العمالة
صناعة المواد الغذائية والمشروبات	١٨٥	٩.٦٩٠,٢٨	٢١.٨٢٩
صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة والجلود	٨٧	٢.٣٦٩,٧١	١٣.٢٩٥
صناعة الخشب والمنتجات الخشبية والأثاث	٨٥	١.٢٠٥,٩٩	٧.٤٦١
صناعة الورق والطباعة والنشر	٩٢	٢.٢٧٤,٠٤	٨.٢٦٤
الصناعات الكيماوية والمنتجات البلاستيكية	٣٠٤	٧.٩٣٩,٦١	٢٥.٩٩٤
صناعة مواد البناء والصيني والخزف والزجاج	٢٠٧	٨.٣٨٨,٦٤	٢٠.٦٨٦
الصناعات المعدنية الأساسية	٢٤٨	٢.٦٦٥,٢٣	٢٠.١٦٧
صناعة المنتجات المعدنية المصنعة والمكينات والمعدات	٢٠٩	٧.٨٦٨,١٢	٢٣.٨١١
النقل والتخزين	٢	١٨,٠٢	٥٢
صناعات متنوعة أخرى	٣٠	٥٠٢,٠٧	٣.٢٠٢
الإجمالي	١.٤٤٩	٤٥.٩٢١,٧١	١٤٤.٧٦١

(١) وزارة العمل - مركز للدراسات.

(٢) وزارة التجارة والصناعة - قاعدة للدراسات الصناعية، مركز للدراسات.

جدول رقم (٦) التراخيص الصناعية التي أصدرتها الهيئة العامة للاستثمار خلال عام ١٤٢٧هـ حسب النشاط الصناعي في الرياض ^(١)				
م	النشاط	العدد	العمالة	التمويل (مليون ريال)
١	صناعة المواد الغذائية والمشروبات	١٦	١,٠٨١	٣٠٨,٦٣
٢	صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة والجلود	١٠	٢٩٢	١٦,٣٠
٣	صناعة الخشب والمنتجات الخشبية والأثاث	١٢	٢٩٥	١٦,١٠
٤	صناعة الورق ومنتجاته والطباعة والنشر	٢	٥٠	٢,٠٠
٥	الصناعات الكيماوية والمنتجات البلاستيكية	٤٠	٢,٠٩٦	٣,٥٠٥,٩٤
٦	صناعة مواد البناء والصيني والخزف والزجاج	١٥	٣٨٢	١٩,٩٠
٧	الصناعات المعدنية الأساسية	٥٠	١,٢٦٠	٧٧,٥٣
٨	صناعة المواد المعدنية المصنعة والمكينات والمعدات	٢٣	٨٥٠	١٦٥,٦٧
٩	صناعات متنوعة أخرى	٦	١٨٠	٩,٥٠
	المجموع	١٧٤	٦,٤٨٧	٤,١٢١,٥٦

جدول رقم (٧) المدن الصناعية القائمة في مدينة الرياض حتى الربع الثالث من ٢٠٠٨م ١٤٢٩هـ ^(٢)				
البيان	المساحة الإجمالية م ^٢	المساحة المطورة م ^٢	عدد العاملين بالمصانع	عدد المصانع القائمة
المدينة الصناعية الأولى	٤٥١,٠٠٠	٤٥١,٠٠٠	٥,٠٨٠	٥٩
المدينة الصناعية الثانية	١٨,٧٨٦,٠٠٠	١٥,٤٠٩,٠٠٠	٦٥,٢٥٦	٨٠٦
المجموع	١٩,٢٣٧,٠٠٠	١٥,٨٦٠,٠٠٠	٧٠,٣٣٦	٨٦٥

جدول رقم (٨) مساحة الأراضي المنمأة والبيضاء (المخططة وغير المخططة) في مدينة الرياض في نهاية العام ١٤٢٨هـ (بالهكتار) ^(٣)			
نوع الأراضي	منمأة	مخططة	غير مخططة
سكنية	٢٢,٢٢٢	٨٠,٧٠٤	٢٢,٨٨٨
صناعية	٦,٥٣٠	٢٧,٤٣٥	١١,٣٢٧
زراعية	٥,٣٥٤	٣,٨١٩	٧٨١,٨
خضراء	٦٨٨	٤,٠٢٩,٨	٨٩٧,٠١
أخرى	٢٤,٥٣٥	٤,٦٤١,٦	٩,٧٥٨,٤
المجموع	٦٠,٤١٩	١٢٠,٩٢٦,٤٩	٥٥,٦٥١,٥١

(١) وزارة التجارة والصناعة : قائمة الطرقات الصناعية ، مركز المعلومات.

(٢) موقع وزارة التجارة والصناعة : www.soletz.gov.sa

(٣) وزارة الشؤون البلدية والقروية : كتاب الأحصائي للعام ١٤٢٨هـ العدد (٥٨).

جدول رقم (٩) عدد رخص التشييد الصادرة في مدينة الرياض خلال عام ١٤٢٨هـ^(١)						
استخدام المبنى	عدد الرخص	مساحة الاراضي (م ^٢)	مساحة البناء (م ^٢)	عدد الطوابق	المساحة الطابقية (م ^٢)	طول الأسوار (م ^٢)
سكني / تجاري	١١,١١٦	١٠,٤٠١,٩٦٦	٥,٣٣٢,٢٩١	٣٢,٤٩٨	-----	١,٠٦٥,٤٩٢
صناعي أو تجاري	١,٠٠٧	٨,٥٩٨,٠٤٦	٣,٠٧٣,٣٩٠	٢,٦٣٣	٧,٧٦٠,٨٤٤	٧٢,٩٥٢
تعليم وصحة ومساكن	٢٨٤	١,٦٠٠,٥٣٨	٦٠١,٦٨٨	٨٩٥	٤,٤٩٦,٥٧١	٦٠,٣٤٠
اجتماعية / حكومية	١٦	٨,٥٥٨,٦٩٢	١٠٨,٨٧٩	٥٥	٣٣٧,٧٥٣	٦,١٤٩
المجموع	١٢,٤٢٣	٢٩,١٥٩,٢٤٢	٩,١١٦,٢٤٨	٣٦,٠٨١	١٢,٥٩٥,١٦٨	١,٢٠٤,٩٢٣

جدول رقم (١٠) رخص المحلات الصادرة في مدينة الرياض خلال عام ١٤٢٨هـ^(٢)					
النوع	الترخيص	جديد	تجديد	المجموع	الملكية
مواد غذائية	١,٥٢٨	٧,٨٥٥	٩,٣٩٣	٥٠,٤٠٢	١٨,٦٤
أسواق مركزية	٣١٧	١,٧٧٥	٢,٠٩٢	٣,٤٨٩	٥٩,٩٦
مؤسسات تجارية	١,٧٤١	١,٦١٩	٣,٣٦٠	٣١,٢٩٠	١٠,٧٤
ورش صناعية	٣٦٥	٢٢٨	٤٩٣	٥,٢٦١	٩,٣٧
أثاث وديكور	٣٧١	١,١١١	١,٤٨٢	٩,٧٤٣	١٥,٢١
صيانة أجهزة كهربائية	٨٥٧	١,٩٦٣	٢,٨٢٠	١٢,٤٩٤	٢٢,٥٧
صيانة سيارات وآلات	٣٦٧	١,٠١٦	١,٣٨٣	١٤,١٥٢	٩,٧٧
مواد صعية وسباكة	٢٢٨	٥٨٩	٨١٧	٥,٤٥٢	١٤,٩٩
وقود وخدمات سيارات	١٩٤	٥٢٤	٧١٨	٨,٥٩٦	٨,٣٥
خدمات شخصية	١,٠٣٧	٣,٥٨١	٤,٦١٨	٣١,٣٧٠	١٤,٧٢
أخرى	٢,٤٣٣	٧,٢٨٧	٩,٧٢٠	٤٤,٦١٤	٢١,٧٩
المجموع	٩,٣٤٨	٢٧,٥٤٨	٣٦,٨٩٦	٢١٦,٨٦٣	١٧,٠١

جدول رقم (١١) أطوال الطرق القائمة وتحت التنفيذ والمقترحة في مدينة الرياض نهاية العام ١٤٢٨هـ (بالكيلومتر)^(٣)			
النوع	النشاط	المسفلتة والمناورة والمشجرة	المسفلتة فقط
الطرق القائمة	١,٣٥٠	٦,١٦٠	٧٩,٩٠٠
الطرق قيد التنفيذ	٢٥٠	٢,٩٠٠	١,٦٠٠
الطرق المقترحة تنفيذها	٢٥٠	٧٠٠	٨,٨٠٠

(١) وزارة الشؤون البلدية والقروية : كتاب الإحصائي للعام ١٤٢٨ هـ .
(٢) وزارة الشؤون البلدية والقروية : كتاب الإحصائي للعام ١٤٢٨ هـ .
(٣) وزارة الشؤون البلدية والقروية : كتاب الإحصائي للعام ١٤٢٨ هـ .

جدول رقم (١٢) المقاولون في منطقة الرياض حسب المهنة ودرجة التصنيف للعام ١٤٢٨هـ^(١)						
النشاط	الدرجة	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة
المباني	١٠	١٧	٢٨	٧٠	٧٦	٢٠١
الطرق	٤	٦	٨	٢٤	٤٣	٨٥
أعمال المياه والصرف الصحي	٢	٦	٥	٤٤	٤٩	١٠٦
الأعمال الكهربائية	٢	٣	٩	٥٧	٥٧	١٢٨
الأعمال الميكانيكية	١	١	٣	٤٧	٣٥	٨٧
الأعمال الصناعية	-	-	٢	١	١	٤
الأعمال البحرية	-	-	-	٣	٤	٧
السدود	١	٥	٥	١١	٨	٣٠
الأعمال الالكترونية	٦	٥	١٠	٢٣	١١	٥٥
تشجير الحدائق وتنظيم المرافق	٢	١	٣	١٥	٧	٢٨
المساح	-	-	-	١	-	١
صيانة المباني	٣	٥	١٥	٢٠	-	٥٢
صيانة الطرق	٤	١	١	٩	٢٤	٣٩
صيانة وتشغيل أعمال الصرف المياه والصرف الصحي	-	٣	٢	٤	٨	١٧
صيانة وتشغيل الأعمال الكهربائية	١	٣	٣	١٤	١٥	٣٦
صيانة وتشغيل الأعمال الميكانيكية	١	٣	٢	٨	٧	٢١
نظافة المدن	١	-	-	٢٣	١١	٣٥
صيانة المراكز الطبية	٣	١	١	١٦	١١	٣٢
صيانة وتشغيل المساح	-	-	١	١	٤	٦
صيانة وتشغيل الأعمال الصناعية	١	-	-	-	-	١
صيانة وتشغيل الأعمال البحرية	-	-	-	-	-	-
صيانة وتشغيل الأعمال الالكترونية	٣	٢	٤	٧	٥	٢١
صيانة السدود	-	-	-	٢	-	٢
صيانة الحدائق والمنتزهات	١	-	-	١٠	-	١١
تقديم وتأمين التغذية للمراكز الطبية	٣	١	-	١	٧	١٢
تقديم وتأمين الإغاضة للأفراد	١	٥	٣	٢	٣	١٤
المجموع	٥٠	٦٨	١٠٥	٤١٣	٣٨٦	١.٠٢٢

(١) وزارة الشؤون البلدية والقروية - مكتب الإحصاء للعام ١٤٢٨هـ .

جدول رقم (١٣) مساحة الأراضي المزروعة وإجمالي الإنتاج في منطقة الرياض ١٤٢٧ هـ^(١)						
البيان	المملكة		الرياض		نسبة الرياض للمملكة	
	المساحة / هكتار	الإنتاج / ألف طن	المساحة / هكتار	الإنتاج / ألف طن	المساحة / هكتار	الإنتاج / ألف طن
الحبوب بأنواعها	٦٠٢,٦٥٢	٢,٠٤٢	١١٢,٠١٤	٥٤٥	%١٨,٧٥	%١٧,٩٢
الخضروات بأنواعها	١١٠,٥٦٦	٢,٦١٧	٥٠,٧٩٠	١,١٢٤	%٤٥,٩٤	%٤٢,٩٥
الأعلاف بأنواعها	١٢٧,٢٥٧	٢,٣٦٩	٦٤,٦٤٧	١,١٢٠	%٤٧,٠٦	%٤٧,٢٨
الفواكه بأنواعها	٢٢٣,٥٧٩	١,٥٤٩	٤٧,٥٣١	٢٩٥	%٢١,٢٦	%١٩,٠٤
المجموع	١,٠٧٤,١٥٥	٩,٥٧٧	٢٧٥,٩٨٢	٣,٠٨٤	%٢٥,٧	%٢٢,٢

جدول رقم (١٤) الهواتف العاملة والسعة المركبة في مدينة الرياض لعام ١٤٢٨ هـ^(٢)			
البيان	مدينة الرياض	المملكة	نسبة مدينة الرياض للمملكة
الهواتف العاملة	١,٠٢٤,٠٨٦	٢,٩٩٦,٤٩٣	%٢٥,٦
السعة المركبة	٨١٠,٩٨٧	٣,٣١٧,٥٤٣	%٢٤,٤

جدول رقم (١٥) خطوط الجوال والاشتراك الرقمي DSL في مدينة الرياض لعام ١٤٢٨ هـ^(٣)			
البيان	مدينة الرياض	المملكة	نسبة مدينة الرياض للمملكة
خطوط الجوال	١,٠٩٤,٨٦٨	٤,٣٢١,٤٨٣	%٢٥,٣
خطوط المشترك الرقمي DSL	١٨٤,٦٧٤	٥٩٥,١٢١	%٣١

جدول رقم (١٦) شبكة الخدمات البريدية في الرياض للعام ١٤٢٧ هـ^(٤)			
البيان	مدينة الرياض	المملكة	نسبة مدينة الرياض للمملكة
مكاتب البريد الرئيسية	٩٣	٤٧٠	%١٩,٨
مكاتب البريد الفرعية	١٦	١٤٦	%١١
الوكالات البريدية	٣٦	٨٣	%٤٣,٤
نقاط البريد المسطحة والطواف	١,٠٢٥	٤,٦٣٢	%٢٢,١
صناديق البريد بالشوارع	٥٦١	٢,٣٦٧	%٢٣,٧
عدد صناديق البريد المشتركين	١٣٢,٤٧٨	٤٥٨,٧٥٩	%٢٨,٩
صناديق البريد الوكالات	٥٩,٥٧٢	١٢٠,١٥٨	%٤٩,٦

(١) وزارة الزراعة : أدلة الإحصاءات ١٤٢٧ هـ .

(٢) مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات ، كتاب الإحصائي ١٤٢٧ هـ / ١٤٢٨ هـ (٢٠٠٧) .

(٣) مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات ، كتاب الإحصائي ١٤٢٧ هـ / ١٤٢٨ هـ .

(٤) مؤسسة البريد السعودي كما ورد في كتاب الإحصائي السنوي لعام ١٤٢٧ هـ / ١٤٢٨ هـ الصادر عن مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات .

جول رقم (١٧) حركة النقل الجوي في مطار الملك خالد بالرياض لعام ١٤٢٨هـ^(١)					
حركة الطائرات السعودية (دولية)					
مغادرة			قادمة		
بريد بالطن	شحنات بالطن	ركاب	بريد بالطن	شحنات بالطن	ركاب
١,٠٧٠	٧٧,٠٨٧	٤,٣٣٢,١٧٧	١,٠٧٠	١٠٤,٥٧٤	٤,٤٧٣,٨٤٥
حركة الطائرات السعودية (داخلية)					
شحن			ركاب		
مغادرة	وصول		مغادرة	وصول	
٧٧,٠٨٥,٥٨٩	١٠,٤٥٧,٥٩٨		٤,٣٣٢,١٧٧	٤,٤٧٣,٨٤٥	

جول رقم (١٨) أعداد المشتركين وكيفية استهلاك الطاقة الكهربائية بالمنطقة الوسطى خلال عامي ١٤٢٦/١٤٢٧هـ^(٢)			
البيان	١٤٢٦هـ	١٤٢٧هـ	معدل النمو %
عدد المشتركين	١,٤٩٨,٣٧٠	١,٥٦٠,٧٣٥	٤,٢
إجمالي الطاقة المباعة (ميغاواط ساعة)	٤٤,٠٩٩,٥٦٧	٤٨,٥٠٣,٣٧٤	١٠
متوسط استهلاك المشترك (ميغاواط ساعة)	٢٩,٤	٣١,١	٥,٨
حصة الفرد من الاستهلاك (ميغاواط ساعة)	٧,٨	٨,٤	٧,٧

جول رقم (١٩) الأنشطة والمرافق والخدمات الصحية في منطقة الرياض والمقدمة من وزارة الصحة لعام ١٤٢٧هـ^(٣)			
البيان	منطقة الرياض	المملكة	النسبة للمملكة %
عدد المستشفيات	٤٠	٢٢٠	١٨,١٨
عدد الأسرة	٥,٧٩١	١,٨٧٧	١٨,١٧
المراكز الصحية	٣٦١	١,٩٢٥	١٨,٧٥
الأطباء	٣,٨٣١	٢١,٢٦٥	١٨
التمريض	٨,٣٢١	٤٩٥	١٨,٧٤
الصيدلة	٢١٦	١,٠٢٣	٢١,١٢
الفئات الطبية المساعدة	٤,١١٦	٢٥,٠٥٢	١٦,٤٣
فئات فنية غير طبية	٩٧٨	٦,٤٧٥	١٥,٢٤
إداري	١,٥٤٠	١٠,٨٨٩	١٤,١٤
مستخدم	٧,٣٩٠	٤٢,٦٧٦	١٧,٣٢

(١) مؤسسة الخطوط الجوية السعودية كذا: ورد في الكتاب الإحصائي السنوي لعام ١٤٢٨/١٤٢٧هـ الصادر عن مصلحة الإحصاء العامة والمعلومات.

(٢) استند هذا الجول من: شركة كهرباء الرياض، ترسني الحسابات ٢٠٠٦م.

(٣) وزارة الصحة: الكتاب الإحصائي السنوي ٢٠٠٦م.

جدول رقم (٢٠) الأنشطة والمرافق والخدمات الصحية في مدينة الرياض والمقدمة من القطاع الخاص لعام ١٤٢٦/١٤٢٧هـ^(١)			
البيسان	مدينة الرياض	المملكة	النسبة للمملكة (%)
عدد المشافي	٢٨	١٢٧	٢٢
عدد الأسرة	٢,٨٩٢	١٢,٥٩٠	٢٠,٩
عدد المستوصفات	٢٧٣	١,٠٥٧	٢٢,٣
العيادات الخاصة (خاصة، شركة، مجمعة)	٥٦٨	١,٣٢٦	٤٢,٨
عدد المختبرات	٢٢	٨٤	٢٦,٢
مراكز العلاج الطبيعي	١٩	٤٤	٤٣,٢
محلات النظارات	٥٧٢	١,٥٢٤	٣٧,٣
صيدليات	١,٤١٣	٤,٧٤٧	٢٩,٢
الاطباء ^(٢)	٢,٧٧٢	١٤,٠٩١	٢٦,٧٧
عاملون بالتمريض	٤,٥٩٠	١٨,٩٨٥	٢٤,١٨
صيدلي	٣٤٠	١,٥٢٦	٢٢,٢٨
فئات طبية مساعدة	١,٢٩٢	٧,٨٧٢	١٧,٠٦
فئات فنية غير طبية	١,١٨٩	٤,٥٩٨	٢٥,٨٦
إداري	٢,٠٢٦	١١,٩٠٦	٢٥,٤٢
مستخدم	٢,٥٧٧	١٠,٨١٩	٢٣,٨٢

جدول رقم (٢١) التعليم العالي في مدينة الرياض وعلى مستوى المملكة (مرحلة البكالوريوس) خلال العام الدراسي ١٤٢٦/١٤٢٧هـ^(١)						
اسم الجهة	الطلاب المقيدون			الطلاب الخريجون		
	ذكور	إناث	إجمالي	ذكور	إناث	إجمالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (كليات الرياض)	١٦,٠٣٦	١٣,٤٣٠	٢٩,٤٦٦	٣,١٤١	١,٣٥٠	٤,٤٩١
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (إجمالي الكليات)	١٩,٥٦٩	١٣,٤٣٠	٣٢,٩٩٩	٣,٤٦١	١,٣٥٣	٤,٨١٤
جامعة الملك سعود	٢٨,٥٣٦	٢٠,٨٠٠	٤٩,٣٣٦	٣,٤٩٤	٢,٩١٩	٦,٤١٣
جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية	٦٣	٢٦٩	٣٣٢	٠	٣٨	٣٨
كليات البنات (كليات الرياض)	٠	٢٣,٦٥٩	٢٣,٦٥٩	٠	٤,٣١١	٤,٣١١
كليات البنات (إجمالي الكليات)	٠	٢٥٢,٧٤٤	٢٥٢,٧٤٤	٠	٣٧,٠٩٨	٣٧,٠٩٨
كلية المعلمين وكلية التربية الهندية بالرياض	٣,٥٣١	٠	٣,٥٣١	٦٣١	٠	٦٣١
كليات المعلمين (إجمالي كليات)	٣٣,٨٧٠	٠	٣٣,٨٧٠	٥,٧٩٩	٠	٥,٧٩٩
الكلية التقنية بالرياض	٩٤٣	٠	٩٤٣	٣١٧	٠	٣١٧
الكليات الأهلية (كليات الرياض)	١,٣٢٩	١,١٦٤	٢,٤٩٣	٦٣	٠	٦٣
الكليات الأهلية (إجمالي الكليات)	٢,٦٢٨	٢,٤٣٩	٥,٠٦٧	١٣٠	١٠٣	٢٣٣
إجمالي كليات مدينة الرياض	٥٠,٤٣٨	٥٩,٣٢٢	١٠٩,٧٦٠	٧,٦٤٦	٨,٦١٨	١٦,٢٦٤
إجمالي كليات المملكة العربية السعودية (شاملاً جميع الجامعات)	١٨٦,٤٨٥	٤٠٨,٣٢٦	٥٩٤,٨١١	٢٨,٤٩٣	٥٨,٧٤٧	٨٧,٢٤٠

ملاحظة : إجمالي كليات المملكة العربية السعودية يشمل فقط إجمالي الطلبة في مرحلة البكالوريوس.

(١) استند هذا الجدول من أرقام الإحصائي السنوي لوزارة الصناعة ١٤٢٢ هـ .

(٢) تشمل أسماء الأساتذة.

(٣) وزارة التربية والتعليم ، أرقام الإحصائي السنوي ١٤٢٦/١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).

(٤) عدد الكليات يشمل فقط الكليات التي تمنح درجة البكالوريوس.

جدول رقم (٢٢) مؤشرات اقتصادية مختارة عن المملكة ^(١)					
١٤٢٨هـ	١٤٢٧هـ	١٤٢٦هـ	١٤٢٥هـ	١٤٢٤هـ	
٢٣,٩٨	٢٣,٦٨	٢٣,١	٢٢,٦٧	٢٢,٠٢	عدد السكان (بالمليون نسمة)
١٤٣٠,٥	١٣٣٥,٦	١١٨٢,٥	٩٣٨,٨	٨٠٤,٦	إجمالي الناتج المحلي بالأسعار الجارية (مليار ريال)
٨١٣	٧٨٦,٢	٧٦٢,٢	٧٢٢,٢	٦٨٦	إجمالي الناتج المحلي بالأسعار الثابتة (مليار ريال) (١٩٩٩م = ١٠٠)
١١٥,٨	١١٤,٤	١١٠,٣	١٠٥,٩	١٠٢,١	معامل انكماش أسعار الناتج المحلي غير النفطي
٤,١	٢,٢	٠,٧	٠,٣	٠,٦	معدل التضخم (أسعار المستهلك)
٧٨٩,٨	٦٦٠,٦	٥٥٣,٧	٤٩٦,١	٤١٧,٥	إجمالي عرض النقود ن٢ (مليار ريال)
٦٨,٧٤	٦١,٠٥	٥٠,١٥	٣٤,٥٣	٢٧,٦٩	متوسط الأسعار لبرميل النفط العربي الخفيف* (بالدولار الأمريكي)
٧٨,٥	٨٠,٨	٨٢,٣	٨٤,٤	٩٠,٥	متوسط أسعار الصرف الفعلية للريال (٢٠٠٠م = ١٠٠)
١٠,٥	١٠,٥	١١,٦	١٢,١	١٣,٣	نسبة النقد المتداول إلى إجمالي عرض النقود
٨٩,٥	٨٩,٥	٨٨,٤	٨٧,٩	٨٦,٧	نسبة إجمالي الودائع إلى إجمالي عرض النقود
٤٢,٥	٧٠,٦	٢٦,٤	٤٧,١	٤١	صافي الموجودات الأجنبية بالمصارف المحلية (مليار ريال)
٤,٧٩	٥,٠٢	٣,٧٥	١,٧٣	١,٦٣	أسعار الفائدة على ودائع العملة المحلية (٢ أشهر)
٢٠,٦	٢١,٩	١٧,٨	١٧,٨	١٩,٤	معدل كفاية رأسمال المصارف (معياري بازل)
٦٤٢,٨	٦٧٣,٧	٥٦٤,٣	٣٩٢,٣	٢٩٢	الإيرادات العامة الفعلية (مليار ريال)
٤٦٦,٢	٣٩٣,٣	٣٤٦,٥	٢٨٥,٢	٢٥٧	المصروفات العامة الفعلية (مليار ريال)
١٢,٣	٢١,٠	١٨,٤	١١,٤	٤,٥	نسبة عجز أو فائض الميزانية العامة للناتج المحلي الإجمالي
٨٧٧,٥	٧٩١,٣	٦٧٧,١	٤٧٢,٥	٣٤٩,٧	الصادرات المصلحة** (مليار ريال)
٣٣٨,١	٢٦١,٤	٢٢٣	١٦٧,٨	١٣٨,٤	الواردات المصلحة (سيف) (مليار ريال)
٢٤,٩	٢٧,٨	٢٨,٥	٢٠,٧	١٣,١	نسبة فائض الحساب الجاري للناتج المحلي الإجمالي
٣٥٦,٣	٣٧١	٣٣٧,٥	١٨٤,٩	١٠٥,٢	الحساب الجاري (مليار ريال)
١١١٧٦	٧٩٣٣,٣	١٦٧١٢,٦	٨٢٠٦,٢	٤٤٣٧,٦	مؤشر أسعار الأسهم المحلية (١٩٨٥م = ١٠٠٠)

جدول رقم (٢٣) تعليم البنين والبنات بمختلف المراحل في مدينة الرياض للعام الدراسي ١٤٢٦/١٤٢٧هـ ^(٢)									
إجمالي			بنات			بنين			البيان
%	المملكة بنين وبنات	منطقة الرياض بنين وبنات	%	المملكة	منطقة الرياض	%	المملكة	منطقة الرياض	
٢٠	٢٨.٢٢٥	٥.٦٣٠	٢١,٤	١٤.٨٣٩	٢.١٧٤	١٨,٣	١٣.٣٨٦	٢.٤٥٦	عدد المدارس
١١,٨	٤.٢٩٢.٣٣٦	٥٠٤.٨٥٠	٢٢,٥	٢.١١٥.٩١٤	٤٧٥.١٩٣	٢١	٢.١٧٧.٤٢٢	٤٥٧.٢٥٧	عدد الطلاب
٢٢	٣٩٥.٤٤٠	٨٦.٦٦٤	٢٣,٦	٢١٤.٧٠١	٥٠.٧٦٤	١٩,٩	١٨٠.٧٣٩	٣٥.٩٠٠	عدد المعلمين

(١) مؤسسة النقد العربي السعودي : التقرير السنوي ١٤٢٩ - ١٤٣٠هـ (٢٠٠٨م).

(٥) حسب إرقام التوظيف.

(٥٥) تشمل (الصادرات الفعلية + الصادرات غير المشغلة ومنها: اعادة التصدير + وفرد السفن).

(٢) وزارة التعليم العالي، إحصائيات الإحصائي السنوي، ١٤٢٧هـ.

عناوين بعض الجهات الحكومية والخاصة

م	العنوان	الهاتف	الفاكس	العنوان البريدي
١	الرئاسة العامة للحرس الوطني	٤٩١٢٢٢٢	٤٩١٦٩٢٨	الرياض ١١١٧٣
٢	وزارة الدفاع والطيران	٤٧٨٩٠٠٠	٤٠٢٦٤٥٧	الرياض ١١١٦٥
٣	وزارة الشؤون البلدية والقروية	٤٥٦٩٩٩٩	٤٥٦٣١٩٦	ص.ب ٩٥٥ الرياض ١١١٣٦
٤	وزارة الداخلية	٤٠١١١١١	٤٠٦٩٢٧٩	الرياض ١١١٣٤
٥	وزارة الخارجية	٤٠٥٥٠٠٠	٤٠٢٣٧٠٧	الرياض ١١١٢٤
٦	وزارة العدل	٤٠٥٧٧٧٧	٤٠٥٩٧١٦	ص.ب ٧٧٧٥ الرياض ١١٤٧٢
٧	وزارة الثقافة والإعلام	٤٠٦٨٨٨٨	٤٣٥٠٧٩٤	ص.ب ٥٧٠٥ الرياض ١١١٦١
٨	وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات	٤٥٢٢٢٢٢	٤٥٢٢٦٠٨	الرياض ١١١١٢
٩	وزارة البترول والثروة المعدنية	٤٧٨٧٧٧٧	٤٧٦١١٢٣	ص.ب ٢٤٧ الرياض ١١١٩١
١٠	وزارة التجارة والصناعة	٤٠١٢٢٢٢	٤٠٣٨٤٢١	الرياض ١١١٦٢
١١	وزارة الاقتصاد والتخطيط	٤٠١١٤٤٤	٤٠٥٢٠٥١	ص.ب ٣٥٨ الرياض ١١١٨٢
١٢	وزارة التعليم العالي	٤٤١٥٥٥٥	٤٤١٩٠٠٤	الرياض ١١١٥٣
١٣	وزارة الصحة	٤٠١٥٥٥٥	٤٠٢٦٣٩٥	الرياض ١١١٧٦
١٤	وزارة العمل	٤٧٧٨٨٨٨	٤٧٨٩١٧٥	الرياض ١١١٥٧
١٥	وزارة المالية	٤٠٥٠٠٠٠	٤٠٣٣١٣٠	الرياض ١١١٧٧
١٦	وزارة التربية والتعليم	٤٠٤٦٦٦٦	٤٠٣٧٢٢٩	الرياض ١١١٤٨
١٧	وزارة النقل	٤٠٤٣٠٠٠	٤٠٣٥٧٤٣	الرياض ١١١٧٨
١٨	وزارة الزراعة	٤٠١٦٦٦٦	٤٠٤٤٥٩٢	الرياض ١١١٩٥
١٩	وزارة المياه والكهرباء	٢٠٥٦٦٦٦	٢٠٥٢٧٤٩	الرياض ١١٢٣٣
٢٠	وزارة الخدمة المدنية	٤٠٢٦٦٦٦	٤٠٣٥٦٦٥	ص.ب ٩٤٧٣٧ الرياض ١١٤١٦
٢١	وزارة الشؤون الاجتماعية	٤٧٧٨٨٨٨	٤٧٨٩١٧٥	الرياض ١١١٥٧
٢٢	المجلس الاقتصادي الأعلى	٤٨٠١٠٥٢	٤٨٠٣٧٥٠	الرياض ١١٢٧٢
٢٣	المجلس الأعلى لشؤون البترول والمعادن	٤٨٣١٤٤٤	٤٨٣٣٠٨٥	ص.ب ٦٦٦٨٠ الرياض ١١٥٨٦
٢٤	الأمانة العامة لمشروع الخطة الوطنية لتقنية المعلومات	٤٦٢٥٠٠٤	٤٦٢٥٠٠٣	ص.ب ٥٩٦٤ الرياض ١١٤٣٢

م	العنوان	الهاتف	الفاكس	العنوان البريدي
٢٥	الهيئة العامة للمسيحة والآثار	٤٨٠٨٨٥٠	٤٨٠٨٨٤٤	ص.ب ١٢٦٧ الرياض ١١٤٣١
٢٦	الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض	٤٨٨٣٣٣١	٤٨٢٩٣٣١	ص.ب ٩٤٥٠١ الرياض ١١٦١٤
٢٧	الهيئة العامة للاستثمار	٤٤٨٤٥٣٣	٤٤٨١٢٣٤	ص.ب ٣٤٣٧ الرياض ١١٤٧١
٢٨	الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس	٤٥٢٠٠٠٠	٤٥٢٠٠٨٦	ص.ب ٨٢١٨ الرياض ١١٤٨٢
٢٩	الهيئة الملكية للجبيل وينبع	٤٧٩٤٤٤٥	٤٧٩٣٢٧٥	ص.ب ٨٤٢١٤ الرياض ١١٦٧١
٣٠	الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية	٢٨٣١٣٣١	٤٧٧٥٢٣٥	ص.ب ٨٤٢١٤ الرياض ١١٦٧١
٣١	هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات	٤٦١٨٠٠٠	٤٦١٨٠٠٢	ص.ب ٧٥٦٠٦ الرياض ١١٥٨٨
٣٢	هيئة السوق المالية السعودية	٢٧٩٧٧٧٧	٢٧٩٧٧٧٠	ص.ب ٢٥٠٢٢ الرياض ١١٣١١
٣٣	أمانة منطقة الرياض	٤١١٢٢٢٢	٤١١٨٦٨٦	الرياض ١١١٤٦
٣٤	المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية	٤٧٧٧٧٣٥	تحويلة ١٢٠٠	ص.ب ٨٧٨ الرياض ١١٤٢١
٣٥	مؤسسة النقد العربي السعودي	٤٦٦٢٢٠٠	١٦٦٢٤٣٩	ص.ب ٢٩٩٢ الرياض ١١١٦٩
٣٦	المؤسسة العامة للتقاعد	٤٠٢٥١٠٠	٤٠٥٣٦٤٥	ص.ب ١٨٣٦٤ الرياض ١١١٦٨
٣٧	المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق	٤٦٤٣٥٠٠	٤٦٣١٩٤٣	ص.ب ٣٤٠٢ الرياض ١١٤٧١
٣٨	المؤسسة العامة للخطوط الحديدية	٤٤٨٠٨١١	٤٤٨٩٤٠٠	ص.ب ٤٠٤٧١ الرياض ١١٤٩٩
٣٩	المؤسسة العامة للموانئ	٤٠٥٠٠٠٥	٤٠٨٢٧٣٩	ص.ب ٥١٦٢ الرياض ١١١٨٨
٤٠	المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني	٤٠٥٢٧٧٠	٤٠٦٥٨٧٦	ص.ب ٧٨٢٣ الرياض ١١٤٧٢
٤١	المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة	٤٦٣١١١١	٤٦٤١٦٣٠	ص.ب ٥٩٦٨ الرياض ١١٤٢٢
٤٢	مركز تنمية الصادرات السعودية	٤٠٥٣٢٠٠	٤٠٦٥١٩٦	ص.ب ١٦٦٨٣ الرياض ١١٤٧٤
٤٣	مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية	٤٨٨٣٥٥٥	٤٨٨٣٧٥٦	ص.ب ٦٠٨٦ الرياض ١١٤٤٢
٤٤	مصلحة الجمارك	٤٠١٣٣٣٤	٤٠٤٣٤١٢	ص.ب ٣٤٨٣ الرياض ١١١٩٧

م	العنوان	الهاتف	الفاكس	العنوان البريدي
٤٥	مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات	٤٠١٤١٣٨	٤٠٥٩٤٩٣	ص ب ٣٧٣٥ الرياض ١١٤٨١
٤٦	ديوان المظالم	٤٠٢١٧٢٤	٤٠٣٤٢٩٦	ص ب ١١٣٨ الرياض ١١١٢٨
٤٧	الخطوط الجوية العربية السعودية	٤٥٠٠٠٠٠	٤٥٦٩٣٨٣	ص ب ٢٨٣٦ الرياض ١١٤٦١
٤٨	الصندوق السعودي للتنمية	٤٦٤٠٢٩٢	٤٦٢٧٤٥٠	ص ب ١٨٨٧ الرياض ١١١٤٩
٤٩	صندوق التنمية الصناعية السعودي	٤٧٧٤٠٠٢	٤٧٧٥١٣٨	ص ب ٤١٤٣ الرياض ١١١٤٩
٥٠	صندوق التنمية العقارية	٤٧٩٢٢٢٢	٤٧٨٦٢٢٢	ص ب ٦٧٧٧٨ الرياض ١١٥١٧
٥١	صندوق تنمية الموارد البشرية	٢٧٩٠٨٠٤	٢٧٩٠٨٠٢	ص ب ٦٧٧٧٨ الرياض ١١٥١٧
٥٢	صندوق التعليم العالي الجامعي	٢١٨٠٢٦٠	٢١٨٠٢٥٥	ص ب ٢٩٥٦٥٤ الرياض ١١٣٥١
٥٣	البنك الزراعي العربي السعودي	٢١١٨٨٨٨	٢١٩٨٠١٣	الرياض ١١١٢٦
٥٤	بنك التوظيف السعودي	٤٧٩٧٢٠٠	٤٧٩٧٢٠٤	ص ب ١١٣٨ الرياض ١١١٢٨
٥٥	وكالة الأنباء السعودية	٤١٩٣٣٣٣	٤١٩٣٤٩٢	ص ب ٧١٨٦
٥٦	جامعة الملك سعود	٤٦٧٠٠٠٠	٤٦٧٨١٢٦	ص ب ٢٤٥٤ الرياض ١١٤٥١
٥٧	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	٢٥٨٠٠٠٠	٢٥٨٠٧٠٧	ص ب ٥٧١ الرياض ١١٤٣٢
٥٨	جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية	٢٤٦٣٤٤٤	٢٤٦٤٧١٣	ص ب ٦٨٣٠ الرياض ١١٤٥٢
٥٩	جامعة الأمير سلطان الأهلية	٤٥٤٨٤٨٩	٤٥٤٨٣١٧	ص ب ٦٦٨٣٣ الرياض ١١٥٨٦
٦٠	معهد الإدارة العامة	٤٧٦٨٨٨٨	٤٧٦٨٨٧٨	ص ب ٢٠٥ الرياض ١١١٤١
٦١	الرئاسة العامة لرعاية الشباب	٤٠١٨٨٨٨	٤٠١٠٣٧٦	ص ب ٩٥٦ الرياض ١١١٨٥
٦٢	ديوان المراقبة العامة	٤٠٥٦٧٧٠	٤٠٣٢٠٥٧	ص ب ٧١٨٥ الرياض ١١١٢٨
٦٣	جمعية الهلال الأحمر السعودي	٤٧٤٠٠٢٧	٤٧٤٠٤٣٠	الرياض ١١١٢٩
٦٤	الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة - فرع الرياض	٢٢١١٥٨٤	٢٢١١٥٨١	ص ب ١١٥٨ جدة ٢١٤٣١
٦٥	الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)	٢٢٥٨٠٠٠	٤٠١٣٨٣١	ص ب ٥١٠١ الرياض ١١٤٢٢

م	العنوان	الهاتف	الفاكس	العنوان البريدي
٦٦	الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري	٤٧٨٥٤٥٤	٤٧٧٧٤٧٨	ص.ب ٨٩٣١ الرياض ١١٤٩٢
٦٧	شركة التعدين العربية السعودية (معادن)	٤٧٤٠٨٥٧	٤٧٢١٣٣٣	ص.ب ٦٨٨٦١ الرياض ١١٥٣٧
٦٨	شركة الاتصالات السعودية	٤٥٢٧٠٠٠	٤٥٢٥٢٢٩	ص.ب ٨٧٩١٢ الرياض ١١٦٥٢
٦٩	شركة اتحاد الاتصالات	٢٧٣٥٠٥٠	٠٥٦٠٣١٦٦٧٧	ص.ب ٩٩٧٩ الرياض ١١٤٢٣
٧٠	شركة أرامكو السعودية	٤٤١٠٢٠٠	٠٣/٨٧٣٨١٩٠	ص.ب ٥٠٠٠ الظهران ٣١٣١١
٧١	الشركة الوطنية للتأمين التعاوني	٢١٨٠١٠٠	٢١٨٠١٠٢	ص.ب ٨٦٩٥٩ الرياض ١١٦٣٢
٧٢	مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية	٤٠٥٣٢٠٠	٤٠٢٤٧٤٧	ص.ب ١١٨٢ الرياض ١١٤٧٤
٧٣	الغرفة التجارية الصناعية بالرياض	٤٠٤٠٠٤٤	٤٠٢٠١١٠	ص.ب ٥٩٦ الرياض ١١٤٢١
٧٤	البنك الأهلي التجاري	٦٤٩٣٣٣٣ جدة ٤٧٨٧٨٧٧ الرياض		ص.ب ٣٥٥٥ جدة ٢١٤٨١
٧٥	بنك الجزيرة	٢/٦١٥٨٠٧٠	٢/٦٥٣٣٢٧٨	ص.ب ٦٢٧٧ جدة ٢١٤٤٢
٧٦	البنك العربي الوطني	٤٠٢٣٥٠٣ ٤٠٢٩٠٠٠	٤٠٢٧٧٤٧	ص.ب ٥٦٩٢١ الرياض ١١٥٦٤
٧٧	بنك البلاد	٤٧٩٨٨٨٨	٢٩١٦٠٦٩	ص.ب ١٤٠ الرياض ١١٤١١
٧٨	بنك الرياض	٤٠١٣٠٣٠	٤٠٤٢٠٧	ص.ب ٢٢٦٢٢ الرياض ١١٤١٦
٧٩	البنك السعودي للاستثمار	٤٧٧٨٤٣٣	٤٧٧٦٧٨١	ص.ب ٣٥٣٣ الرياض ١١٤٨١
٨٠	مجموعة ساميا (البنك السعودي الأمريكي سابقاً)	٤٧٧٤٧٧٠	تحويل ١٢٠٠	ص.ب ٨٣٣ الرياض ١١٤٢١
٨١	البنك السعودي البريطاني	٤٠٥٠٦٧٧	تحويل ٤٦٣٢	ص.ب ٩٠٨٤ الرياض ١١٤١٣
٨٢	البنك السعودي الفرنسي	٤٠٤٢٢٢٢	٤٠٤٢٣١١	ص.ب ٥٦٠٠٦ الرياض ١١٥٥٤
٨٣	البنك السعودي الهولندي	٤٠١٠٢٨٨	٤٠٦٧٨٨٨ تحويل ٦٥٦	ص.ب ١٤٦٧ الرياض ١١٤٣١
٨٤	مصرف الراجحي	٤٦٠١٠٠٠	٤٧٧٦٧٨١	ص.ب ٢٨ الرياض ١١٤٨١
٨٥	مصرف الإنماء	٢١٨٥٥٥٥	٢١٨٥٠٠٠	ص.ب ٦٦٦٧٤ الرياض ١١٥٨٦

مواقع على الإنترنت

اسم الجهة	الموقع على الإنترنت
وزارات	
وزارة الشؤون البلدية والقروية	www.momra.gov.sa
وزارة الداخلية	www.moi.gov.sa
وزارة الخارجية	www.mofa.gov.sa
وزارة المياه والكهرباء	www.mowe.gov.sa
وزارة الاقتصاد والتخطيط	www.planning.gov.sa
وزارة التعليم العالي	www.mohe.gov.sa
وزارة التربية والتعليم	www.moe.gov.sa
وزارة الخدمة المدنية	www.mcs.gov.sa
وزارة البترول والثروة المعدنية	www.mopm.gov.sa
وزارة العمل	www.mol.gov.sa
وزارة الشؤون الاجتماعية	www.mol.gov.sa
وزارة الثقافة والإعلام	www.saudinf.com
وزارة التجارة والصناعة	www.commerce.gov.sa
وزارة العدل	www.moj.gov.sa
وزارة الصحة	www.moh.gov.sa
وزارة الزراعة	www.agrwat.gov.sa
وزارة النقل	www.mot.gov.sa
وزارة المالية	www.mof.gov.sa
وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات	www.mcit.gov.sa
مجلس الشورى	www.shura.gov.sa
إمارات المناطق	
إمارة منطقة الرياض	www.riyadh.gov.sa
إمارة المنطقة الشرقية	www.easternemara.gov.sa
إمارة منطقة المدينة المنورة	www.imaratalmadinah.gov.sa
إمارة منطقة تبوك	www.tabuk.gov.sa
إمارة منطقة حائل	www.hail.gov.sa
إمارة منطقة الباحة	www.albaha.gov.sa
إمارة منطقة مكة المكرمة	www.makkah.gov.sa
إمارة منطقة عسير	www.emartaseer.gov.sa
إمارة منطقة الجوف	www.aljouf.gov.sa
إمارة منطقة جيزان	www.jazan.gov.sa
إمارة منطقة القصيم	www.qassim.gov.sa
إمارة منطقة الباحة	www.bahaimarah.gov.sa
إمارة منطقة نجران	www.najran.gov.sa (تحت الإنشاء)
إمارة منطقة الحدود الشمالية	www.northernborder.gov.sa (تحت الإنشاء)
هيئات ومؤسسات حكومية مختلفة	
الهيئة العامة للسياحة والآثار	www.sct.gov.sa
الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض	www.ada.gov.sa
الهيئة العامة للاستثمار	www.sagia.gov.sa

اسم الجهة	الموقع على الإنترنت
الهيئة الملكية للجubil وبنيع	www.rcjubail.gov.sa
هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات	www.citc.gov.sa
الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس	www.saso.org.sa
هيئة المساحة الجيولوجية السعودية	www.sgs.org.sa
الهيئة السعودية للتخصصات الصحية	www.scfhs.org
هيئة السوق المالية السعودية	www.cma.org.sa
الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها	www.ncwed.gov.sa
الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين	www.socpa.org.sa
الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري	www.nscsa.com
المؤسسة العامة للتقاعد	www.pension.gov.sa
المؤسسة العامة للموانئ	www.ports.gov.sa
مؤسسة النقد العربي السعودي	www.sama.gov.sa
المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية	www.gosi.gov.sa
الصندوق السعودي للتنمية	www.sfd.gov.sa
صندوق التنمية الصناعية السعودي	www.sidf.gov.sa
صندوق التنمية العقارية	www.redf.gov.sa
الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة	www.mepa.org.sa
مصلحة الجمارك	www.customs.gov.sa
مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية	www.kacst.edu.sa
ديوان المراقبة العامة	www.gab.gov.sa
ال مديرية العامة للجوازات	www.passport.gov.sa
البنك الزراعي السعودي	www.saab.gov.sa
دارة الملك عبدالعزيز	www.darh.org.sa
إدارة مرور الرياض	www.r-t.gov.sa
مصلحة الزكاة والدخل	www.dzit.gov.sa
وكالة الأنباء السعودية	www.spa.gov.sa
سوق الأسهم السعودي	www.tadawul.com.sa
دليل المال والأعمال السعودي	www.allsaudi.com/defaultara.asp
شركات طيران سعودية	
الخطوط الجوية السعودية	www.saudiairlines.com
طيران ناس	www.flynas.com
طيران سما	www.flysama.com
طيران الخيالة	www.kayala.com
غرف تجارية	
مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية	www.saudichambers.org.sa
الغرفة التجارية الصناعية بالرياض	www.riyadhchamber.org.sa
الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية	www.chamber.org.sa
الغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة	www.madcci.org.sa
الغرفة التجارية الصناعية بجدة	www.jcci.org.sa
الغرفة التجارية الصناعية في مكة المكرمة	www.makcci.com

اسم الجهة	الموقع على الإنترنت
صحف سعودية	
صحيفة الرياض	www.alriyadh-np.com
صحيفة عكاظ	www.okaz.com.sa
صحيفة اليوم	www.alyaum.com
صحيفة الجزيرة	www.al-jazirah.com
صحيفة الوطن	www.alwatan.com.sa
صحيفة الاقتصادية	www.aleqt.com
صحيفة المدينة	www.al-madina.com
صحيفة الشرق الأوسط	www.asharqalawsat.com
صحيفة البلاد	www.albilad-daily.com
عرب نيوز	www.arabnews.com
جريدة سعودي جازيت	www.saudigazette.com.sa
بنوك محلية	
البنك السعودي الهولندي	www.saudi-hollandibank.com
البنك السعودي للاستثمار	www.saib.com.sa
مجموعة سامبا (البنك السعودي الأمريكي سابقاً)	www.samba.com.sa
البنك العربي الوطني	www.anb.com.sa
بنك الرياض	www.riyadhb.com
بنك ساب (البنك السعودي البريطاني سابقاً)	www.sabb.com.sa
بنك الجزيرة	www.baj.com.sa
مصرف الراجحي	www.alrajhibank.com.sa
البنك السعودي الفرنسي	www.alfransi.com.sa
البنك الأهلي التجاري	www.alahli.com
بنك البلاد	www.bankalbilad.com.sa
مصرف الإنماء	www.alinma.com

أعد هذا التقرير

مركز الشرق الأوسط للاستشارات

خبراء في إدارة التغيير

ترخيص رقم (٦)



ص.ب ٢٧٩٢٥ الرياض ١١٤٢٧
هاتف: ٢١٦٨٧٤٠ / ٢١٦٨٨٤٠ ٠٠٩٦٦١
فاكس: ٢١٦٨٧٣٠ ٠٠٩٦٦١
www.mcc-ksa.com
info@mcc-ksa.com

ملسة خيال وجمال



Head Office, Sales And Marketing: P.O. Box 3893, Riyadh 11481, Saudi Arabia

Tel: + 966 1 4644244 / Fax: +966 1 4652124

E-mail: info@saudiceramics.com / Corporate Website: www.saudiceramics.com

الخرف السعودي
Saudi Ceramics



هاتف : ٩٦٦ ١ ٤٨٨٣٣٣١
فاكس : ٩٦٦ ١ ٤٨٢٩٣٣١
ص.ب ٩٤٥٠١ الرياض ١١٦١٤
المملكة العربية السعودية

www.arriyadh.com



الهيئة العامة
لتطوير مدينة الرياض